



١٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٧٩١٨ - الجمعة ٨ شوال ١٤١٢هـ - الموافق ١٠ نيسان ١٩٩٢م - السنة الحادية والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY 10, 1992 NO 7918 VOL. 21 AMMAN — JORDAN

رئيس الوزراء يستقبل اعضاء جمعية متضرري احداث الخليج

عمان - بترا - استقبل سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء في مكتبه في دار رئاسة الوزراء بعد ظهر امس رئيس واعضاء جمعية متضرري احداث الخليج التعاونية.

واستمع سيادته خلال اللقاء الى عرض اجمالي تناول اهم الافكار الرئيسية التي نقلها اعضاء الجمعية عن الهيئة العامة والتي وجدوا ان من المناسب وضعها بين يدي الحكومة والهادفة الى دمج المعرفة والعلم والخبرات المكتسبة لدى الاخوة المواطنين العائدين من الخليج الى بلدهم وقدراتهم المالية بالعجلة الاقتصادية الوطنية ليعم الخير جميع فئات المجتمع ويكون دور هؤلاء الى جانب اخوانهم في الاردن فاتحة خير لصفحة جديدة مشرقة في

البقية ص ١٦

محكمة مصرية تنظر في دعوى قضائية ضد اسرائيل لاسقاطها طائرة ليبية

القاهره - رويتر - في الوقت الذي تناضل فيه ليبيا ضد تسليم اثنين من مواطنيها للغرب بتهمة نسف طائرة ركاب امريكية بدأت احدى المحاكم المصرية امس في نظر دعوى بشان اسقاط اسرائيل لطائرة ركاب ليبية قبل ١٩ عاما.

والمدعي هو محمد امين بويصير الذي كان والده وهو وزير الخارجية الليبي الاسبق صالح بويصير ضمن الركاب الذين قتلوا وعددهم ١٠٦ ركاب عندما اسقطت طائرة الخطوط الجوية الليبية الرحلة رقم ١١٤ فوق شبه جزيرة سيناء التي كانت تحتلها اسرائيل في ٢١ شباط من عام ١٩٧٣.

وقال الابن للصحفيين "اصبحت هناك الان شرعية دولية تقول ان الذي يتسبب في اسقاط طائرة او

البقية ص ١٦

تأجيل اجتماع المجلس المركزي الى موعد لاحق:

عرفات يغادر المستشفى والشهداء يشيعون اليوم

مجموعة فلسطينية كشفت موقع سقوط الطائرة

عواصم - وكالات - ذكرت وكالة الانباء الليبية ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وصل امس الى طرابلس قادما بالطائرة من مصراته على بعد ٢١٠ كلم شرق العاصمة الليبية حيث كان بالمستشفى.

واضافت الوكالة ان الزعيم الليبي معمر القذافي كان في استقبال عرفات في مطار طرابلس.

وقد غادر الزعيم الفلسطيني صباح امس مستشفى مصراته المركزي حيث اجريت له فحوص طبية اثر الحادث الذي تعرضت له طائرة الانطونوف ٢٦ التي كانت تقله ليل الثلاثاء/الاربعاء فوق الصحراء الليبية.

واوضحت الوكالة ان عرفات في صحة جيده وسيمضي فترة نقاهة خارج المستشفى لم تحدد مكانها ومدتها.

وقال بيان لوزارة الصحة الليبية نقلته وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ان عرفات - ٦٢ عاما - غادر مصراطة بعد انقاذه بحوالي ٢٤ ساعة وقرر اطباء انه في حال صحية جيدة بعد اجراء فحوص له.

وقال بيان الوزارة ان عرفات غادر المستشفى بعد ان اثبتت فحوص شاملة انه في حالة جيدة.

وقالت منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ان شهداء الحادث هم الفلسطينيان غسان ياسين قائد الطائرة، ومحمد درويش مساعد الطيار ومهندس الرحلة بيترجورجي.

وقال مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الاردن ان الفلسطينيين سيدفنان في عمان اليوم الجمعة، وياسين متزوج اما درويش فاعزب، ولم يتم ذكر الترتيبات الخاصة بجنازة جورجي وهو روماني عمل لدى المنظمة لعدة سنوات.

وكشفت مصادر فلسطينية مطلعة ان اول اتصال تلقته القيادة الفلسطينية بشأن العثور على طائرة عرفات كان من قائد احدى المجموعات الفلسطينية التابعة لمنظمة التحرير في منطقة السارة الليبية.

وقالت هذه المصادر في حديث لصحيفة الشروق التونسية امس ان قائد المجموعة الفلسطينية عاود

البقية ص ١٦

الحسيني واعضاء من الوفد الفلسطيني يصلون عمان في طريقهم الى القاهرة

عمان - الراي - يصل عمان اليوم الجمعة قادما من فلسطين المحتلة السيد فيصل الحسيني رئيس لجنة توجيه الوفد الفلسطيني والدكتور غسان الخطيب والدكتور صائب عريقات والدكتور زكريا الاغا اعضاء الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام في الشرق الاوسط.

ويغادر الوفد الفلسطيني عمان غدا متوجها الى القاهرة لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين المصريين تمهيدا للجولة الخامسة من محادثات السلام والتي ستجري في السابع والعشرين من الشهر الحالي.

مبارك يزور الجزائر وتونس بعد البرتغال وتركيا

الجزائر - لشبونة - انقرة - وكالات - يعرج الرئيس المصري حسني مبارك على الجزائر يوم غد السبت وهو في طريقه من لشبونة الى تونس.

وكان الرئيس المصري وصل الى لشبونة امس قادما من انقرة.

نادي السلط يفوز بكأس الأردن الرابعة لكرة اليد



عمان - «الراي» - انتزع فريق نادي السلط لكرة اليد، كاس الاردن الرابعة من فريق العربي بعدما تغلب عليه (٢٤/٢٢) والشوط الاول (١٥/٩) لصالح العربي في المباراة النهائية التي جرت بينهما مساء امس في قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب وحضرها الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب الذي سلم الكأس لكابتن السلط محمد شنيور، ورئيس اتحاد اللعبة عبدالله ابو نوار، وعصام عريضة مدير مدينة الحسين وجمهور عريض قدر بنحو ثلاثة الاف متفرج.

«التفاصيل في صفحة الرياضة»

بهدف تثبيت الاسعار للمستهلك

تخفيض أسعار بيع أسطوانات الغاز للموزعين وزيادة عمولات بائعي المحروقات

عمان - الراي - قرر المهندس علي ابو الراغب وزير الطاقة والثروة المعدنية تخفيض اسعار بيع اسطوانات الغاز للموزعين من مصفاة البترول الاردنية وزيادة عمولات الموزعين حسب المحافظات ومحطات تعبئة الغاز دون تغير سعر بيعها للمستهلك.

كما قرر زيادة عمولات موزعي المحروقات وتخفيض اسعار البيع (باب المصفاة) للموزعين في ضوء زيادة عمولات الموزعين بهدف ابقاء الاسعار ثابتة بالنسبة للمستهلك.

واوضح المهندس ابو الراغب ان العمولة الجديدة لموزعي الغاز في محافظات المملكة ارتفعت بمعدل خمسين فلسا حيث تم تخفيض سعر بيع اسطوانة الغاز للموزعين من المصفاة بمعدل خمسين فلسا، اما العمولات الجديدة في محطة تعبئة الزرقاء فقد ارتفعت بمعدل ٢٠ فلسا، حيث تم تخفيض سعر البيع للموزعين بمعدل ٢٠ فلسا وارتفعت عمولات محطة اربد بمعدل ١٠ فلسات حيث انخفض سعر البيع بمعدل ١٠ فلسات وتمت زيادة العمولات لموزعي المحروقات في محافظات المملكة.

بدأ العمل به اليوم

التوقيت الصيفي سيوفر نصف مليون دينار خلال العام الحالي

عمان - الراي - بدأ اليوم العمل بالتوقيت الصيفي حيث قدمت الساعة ٦٠ دقيقة اعتبارا من الساعة الثانية عشرة من منتصف الليلة الماضية.

وقال المهندس عاصم غوشه امين عام وزارة الطاقة والثروة المعدنية ان الدراسات التي اجرتها الوزارة اشارت الى انه نتيجة تطبيق التوقيت الصيفي وبعد مراقبة الوزارة للاحمال الكهربائية طيلة الاشهر الواقعة ما بين نيسان وتشرين اول للخمس سنوات الاخيرة ٨٧ - ١٩٩١م وبعد تحليل المعلومات في نهاية كل فترة خلال السنوات المذكورة تبين ان معدل انخفاض الطلب على الطاقة الكهربائية قد بلغ ١,٢٪ سنويا حين تراوح

البقية ص ١٦

تنقلات تشمل ٢٠ دبلوماسياً في وزارة الخارجية

عمان - «الراي» - قرر الدكتور كامل ابو جابر وزير الخارجية اجراء بعض التنقلات بين عدد من الدبلوماسيين في سفارات المملكة الاردنية الهاشمية في مختلف دول العالم.

وشملت التنقلات (٢٠) دبلوماسيا وهم التالية اسماؤهم: -

الوزير المفوض خلدون التلهوني، جنيف. المستشار مؤيد الخطيب، اسلام اباد. المستشار نائب المعايطة، دمشق. المستشار محمد علي القضاه، بون. المستشار سامي لاش، لندن. المستشار خالد العدوان، دمشق. المستشار عبدالله الفقرا، تونس. السكرتير الاول لطفي عبد الرحيم، اثينا. السكرتير الاول سلطان القاضي، الرباط. السكرتير الاول سهيل فارس، لندن. السكرتير الاول محمد الحمود، الجزائر. السكرتير الثاني جمعه العبادي، القاهرة. السكرتير الثاني محمد البخاري، بكين. السكرتير الثاني رامز القسوس، بروكسل. السكرتير الثاني محمود أرسبي، البحرين. السكرتير الثاني شاهر الجبور، الخرطوم. السكرتير الثاني ابراهيم عواوده، جنيف. السكرتير الثالث علي الكايد، ابو ظبي. السكرتير الثالث سوسن ابو عوض، تونس.

كما تقرر نقل السكرتير الثاني يحيى القراله من السفارة الاردنية في الخرطوم الى السفارة الاردنية في ابو ظبي.

ويذكر ان التغيرات والتنقلات الدبلوماسية تجري عادة في بداية شهر نيسان من كل عام.

اغلاق ملف القضية وتبرئة ٢٧ متهمًا:

محكمة أمن الدولة تصدر قراراتها في شأن بنك البتراء

الحكم على الجلبي بالحبس ٢٢ عامًا وتغريمه ٤٦ مليون دينار

● كتب أحمد كريشان:

اغلقت محكمة امن الدولة ملف قضية المتهمين في اختلاسات بنك البتراء بعدان اعلن العميد القاضي العسكري محمد منكو رئيس المحكمة يوم امس الاحكام النهائية بحق (٤٨) متهما منهم (٢٧) متهما اعلنت براءتهم وعدم مسؤوليتهم في القضية.

وشملت الاحكام (٢١) متهما صدرت بحقهم احكام تراوحت ما بين الوضع بالاشغال الشاقة لمدة (٢٢) عاما وعامين. وتغريمهم المبالغ التي تم اختلاسها من بنك البتراء نتيجة لتلاعبهم في قيود البنك وسجلاته والتزوير ودس كتابات غير صحيحة واتلاف الحسابات والاوراق وانشاء القيود الوهمية في الحسابات المختلفة، واستعمال حسابات وهمية لا وجود لها واستنزاف اموال قطاع الصيارفة وتفريغ الاقتصاد الوطني من موارد العملة الاجنبية والقيام بشراء ديون معدومة وتسخير موارد البنك المالية في المتاجرة بالذهب وغيره من المعادن والمضاربة بالعملات وتهريبها للخارج وتجميعها في شركات مالية تابعة للدكتور احمد الجلبي ولال الجلبي في لندن وجنيف وواشنطن وبيروت.

وفي بداية الجلسة تلا العميد منكو ملف القضية محيدا الى الاذهان تاريخ بدء البنك باعماله كشركة مساهمة عامة اردنية حتى تاريخ اصدار قرار لجنة الامن الاقتصادي بتاريخ ١٩٨٩/٨/٢ المتضمن حل مجلس ادارة بنك البتراء بعد اكتشاف الاختلاسات التي وقعت فيه البالغة ٢٣٣ مليون دينار.

واعلن العميد منكو بعد ذلك الاحكام بحق المتهمين.

وكان اولها الحكم على الدكتور احمد الجلبي بالسجن ٢٢ عاما مع الاشغال الشاقة وتغريمه ٤٦ مليون دينار.

(التفاصيل ص ٤)

٧٠٠ محام يدافعون عن زعيم الاتحاد الديمقراطي المغربي للشغل

الرباط - رويتر - سجل ٧٠٠ محام اسماءهم في محكمة للدفاع عن نوبير اموى الامين العام للاتحاد الديمقراطي للشغل عندما بدات محاكمته الاربعاء بتهمة سب الحكومة والتشهير بها.

وقد امتلات قاعة المحكمة واروقتها وسلمة المبنى بالمحامين واستغرق الكاتب ساعات في تسجيل اسمائهم. ومثل الحكومة محام واحد يدعى محمد زين.

وقد وجهت التهمة الى اموى اثر تصريحات نشرت في صحيفة البايس الاسبانية في ١١ اذار وصف فيها اعضاء الوزارة بانهم لصوص.

وطلب الدفاع باستدعاء الوزراء للشهادة وتحدى اهلية محكمة الرباط اذ ان اموى يقيم في الدار البيضاء والتصريحات نشرت في مدريد.

وتم تاجيل المحاكمة الى يوم الاثنين بعد جلسة استماع استمرت حتى قبيل منتصف الليل عندما قال القاضي انه ستتم دراسة هذه الطلبات.

سكوكروفت: نشر الصواريخ العراقية مسألة خطيرة:

رئيس بعثة التفتيش الدولية يعلن تدمير ٩٠٪ من المعدات التي حددتها وكالة الطاقة الذرية في مجمع الأثير

بغداد - «وكالات» - اعلن رئيس بعثة التفتيش التابعة للامم المتحدة دميتري بريكوس ان (٩٠) في المئة من المعدات المحددة من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية في مجمع الأثير النووي العراقي قد تم تدميرها.

وقال في تصريح صحافي في ختام اليوم الثاني من برنامج عمل الفريق الدولي ان «العمل يسير بدون مشاكل» في المجمع.

وذكر بيريكوس في تصريح ادلى به في بغداد ونقله راديو صوت امريكا صباح امس انه من المحتمل ان تنتهي البعثة من مهمتها بحلول يوم الاربعاء القادم وهو الموعد المقرر لسفرها من العراق.

واعلن برنت سكوكروفت مستشار الرئيس الامريكي للامن القومي ان بلاده تعتزم تحذير العراق من مغبة توجيه صواريخه نحو طائرات التحالف وتنبيهه الى ضرورة الكف عن عرقلة تدفق الاغذية والامدادات الاخرى الى شمال وجنوب العراق.

وقال سكوكروفت في تصريح له اذاعه راديو صوت امريكا صباح امس ان نشر الصواريخ والقوات البرية العراقية في المنطقة الكردية مسالة خطيرة.

كما نقل الراديو عن الجنرال كولين باول رئيس الاركان الامريكي قوله ان حلفاء حرب الخليج يراقبون الوضع عن كثب.. واكد ان قوات دول التحالف قادرة على التعامل مع اي وضع.

وذكر الراديو ان المقاتلات القاذفة البريطانية المرابطة في تركيا قد وضعت في حالة تاهب عقب اكتشاف انتهاك العراق لاوامر من الامم المتحدة وذلك بنقله بطاريات صواريخ مضادة للطائرات الى المناطق الكردية في شمال العراق.

والمعروف ان طائرات امريكية

البقية ص ١٦

اسرائيل تقاطع المحادثات المتعددة بشأن اللاجئين والتعاون الاقتصادي

القدس المحتلة - أ.ف.ب - ذكر التلفزيون الاسرائيلي امس الخميس ان اسرائيل تعتزم مقاطعة محادثات مجموعتي العمل المتخصصتين في بحث مسالتي اللاجئين والتعاون الاقتصادي المقرر عقدها في مطلع الشهر القادم في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط.

واضاف التلفزيون ان اسرائيل ترفض الاشتراك في هذه المحادثات بسبب وجود فلسطينيين من الخارج على طاولة المفاوضات.

شركة طيران دلتا ترفع قضية على اسرائيل

تل ابيب - «رويتر» - رفعت شركة طيران دلتا ومقرها الولايات المتحدة قضية على الحكومة الاسرائيلية امس الخميس لانها رفضت السماح لها بالعمل في اسرائيل ايام السبت.

وقد بدات شركة دلتا تسيير رحلات الى تل ابيب في تشرين الثاني الماضي بعد ان تحولت اليها الرحلات اثر افلاس شركة بان اميركان. وتقوم بثلاث رحلات في الاسبوع وتريد ان تقوم برحلة رابعة ايام السبت.

وحدد اهارون باراك قاضي المحكمة العليا الاسرائيلية جلسة استماع اليوم الجمعة للنظر في طلب شركة دلتا الخاص برفع الحظر المؤقت والسماح لها بالعمل ايام السبت.

ومنح القاضي رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير وهو وزير العمل ايضا مهلة مدتها ٤٥ يوما للرد على الشكوى.

وقال دان دانزيجر مدير شركة دلتا في اسرائيل «لقد طلبنا من وزارة العمل السماح لموظفينا بالعمل ايام السبت. ورفضت الوزارة طلبنا».

مصرع ١٢ شخصا في انهيار منزل بمصر

القاهرة - «رويتر» - قالت الشرطة ان (١٢) شخصا بينهم ثمانية اطفال لقوا مصرعهم اثناء نومهم عندما انهار منزل مكون من ثلاثة طوابق امس الخميس باحدى المحافظات المصرية.

ونجا شخص واحد من الموت في الحادث الذي تعتقد الشرطة انه نتج عن انفجار اسطوانة للغاز بمحافظة الدقهلية الواقعة في دلتا نهر النيل.

الجماهير الليبية تتظاهر احتجاجًا على القرار الدولي في مسألة لوكربي:

العدل الدولية تصدر حكمها الثلاثاء القادم

الأمم المتحدة تتحفظ .. والغرب يشكك في المقترحات الجديدة

عواصم - وكالات - قالت محكمة العدل الدولية امس انها ستعلن قرارها في الاسبوع القادم بشان طلب ليبيا منع الدول الغربية من القيام باي عمل عسكري محتمل ضدها.

وسيصدر الحكم في ١٤ نيسان وذلك قبل يوم واحد من سريان قرار مجلس الامن بفرض عقوبات في مجال الاسلحة من جانب الغرب ضد ليبيا.

وكانت ليبيا قد طلبت من المحكمة منذ اسبوعين اصدار امر عاجل يمنع واشنطن ولندن من استخدام التهديدات أو القوة لحمل ليبيا على تسليم ليبيين متهمين بنسف طائرة ركاب اميركية فوق بلدة لوكربي الاسكوتلندية في عام ١٩٨٨.

وقال متحدث باسم المحكمة لرويتر ان هيئة المحكمة الدولية المؤلفة من ١٦ قاضيا ستصدر حكمها في جلسة علنية في قصر السلام في لاهاي في الساعة ١٣٠٠ بتوقيت جرينتش يوم الثلاثاء القادم.

وقد طلبت ليبيا ايضا من المحكمة ان تصدر حكما بشان دعواها بعدم وجود ما يلزمها بتسليم المشتبه فيهما والسماح لها بمحاكمتهما امام المحاكم الليبية.

واشار العرض الليبي الاخير الى ان ليبيا تجدد "استعدادها الكامل" للتعاون مع السلطات القضائية الفرنسية في التحقيق في تفجير الطائرة الفرنسية فوق النيجر عام ١٩٨٩.

وقال ايضا ان ليبيا لا تمانع في ان تتم محاكمة الرجلين في دولة ثالثة وهو اقتراح سبق ان رفضته واشنطن ولندن.

وقد بعث الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد برسالة الى الامين العام للامم المتحدة بطرس بطرس غالي في جنيف ابلغه فيها بالعرض الليبي الجديد وطلب ان يحاول ارجاء تنفيذ العقوبات على ليبيا.

وجاء الاقتراح بعد اجتماع عقدته

البقية ص ١٦

رأينا

لعبة خطرة ..

مرة اخرى، جدد الجنرال كولن باول، رئيس الاركان الاميركي تهديداته لبغداد .. فقد صرح امس، بانه لا يستبعد قيام دول التحالف بعمل عسكري ضد العراق..!! وجاء هذا التهديد، في اعقاب تحرك بطاريات الصواريخ العراقية، واتخاذها مواقع جديدة، إثر انتهاك الطائرات الايرانية للاجواء والاراضي العراقية.

ويلاحظ ان الجنرال الاميركي ذاته، سبق واطلق تهديدات مماثلة قبل اسابيع، حين اعترض العراق، على تجاوزات ارتكبتها، بعثات التفتيش عن الاسلحة النووية اثناء قيامها بمهامها فوق أراضيه..

إن هذه التهديدات، القديم منها والجديد، تبعث على التساؤل، عما اذا كانت واشنطن معنية حقا، بان يسود الاستقرار المنطقة .. أم انها تريد توظيف الآثار التي ترتبت على حرب الخليج، توظيفا انتخابيا، تستدر به تأييد الشعب الاميركي، للإدارة الأميركية الحالية، في معركة الرئاسة التي بدأت هناك..؟

ان تهديدات الجنرال الاميركي، توحي وكأن واشنطن تريد افتعال عدوان جديد ضد العراق .. للظهور بمظهر البطولة امام الناخب الأميركي، الذي انهكته مشاكل البطالة والتضخم والمخدرات .. ولتصرف انتباه هذا الناخب، عن مشاكله الحقيقية، وتجعله تائها في اوهام البطولة والنصر..!!

ومن هنا، يمكن القول، ان العبث في جرح الخليج، لعبة خطرة .. كما ان تهديد الشعب العراقي، بالحرب والمزيد من المعاناة، يمثل اداء بعيدا عن الحس بالمسؤولية .. والأجدر بواشنطن، ان ترفع يدها عن العراق، وترفع الحصار الذي تفرضه عليه .. وتقلع عن التهديدات، التي لا معنى لها .. ومن المهم ايضا، ان تدرك واشنطن، ان التحرش بالعراق، لا بد وان يحدث أصداء حادة في المنطقة .. لا سيما، ان الجماهير العربية، تحس بالجرح العراقي، إحساسا مباشرا، يطال اعماقها .. وهي لا تريد لاي يد ان تمتد اليه، وتعبث به .. وإنما تتطلع الى إندمال الجرح، وبناء الواقع العربي، الذي يستفيد من دروس الماضي .. ويتقدم بثقة نحو المستقبل.

تواصل الاحتفالات بنجاة عرفات:

إستشهاد شاب فلسطيني في طولكرم واصابة ثمانية بجروح في الضفة والقطاع

الاراضي العربية المحتلة - وكالات الانباء - استشهد شاب فلسطيني امس برصاص سلطات الاحتلال في مخيم نور الشمس قرب طولكرم.

وكانت قوات الامن الاسرائيلية تلاحق عبدالقادر مسراوه - ٢٢ عاما لاتهامه بقتل عدد من الفلسطينيين المشتبه بتعاونهم مع السلطات الاسرائيلية وقد اصيب مسراوه في راسه فيما كان يحاول الفرار بعد ان تعرف عليه جنود كانوا يقومون بدورية في المخيم.

وبهذه الوفاة يرتفع عدد الفلسطينيين الذين قتلوا برصاص الجنود او المستوطنين الاسرائيليين في الاراضي المحتلة منذ بداية الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧ الى ٨٨٥ شخصا حسب المصادر الفلسطينية.

من جهة ثانية اصيب ثمانية شبان فلسطينيين بالرصاص امس اثنان منهم في حال الخطر اثناء مواجهات مع الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

فقد اصيب ستة فلسطينيين بجروح طفيفة برصاص العسكريين الاسرائيليين اثناء تفريق تظاهرة في مخيم الشاطىء للاجئين في قطاع غزة.

كذلك اصيب فلسطينيان يبلغان السابعة عشرة والعشرين من العمر بجروح بالغة بعدما القيا زجاجات حارقة على سيارة جيب عسكرية في قرية ميثلون القريبة من جنين شمال الضفة الغربية المحتلة.

وكان الاضراب الشامل قدعم امس جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة تلبية لنداء القيادة الموحدة للانتفاضة بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثالث والخمسين وذكرى مذبحة دير ياسين.

كما توالت الاحتفالات الليلة قبل الماضية وصباح امس في العديد من المدن والقرى والمخيمات احتفالا بنجاة السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين من حادث الطائرة.

وتواصلت المواجهات والصدامات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات

البقية ص ١٦

المحليات

منبر الــرأي

لانها الارض

لانها حبيبتك اعطيتها كل ما عندك، رسمت صورتها بين عينيك زمردة خضراء، ورفرفت بجناحيك بين خمائلها تصدح اغانيك لتلف كل تضاريسها. اراها تمد اليك ذراعيها واراك تمد اليها ذراعيك تعيشان الحلم دائما، جسد يلفه تراب وتراب يضمخه جسد، في كل ليلة اراها تمد بساط شعرها وخيرها، تسترق السمع لتسمع اولى خطواتك.

ومع كل نسمة فجر اراك تفتح نافذتك وتسرح بنظرك الى كل الجهات، وتتمدد رئتاك مع كل ذرة نسيم آتيه من عندها، تحملها وعودك المنتظرة، وتسلمها في نهاية الامر جسدك، وتربط عند حدودها روحك. وتلتحم ذراتكما معا، وتعزف لحن الخلود الابدي لحن الارض والجسد، لحن التراب والاثير تسكبان في العروق عزف الروح، تنشدان الحكايا، تجددان الامل، اراها عيونك ترسم صورة ابدية، وضلوعك تضم خارطة ذرات ترابها كالتبر، ولانها ارضك انت، وحبك انت، وحلمك انت، اراها اليوم جنة، لانك احببتها ومنحتها شبابك، اراها وقد عادت اليها بسمتها الذاويه، نفضت خريف العمر عن دربها واخرجت ثياب الشباب من خزائنها، جمعت العنادل، واستقبلت كل الحسسين والبلابل شرعت نوافذها للريح، واستقبلت نسيم الفصول معطرة الاوراق.

غنتك يا حبيبها مع جوقه الالحان الربيعية ومواسم الاقحوان.. المنتشرة فوق تلالها وسهولها تضحك مع شمس اذار وتعلو الاوتار تغني لها.. للارض، وتغني لك للفادي، لجدول دمك الهادر في جوفها سابرا اغوارها فتفتح زهرة الحنون عينيها تغني للحب، للوطن، للام، للفداء.

الا اسلمي يا ارض، الا اسلمي يا ارض يا ارضنا الجميلة والتي ليس كمثلها ارض التوقيع: خديجة شواهنة رافت الزهيري خير ياسين، خضر خلايله، رجا ابوريا، ومحسن طه. (شهداء يوم الارض) يوم الثلاثين من اذار علم ١٩٧٦.

شهلا الكيالي

رد على «ابوغنيمة»

يقول الاستاذ زياد في مقدمه مقالته:

«على مدى بضع سنوات كنت اكرس الكثير من جهدي، ووقتي، في محاولة تجسير الهوة بين الاتجاه الاسلامي الذي انتمي اليه، وبين القوى (الوطنية والقومية)، على طريق الوصول الى وحدة وطنية، تنتظم فيها كل القوى في مواجهة التحديات التي تهدد امتنا وتستهدفها، عقيدة، وحضارة، وارضا وثروات، بل ووجودا».

استطيع ان اجزم، بان الاستاذ زياد، قد تطرق في مقالته هذه فيما تطرق، الى موضوع في غاية الاهمية والحيوية، وهي ما اصطلح على تسميتها الوحده الوطنية، وهي مسالة هامة، تستحق من الجميع ايلاءها جهدا مكثفا من المساهمة النظرية، والميدانية، الامر الذي لن يكون بمقدور هذا التعقيب النقابي الموجز تغطيته.

وعودة الى مقالة، الاستاذ زياد، نجده يؤكد على ان رد فعل اخوانه من (القوى الوطنية)، اثر اعلان نتائج انتخابات نقابه المهندسين الزراعيين، قد صدمه، وفجعه... وكشف له بانه كان يحرث في بحر، ويزرع في رمل..! وانه فيما يبدو كان يحلم حلما «لذيذا»، وان هذا الحلم قد اجهض.

ولكن ـ لوسالنا الكاتب، ما هو رد الفعل هذا، الذي خيب رجاءه الى هذه الدرجة؟! لوجدنا الجواب يقول، وكما جاء في النص، «الزغاريد، والهتافات، وحمل الفائزين على الاكتاف».

اعترف بانني قد فوجئت، ولا اقول صدمت، من عدم التناسب بين اهمية وجديه مقدمة المقال، وبين النتائج التي توصل اليها الكاتب، فلا اعتقد ان اي مشروع تنسيقي «في مواجهة التحديات التي تهدد امتنا وتستهدفها، عقيده، وحضارة، وارضا..» يمكن ان يرتهن لنتائج العملية الانتخابية في احدى النقابات المهنية ـ رغم اهميه هذه الانتخابات ـ ومن الاجدى ان لا يرتهن لرد فعل ساخن، برز اثر اعلان نتائج هذه النقابة او تلك.

نحن نتفق بان ردود الفعل الساخنة، في مثل هذه المناسبات، تتسم بالمغالاه احيانا، ولا يشارك بها الا القليل من الاعضاء والضيوف، وهي في الغالب ذات طابع عفوي انساني، وليست موجودة في صلب البرنامج النقابي لاي تيار سياسي.

ورغم انني لا احبذ مثل هذه الزغاريد، والهتافات، والحمل على الاكتاف، واعتقد جلدا، بان كاتب المقال، لايستسيغها ايضا، الا اننا لا نستطيع ان نحملها اكبر مما تحتمل كما اننا لا نستطيع ان نجزم بان مثل هذه الظواهر لن تتكرر بالمستقبل.

واذا كانت الذاكرة، قد خانت الاستاذ زياد، فبامكانه الاستفسار من اخي الكبير، نقيب الاطباء ـ والذي اكن له قدرا كبيرا من التقدير والاحترام ـ كيف انه، بعد اعلان نتائج انتخابات نقابة الاطباء قد تم حمله على الاكتاف رغما عن ارادته، وارتفعت الهتافات والتهليل وطوف به في ممرات مجمع النقابات حتى لا ابالغ واقول في سلحات المجمع. وتم تبادل العناق، واعتقد بان الاستاذ زياد ما يزال يتذكر بانه شخصيا كانت له حصة في ذلك، وان رد الفعل هذا والذي جرى بدرجة كبيرة من الحماس رغم ان فارق الاصوات، في حينه لم يكن «بعدد اصابع اليد او اليدين»، كما يحلو للاستاذ زياد ان يقول في احدى اسطر مقالته.

ولم يدفع رد الفعل هذا، احدا ليقول بان هذه هي نهاية العالم، وانه لم يبق هنالك مكان (للوحدة الوطنية) في مواجهة «التحديات الكبرى»، بل عمل مرشحو (القوى الوطنية والقومية) ومناصروهم، بعد انتهاء الانتخابات مباشرة بكل الجد والتفاني والايجابية داخل المجلس وفي اطار اللجان، والهيئة العامة، لخدمة النقابة والمهنة وقضايا الاطباء، ولم يحتكموا لاحلامهم، ولم يحاصروا انفسهم داخل العقدة الثارية.

كم اتمنى ان لا يكون ملكتبه الاستاذ زياد، على عجل، ليس اكثر من ردة فعل مؤقتة على علاقة فقط بنتائج انتخابات نقابة المهندسين الزراعيين ـ وعدم مجيء هذه النتائج متفقة بالكامل مع تمنياته.

كما اتمنى، بان لا يكون تضخيمه للامور، بهذا الحجم، يهدف لا يجاد المبرر الكافي لاعفاء نفسه، والتيار الذي يمثله، من كل الصيغ التنسيقية الممكنة، التي من شانها تقدم العمل النقابي، وتصليبه، والارتفاع بصيغ النضالات المطلبية في اطار النقابات المهنية، البيت الواسع لجميع النقابيين. والله من وراء القصد.

د. موسى العزب

"استراتيجية اسرائيل النفطية" محاضرة لـ عمرو كمال في مؤسسة شومان

عمان ـ الراي ـ القى الاستاذ عمرو كمال خبير النفط والطاقة، في مصر، يوم امس الأول في مؤسسة شومان محاضرة بعنوان: "استراتيجية اسرائيل النفطية في التسعينات" بين فيها الركائز التي تقوم عليها قضية الطاقة في "اسرائيل" والمتمثلة بضرورة توفير احتياجات القطاعات المدنية والعسكرية من مصادر الطاقة، وتحقيق الحرية الكاملة للحصول على المصادر المتنوعة واللازمة من الطاقة.

وقال الاستاذ عمرو كمال: ان استراتيجية "اسرائيل" النفطية خلال التسعينات تتضمن: اولا، تكثيف وتطوير وتوسيع عمليات البحث والتدقيق والكشف عن النفط الخام، ثانيا، تشغيل خطوط انابيب لنقل النفط بين الشرق والغرب والارتكاز عليها كبؤرة لبيع النفط الخام في الأسواق الأوروبية والامريكية. ثالثا، اقامة صناعة تكرير متقدمة لانتاج المواد البترولية للتصدير، رابعا، تحويل "اسرائيل" لمركز تجاري دولي لتجارة النفط والمشتقات البترولية. وأخيرا تغيير نمط شراء احتياجات الكيان الصهيوني من النفط الخام.

وفي معرض استعراضه للاستراتيجية الاسرائيلية القائمة على اساس الكشف والبحث والتنقيب على النفط تطرق الاستاذ عمرو كمال الى اول قانون اسرائيلي لتنظيم صناعة النفط والذي صدر عام ١٩٥٢، واستشهد بالنظرية الشهيرة "لروفائيل فرويد"، الرئيس الراحل لقسم الجيولوجيا في الجامعة العبرية، والتي تقول انه بسبب عدم العثور على النفط في فلسطين لمدة طويلة يرجع الى التركيب الجيولوجي للبلاد والذي ادى لسقوط طبقات البترول لعمق (٢,٥) كيلومتر، ولذلك فإن امكانيات العثور على النفط في فلسطين المحتلة لا تقل على الامكانيات المعروفة في السعودية او ايران.

وحول استراتيجية تشغيل خطوط انابيب قال ان "اسرائيل" انشأت خط انابيب ايلات ـ عسقلان في العام ١٩٧٠ كبديل لاغلاق قناة السويس، وتشير الدراسات التي تجري حاليا في وزارة الطاقة الاسرائيلية بوجود مشروعين: الأول لزيادة قدرات ضخ النفط بالخط، والمشروع الثاني هو بناء مستودعات لتخزين النفط لحساب الغير.

وفي مجال استراتيجية اقامة صناعة تكرير متقدمة لانتاج المشتقات البترولية قال انه بالرغم من ان احتياجات "اسرائيل" من المشتقات البترولية تساوي نصف مليون طن سنويا الا انها تقوم حاليا بتكرير ما يقرب او يزيد على (١٠) ملايين طن سنويا من النفط الخام ليساعد ذلك على فتح اسواق وتصدير البترول الى الخارج.

وحول استراتيجية تحويل "اسرائيل" الى مركز دولي لتجارة النفط وتسويق المنتوجات البترولية قال الاستاذ عمرو كمال انه بعد التغييرات التي شهدتها أوروبا الشرقية وحرب الخليج فإن "اسرائيل" تسعى لخلق الروابط وشبكة العلاقات وتوفير المناخ الاستثماري لتصبح نقطة الارتكاز في تجارة البترول بالنسبة لمنطقة الشرق الأوسط.

وفي الختام بين الاستاذ عمرو كمال ان استراتيجية "اسرائيل" النفطية المتعلقة بتغيير نمط شراء احتياجات الكيان الصهيوني من النفط الخام تقوم على اساس تنويع مصادر شراء النفط والمفاوضات تجري حاليا مع بعض الشركات الدولية في تجارة النفط لاستيراد نفط من افريقيا وامريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا.

وزير الاوقاف يفتتح مسجدي عين جالوت والفالوجه في اربد
التاكيد على اهمية دور المساجد كصروح علم ومشاعل هداية



اربد ـ بترا ـ افتتح سماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس مسجدي عين جالوت والفالوجة في مدينة اربد.

واكد سماحته خلال حفل افتتاح المسجدين على اهمية ودور المساجد في التاريخ الاسلامي حيث كانت صروح علم ومشاعل هداية واماكن عبادة ومنها انطلقت جيوش الفتح الاسلامي لتملأ الارض عدلا وفضيلة ومحبة واخوة اضافة الى ان المساجد هي اطهر الاماكن على وجة الارض ومن اهم عوامل وحدة الامة.

وقال سماحته ان وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية حريصة كل الحرص على توفير احتياجات المساجد لتقوم بدورها وأداء رسالتها في نشر الفضيلة وسيادة معاني المحبة والتكامل بين المواطنين.

واضاف اننا في هذا الوقت وفي كل وقت نحرص على وحدة الكلمة ورص الصفوف ولم شمل الامة وذلك على هدى كتاب الله وسنة نبيه لمواجهة التحديات التي تحدق بالامة.

وقال سماحته ان المسجد هو الشجرة الطيبة التي تزرع في ارض الله ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسوة والقدوة الحسنة في اعمار بيوت الله حيث كان اول عمل قام به رسول الله بعد هجرته هو بناء المسجد الذي انطلقت منه «دعوة الجهاد وفيه يتلى كتاب الله».

واضاف ان الامة مرت في مراحل من التاريخ بظروف اسوأ من ظروفنا ولكنها عادت بعون الله ورعايته قوية عزيزة لانها خير امة اخرجت للناس تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر مشيرا ان اعداء الله في المشرق والمغرب يعملون من اجل الوقوف في وجه الاسلام ولكن الله سبحانه وتعالى يابى الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون.

ويذكر ان مسجد عين جالوت تبلغ كلفته ٥٠ الف دينار ومسجد الفالوجه سبعة الاف دينار وهو تبرع من اهل الخير.

كما زار سماحته مسجد الهاشمي والمركز الاسلامي فيه حيث دعا العاملين فيهما لمضاعفة الجهود في سبيل خدمة المسلمين.

وتفقد سماحته في ختام زيارته مسجد اربد الكبير واطلع على اوضاعه حيث احدثت الاحوال الجوية التي سادت خلال فصل الشتاء تصدعا في جدرانه.

واكد سماحته خلال تفقده المسجد ان الوزارة ستقوم باجراءات وحلول جذرية لاوضاع المسجد.

اجتماع للهيئة العامة لنقابة الصحفيين .. اليوم

عمان ـ بترا ـ تعقد الهيئة العامة لنقابة الصحفيين الاردنيين اجتماعها السنوي العادي في الساعة العاشرة من صباح اليوم في مقر النقابة لمناقشة التقريرين المالي والاداري.

وكان من المقرر عقد هذا الاجتماع في الحادي والثلاثين من الشهر الماضي الا انه تم تأجيله لعدم اكتمال النصاب القانوني.

الهيئة العامة لنقابة الاطباء تجتمع... اليوم

عمان ـ الراي ـ دعا الدكتور اسحق مرقه نقيب الاطباء الهيئة العامة للنقابة للاجتماع السنوي العادي الذي يعقد صباح اليوم (الجمعة) في مجمع النقابات المهنية.

ويناقش في الاجتماع التقرير الاداري ونشاطات النقابة خلال العام الماضي ١٩٩١.

اليوم... انتخابات نقابة الممرضين

عمان ـ الراي ـ تجري صباح اليوم في مجمع النقابات المهنية انتخابات نقابة الممرضين والممرضات والقابلات القانونيات لاختيار نقيب ومجلس جديد للنقابة.

ويتنافس على منصب النقيب (٤) مرشحين وهم السادة والسيدات: هاشم سلامه ونزيه البزور ويوسف ابو عجمية ومنيرة شعبان.

كما يتنافس على مقاعد المجلس العشرة (١٧) مرشحا وهم السيدات والسادة: هند ابو صوفه وعلي الجبالي ونجمة رباع وهيثم حدادين، وعبدالمجيد الاقطش وعبد بنيان وعبدالله الرخامين وصفية سلوم، ورغدة شكري وخولة داود ومحمود سالم وعبدالغفار فؤاد، وختام ابو السيالات وفايزة قلعجي، وماجدة مسلم وفدوى حداد وحنه سويلم.

الكباريتي يلتقي وفدا يمثل جمعية متضرري احداث الخليج

عمان ـ بترا ـ التقى السيد عبد الكريم الكباريتي وزير العمل في مكتبه امس وفدا يمثل جمعية متضرري احداث الخليج التعاونية واستمع منهم الى شرح عن الجمعية واهدافها.

واشاد الوفد بالمكرمة الملكية السامية المتضمنة مساعدة العائدين والسماح بتقسيط الجمارك المطلوبة على سياراتهم كما اشادوا بالجهود الطيبة التي تبذلها الحكومة الاردنية لمساعدتهم.

واشار السيد الوزير خلال الاجتماع الى ضرورة السعي معا لادماج الاخوة العائدين في نشاط الاقتصاد المحلي من خلال تشجيعهم على الاستثمار وتوجيههم نحو التشغيل الذاتي واستثمار مدخراتهم بما يعود عليهم بالنفع ويسهم في معالجة مشكلة ظاهرة البطالة التي تواجههم.

واوضح أن وزارة العمل سوف تسعى في المستقبل القريب لعقد لقاء يضم ممثلين عن كافة الفعاليات التي تمثل العائدين من الكويت والمتضررين من احداث الخليج بهدف تنسيق العمل وتطوير جهودهم.

مع بقاء الاسعار للمستهلك كما هي:
تخفيض اسعار اسطوانات الغاز وزيادة العمولات للموزعين

عمان ـ الراي ـ قرر المهندس علي ابو الراغب وزير الطاقة والثروة المعدنية تخفيض اسعار الشراء لاسطوانة الغاز للموزعين في مصفاة البترول الاردنية وزيادة عمولات الموزعين حسب المحافظات ومحطات تعبئة الغاز دون تغير سعر الشراء للمستهلك وزيادة عمولات موزعي المحروقات وتخفيض اسعار الشراء باب «المصفاة» للموزعين في ضوء زيادة عمولات الموزعين لبقاء الاسعار ثابتة بالنسبة للمستهلك.

وقرر المهندس ابو الراغب زيادة العمولات لاسطوانة الغاز للموزعين في محطة تعبئة عمان على النحو التالي:

فقد تقرر زيادة العمولة في محطة تعبئة عمان لموزعي الغاز خمسين فلسا لتصبح في عمان ٣٥٠ فلسا والكرك ٤٠٠ فلس والطفيلة ٤٠٠ فلس والبلقاء ٤٠٠ فلس ومعان ٤٧٠ فلسا بحيث يصبح سعر شراء اسطوانة الغاز للموزع في عمان والبلقاء والكرك والطفيلة ١٦٥٠ فلسا وفي معان ١٥٨٠ فلسا.

اما محطة تعبئة الزرقاء فقد تقرر زيادة العمولة ٢٠ فلسا لتصبح في عمان والزرقاء ٣٥٠ فلسا والمفرق ٣٨٠ فلسا بحيث اصبح سعر الشراء في عمان والزرقاء والبلقاء ١٦٥٠ فلسا والمفرق ١٦٢٠ فلسا، وفي محطة تعبئة اربد تقرر زيادة العمولة ١٠ فلسات لتصبح في اربد ٣٥٠ فلسا والمفرق ٣٨٠ فلسا وسعر الشراء في اربد ١٦٥٠ فلسا والمفرق ١٦٢٠ فلسا.

ويتضمن سعر الشراء لموزعي الاسطوانة الواحدة رسوم الفحص والاستبدال التي تتقاضاها المصفاة والبالغة ٢٠ فلسا للاسطوانة.

كما تقرر زيادة عمولات موزعي المحروقات داخل حدود امانة عمان الكبرى لكل لتر من البنزين الخاص ٢ فلس، والبنزين العادي ٢ فلس، والكاز ١,٧ فلس، والسولار ١,١ فلس وخارج حدود امانة عمان الكبرى لتصبح لكل لتر من البنزين الخاص ٢,١ فلس، و ٢,١ للبنزين العادي و١,٧ فلس للكاز و١,١ للسولار.

كما تقرر تخفيض اسعار الشراء باب المصفاة للموزعين في ضوء تعديل عمولات الموزعين لبقاء الاسعار ثابتة بالنسبة للمستهلك للمواد المذكورة.

مدير دائرة الآثار يعود الى عمان

عمان ـ بترا ـ شاركت دائرة الآثار العامة في مؤتمر تدمر وطريق الحرير الذي عقد في مدينة تدمر الاثرية في سوريا.

وعاد الى عمان الدكتور صفوان التل مدير عام دائرة الآثار العامة يرافقه الدكتور فوزي زيادين مساعد المدير العام للدراسات الاثرية بعد ان شاركا في المؤتمر.

وذكر الدكتور التل انه تم في المؤتمر بحث أهم المواقع الاثرية في المدينة وما يجاورها من الاقاليم ودور مدينة تدمر والبتراء في تنمية التجارة العربية القديمة منذ الالف الأول قبل الميلاد وحتى نهاية الفترة الاموية.

جلالة الحسين يعزي آل الفايز

عمان ـ بترا ـ انتدب جلالة الملك الحسين سيادة الشريف فواز زين عبدالله مستشار جلالته لشؤون العشائر لنقل تعازي ومواساة جلالته الى آل الفايز بوفاة فقيدهم المرحوم طايل متعب البخيت الفايز.

الشريف يستقبل سفيري اميركا وكوبا كلا على حدة

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد محمود الشريف وزير الاعلام امس سفيري الولايات المتحدة وكوبا في عمان كلا على حدة.

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين الاردن وبلديهما وسبل دعمها وتطويرها.

الكباريتي يترأس اجتماعا لاتحاد نقابات العمال

عمان ـ بترا ـ ترأس السيد عبدالكريم الكباريتي وزير العمل امس اجتماعا ضم السادة رئيس المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال والامين العام واعضاء الهيئة التنفيذية للاتحاد.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره السيد صالح الطراونة امين عام وزارة العمل التاكيد على اهمية تعامل القادة النقابيين مع القضايا ذات الاجتهادات المتباينة طبقا للانظمة على ضرورة معالجة قضية النقابة العامة للعاملين في الكهرباء بشكل ودي انسجاما مع احكام القانون.

"ايام ملونة" احتفالية للاطفال

عمان ـ الراي ـ تنظم صالة بلدنا للفنون، بالتعاون مع المركز الثقافي الاسباني، الساعة الرابعة من بعد ظهر الاحد المقبل احتفالية منوعة للاطفال تحت عنوان « ايام ملونة »، وذلك في قاعة المركز الثقافي الاسباني، جبل عمان، خلف فندق الانتركونتننتال.

اللوزي وعربيات يستقبلان السفير الهنغاري

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان في مكتبه بدار مجلس الامة امس السفير الهنغاري غير المقيم في عمان.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين الاردن وهنغاريا خاصة في المجال البرلماني.

وسلم السيد السفير للسيد اللوزي دعوة من رئيس الجمعية الوطنية الهنجارية لزيارة هنغاريا على رأس وفد برلماني حيث قبل السيد اللوزي الدعوة على ان يحدد موعدها في وقت لاحق.

كما استقبل الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب في مكتبه بدار مجلس الامة امس السفير الهنغاري غير المقيم في عمان.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين خاصة في المجالات البرلمانية وسبل تعزيزها.

وسلم السيد السفير للسيد عربيات دعوة من رئيس مجلس الشعب الهنغاري لزيارة هنغاريا على رأس وفد برلماني حيث قبل الدكتور عربيات الدعوة على ان يحدد موعدها في وقت لاحق.

عربيات يهنىء عرفات بالسلامة

عمان ـ الراي ـ بعث الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب برقية الى سيادة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هنأه فيها بالسلامة وباسم اعضاء مجلس النواب بنجاته من الحادث المؤسف الذي تعرضت له طائرته.

ودعا في برقيته الله عز وجل ان يحفظ سيادته من كل مكروه وان يتغمد شهداء الواجب زملاءه برحمته ويلهم ذويهم جميل الصبر والسلوان.

برقيتا تهنئة لرئيس مجلس الاعيان بمناسبة عيد الفطر

عمان ـ بترا ـ تلقى السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان برقيتي تهنئة من السيدين رئيس المجلس الوطني العراقي ورئيس المجلس الوطني الاتحادي في دولة الامارات العربية المتحدة بمناسبة عيد الفطر السعيد ردا على برقيتي التهنئة التي كان قد بعث بهما السيد اللوزي اليهما بهذه المناسبة السعيدة.

وزير العمل يلتقي الهيئة الادارية لنقابة النقل الجوي والسياحة

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد عبدالكريم الكباريتي وزير العمل في مكتبه رئيس واعضاء الهيئة الادارية للنقابة العامة للنقل الجوي والسياحة.

وتم خلال اللقاء بحث الامور التي تهم علاقات العمل بشكل عام ومستخدمي الملكية بشكل خاص وكذلك اجراءات الفصل لعدد من المستخدمين في الملكية حيث استقر الراي على ان تتم معالجة هذه الامور بشكل يضمن الحد من اجراءات الفصل واستمرارية تسيير امور الملكية كمؤسسة رائدة.

معرض تحية لفلسطين في صالة بلدنا للفنون

عمان ـ الراي ـ افتتح الدكتور ممدوح العبادي امين عمان اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة معرض «تحية لفلسطين» الذي اقيم بمناسبة ذكرى يوم الارض في صالة بلدنا للفنون في شارع الجاردنز.

وقد حضر حفل الافتتاح حشد من الفنانين التشكيليين والمثقفين والسلك الدبلوماسي واعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في الاردن.

هذا ويتضمن المعرض لوحات مرسومة على الزجاج تستلهم اعمال الفنان برهان كركوتلي والخاصة بالقضية الفلسطينية والحياة الشعبية الفلسطينية اللوحات روح المقاومة والنضال لدى الشعب الفلسطيني والامة العربية.

ويستمر المعرض حتى ٢٣ نيسان الجاري والدعوة عامة للجمهور.

مؤسسة المواصلات تستضيف الاجتماع التاسع لمندوبي التشغيل عربسات

عمان ـ الراي ـ تستضيف مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية الاجتماع التاسع لمندوبي التشغيل عربسات، الذي سيعقد في عمان في السادس عشر من الشهر الجاري.

وسيتم خلال الاجتماع مناقشة الموضوعات التي تهم الاتصالات العربية عبر القمر الصناعي العربي ـ عربسات ـ والمشاكل والصعوبات الفنية التي قد تواجه الاتصالات.

كما تستضيف المؤسسة الدورة الاقليمية التي ينظمها الاتحاد الدولي للاتصالات في عمان في الثامن عشر من الشهر الجاري.

اسمــاء خطبــاء ومــدرسي المساجد اليوم... الجمعة

عمان ـ الراي اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء خطباء ومدرسي المساجد لهذا اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد منطقة وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين ـ معالي المهندس رائف نجم، الحسيني الكبير ـ د. ابراهيم القيسي/المدرس د. عيسى العمري، الشابسوغ ـ محمد جبريل، احمد قارة ـ يحيى عمايرة، التلهوني ـ د. محمود عبيدات، كلية الشريعة ـ احمد زايد، السعدي ـ عيسى شبانة، كلية الحسين ـ بشير الكيلاني، الحسين الشرقي ـ محمود علاوي، الحسين الغربي ـ حسن الرزوق، الفضل بن عباس ـ رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني ـ هيثم عبدالغفور، مصلى الامانة ـ خالد نوفل.

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد ـ عوض كمال، صهيب بن سنان ـ فوزي ابو سعدية، الكلية العلمية الاسلامية ـ مصطفى الكيلاني، الصفدي ـ ادم ابو سنينة، العمري ـ محمد القادري، صلاح الدين ـ محمد شقرة، ام يحيى الزين ـ طاهر مسعود، سليمان الحاج سالم ـ فضل خليفة، الحمصي ـ ماجد رسلان، عائشة ام المؤمنين ـ د. احمد شكري، ابوبكر الصديق ـ حسن الاقطش، محمد سعيد سيدو الكردي ـ عبدالقادر الشيخ، حي القيسية ـ امين عمر، اسامة بن زيد ـ عصام ابو العدس، بيادر وادي السير ـ مثقال حسن، يونس اسلام ـ محمد الفقي، الدراويش ـ امين سنور، معاذ بن جبل ـ عبدالمجيد ابو الحاج، الحجرات ـ محمد الحبشي، وادي السير الاوسط ـ حسني الشريف، وادي السير الكبير ـ نظار عبدالقادر.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابو عيد ـ محمد نبهان، النور ـ تامر شهاب، الهدى ـ حميد العبداللات، صالح ابو قورة ـ د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي ـ محمد الطيب، الصالحين ـ منصور الحياري، بلال بن رباح ـ محمد عصام القضاة، المنصور ـ عبدالرحمن الكيلاني، الفيحاء ـ د. احمد العوايشه، ابو الفيلات ـ محمد الخالدي، الامير الحسن ـ عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين ـ ايمن السعود، الزميلي ـ د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك ـ يحيى عيد، التكروري ـ محمود ابو غزالة، العباس ـ د. ذيب عبدالله، ابو جسار ـ محمد خميس، القناوي ـ مشهور قطيشات، عمر بن الخطاب ـ درويش عايد، بيعة الرضوان ـ محمد جمعة، حمادة ـ محمد عسال، التقوى ـ شاكر ابو سنينة، حي نايفة ـ ناصرالدين مصطفى، مدارس الوكالة ـ عمر شريف، ابو عبيدة عامر بن الجراح ـ صالح اليوريني، خالد بن الوليد ـ ياسر السرطاوي، ابو القاسم ـ صبحي شاهين، حنيكين ـ ابراهيم مساعده، الفتح ـ عماد جمعة، حي الضباط ـ حسام سنونو، السلطان عبدالقادر ـ حامد الضمور.

مساجد منطقة جبل النزهة، مخيم الحسين، القصور، وادي الحدادة، القلعة

المرابطون ـ ابراهيم خشان، سعيد بن المسيب ـ د. فايز الخطيب، ابو ذر الغفاري ـ النائب عبدالعزيز جبر، عمار بن ياسر ـ مروان الديري، سفيان الثوري ـ شاكر ابو حطب، المغيرة بن شعبة ـ علي العمري، اسامة بن زيد ـ محمد الايوبي، احمد بن حنبل ـ طه الشمايلة، مالك بن انس ـ عزالدين الدهون، ابو حنيفة ـ موسى هنطش، اويس القرني ـ مشهور جرادات، سلمان الفارسي ـ عبدالله سعايدة، عبدالله بن رواحة ـ احمد راشد، حطين ـ صلاح سيبويه، عصام بن ثابت ـ محمد وساس، الحارث بن عمير الازدي ـ محمود شاكر، سلمة بن الاكوع ـ محمود عيد.

مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب ـ د. علي الفقير، ماركا القديم ـ روحي ابو حلاوة، فاطمة الزهراء ـ عبد الحميد الزين، طلحة بن عبيدالله ـ حسين محمد عطية، الامام علي ـ بسيم قشة، سهيل بن عمرو ـ راجح السباتين، سليمان المسفر ـ جميل عبد الصمد، السلام ـ عزت جميل، امنة بنت وهب ـ محمود بغدادي، مطار عمان ـ د. طاهر مسعود، ضاحية الامن العام ـ جمال الفرا، الامام مسلم ـ عمر نزال، مخيمر ابو جاموس ـ يعقوب هندي، الابرار ـ قاسم الحوراني، معاذ بن جبل ـ وليد الحلحولي، النور ـ د. خليل حميض، عبدالله بن عمر ـ د. طاهر مسعود، صالحية العابد ـ محمد شاكر، التوحيد ـ مصطفى المفتي، اسكان ماركا ـ عبدالجليل الرق.

مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي ـ عباس اللبدي، الشهيد ـ فخري عيسى، ابو بكر الصديق ـ احمد محتار، البقاعي ـ فوزي السعود، الراشدين ـ ابرهيم خميس، الجوفة القديم ـ احمد عيسى جبر، جعفر بن ابي طالب ـ محمد عبد الحميد، مدرسة الامير الحسن ـ محمد ابو صعيليك، الانصار ـ سعيد حجاوي، غالب الزاغة ـ صبحي جمدان، عمرو بن الجموح ـ عبدالله العمري، مدرسة صلاح الدين ـ محمد طلب، سعيد بن زيد ـ سمير الحراسيس، انس بن مالك ـ صالح جعابو، القعقاع بن عمرو ـ محمد ربحي، ابو درويش ـ عبدالله الفجاوي، السلام ـ جمال بنات.

جعفر بن ابي طالب يحيى ابولبن.

مساجد منطقة النصر، المنارة

النصر القديم ـ عبدالمنعم عيد، الرحمة ـ محمد طاهر، حي عالية ـ د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر ـ محمود الصادق، سلمان حرب ـ حسين المغربي، المنارة ـ عبدالله قنديل، بلال بن رباح ـ صالح بلعاوي، الابيض ـ احمد عقل، الحكمة ـ عمر ابو ناصر.

مساجد منطقة الوحدات، راس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير ـ حسين وهدان، علي بن ابي طالب ـ فالح عبداللطيف، القدس ـ السيد عبدالسميع، اليرموك ـ فهمي الشاذلي، السيدة حفصة ـ مصطفى الشاعر، ابو انشيش القديم ـ ضيف الله الشوابكة، منور الحديد ـ عدنان حسونة، الوحدات الجنوبي ـ سليمان ابو عنزة، الشعراوي ـ نضال امارة، الخلفاء الراشدون ـ احمد عتكير، الامام البخاري ـ خليل الهمشري، المهاجرون الكبير ـ عبد الفتاح عقل، عائشة ام المؤمنين ـ احمد خليل، عبدالرزاق ـ عادل السلايطة، عثمان بن عفان ـ محمد مرزوق، الرواس ـ سامي التجار، ابراهيم الحاج حسن ـ صالح طه، حمدان القرا ـ عدنان يحيى.

مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد ـ انور حسن، النظيف الاوسط ـ يحيى كوكش، مصعب بن عمير ـ علي نمر، المؤمنون ـ محمد البكري، محمد منور الحديد ـ جمال محمود، نزال الكبير ـ صالح مصلح، بدر ـ طه خلف، علي صقر ـ محمد العيشاوي، التوبة ـ يعقوب الريان، الهشلمون ـ سليمان الهشلمون، ابو ايوب الانصاري ـ صابر صبري، السيدة زينب ـ محمد زنبركجي، جمعية لفتا ـ طالب ابو عواد، محمد ازمقنا ـ حازم ابو غزالة، ابو هريرة ـ النائب عبدالمنعم ابو زنط، زيد بن حارثة ـ رضا ضمرة، ابراهيم الخليل ـ عبدالكريم عبدالحميد، ابو الدرداء ـ ناصر ادلبي.

مساجد منطقة القويسمة، ابو علندا

القويسمة الكبير القديم ـ عفيف ابو مطر، قتيبة بن مسلم الباهلي ـ ابراهيم نصار، ابو انشيش القديم ـ عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القصارنة ـ احمد السيد، اسكان القويسمة ـ كامل عمايرة، عمر بن عبدالعزيز ـ علي شعلان، حليمة السعدية ـ محمد العرميطي، سليمان ابو انشيش ـ محمد سيد، سليمان ابو انشيش ـ سيد، ابو علندا الكبير ـ محمد ابو قياص، جعفر بن ابي عثمان نوبي، ـ علي الرفاعي، شاهر الحديد ـ محمد الرقب، الطيبة القديم ـ يحيى الاسمر، الملكة علياء ـ احمد محمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين

خريبة السوق القديم ـ حسن الزوايدة، حذيفة بن اليمان ـ ابراهيم علاء، المنور/الناصرة ـ سالم المهيدي، السلام ـ عدنان جبارات، عمر المختار ـ خضير، الامام علي بن ابي طالب ـ خالد مصطفى، انس بن النضر ـ يوسف علي الدوخي ـ محمد حوى، المقابلين الكبير ـ محمد الوحيدي، خالد بن ابراهيم القواسمي، السيدة خديجة ـ محمد القرقي، مصطفى سيدو الكردي ضمرة، ام قصير ـ محمد الغرايلي، العودات ـ عبدالسلام محمد، الطلافيح، سعد الغرير ـ هاشم دولة، سعيد ارحيل ـ وليد غنيم، ابو بكر/ محمد القاضي.

مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص ـ فتحي الزغابيه، عمار بن ياسر/التويجين ـ المواجدة، معاذ بن جبل ـ ابو عليا ـ احمد الخشاب، ذو النورين ـ حسن عبدالرزاق الداود ـ موسى ابو سويلم، الشهيد محمود الكايد ـ د. الهاشمية / شفا بدران ـ محمود ذيب.

مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

نويران ـ طاهر محمد، شعبان عنان ـ محمود شيلطات، اسكان صلاح، ام عبهرة ـ رضا فكري، الروضة/ناعور ـ عيسى اللداوي، ناعور خضر بختيان، ناعور الغربي ـ احمد الخطاب، هيثم ادلبي ـ محمد البساتين الشمالي ـ عواد العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم ـ مصطفى العساف، العساف/تلاع العلي الجديد ـ محمد، الامين / خلدا ـ احمد الرحاحلة، خلدا الشرقي ـ الجديد الغربي ـ عماد مرار، ام السماق الجنوبي ـ موسى الحاج حسن محمد السيد، الطباع ـ وليد شابسوغ، احد ـ حسين ابو توابة، السطري.

مساجد منطقة الجبيهة، ابو نصير، صويلح

الجامعة الاردنية ـ د. حسن ابو عيد، اللوزيين ـ احمد حوى، ابو خشاسنه، الامام النووي ـ احمد شحادة، اسكان اساتذة الجامعة ـ شاكر، الفاروق ابو نصير ـ محمد العطار، صويلح الكبير ـ النائب د. الشركس القديم ـ رشاد ابو الوفا، موسى بينو ـ محمد علي، عبدالرحمن بن احسان حجير، عمار بن ياسر/الكمالية ـ كاظم عايش، عبدالله بن مسعود ـ خليل، الحسن والحسين ـ عبدالله البطوش، مراد ـ اسحق امارة، خالد وريكات، الهداية ـ علي السعود.

مساجد منطقة سحاب، الموقر

سحاب الكبير ـ عبدالرحمن مطلق، سحاب الشمالي ـ محمود جابر، الجنوبي ـ د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء ـ خالد يوسف، السلطان علي سلامة، عويد عبدالفتاح/المدينة الصناعية ـ محمد علي حسين، جمال، ام بطمة ـ عدنان العايدي، الموقر / النبويي ـ حسين محمد.

المحليات



نافذة

علاوة خطورة العمل ودور نقابة السائقين

تعقيبا على ما نشرته «النافذة» تحت عنوان «علاوة خطورة العمل لماذا حرم منها السائقون» تلقت «الرأي» الرسالة التالية من السائق «مأمون الشرع» تحمل تساؤلا موجها الى «نقابة السائقين».

السيد رئيس تحرير جريدة الراي
تحية طيبة وبعد..
متابعة للمقاله التي كتبتها «النافذة» في جريدة الراي العدد (٧٩١٢) والمؤرخة في ٢/٤/١٩٩٢ ارجو اضافة ما يلي:
تساؤولات كثيرة استثنيت في المقالة لم تكن مقصودة ولم تكن بعيدة عن الذهن الا انني اود طرحها لتكون مكملة للموضوع وفي حينه:
اولا - ان هناك فئة من السواقين تعمل ضمن اطر المؤسسات والشركات والتي للحكومة دور كبير في تفسيلها ولم تعتمد ولم تحاول استخدام هذا النظام (نظام خطورة العمل) بين ثناياها بالرغم من ان سائقيها يعملون في كل الظروف والاحوال القاسية والخطيرة ومن ضمن هذه الشركات (شركة مصفاه البترول الاردنية) والتي يعمل سائقوها على تامين المواطنين بحاجتهم الضرورية من المواد البترولية في ظل احوال جويه قاسيه ورهيبة جدا وشاهدنا على ذلك الظروف الجوية هذا العام ..
ثانيا - ان هناك كثيرا من السواقين الشتات والذين يعيشون في الخطر الاكيد والملم بهم وليس لهم اي مظلة تحميهم وخاصة ان مظلتهم مثقوبة ونقابتهم بعيدة كل البعد عن اداء واجبلتهما تجاههم.
هكذا فان دورنا الاكيد وفي ظل الانفراج الديمقراطي هو تفعيل دور النقابات ومن ضمنها (نقابة السواقين) وخاصة ان مدة دورة الهيئات الادارية بها قد انتهت وبحاجة الان الى تغيير، ومع ذلك فان هناك تعتيما على موعد الانتخابات القادمة لانعلم انا واخوتي السواقين عن سببه، علما ان جميع النقابات الاردنية عملت انتخاباتها والذي بقي منها حدد موعدا لذلك.
واخيرا شاكرا لكم ولجريدتكم الغراء كل هذا الاهتمام باخوتكم السواقين مع رجائنا لكم بافادتنا بموعد الانتخابات.

السائق مامون خلف الشرع - اربد

نحيل هذا التساؤل الى «نقابة السائقين» ونأمل ان نسمع ويسمع الاخوة اعضاؤها الاجابة على شقي التساؤل.
ما هو دور النقابة في الدفاع عن مصالح اعضائها خاصة بالنسبة لموضوع «علاوة خطورة العمل»؟!
ثم متى سيكون موعد اجراء الانتخابات النقابية للهيئات الادارية التابعة لنقابة السواقين؟!
نعتقد من حق الاعضاء على النقابة سماع الاجابة بالسرعة القصوى.

(نزيـــه..)

وزير الاشغال تفقد عمليات اصلاح الطرق في جرش وعجلون والكورة

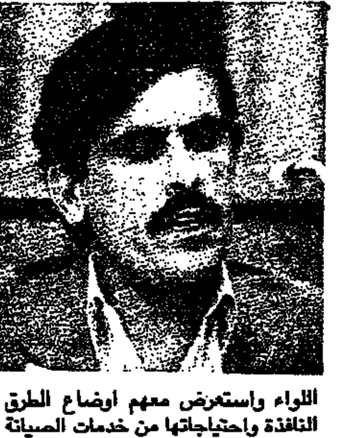
تحديد الثلاثين من ايلول القادم موعدا لفتح طريق عمان - اربد

عمان - بترا - تفقد المهندس سعد هايل السرور وزير الاشغال العامة والاسكان امس سير العمل في اصلاح الطرق التي تضررت خلال موسم الشتاء في الوية جرش وعجلون والكورة وتوسعة طريق اربد عمان.

وقال السيد الوزير في تصريح لوكالة الانباء الاردنية انه تم تحديد يوم الثلاثين من ايلول القادم موعدا لفتح طريق عمان اربد امام حركة السير مشيرا الى ان الوزارة كانت بصدد فتح الطريق قبل هذا الموعد بشهرين لكن الظروف الجوية التي شهدتها المملكة تسببت في اعاقة العمل وتاجيل موعد فتح الطريق.

واضاف انه تم كذلك خلال اللقاءين اللذين عقدا في متصرفية لواء جرش وعجلون بحث احتياجات اللواءين من الطرق الزراعية واولويات التنفيذ للعام الحالي بعد ان رصدت الوزارة المبالغ اللازمة لهذه الغاية والتاكيد على ضرورة الاسراع في انجاز معالجة الاضرار.

كما زار السيد الوزير متصرفية لواء الكورة والتقى عددا من رؤساء المجالس المحليةومديري الدوائر والمزارعين في



اللواء واستعرض معهم اوضاع الطرق النافذة واحتياجاتها من خدمات الصيانة وحاجة اللواء الزراعية.

وقال ان الوزارة بدات بعمل دراسة مسحية للطرق المقترحة واختيار الافضل منها لتحمل الاثار التي تتركها الامطار الغزيرة والعواصف الثلجية مشيرا الى ان الوزارة اجرت دراسة جوية للطرق المقترحة كبديل لطريق اربد دير ابي سعيد وهي طرق كفر الما ،تبنة، ورحيم جنين الصفا وان الوزارة تمكنت من رصد المبالغ اللازمة لعمل طريق بديل يربط اللواء بمنطقة اربد في القريب العاجل مبديا استعداد الوزارة للتعاون مع بلدية دير ابي سعيد في اصلاح وتعبيد الطريق النافذ الى بلدة جفين.

وردا على استفسارات المواطنين في اللواء والمتعلقة بموضوع المستشفى المقرر بناءه للواء اكد السيد الوزير بانه قد تم طرح عطاء أنشاء المستشفى وسيحال في القريب على احدى الشركات المحلية للمباشرة في الانشاء.

من جانبه اشار امين عام وزارة الاشغال العامة والاسكان الى ان المبالغ التي انفقت على معالجة طريق دير ابي سعيد اربد لن تكون على حساب مخصصات اللواء من الطرق الزراعية.

وكان محافظ اربد قد قدم في بداية اللقاء ايجازا عن حاجة القرى الجنوبية في اللواء لطريق نافذ مؤكدا ضرورة شق وتعبيد طريق برعش رحابا الذي يخدم المنطقة من النواحي الزراعية والسياحيةكما يخدم التجمع الكشفي للمنطقة داعيا الى زيادة المخصصات التي تم رصدها للطريق والبالغة ٥٠ الف دينار.

برعاية د. مشاقبة افتتاح اسبوع الخدمة الاجتماعية غدا

عمان - الراي - يرعى الدكتور امين مشاقبة وزير التنمية الاجتماعية صباح غد السبت افتتاح اسبوع الخدمة الاجتماعية الذي ينظمه مركز تنمية المجتمع المحلي في عمان / الكائن بحي الامير الحسن / ماركا الجنوبية.

ويشتمل اسبوع الخدمة الاجتماعية الذي ينظمه المركز سنويا على كلمة لوزير التنمية الاجتماعية وكلمة لمدير المركز وكلمة الخريجات ومن ثم تخريج الدورات المهنية والتدريبية وافتتاح معرض الانتاج والاشغال اليدوية والتراث الشعبي.

ويذكر ان المركز الذي تاسس عام ١٩٨٢ يعقد دورات مهنية وتدريبية في مجالات التجميل والطباعة والنسيج والاشغال اليدوية ونسيق الزهـور والخياطة والثقافة الاجتماعية.

ويأتي تنظيم هذا الاسبوع ايمانا من المركز بأهمية الدور الذي يلعبه في خدمة وتنمية المجتمع وفي نشر الثقافة والوعي وتبصير المواطنين بالمسؤوليات الملقاة على عاتقهم واهمية مشاركتهم الفعالة في التغيير والتطوير للافضل بما يعود بالنفع والفائدة عليهم وعلى المجتمع.

الترشيح لجائزة اليونسكو لتعليم حقوق الانسان

باريس - بترا - اعلن المدير العام لمنظمة اليونسكو عن فتح بـاب الترشيح لجائزة اليونسكو لتعليم حقوق الانسان للعام الحالي.

جاء ذلك في كتاب بعث به المدير العام الى الدول الاعضاء في المنظمة اشار فيه الى ان عملية تقديم طلبات الترشيح ستستمر حتى نهاية الشهر القادم.

وستقوم لجنة دولية مؤلفة من ستة اعضـاء يختارهم المدير العام مـرة كل اربـع سنوات بفحص الترشيحات واختيار المرشح الفائزة لهذه الجائزة بالاضافة الى مرشحين يمنحون، جوائز فخرية.

وجدير بالذكر ان الجائزة التي تمنح مرة كل عامين تهدف الى تعزيز تعليم حقوق الانسان على اوسع نطاق ممكن وتبلغ قيمتها عشرة الاف دينار.

المشاركة في اجتماعات منظمة التنمية الصناعية والتعدين في ليبيا

عمان - بترا - غادر عمان امس الدكتور محمد بني هاني مساعد امين علم وزارة الصناعة والتجارة متوجها الى ليبيا للمشاركة في الاجتماع العادي للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين الذي سيبدأ اعماله هناك يوم غد السبت.

وذكر الدكتور بني هاني ان المجلس سيناقش خلال اجتماعه الذي يستمر خمسة ايام عددا من الموضوعات المتعلقة بالخطط التفصيلية لنشاطات المنظمة في المرحلة المقبلة اضافة الى الاجراءات اللازمة لنقل مقر المنظمة من بغداد الى الدار البيضاء.

ويضـم المجلس التنفيـذي في عضويته الاردن والعـراق وليبيا وتونس والكويت والسعودية ومصر بالاضافة الى عضوي احيتاط هما سوريا وفلسطين.

اسم وخبر

د. عبدالله الضمور

اجيز الدكتور عبدالله الضمور رئيس بلدية الكرك مدة شهر وباشر المهندس فيصل الشمايلة نائب رئيس البلدية مهام الرئيس طيلة مدة الاجازة.

عبد خرينو

عاد الى العقبة السيد عبد خرينو رئيس القسم القانوني والاتفاقات الدولية في مؤسسة الموانيء بعد ان شارك في اجتماعات اللجنة القانونية التي عقدت في مقر المنظمة الدولية.

محمد خضر

تقرر ترفيع السيد محمد يوسف خضر من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الثانية.

يوسف الجعافره

يلقي الدكتور يوسف الجعافره محاضرة بعنوان (الاسلحة التي استخدمت في حرب الخليج).
وذلك » في مجمع النقابات المهنية بالكرك الساعة السادسة مساء من يوم الثلاثاء القادم.

ندوة تعميم تكنولوجيا الطاقة تواصل اعمالها في الازرق

الازرق - بترا - واصلت ندوة تعميم تكنولوجيا الطاقة الشمسية وطاقة الرياح على نطاق تجاري اعمالها امس في محطة تل حسان بالازرق حيث ناقش المشاركون عددا من المواضيع التي تتعلق بقضايا الطاقة المتجددة وأمكانية جعل محطة تل حسان لتطبيقات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وحدة وطنية واقليمية لتدريب متحدي القرار من الحكومات والفنيين والمهندسين والطلبة ومستخدمي هذه التكنولوجيا على أجهزتها وأنظمتها المختلفة.

وخلال زيارة المشاركين الى المحطة تحدث السيد برمن رئيس وحدة الطاقة المتجددة لجميع مشاريع المانيا في العالم من مؤسسة التعاون الالمانية حول مجالات تعزيز التعاون القائم بين الاردن والمانيا.

وقـال ان مشاريـع الطـاقـة الشمسية وطاقة الرياح الريادية المنتشرة في الاردن وحدها لا تكفي لنشر هذه التكنولوجيا في جميع انحاء المملكة مشيرا الى ان محطة تل حسـان تعتبر المكـان الافضـل والمناسب لجعلها مركزا تدريبيا في هذا المجال.

واضاف ان المهندسين الاردنيين والفنيين العاملين في الجمعية العلمية الملكية على قدر عال من الخبرة والتأهيل في هذه التكنولوجيا مما يجعل الاردن بلدا مميزا في هذا المجال.

واشار السيد برمن الى ضرورة اختيـار اشخاص منـاسبين من صانعي القرار حتى تستطيع محطة تل حسان تقديم خدماتها على افضل وجه الى جميع الفئات المستهدفة في هذا المجال.

واستعرض مجالات التعاون مع الجمعية العلمية الملكيـة مشيدا بالقدرات التقنية والمعرفية التي يمتاز بها القائمون على مشاريع الطاقة الشمسية وطاقة الرياح واصبح في الاردن حاليا ما يزيد على ١٢٠ الف جهاز للغايات المنزلية والصناعية والصحية والسياحية.

واشار الى التعاون مع المؤسسات الوطنية مثل سلطة المياه حيث تم استبدال عدد من مضخات المياه التي تعمل بالديزل الى مضخات تعمل بالطاقة الشمسية وطاقة الرياح ويبلغ عددها ما يزيد على ١٦ محطة منتشرة في انحاء المملكة.

وفي نهاية حديثه دعا السيد برمن الى ضرورة تغيير طريقة التعامل مع الطاقة المتجددة والقضاياالحياتية والبيئية المختلفة.

حملة رش للمحاصيل في منطقة القصر

القصر - بترا - باشرت محطة اليات الكرك التعاونية بعمليات رش حقـول القمح والشعـير بمبيدات الاعشاب وبشكل خاص المحاصيل المزروعة مبكرا.

ودعا السيد ميشيل نصراوين مدير المحطة المزارعين بالاستفـادة من خدمات المحطة في هذا المجال الى مراجعتها في الـربة والجمعيـات التعاونية في مناطقهم لتنسيق تقديم الخدمات في مواقع حقولهم.

ندوة حول السياسات البيئية في ٢٦ الجاري

عمان - بترا - تبدا في عمان في السـادس والعشرين من الشهـر الجاري ندوة حول السياسات البيئية تعقدها الجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ناومان الالمانية.

وتناقش الندوة على مدى يومين عدة اوراق عمل حول السياسات البيئية الدولية والسياسة البيئية الالمانية والليبـرالية والسيـاسات البيئية في الدول العربية والسياسات البيئية في الميثاق الوطني الاردني.

ودور الهيئات والجمعيات الاردنية غير الحكومية في السياسات البيئية والبيئة في برامج الاحزاب السياسية الاردنية والسياسات البيئية في تركيا والسويد

بدء استقبال طلبات الالتحاق بجامعةمؤتة - الجناح العسكري

مؤتة - بترا - بدات مكاتب البريد صباح امس باستقبال طلبات الالتحاق بجامعة مؤتة الجناح العسكري.

وذكرت مصادر وحـدة القبول والتسجيل في الجامعة ان الجامعة تـدرس العـلـوم الاكـاديميـة في تخصصـات الهندسـة الكهربـائية والهندسة الميكانيكية والحـاسوب والرياضيات والفيزيـاء والكيمياء والحقوق والادارة العامة وادارة الاعمـال والمحـاسـبـة والاقتصـاد والعلوم السياسية واللغة العربية واللغـة الانجليـزيـة والتـاريـخ والشريعة وعلم الاجتماع بالاضافة الى العلوم العسكريـة والتدريب العسكري طوال سنوات الدراسة وتعتبر العلوم العسكرية والتدريب العسكري متطلبات اجبارية للجامعة.

ويدرس الموفدون من قبل مديرية الامن العـام العـلـوم الشـرطيـة كمتطلبات اجبارية.

واكدت المصادر ان الطالب يخضع طوال مدة الدراسة التي تستمر اربع سنوات للنظام والانضباط العسكريين كتلميذ مرشح ويتقاضى الطالب راتبا شهريا مقداره ٧٠ دينارا ويعين خريج الجامعة بعد حصوله على درجة البكالوريوس برتبة ملازم ثان في الجهة التي اوفدته سواء في القوات المسلحة الاردنية او الامن العام.

واوضحت المصادر انه يشترط ان لا يقل معدل الطالب عن ٨٠ بالمائة لمن يرغب في تخصص الهندسة و٦٥ بالمائة في الفرعين العلمي والادبي لبقية التخصصات واذا كان المتقدم بطلب الالتحاق عسكريا بالاضافة الى الشروط الاخرى يجب ان لا تقل مدة خدمته في القوات المسلحة الاردنية عن سنة كاملة حتى ١/١٠/١٩٩٢.

ودعت المصادر الطلبة الراغبين الالتحاق بالجامعة وممن تنطبق عليهم الشروط الى مراجعة مكاتب البريد في مختلف مناطق المملكة خلال فترة التسجيل التي تستمر حتى الثامن عشر من الشهر الجاري لاستلام نماذج طلبات الالتحاق والمغلفات الخاصة بذلك وتعبئة طلب الالتحاق وارساله بالبريـد المسجل مـرفقا الوثائق الثبوتية اللازمة وانونات بريدية بقيمة دينارين.

اجتماع للهيئة العامة لرابطة الكتاب .. اليوم

عمان - الراي - تعقد الهيئة العامة لرابطة الكتاب الاردنيين اجتماعا في الساعة الخامسة من مساء غد السبت لانتخاب اللجان الداخلية المساعدة للهيئة الادارية للرابطة.

وتضم الرابطة تسع لجان هي الدراسات ؛ النقـد الادبي والقصة والرواية، الشعر، السينما والمسرح الحريات العامة، العلاقات العامة، المراة وادب الطفل.

مناقشة رسالة ماجستير بالاردنية

عمان - الراي - تناقش في الجامعة الاردنية يوم الاثنين المقبل رسالة ماجستير مقدمة من الطالب نهاد احمد العمري بعنوان دراسة في تكاليف حوادث الطرق في الاردن في قاعة الندوات بكلية الدراسات العليا في الجامعة الاردنية.

في استطلاع للرأي العام اجرته اليرموك:

٩٣٪ يؤكدون وجود خطر يهدد الاردن

٨٢٪ يرون ان وسائل الاعلام لا تقوم بواجبها

عمان - الراي - اجرى مركز الدراسات الاردنية في جامعة اليرموك استطلاعا حول المرحلة المقبلة من حياة الاردن وهي مرحلة التغير ضمن اطارات السلام والديمقراطية والنظام العالمي الجديد والمخاطر التي يواجهها ككيان سياسي واجتماعي واقتصادي مستقل.

وشمل هذا الاستطـلاع (٤٥٠) مواطنا ومواطنة من الطبقة المثقفة والمتعلمه من مختلف محافظات المملكة حيث شكل من يحملون شهـادات البكالوريوس ما نسبته ٥١,٣٪ ودرجة الماجستير ٢٨٪ والدكتوراة ٢٠,٧٪ وكانت نسبة الذكور منهم ٧٩,٦٪ والاناث ٢٠,٤٪ وبمتوسط عمر مقداره ٣٤,٥ سنة.

وقـد رأي ٩٣٪ ممن شملهـم الاستطلاع ان هناك خطرا يهدد وجود الاردن ككيـان سيـاسي واجتمـاعي واقتصادي في حين لم ير ٧٪ منهم ان هناك مثل هذه الاخطار وقال ٢٣٪ منهم ان الاردن بمجموعة النظم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الحالية التي يتبناها مستعد لمجابهة الخطر الذي يهدد كيانه في حين رأى ٧٧٪ منهم ان الاردن غير مستعد لمجابهة هذا الخطر.

واكد ٨٢٪ من العينة ان وسائل الاعلام الوطنية لا تقوم بواجبها لتوعية المواطن بالخطر الذي يهدد الاردن ومصادر هذا التهديد في حين يرى ١٨٪ منهم ان وسائل الاعلام تقوم بواجبها لتوعية المواطن ازاء هذا الخطر.

وقد وجه لهذه العينة سؤال فيما اذا كانت مصادر التهديد الداخلية التالية تشكل خطرا على الكيان الاردني وما هي درجة الخطر التي تعتقدها هذه العينة من المصادر التالية حيث طلب من الشخص المستطلع ان يضع وزنا بحد ادنى مقداره صفر اذا كان يعتقد ان المصدر لا يشكل خطرا وبحد اقصى مقداره عشرة اذا كان يعتقد ان المصدر يشكل خطر جسيما على الكيان الاردني ولا بد من تفاديه باسرع وقت ممكن وقد جاءت الاجوبة كالتالي مرتبة تصاعديا حسب متوسط الوزن لكل مصدر.

على مستوى اخطار المصادر الداخلية

الاصول الدينية ٣,٧، انفجار سكاني تزايد عدد السكان بشكل مفاجيء وكبير ٤,٨، تزايد الاستثمارات الاجنبية غير العربية في الاردن ٥١، الاحـزاب السياسية المولة من الخارج ٥,٤. المياه والطاقة ٥,٧، هجرة العقول الوطنية المبدعة ٥,٧، انعدام الانتماء الوطني ٦,٣، التعصب لابناء المنطقة الواحدة ٦,٤، اختراق المؤسسة السياسية للسلطة ٦,٤، الانحلال الخلقي وانعدام الوازع الديني ٦,٤، التنشئة الاجتماعية غير السليمة ٦,٥، التعصب الاقليمي ٦,٨، هجرة رأس المال الوطني ٦,٩، المديونية الخارجية ٦,٨.

اما على مستوى اخطار المصادر الخارجية:

اجتياح عسكري عربي ٢,٨، حصار اقتصادي وتكنولوجي ويشتمل على الغذاء والسلاح ٦,٨، اجتياح عسكري اسرائيلي ٧,٠، تهجير ابناء فلسطين المحتلة الى الاردن واقامة الوطن البديل ٧,٥، وغياب السلام ٥,٠.

ويلاحظ من النتائج ان مصدرين من المخاطر تشكلان هواجس مساوية او تزيد في اوازنها عن ٧ وهي المديونية الخارجية واجتياح عسكري اسرائيلي وتهجير ابناء الضفة والقطاع واقامة الوطن البديل.

وقد اشرف على هذا الاستطلاع الاساتذة الدكتور عبدالرزاق بني هاني مدير المركز والدكتور عزت حجاب والدكتور محمد جهاد الشريدة.

المشاركة في المؤتمر العربي للادارة في القاهرة

عمان - بترا - يشارك الاردن في المؤتمر العربي للادارة العربية الذي يبدأ اعماله في القاهرة في الحادي والعشرين من الشهر الحالي وتنظمه مؤسسة الخبراء العرب في الهندسة والادارة تحت شعار الادارة العربية وسط عـالم متغير بمشاركة عدد كبير من اساتذة الادارة وممارسيها في القطاعين العام والخاص من مختلف اقطار الوطن العربي.

وذكر السيد عبدالله عليان مدير عام معهد الادارة العامة الذي يمثل الاردن في المؤتمر ان المؤتمر الذي يستمر اربعة ايام يهدف الى تفاعل القيادات الادارية العربية على المستوى النظري والتطبيقي ودراسة التحديات التي تواجههم في مهامهم وتبادل وجهات النظر والتوصل الى رؤية عامة مشتركه اراء ما يواجههم من متغيرات.

ويناقش المؤتمر اوراق عمل حول البيئة الادارية العربية في ظل المتغيرات الجديدة والموارد البشرية واقتصاديات الخدمات والانتاج والانتاجية والتنمية الادارية لمواجهة المتغيرات الجديدة.

وقال انه سيتقدم بورقة عمل تتناول موضوع انعكاس التحولات الديمقراطية في الأردن على اداء الادارة الحكومية.

انجازات مستشفى جميل التوتنجي في مادبا خلال شهر آذار الماضي

مادبا - الراي - ذكر الدكتور جعفر الحنيطي مدير مستشفى الدكتور جميل التوتنجي الحكومي في مادبا ان انجازات المستشفى خلال شهر آذار الماضي والتي تضمنت حـالات الدخـول والخروج والمعالجون بدون اقامة واعمال المختبر وبنك الدم والاشعة والعمليات الجراحية واعمال اللجان الطبية وفيما يـلي الانجازات:

حالات الدخول والخروج

بلغ مجموع حالات الدخول لمختلف اقسام المستشفى (٦٣٦) حالة موزعة على الاقسام التالية)

قسم التوليد ٣٠٢ حالة، قسم الباطني ١٠٣ حالة، قسم الجراحة ١٣٢ حالة، قسم الاطفال ٩٩ حالة، وحالات مدورة من الشهر السابق ٥٦ حالة.

وقد بلغت حالات الخروج ٦٤٠ حالة من مختلف اقسام المستشفى كالتالي:

قسم التوليد ٣٠٠ حالة، قسم الباطني ١٠٨ حالة، قسم الجراحة ١٣١ حالة، قسم الاطفال ١٠١ حالة، هذا وقد بلغ عدد حالات الوفيات ١٠ حالات منها ٤ حالة وفاة ذكور، و٦ حالات وفاة اناث، اما حالات الولادة فقد بلغت ٢٢٢ حالة، ولادة طبيعية منها ١١ حالات ولادة قيصرية.

اما المعالجون بدون اقامة

بلغ مجموع المعالجون بدون اقامة لمختلف عيادات الاختصاص وقسم الاسعـاف والطوارىء في مستشفى الدكتور جميل التوتنجي - مادبا ٦٩٦٧ مراجعا موزعة كما يلي:

قسم الاسعاف والطوارىء ٢٧٦٦، عيادة الباطني ٨٧٠، عيادة الجراحة ٢٠٥، عيادة النسائية ٤٩٩، عيادة الاطفال ٤٢١، عيادة العظام ٨٢٣، عيادة العيون ٢٦٠، عيادة الحنجرة ٤٣٩، عيادة المعالجة الحكمية ١٧٠، عيادة المسالك البولية ٦٧، عيادة الجلدية ٣١٢، عيادة النفسية ١٣٥، كما بلغت حالات الاسهال ١٢٠ حالة منها ٤٦ حالة تحت ٥ سنوات و٧٤ حالة فوق ٥ سنوات و٦٨ حالة دخول للمستشفى. هذا وقد بلغ مجموع التقـارير القضائية في المستشفى ١٠٦ بعطل وبدون عطل.

المختبر

بلغ عدد فحوصات الدم بانواعها المختلفة ٥٥٦٧ التي اجريت في المستشفى وقد بلغ عدد فحوصات البول ٨٩٤ وفحص البراز ٥٥.

بنك الدم

اشارت سجلات بنك الدم بأن وحدات الدم الواردة للبنك ٣٩ وحدة وعدد الوحدات المصروفة لمرضى المستشفى ٣٥ وعدد الوحدات التالفة ٦ وحدات.

الأشعة

بلغ مجموع الصور الشعاعية التي اجريت في المستشفى خلال الشهر المذكور ٢١٤٠ صورة منها ٢٠٦٥ صورة غير ملونة و ٧٥ صورة ملونة.

عدد العمليات الجراحية

بلغ مجموع العمليات الجراحية التي اجريت في المستشفى ١٣٨ عملية منها ٢٤ علمية كبرى و ٤٩ عملية وسطى و٦٥ عملية صغرى موزعة كما يلي:

نسائية وتوليد ٥٥ عملية جراحية عامة ٣٢ عملية، جراحة عظام ١٢ عملية، انف وأذن وحنجرة ٢٩ عملية، جراحة عيون ٣ عمليات و ٧ عمليات جلدية.

اللجان الطبية العلاجية

بلغ مجموع اللجان الطبية العلاجية ٨٢ مراجعا منها اللجان المركزية ٧ منها ذكور ٥ واناث ٢، واللجان اللوائية ٧٥ منها ذكور ٤٩ واناث ٢٦.

المشاركة بمؤتمر لاستعمالات المياه العادمة بالبحرين

عمان - بترا - يشارك الاردن في اعمال المؤتمر الوطني حول اعادة استعمال المياه العادمة الذي سيعقد في البحرين خلال الفترة ما بين ١٢ و١٤ الجاري.

وقد غادر الدكتور صقر السالم امين سر الجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة عمان امس الى المنامة للمشاركة في المؤتمر حيث سيقدم ورقتي عمل حـول الجوانب الصحيـة لاعادة استعمال المياه وطرق المعالجة الملائمة لها.

ويتم خلال المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام مناقشة عدة دراسات واوراق عمل حول اعادة استعمال المياه العادمة.

مدعوون لمراجعة تربية معان

عمان - الراي - يطلب مدير تربية معان من التالية اسماؤهم مراجعة المديرية بالسرعة الممكنة وهم:

عثمان غنيم واحمد التميمي وياسر رواشدة وسليمان الحجايا وحامد زيد ومحمود رواشدة واحمد سليمان وحسام بني عطا.

المشاركة في مؤتمر العمل العربي

عمان - بترا - يشارك الاردن في مؤتمر العمل العربي الذي يعقد في العاصمة الليبية يوم الاثنين المقبل.

ويبحث المؤتمر الذي يمثل الاردن فيه وفد برئاسة السيد عبدالكريم الكباريتي، وزير العمل الذي سيغادر عمان يوم السبت المقبل.

لهذه الغاية الامور المتعلقة بالعمل العربي المشترك في مجال العمل والعمال وتقرير المدير العام لمنظمة العمل العربية حول التأمينات الاجتماعية ودورهـا في التنميـة الاقتصـاديـة والاجتماعية اضافة الى مناقشة واقرار مـوازنات منظمـة العمل العـربيـة والمؤسسات التابعة لها.

كما يناقش المؤتمر اعمال لجنة الحريات النقابية والتقارير المتعلقة بانجازات منظمـة العمل العـربية ومؤسساتها وتقارير مجالس الادارات للفترة الواقعة بين دورتي المؤتمر.

دليل دولي لاساليب ادارة المدارس ذات المعلم الواحد

باريس - بترا - تعد منظمة اليونسكو حاليا دليلا دوليا لطرق واساليب ادارة المدارس ذات المعلم الـواحـد والصفـوف المختلفـة المستويات في المناطق الريفية النائية في العالم بهدف تقديم النصائح والتوجيهات التي من شانها تطوير اساليب التدريس فيها وتحقيق افضل النتائج.

وتشير احدى الـدراسات التي سيتضمنها الدليل الى ان هذه المدارس وان كان عددها يتضاءل يوما بعد يوم فان وجودها سيستمر لفترة طويلة كما ان الطابع الخاص لهذه المدارس لم يتم بعد اقراره على مستوى التشريع والقوانين او على مستوى رواتب المدربين العاملين فيها.

كما تشير دراسة اخرى الى ان ٢١ر٥ بالمئة من المدارس الابتدائية الفرنسية هي مدارس ذات معلم واحد.

وشملت الدراسات التي جرت في هذا المجال استراليا وبوليفيا وفرنسا واليونان وكوريا ومالي.

المحليات

محكمة أمن الدولة تصدر أحكامها في قضية اختلاسات بنك البتراء
أحكام بالسجن والغرامة بحق ٢١ متهماً وبراءة ٢٧ بينهم ٣ متهمين فارين

الجلبي ٢٢ عاماً مع الاشغال الشاقة وتغريمه ٤٦ مليون دولار
خسائر بنك البتراء بلغت ٢٣٣ مليون دينار حتى آب

عمان – الرأي :

– اصدر العميد محمد منكو رئيس محكمة امن الدولة الخاصة للنظر بقضية المتهمين في بنك البتراء خلال الجلسة التي عقدتها المحكمة يوم امس الخميس الاحكام النهائية بحق المتهمين في القضية والبالغ عددهم (٤٨) متهما، حيث قررت بالاجماع الاحكام التالية :

١– بالنسبة للمتهم الاول الفار من وجه العدالة الدكتور احمد عبدالهادي الجلبي ادانته بالتهمة الاولى وهي الاختلاس والحكم عليه بالوضع بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة، وادانته بالتهمة الثانية وهي الاختلاس بالاشتراك والحكم عليه بالوضع بالاشغال الشاقة لمدة (١٥) سنة وبراءته من تهمة التدخل بالاختلاس لعدم ورود اية واقعة وادانته بتهمة اساءة الائتمان والحكم عليه بالحبس لمدة سنتين وادانته بتهمة اساءة الائتمان بالاشتراك والحكم عليه بالحبس لمدة سنتين وادانته بتهمة الاحتيال بالاشتراك والحكم عليه بالحبس لمدة ٣ سنوات وبراءته من التهم الاخرى نتيجة لوقوعها خلال الاعوام ١٩٨٣ الى ١٩٨٥ ولم تجر اية ملاحقة بشأنها.

وعملا باحكام المادة ٢/٧٢ من قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠ تقرر المحكمة جمع العقوبات للمتهم الدكتور احمد الجلبي لتصبح العقوبة الواجبة التطبيق هي الوضع بالاشغال الشاقة لمدة (٢٢) عاما مع غرامة مالية قيمة ما اختلس والبالغة كما يلي :

– (٢٧) مليونا و٣٦٦ الف دولار امريكي.
– (٧٧٥) الف مارك الماني.
– (٩٩٤٥) جنيه استرليني.
– مليون و(٣٣٢) الف دينار اردني.

٢– بالنسبة للمتهم الثاني الفار من وجه العدالة علي حسونة علي الصراف ادانته بالتهمة الاولى وهي الاختلاس والحكم عليه بالوضع بالاشغال الشاقة لمدة (١٥) سنة مع غرامة وادانته بتهمة الاختلاس بالاشتراك والحكم عليه بالاشغال الشاقة لمدة (١٥) سنة وادانته بتهمة التدخل بالاختلاس والحكم عليه بالوضع بالاشغال الشاقة لمدة (١٥) سنة وادانته بتهمة اساءة الائتمان بالاشتراك والحكم عليه بالحبس لمدة سنتين وادانته بتهمة الاحتيال بالاشتراك والحكم عليه بالحبس لمدة (٣) سنوات وادانته بتهمة التزوير.

وعملا باحكام المادة ٢/٧٢ من قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠ تقرر المحكمة جمع العقوبات لتصبح العقوبة الواجبة التطبيق الوضع بالاشغال الشاقة لمدة (٢٢) سنة وغرامة مالية قيمة ما اختلس والبالغة مليونا و(٥١٠) آلاف دولار ومليونا و(٧٥١) الف دينار.

٣– بالنسبة للمتهم الثالث حسن عبدالعزيز محمد عبدالعزيز براءته من تهمة الاختلاس لعدم كفاية الادلة وبراءته من تهمة الاختلاس بالاشتراك لعدم كفاية الادلة وبراءته من تهمة التدخل بالاختلاس وبراءته من تهمة اساءة الائتمان وبراءته وعدم مسؤوليته من كافة التهم المسندة اليه.

وعملا باحكام المادة (٣٣٩) من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم ٩ لسنة ١٩٦١ تقرر المحكمة اسقاط دعوى الحق العام عن تهمة الاحتيال بالاشتراك كون التهمة وعلى فرض ثبوتها تتعلق بوقائع حصلت خلال الاعوام ١٩٨٣ – ١٩٨٤ – ١٩٨٥ ولم تجر اية ملاحقة بشانها خلال ٣ سنوات من تاريخ وقوعها.

٤– بالنسبة للمتهمة الرابعة هيام سليم حبش تقرر براءتها من تهم الاختلاس واساءة الائتمان والاحتيال بالاشتراك وعدم مسؤوليتها عن تهم الاختلاس بالاشتراك والتدخل بالاختلاس والاحتيال والتزوير بأوراق خاصة.

وعملا باحكام المادة (٢٣٤) من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم ٩ لسنة ١٩٦١ تقرر المحكمة اسقاط الدعوى العامة عنها لمرور الزمن.

٥– بالنسبة للمتهم الخامس فوزي حسن العلي تقرر براءته من تهم التدخل بالاختلاس واساءة الائتمان والاحتيال بالاشتراك.

وعملا باحكام المادة (٢٣٤) من قانون اصول المحاكمات الجزائية تقرر المحكمة اسقاط دعوى الحق العام عنه.

٦– بالنسبة للمتهم السادس عيسى شكري خوري : براءته عن التهمة الثانية المسندة وهي الاختلاس بالاشتراك لعدم كفاية الادلة وذلك سندا لاحكام المادة ٢/٢٣٦ من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم ٩ لسنة ١٩٦١ وبراءته عن التهمة السادسة المسندة وهي الاحتيال بالاشتراك لانتفاء الادلة سندا لاحكام المادة ١٧٨ من نفس القانون وعدم مسؤوليته عن التهمة الثانية المسندة وهي الاختلاس بالاشتراك كون الفعل لا يؤلف جرما وذلك سندا لاحكام المادة ٢/٢٣٦ من نفس القانون وعدم مسؤوليته عن التهمة الخامسة المسندة وهي اساءة الائتمان بالاشتراك كون الفعل لا يؤلف جرما و/او لتخلف القصد الجرمي سندا لاحكام المادة ١٧٨ من نفس القانون وعدم مسؤوليته عن التهمة السابعة المسندة وهي تزوير بأوراق خاصة كون الفعل لا يؤلف جرما سندا لاحكام المادة (١٧٨) من نفس القانون واسقاط دعوى الحق العام عن التهمة السادسة المسندة وهي الاحتيال بالاشتراك كون التهمة وعلى فرض ثبوتها تتعلق بوقائع حصلت خلال الاعوام ٨٢، ٨٣، ٨٤ ولم تجر اية ملاحقة بشأنها خلال ثلاث سنوات من تاريخ وقوع الافعال المكونة لها وذلك عملا باحكام المادة (٣٣٩) من نفس القانون.

٧– بالنسبة للمتهم السابع حسن سعد الدين الفضل : براءته عن التهمة الثانية المسندة وهي الاختلاس بالاشتراك لعدم كفاية الادلة وذلك سندا لاحكام المادة (٢/٢٣٦) من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم ٩ لسنة ١٩٦١ وبراءته عن التهمة الثالثة المسندة وهي التدخل بالاختلاس لانتفاء الادلة وذلك سندا لاحكام المادة (٢٣٦/ط ٢) من نفس القانون وبراءته من التهمة السادسة المسندة وهي الاحتيال بالاشتراك لانتفاء الادلة وذلك سندا لاحكام المادة (١٧٨) من نفس القانون وعدم مسؤوليته عن التهمة المسندة وهي الاختلاس بالاشتراك كون الفعل لا يؤلف جرما وذلك سندا لاحكام المادة ٢/٢٣٦ من نفس القانون وعدم مسؤوليته عن التهمة الخامسة المسندة اليه وهي اساءة الائتمان بالاشتراك كون الفعل لا يؤلف جرما وذلك سندا لاحكام المادة ١٧٨ من نفس القانون.

٨– بالنسبة للمتهمة الثامنة منى ابراهيم خليل تادرس : براءتها من التهمة الثانية المسندة وهي الاختلاس بالاشتراك لعدم كفاية الادلة وذلك سندا لاحكام المادة ٢/٢٣٦ من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم ٩ لسنة ١٩٦١ وبراءتها من التهمة الثالثة المسندة وهي التدخل بالاختلاس المتعلقة بالبند ٣٣ لعدم كفاية الادلة وذلك سندا لاحكام المادة (٢/٢٣٦) من نفس القانون وعدم مسؤوليتها عن التهمة السادسة المسندة وهي الاحتيال بالاشتراك لعدم كفاية الادلة سندا لاحكام المادة (٢/٢٣٦) من نفس القانون وعدم مسؤوليتها عن التهمة الثانية المسندة وهي الاختلاس بالاشتراك لتخلف القصد الجرمي او/و لعدم كفاية الادلة وذلك سندا لاحكام المادة (٢/٢٣٦) من نفس القانون وعدم مسؤوليتها عن التهمة الثانية المسندة وهي الاختلاس بالاشتراك كون الفعل لا يؤلف جرما وذلك سندا لاحكام المادة (٢/٢٣٦) من نفس القانون وعدم مسؤوليتها عن التهمة الثالثة المسندة وهي التدخل بالاختلاس كون الفعل لا يؤلف جرما وذلك سندا لاحكام المادة ٢٣٦ من نفس القانون وعدم مسؤوليتها عن التهمة الخامسة المسندة وهي اساءة الائتمان بالاشتراك لتخلف القصد الجرمي وذلك سندا لاحكام المادة (١٧٨) من نفس القانون.

وعملا باحكام المادة ٢٣٤ من قانون الاصول الجزائية رقم ٩ لسنة ١٩٦١ تقرر المحكمة اسقاط دعوى الحق العام عن التهمة السادسة المسندة وهي الاحتيال بالاشتراك كون التهمة وعلى فرض ثبوتها تتعلق بوقائع حصلت خلال الاعوام ٨٢، ٨٣، ٨٤ ولم تجر اية ملاحقة بشأنها خلال ثلاث سنوات من تاريخ وقوع الافعال المكونة لها وذلك عملا باحكام المادة ٣٣٩ من قانون الاصول الجزائية رقم ٩ لسنة ١٩٦١.

٩– بالنسبة للمتهمة التاسعة هيلانة موسى داود زغلول : براءتها من التهمة الثانية المسندة وهي الاختلاس بالاشتراك لعدم كفاية الادلة سندا لاحكام المادة ٢/٢٣٦ من قانون الاصول الجزائية رقم ٩ لسنة ١٩٦١ وبراءتها من التهمة السادسة المسندة وهي الاحتيال بالاشتراك لانتفاء الادلة وذلك سندا لاحكام المادة ١٧٨ من نفس القانون وعدم مسؤوليتها من التهمة الثانية المسندة وهي الاختلاس بالاشتراك كون الفعل لا يؤلف جرما و/او لانتفاء القصد الجرمي وذلك سندا لاحكام المادة ٢/٢٣٦ من نفس القانون وعدم مسؤوليتها عن التهمة الثالثة المسندة وهي التدخل بالاختلاس كون الفعل لا يؤلف جرما و/او لانتفاء القصد الجرمي وذلك سندا لاحكام المادة (٢/٢٣٦) من نفس القانون وعدم مسؤوليتها عن التهمة الخامسة المسندة وهي اساءة الائتمان بالاشتراك كون الفعل لا يؤلف جرما وذلك سندا لاحكام المادة (١٧٨) من نفس القانون وعدم مسؤوليتها عن التهمة السادسة المسندة اليها وهي الاحتيال بالاشتراك كون الفعل لا يؤلف جرما و/او لانتفاء القصد الجرمي وذلك سندا لاحكام المادة ١٧٨ من نفس القانون وعدم مسؤوليتها عن التهمة السابعة المسندة وهي تزوير بأوراق خاصة كون الفعل لا يؤلف جرما وذلك سندا لاحكام المادة ١٧٨ من نفس القانون.

وعملا باحكام المادة ٢٣٤ من قانون الاصول الجزائية رقم ٩ لسنة ١٩٦١ تقرر المحكمة تعديل الوصف القانوني للتهمة الثانية لتصبح التهمة الواجبة التطبيق هي تزوير بأوراق خاصة خلافا لاحكام المادة (٢٧١) عقوبات والاحتيال خلافا لاحكام المادة ٤١٧ من نفس القانون. وكون التهمتين المذكورتين على فرض ثبوتهما تتعلقان بوقائع حصلت خلال الفترة ما بين عام ١٩٨٥ و١٩٨٦ ولم تجر اية ملاحقة بشانهما خلال ثلاث سنوات من تاريخ وقوع الافعال المكونة لهما فان المحكمة تقرر اسقاط الدعوى العامة عنهما لمرور الزمن عملا باحكام المادة ٣٣٩ من نفس القانون.

١٠– بالنسبة للمتهمة العاشرة اوديت محفوظ ابو منه : براءتها عن التهمة السابعة المسندة وهي التزوير بأوراق خاصة لانتفاء الادلة سندا لاحكام المادة ١٧٨ من قانون الاصول الجزائية رقم ٩ لسنة ١٩٦١ وعدم مسؤوليتها عن التهمة الثالثة المسندة وهي التدخل بالاختلاس كون الفعل لا يؤلف جرما و/او لانتفاء القصد الجرمي وذلك سندا لاحكام المادة ٢/٢٣٦ من قانون الاصول الجزائية رقم ٩ لسنة ١٩٦١ وعدم مسؤوليتها عن التهمة الخامسة المسندة وهي اساءة الائتمان بالاشتراك لتخلف القصد الجرمي وذلك سندا لاحكام المادة ١٧٨ من نفس القانون وعدم مسؤوليتها عن التهمة السادسة المسندة وهي الاحتيال بالاشتراك لتخلف القصد الجرمي وذلك سندا لاحكام المادة ١٧٨ من نفس القانون وعدم مسؤوليتها عن التهمة السابعة المسندة وهي التزوير بأوراق خاصة بالاشتراك كون الفعل لا يؤلف جرما و/او لانتفاء القصد الجرمي سندا لاحكام المادة ١٧٨ من نفس القانون.

١١– بالنسبة للمتهم الحادي عشر .. اديب خليل عليد حداد : عدم مسؤوليته عن التهمة الثالثة المسندة اليه كون الفعل لا يؤلف جرما وذلك سندا لاحكام المادة ٢/٢٣٦ من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم ٩ لسنة ١٩٦١.

١٢– بالنسبة للمتهم الثاني عشر موفق جريس حدادين : عدم مسؤوليته عن التهمة الثالثة المسندة اليه كون الفعل لا يؤلف جرما وذلك سندا لاحكام المادة ٢/٢٣٦ من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم ٩ لسنة ١٩٦١.

١٣– بالنسبة للمتهم الثالث عشر المتهم محمد عبدالمنعم اسعد : براءته عن التهمة الثالثة المسندة وهي التدخل بالاختلاس لعدم كفاية الادلة وذلك سندا لاحكام المادة ٢/٢٣٦ من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم ٩ لسنة ١٩٦١ وبراءته من التهمة الخامسة المسندة وهي اساءة الائتمان بالاشتراك لعدم كفاية الادلة وذلك سندا لاحكام المادة ١٧٨ من نفس القانون وبراءته من التهمة السادسة المسندة اليه وهي الاحتيال بالاشتراك لعدم كفاية الادلة وذلك سندا لاحكام المادة ١٧٨ من نفس القانون وبراءته من التهمة السابعة المسندة اليه وهي التزوير بأوراق خاصة لعدم كفاية الادلة وذلك سندا لاحكام المادة ١٧٨ من نفس القانون.

١٤– بالنسبة للمتهم الرابع عشر (حمدي جمال) اسعد الهدهد : عدم مسؤوليته عن التهمة الثالثة المسندة وهي التدخل بالاختلاس كون الفعل لا يؤلف جرما وذلك سندا لاحكام المادة ٢/٢٣٦ من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم ٩ لسنة ١٩٦١.

١٥– بالنسبة للمتهم الخامس عشر رفيق صالح المعشر : عدم مسؤوليته عن التهمة الثالثة المسندة اليه كون الفعل لا يؤلف جرما وذلك سندا لاحكام المادة ٢/٢٣٦ من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم ٩ لسنة ١٩٦١.

١٦– بالنسبة للمتهم السادس عشر عثمان معروف عبدالغني ابو سمرة : براءته عن التهمة الثالثة وهي التدخل بالاختلاس لعدم كفاية الادلة وذلك سندا لاحكام المادة ٢/٢٣٦ من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم ٩ لسنة ١٩٦١.

١٧– بالنسبة للمتهم السابع عشر هشلم محمود محمد ابراهيم : براءته عن التهمة الثالثة المسندة اليه وهي التدخل بالاختلاس لعدم كفاية الادلة وذلك سندا لاحكام المادة ٢/٢٣٦ من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم ٩ لسنة ١٩٦١.

١٨– بالنسبة للمتهم الثامن عشر برهان الدين توفيق طبيلة : عدم مسؤوليته عن التهمة الثالثة المسندة وهي التدخل بالاختلاس كون الفعل لا يؤلف جرما سندا لاحكام المادة ٢/٢٣٦ من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم ٩ لسنة ١٩٦١.

١٩– بالنسبة للمتهمة التاسعة عشرة جمالات حربي احمد قرقش: عدم مسؤوليتها عن التهمة الثانية المسندة وهي الاختلاس بالاشتراك لتخلف القصد الجرمي وذلك سندا لاحكام المادة ٢/٢٣٦ من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم ٩ لسنة ١٩٦١ وعدم مسؤوليتها عن التهمة الثالثة المسندة وهي التدخل بالاختلاس كون الفعل لا يؤلف جرما وذلك سندا لاحكام المادة ٢/٢٣٦ من نفس القانون وعدم مسؤوليتها عن التهمة الخامسة المسندة وهي اساءة الائتمان بالاشتراك كون الفعل لا يؤلف جرما وذلك سندا لاحكام المادة ١٧٨ من نفس القانون وعدم مسؤوليتها عن التهمة السادسة المسندة وهي الاحتيال بالاشتراك لتخلف القصد الجرمي وذلك سندا لاحكام المادة ١٧٨ من نفس القانون وعدم مسؤوليتها عن التهمة السابعة المسندة اليها وهي التزوير بأوراق خاصة بالاشتراك كون الفعل لا يؤلف جرما سندا لاحكام المادة ١٧٨ من نفس القانون.

٢٠– بالنسبة للمتهمة العشرين عبير محمد جاسر : عدم مسؤوليتها عن التهمة المسندة وهي اساءة الائتمان بالاشتراك لتخلف القصد الجرمي وذلك سندا لاحكام المادة ١٧٨ من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم ٩ لسنة ١٩٦١ وعدم مسؤوليتها عن التهمة السادسة المسندة وهي الاحتيال بالاشتراك لتخلف القصد الجرمي وذلك سندا لاحكام المادة ١٧٨ من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم ٩ لسنة ١٩٦١ وعدم مسؤوليتها عن التهمة الثالثة المسندة وهي التدخل بالاختلاس كون الفعل لا يؤلف جرما و/او لانتفاء القصد الجرمي وذلك سندا لاحكام المادة ٢/٢٣٦ من نفس القانون وبراءتها عن التهمة السادسة المسندة وهي الاحتيال لانتفاء الادلة وذلك سندا لاحكام المادة ١٧٨ من نفس القانون وعدم مسؤوليتها عن التهمة السابعة المسندة وهي التزوير بأوراق خاصة لعدم ثبوت اقترافها فعلا يشكل جرما جزائيا وذلك سندا لاحكام المادة ١٧٨ من نفس القانون.

٢١– بالنسبة للمتهم الحادي والعشرين الفار من وجه العدالة مازن حامد محمد حسين : ادانته بالتهمة الثانية المسندة وهي الاختلاس بالاشتراك والحكم عليه بالوضع بالاشغال الشاقة لمدة خمس عشرة سنة مع غرامة مالية مقدارها قيمة ما اختلس وذلك سندا لاحكام المادة ٢/١٧٤، ٣، ٤ من قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠ وبدلالة المادة ٧٦ من نفس القانون وادانته بالتهمة الثالثة المسندة وهي التدخل بالاختلاس والحكم عليه بالوضع بالاشغال الشاقة لمدة خمس عشرة سنة مع غرامة مالية مقدارها قيمة ما اختلس وذلك سندا لاحكام المادة ٢/١٧٤، ٣، ٤ وبدلالة المادة ٢/٨٠ من قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠ وبراءته عن التهمة الخامسة المسندة وهي اساءة الائتمان بالاشتراك لانتفاء الادلة سندا لاحكام المادة ١٧٨ من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم ٩ لسنة ١٩٦١ وبراءته عن التهمة السادسة المسندة وهي الاحتيال بالاشتراك لانتفاء الادلة وذلك سندا لاحكام المادة ١٧٨ من نفس القانون.

وعملا بأحكام المادة ٢/٧٢ عقوبات تجمع العقوبات بحقه لتصبح العقوبة الواجبة التطبيق الوضع بالاشغال الشاقة لمدة عشرين عاما مع غرامة مالية قيمة ما اختلسه والبالغة ٦,١٦٦,٦٦٦ دولارا و٦٤,٤٣٤ دينارا.

٢٢– بالنسبة للمتهم الثاني والعشرين الفار من وجه العدالة عبدالله حسين عبدالله الجلبي : ادانته بالتهمة الثانية المسندة اليه وهي الاختلاس بالاشتراك والحكم عليه بالوضع بالاشغال الشاقة لمدة خمس عشرة سنة مع غرامة مالية قيمة ما اختلس والبالغة ٩٧,٨٦٠دولارا وذلك سندا لاحكام المادة ٢/١٧٤، ٣، ٤ وبدلالة المادة ٧٦ من قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠.

٢٣– بالنسبة للمتهم الثالث والعشرين الفار من وجه العدالة احمد ملحم دكروبا : ادانته بالتهمة الثانية المسندة وهي الاختلاس بالاشتراك والحكم عليه بالوضع بالاشغال الشاقة لمدة خمس عشرة سنة مع غرامة مالية قيمة ما اختلسه والبالغة (١٨٤,٧٨٧,٥ دينارا) وذلك سندا لاحكام المادة ٢/١٧٤، ٣، ٤ من قانون العقوبات رقم ١٦لسنة ١٩٦٠ وبدلالة المادة ٧٦ من نفس القانون وبراءته من التهمة الخامسة المسندة وهي اساءة الائتمان بالاشتراك لانتفاء الادلة سندا لاحكام المادة ١٧٨ من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم ٩ لسنة ١٩٦١.

٢٤– بالنسبة للمتهم الرابع والعشرين الفار من وجه العدالة احمد حسني الجلبي : ادانته بالتهمة الثالثة المسندة وهي التدخل بالاختلاس والحكم عليه بالوضع بالاشغال الشاقة لمدة خمس عشرة سنة مع غرامة مالية قيمة ما اختلس ومقدارها (٨١,٥٠٠ دولار) وذلك سندا لاحكام المادة ٢/١٧٤، ٣، ٤ من قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠ وبدلالة المادة ١/٨٠ من نفس القانون.

٢٥– بالنسبة للمتهم الخامس والعشرين الفار من وجه العدالة عدنان محمد ذيب سلطان : ادانته بالتهمة الثالثة المسندة وهي التدخل بالاختلاس والحكم عليه بالوضع بالاشغال الشاقة لمدة خمس عشرة سنة مع غرامة مالية قيمة ما اختلسه ومقدارها (٨٢٦,٩٦٥ دولارا ٧٧٥,٠٠٠ مارك الماني) وذلك سندا لاحكام المادة ٢/١٧٤، ٣، ٤ وبدلالة المادة ٢/٨٠ من قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠.

٢٦– بالنسبة للمتهم السادس والعشرين الفار من وجه العدالة سهيل كامل خروبة : عدم مسؤوليته عن التهمة الثالثة المسندة وهي التدخل بالاختلاس كون الفعل لا يؤلف جرما وذلك سندا لاحكام المادة ٢/٢٣٦ من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم ٩ لسنة ١٩٦١.

٢٧– بالنسبة للمتهم السابع والعشرين الفار من وجه العدالة مازن ابو حمدان : عدم مسؤوليته عن التهمة الثالثة وهي التدخل بالاختلاس كون الفعل لا يؤلف جرما سندا لاحكام المادة ٢/٢٣٦ من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم ٩ لسنة ١٩٦١.

٢٨– بالنسبة للمتهم الثامن والعشرين الفار من وجه العدالة رشدي عبدالهادي عبدالمحسن الجلبي : ادانته بالتهمة الثانية المسندة اليه وهي الاختلاس بالاشتراك والحكم عليه بالوضع بالاشغال الشاقة لمدة خمس عشرة سنة مع تضمينه قيمة ما اختلس وذلك سندا لاحكام المادة ٢/١٧٤، ٣، ٤ وبدلالة المادة ٧٦ من قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠. وادانته بالتهمة الخامسة المسندة وهي اساءة الائتمان بالاشتراك والحكم عليه بالحبس لمدة سنتين وغرامة مالية مقدارها ماية دينار سندا لاحكام المادة ٤٢٢ وبدلالة المادة ٧٦ من نفس القانون وادانته بالتهمة الثالثة المسندة وهي التدخل بالاختلاس والحكم عليه بالوضع بالاشغال الشاقة لمدة خمس عشرة سنة وغرامة مالية قيمة ما اختلسه سندا لاحكام المادة ٢/١٧٤، ٣، ٤ وبدلالة المادة ٢/٨٠ من قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠ وادانته بالتهمة السادسة المسندة وهي الاحتيال بالاشتراك والحكم عليه بالحبس لمدة ثلاث سنوات وغرامة مالية قيمتها مائتا دينار وذلك سندا لاحكام المادة ٤١٧ وبدلالة المادة ٧٦ من قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠ وبراءته عن التهمة الثالثة المسندة وهي التدخل بالاختلاس لانتفاء الادلة سندا لاحكام المادة ٢/٢٣٦ من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم ٩ لسنة ١٩٦١.

وعملا باحكام المادة ٢/٧٢ عقوبات تجمع العقوبات بحق المتهم المذكور لتصبح العقوبة الواجبة التطبيق الوضع بالاشغال الشاقة لمدة ثمانية عشر عاما مع غرامة مالية قيمة ما اختلس والبالغة (١,٣٤٧,٨٦٠ دولارا).

٢٩– بالنسبة للمتهم التاسع والعشرين الفار من وجه العدالة جواد عبدالهادي عبدالمحسن الجلبي : ادانته بالتهمة الثالثة المسندة وهي التدخل بالاختلاس والحكم عليه بالوضع بالاشغال الشاقة لمدة خمس عشرة سنة مع غرامة مالية قيمة ما اختلسه مقدارها (١,٦٠٣,٨١٠ دولار) وذلك سندا لاحكام المادة ٢/١٧٤، ٣، ٤ وبدلالة المادة ٢/٨٠ من قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠ وادانته بالتهمة الخامسة المسندة وهي اساءة الائتمان بالاشتراك والحكم عليه بالحبس لمدة سنتين وغرامة مالية مقدارها ماية دينار سندا لاحكام المادة ٤٢٢ وبدلالة المادة ٧٦ من قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠ وبراءته من التهمة الثالثة المسندة وهي التدخل بالاتلاس لعدم كفاية الادلة وذلك سندا لاحكام المادة ٢/٢٣٦ من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم ٩ لسنة ١٩٦١.

وعملا بأحكام المادة ٢٣٤ من نفس القانون تقرر المحكمة تعديل الوصف القانوني للتهمة الثانية وهي الاختلاس بالاشتراك المتعلقة بالبند (٧٠) لتصبح التهمة الواجبة التطبيق هي التزوير بأوراق خاصة خلافا لاحكام المادة ٢٧١ من قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠ والاحتيال خلافا لاحكام المادة ٤١٧ من نفس القانون وكون التهمتين المذكورتين وعلى فرض ثبوتهما تتعلقان بوقائع حصلت خلال الفترة ما بين عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦ ولم تجر اية ملاحقة بشانهما خلال ثلاث سنوات من تاريخ وقوع الافعال المكونة لهما وان المحكمة تقرر اسقاط الدعوى العامة عنهما لمرور الزمن عملا باحكام المادة ٣٣٩ من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم ٩ لسنة ١٩٦١.

وعملا بالمادة ١/٧٢ عقوبات تطبق بحقه العقوبة الاشد دون سواها وهي الوضع بالاشغال الشاقة لمدة خمس عشرة سنة وغرامة مالية قيمة ما اختلسه مقدارها (١,٦٠٣,٨١٠ دولار).

٣٠– بالنسبة للمتهم الثلاثين الفار من وجه العدالة حازم عبدالهادي الجلبي : ادانته بالتهمة الثالثة المسندة اليه وهي التدخل بالاختلاس والحكم عليه بالوضع بالاشغال الشاقة لمدة خمس عشرة سنة مع غرامة مالية مقدارها (٦,٨٨٩,٢٢٦ دولارا) قيمة ما اختلسه وذلك سندا لاحكام المادة ٢/١٧٤، ٣، ٤ من قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠ وبدلالة المادة ٢/٨٠ من نفس القانون وادانته بالتهمة الخامسة المسندة اليه وهي اساءة الائتمان بالاشتراك والحكم عليه بالحبس لمدة سنتين وغرامة مالية مقدارها ماية دينار سندا لاحكام المادة ٤٢٢ وبدلالة المادة ٧٦ من قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠.

وعملا باحكام المادة ١/٧٢ عقوبات تقرر المحكمة تطبيق العقوبة الاشد دون سواها لتصبح العقوبة الواجبة التطبيق بحق المتهم الوضع بالاشغال الشاقة لمدة خمس عشرة سنة وغرامة مالية مقدارها (٦,٨٨٩,٢٢٦ دولارا)

٣١– بالنسبة للمتهم الحادي والثلاثين الفار من وجه العدالة طلال عبدالهادي عبدالمحسن الجلبي : ادانته بالتهمة الثالثة المسندة وهي التدخل بالاختلاس والحكم عليه بالاشغال الشاقة لمدة خمس عشرة سنة مع غرامة مالية قيمة ما اختلسه مقدارها (٤٢,٢٠٠ دولار) وذلك سندا لاحكام المادة ٢/١٧٤، ٣، ٤ وبدلالة المادة ٢/٨٠ من قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠ وادانته بالتهمة الخامسة المسندة وهي اساءة الائتمان بالاشتراك والحكم عليه بالحبس لمدة سنتين وغرامة مالية مقدارها ماية دينار سندا لاحكام المادة ٤٢٢ وبدلالة المادة ٧٦ من قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠ وبراءته عن التهمة الثالثة المسندة اليه وهي التدخل بالاختلاس لعدم كفاية الادلة وذلك سندا لاحكام المادة ٢/٢٣٦ من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم ٩ لسنة ١٩٦١.

وعملا باحكام المادة ١/٧٢ عقوبات تطبق بحقه العقوبة الاشد دون سواها لتصبح العقوبة الواجبة التطبيق الوضع بالاشغال الشاقة لمدة خمس عشرة سنة مع غرامة مالية قيمة ما اختلسه والبالغة (٤٣,٢٠٠ دولار).

٣٢– بالنسبة للمتهم الثاني والثلاثين الفار من وجه العدالة محمد رشدي الجلبي : ادانته بالتهمة الثالثة المسندة وهي التدخل بالاختلاس بالاشتراك والحكم عليه بالوضع بالاشغال الشاقة لمدة خمس عشرة سنة مع غرامة مالية قيمة ما اختلس مقدارها (٦٠,٧٠٠ دولار) وذلك سندا لاحكام المادة ٢/١٧٤، ٣، ٤ وبدلالة المادة ٢/٨٠ من قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠ وادانته بالتهمة الخامسة المسندة وهي اساءة الائتمان بالاشتراك والحكم عليه بالحبس لمدة سنتين وغرامة مالية مقدارها ماية دينار سندا لاحكام المادة ٤٢٢ وبدلالة المادة ٧٦ من قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠.

وعملا باحكام المادة ١/٧٢ عقوبات تقرر المحكمة تطبيق العقوبة الاشد دون سواها لتصبح العقوبة الواجبة التطبيق بحق المتهم الوضع بالاشغال الشاقة لمدة خمس عشرة سنة وغرامة مالية مقدارها ٦٠ الفا و٧٠٠ دولار.

٣٣– بالنسبة للمتهم الثالث والثلاثين الفار من وجه العدالة حسين رشدي الجلبي : ادانته بالتهمة الثالثة المسندة اليه وهي التدخل بالاختلاس والحكم عليه بالوضع بالاشغال الشاقة لمدة خمس عشرة سنة وغرامة مالية قيمة ما اختلسه والبالغة ٨١ الفا، و٥٠٠ دولار.

٣٤– بالنسبة للمتهم الرابع والثلاثين ناصر هاشم عبدالحميد السلايمة : عدم مسؤوليته عن التهمة السادسة المسندة وهي الاحتيال بالاشتراك لانتفاء القصد الجرمي سندا لاحكام المادة ١٧٨ من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم ٩ لسنة ١٩٦١ وعدم مسؤوليته عن التهمة الثانية المسندة اليه وهي الاختلاس بالاشتراك كون الفعل لا يؤلف جرما سندا لاحكام المادة ٢/٢٣٦ من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم ٩ لسنة ١٩٦١ وعدم مسؤوليته عن التهمة السابعة المسندة وهي التزوير بأوراق خاصة كون الفعل لا يؤلف جرما سندا لاحكام المادة ١٧٨ من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم ٩ لسنة ١٩٦١.

٣٥– بالنسبة للمتهم الخامس والثلاثين خليل ابراهيم تادرس : عدم مسؤوليته عن التهمة الثانية المسندة وهي الاختلاس بالاشتراك كون الفعل لا يؤلف جرما سندا لاحكام المادة ٢٣٦ من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم ٩ لسنة ١٩٦١.

٣٦– بالنسبة للمتهم السادس والثلاثين محمد وجيه طهبوب : عدم مسؤوليته عن التهمة الثانية المسندة وهي الاختلاس بالاشتراك كون الفعل لا يؤلف جرما وذلك سندا لاحكام المادة ٢/٢٣٦ من نفس القانون.

٣٧– بالنسبة للظنين السابع والثلاثين سمير محمد عبدالمحسن طه : عدم مسؤوليته عن التهمة السادسة المسندة وهي الاحتيال بالاشتراك كون الفعل لا يؤلف جرما سندا لاحكام المادة ١٧٨ من نفس القانون وعدم مسؤوليته عن التهمة السابعة المسندة وهي التزوير بأوراق خاصة لتخلف القصد الجرمي سندا لاحكام المادة ١٧٨ من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم ٩ لسنة ١٩٦١.

٣٨– بالنسبة للظنين الثامن والثلاثين سمير عبدالله رشيد : عدم مسؤوليته عن التهمة السادسة المسندة وهي الاحتيال بالاشتراك لتخلف القصد الجرمي وذلك سندا لاحكام المادة ١٧٨ من نفس القانون وعدم مسؤوليته عن التهمة السابعة المسندة وهي التزوير بأوراق خاصة كون الفعل لا يشكل جرما وذلك سندا لاحكام المادة ١٧٨ من نفس القانون.

٣٩– بالنسبة للظنين التاسعة والثلاثين وفاء عباس جواد السلامي : اسقاط دعوى الحق العام بالتقادم عن التهمة السادسة المسندة اليها كون التهمة وعلى فرض ثبوتها تتعلق بوقائع وقعت بتاريخ ١٩٨٦/١٢/٣١ ولم تجر اي ملاحقة لها بتاريخ وقوعها وحتى تاريخ ضبط افادتها بتاريخ ١٩٩٠/١١/١٨ وعملا باحكام المادة ٣٣٩ من نفس القانون واسقاط دعوى الحق العلم بالتقادم عن التهمة السابعة المسندة اليها كون التهمة وعلى فرض ثبوتها تتعلق بوقائع وقعت بتاريخ ١٩٨٦/١٢/٣١ ولم تجر اي ملاحقة لها بتاريخ وقوعها وحتى تاريخ ضبط افادتها بتاريخ ١٩٩٠/١١/١٨ عملا باحكام المادة ٣٣٩ من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم ٩ لسنة ١٩٦١.

٤٠– بالنسبة للظنين الاربعين خليل عيسى زعيتر : براءته عن التهمة السادسة المسندة وهي الاحتيال بالاشتراك لانتفاء الادلة وذلك سندا لاحكام المادة ١٧٨ من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم ٩ لسنة ١٩٦١ وعدم مسؤوليته عن التهمة الخامسة المسندة اليه وهي اساءة الائتمان بالاشتراك لتخلف القصد الجرمي وذلك سندا لاحكام المادة ١٧٨ من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم ٩ لسنة ١٩٦١.

٤١– بالنسبة للظنين الحادي والاربعين الفار من وجه العدالة جعفر آغا جعفر: ادانته بالتهمة الخامسة المسندة اليه وهي اساءة الائتمان بالاشتراك والحكم عليه لمدة سنتين وغرامة مالية مقدارها ماية دينار سندا لاحكام المادة ٤٢٢ وبدلالة المادة ٧٦ من قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠.

٤٢– بالنسبة للظنين الثاني والاربعين سفيان صفوت محمود شاهين : عدم مسؤوليته عن التهمة الخامسة المسندة وهي اساءة الائتمان بالاشتراك لتخلف القصد الجرمي وذلك سندا لاحكام المادة ١٧٨ من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم ٩ لسنة ١٩٦١.

٤٣– بالنسبة للظنين الثالث والاربعين وليم جورج محفوظ عميرة : اسقاط دعوة الحق العام عن التهمة الخامسة المسندة وهي اساءة الائتمان بالاشتراك كون التهمة وعلى فرض ثبوتها تتعلق بوقائع حصلت خلال فترة ما بين عام ١٩٨٢ وحتى تاريخ ١٩٨٧/٥/١٠ ولم تجر اية ملاحقة بشأنها خلال ثلاث سنوات من تاريخ وقوع الافعال المكونة لها وذلك عملا باحكام المادة ٣٣٩ من نفس القانون.

٤٤– بالنسبة للظنين الرابع والاربعين زعيم عبدالرحمن البرغوثي : عدم مسؤوليته عن التهمة الخامسة المسندة وهي اساءة الائتمان بالاشتراك لتخلف القصد الجرمي وذلك سندا لاحكام المادة ١٧٨ من نفس القانون.

٤٥– بالنسبة للظنين الخامس والاربعين الفار من وجه العدالة روجيه ادوارد تمرز : ادانته بالتهمة الخامسة المسندة اليه وهي اساءة الائتمان بالاشتراك والحكم عليه بالحبس لمدة سنتين وغرامة مالية ماية دينار سندا لاحكام المادة ٤٢٢ وبدلالة المادة ٧٦ من قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠.

٤٦– بالنسبة للظنين السادسة والاربعين نها سليم نلجية : عدم مسؤوليتها عن التهمة الخامسة المسندة وهي اساءة الائتمان بالاشتراك لتخلف القصد الجرمي وذلك سندا لاحكام المادة ١٧٨ من قانون الاصول رقم ٩ لسنة ١٩٦١.

٤٧– بالنسبة للظنين الفار من وجه العدالة السابع والاربعين رجاء يوسف شفو : ادانته بالتهمة الخامسة المسندة اليه وهي اساءة الائتمان بالاشتراك والحكم عليه بالحبس لمدة سنتين وغرامة مالية مقدارها ماية دينار سندا لاحكام المادة ٤١٧ عقوبات.

٤٨– بالنسبة للظنين الثامن والاربعين ابراهيم محمد سليمان العيلي: عدم مسؤوليته عن التهمة الثامنة المسندة اليه وهي الاحتيال بتدوين بيانات كاذبة في تقرير الحسابات والمصادقة على تقارير وميزانيات مخالفة للحقيقة لتخلف القصد الجرمي وذلك سندا لاحكام المادة ١٧٨ من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم ٩ لسنة ١٩٦١.

★ قرارا صدر بالاجماع وبالصورة الوجاهية بالنسبة للمتهمين والاظناء من الثالث ولغاية العشرين ومن الرابع والثلاثين ولغاية الاربعين ومن الثاني والاربعين ولغاية الرابع والاربعين وكذلك الظنين الثامن والاربعين.

وغيابيا بالنسبة للمتهمين الاول والثاني ومن الحادي والعشرين ولغاية الثالث والثلاثين وبالنسبة للاظناء الحادي والاربعين ومن الخامس والاربعين ولغاية السابع والاربعين.

موقوفا على تصديق سيادة رئيس الوزراء صدر بتاريخ ١٩٩٢/٤/٩ وافهم علنا.

وضمت المحكمة في عضويتها العقيد القاضي العسكري مأمون الخصاونة عضو اليمين والمقدم القاضي العسكري احمد حلمي الكايد عضو اليسار.

وكان العميد منكو قد تلا في بداية الجلسة وقائع القضية مشيرا الى ان المحكمة وبعد دراستها لملف القضية وتدقيقها لكافة ما ورد فيها من مبرزات ومرفقات واشباعها بحثا وتمحيصا فقد خلصت الى ان موضوع الدعوى المنظورة تتلخص في ان بنك البتراء قد سجل بتاريخ ١٩٧٧/٦/١١ كشركة مساهمة عامة اردنية للقيام بكافة الاعمال المصرفية وبراسمال مصرح به مقداره (٣) ملايين دينار اردني ثم زيد في نهاية علم ١٩٨٥ ليصبح خمسة ملايين دينار.

واضاف انه وبمقتضى الاجتماع التاسيسي الذي عقد في ١٩٧٧/٨/١١ فقد تم انتخاب اول مجلس ادارة للبنك حيث انتخب المرحوم محمد طوقان رئيسا للمجلس حتى وفاته حيث انتخب المتهم الدكتور احمد الجلبي رئيسا لمجلس ادارة البنك بتاريخ ١٩٨٢/٤/١٠ ومديرا عاما له وبقي في منصبه حتى صدور قرار لجنة الامن الاقتصادي رقم ١٢ لسنة ١٩٨٩ بتاريخ ١٩٨٩/٨/٢ والمتضمن حل مجلس ادارة بنك البتراء واعفاء المتهم الاول من منصبه وتعيين لجنة ادارة تشرف على ادارة اعمال البنك حيث كان المتهم الاول عضوا فيها غير ان المذكور وبتاريخ ١٩٨٩/٨/١٣ تمكن من مغادرة البلاد بطريقة غير مشروعة.

وبين ان المتهمين جميعا قد عملوا في وظائف ومناصب مختلفة بدوائر اقسلم وفروع بنك البتراء اما كمدراء في الادارة العامة او مدراء فروع او في دائرة التسهيلات المصرفية او دائرة الصرف الاجنبي او وحدة المصرافة او دائرة البنوك الاجنبية او الدائرة المللية او دائرة المطابقات او دائرة الخزينة او دائرة الفيزا وبنك المستهلك او مطبعة البنك او كموظفين في مختلف ادارات الادارة العامة وفروع البنك المختلفة حيث كان بعضهم موظفين منذ تأسيسه وبعضهم عاملين بفترات لاحقة وبقوا عاملين حتى تاريخ حل مجلس الادارة بتاريخ ١٩٨٩/٨/٢.

واضاف ان بعض الموظفين كذلك كانوا يشغلون مناصب المدراء التنفيذيين في البنك ومدراء شركات تجارية وصناعية وزراعية وفي اعمال الصرافة وشركات مقرها هونج كونج ومدراء بنوك في جنيف وبيروت وواشنطن ولندن.

واضاف انه ومن خلال ذلك تبين ان بنك البتراء ومن خلال المتهم الاول بحكم وظيفته وبمساعدة اقربائه من المتهمين المذكورين فقد تعامل مع بنوك مراسلة وكما اصطلح على تسميتها بالبنوك الشقيقة وكلها بنوك تخص آل الجلبي وتخدم مصالحهم بحيث اختط المتهم الاول ومنذ بداية تأسيس بنك البتراء سياسة مالية للبنك بما يتفق ويخدم مصالحه ومصالح اقربائه من المتهمين عبر شبكة البنوك المذكورة مما سهل عليه تسخير موارد البنك المالية والتعدي عليها سواء تمثل ذلك باختلاس مبالغ مالية او التصرف بأموال البنك بـاقراضها والتفريط بها على نحو لا يتفق مع مصلحة البنك كونه الآمر الناهي في بنك البتراء وكافة البنوك المراسلة المذكورة.

وتبين ان المتهم الاول قد لجأ في سبيل ذلك الى اتباع طرق واساليب احتيالية وتضليلية بقصد التمويه عن مساهمي البنك او البنك المركزي او المدقق الخارجي للبنك.

كما وجدت المحكمة ان المتهم الاول قد ساعده على مقارفته لهذه الاعمال ما اصبح معلوما لها علما يقينيا من اتصاف المذكور بشخصية متميزة ذو سطوة كبيرة ونفوذ فاشل وعلى قدر كبير من الذكاء وشخصية الطاغية وتأثيرها على الغير وما اتصف به من صفات شخصية جعلت موظفي البنك والعاملين تحت امرته ومن ضمنهم المتهمين والاظناء تحت مظلة ان مديرهم على درجة عالية من الاستقامة والنزاهة في العمل وهاديه في العمل التفاني والاخلاص بما يخدم مصلحة البنك ولم يدر بذهن اي منهم حتى ولو مجرد هاجس او خاطر ان يقوم باي عمل لا يتفق ومصالح البنك وعليه فقد تسابق الجميع لتنفيذ اوامره الصادرة اليهم لكسب رضاه والتمتع بثقته بحيث كان هو الوحيد الآمر الناهي.

وقد لتضح ان مجموع المبالغ المختلسة بلغت ١٥٧ مليونا و٢٩٠ الف دينار بالاضافة الى عجز في حقوق المساهمين بمبلغ ٢٩ مليون دينار بالاضافة الى خسارة متوقعة تمثل الحسابات المعلقة من ارصدة حسابات بعض البنوك ذات العلاقة بلغت ٤٧ مليون دينار ليصبح حجم الخسارة (٢٣٣) مليون دينار.

الأسواق المالية
الرأي بالتعاون مع : بنك القاهرة عمّان

التقرير اليومي لأسعار صرف العملات الرئيسية «الخميس ١٩٩٢/٤/٩»

ارتفعت اسعار صرف الدولار ارتفاعا طفيفا امام العملات الاوروبية في نيويورك يوم الاربعاء ١٩٩٢/٤/٨، وتراجعت امام الين، فيما تركز الانتباه على انباء البورصة في نيويورك وطوكيو. فقد عزا مراقبون ارتفاع الدولار امام المارك الى الشعور بالارتياح الذي عم بين المتعاملين لدى توارد الانباء قبيل نهاية ساعات التعامل بان مؤشر سوق الاسهم في نيويورك قد اقفل بانخفاض اقل من المتوقع، خصوصا بعد الانخفاض الحاد الذي كانت اسواق الاسهم الاميركية واليابانية قد شهدته في اليوم السابق. فقد ساد القلق في الاسواق من امكانية ان يضطر المستثمرون اليابانيون للقيام بتحويل اجزاء من استثماراتهم بالعملات الرئيسية الاخرى الى الين نتيجة للانخفاض الحاد الذي شهدته اسعار الاسهم في بورصة طوكيو في الاونة الاخيرة. كما ان انخفاض المارك امام الين وبقية العملات الاوروبية انعكس ايجابيا على اسعار صرف الدولار امام المارك.

بالتالي بلغت اسعار الصرف عند الاقفال في نيويورك مستوى ١,٦٢٧٧ مارك لكل دولار و١,٧٥٠١ دولار لكل جنيه استرليني و١٣٢,٧٢ ين لكل دولار، وذلك مقارنة مع اسعار الاقفال ليوم الثلاثاء والتي كانت قد بلغت ١,٦٢١٥ مارك لكل دولار و١,٧٥٢٠ دولار لكل جنيه استرليني و١٣٣,١٠ ين لكل دولار.

وقد ارتفعت العملة الاميركية مجددا يوم الخميس في الشرق الاقصى امام المارك الذي انخفض مقابل غالبية العملات الرئيسية الاخرى، في تداول سيطرت فيه عمليات تبادل المارك مقابل الين. كذلك تأثر المارك سلبيا من المخاوف التي سادت من النتائج التي قد تترتب على التحديات السياسية التي يواجهها الرئيس الروسي يلتسين، الامر الذي انعكس ايجابيا على الدولار.

هذا وتترقب الاسواق نتائج الانتخابات العامة البريطانية بالاضافة الى صدور بعض الاحصاءات الاقتصادية الاميركية في وقت لاحق من نفس اليوم. بالتالي بلغت اسعار صرف الدولار عند اقفال طوكيو مستوى ١,٦٣٦٠ مارك لكل دولار و١,٧٤٣٩ دولار لكل جنيه استرليني و١٣٢,٧٠ ين لكل دولار. اما في ساعات التعامل المبكرة في اوروبا، فقد تذبذبت اسعار الصرف حول مستويات اقفالها في طوكيو. فبلغت حول الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش مستوى ١,٦٣٤٩ مارك لكل دولار و١,٧٤٣٤ دولار لكل جنيه استرليني و١٣٢,٤٣ ين لكل دولار.

الدولار في الأسواق العالمية

العملة	اقفال نيويورك التاريخ ٩٢/٤/٨	اقفال طوكيو التاريخ ٩٢/٤/٩
الجنيه الاسترليني*	١,٧٥٠١	١,٧٤٣/
المارك الالماني	١,٦٢٧٧	١,٦٣٦٠
الفرنك السويسري	١,٤٩٤٥	١,٥٠١٠
الفرنك الفرنسي	٥,٥١٢٥	٥,٥٢٦٣ **
الين الياباني	١٣٢,٧٢	١٣٢,٧٠
وحدة النقد الاوروبية	١,٢٥٥٥	١,٢٤٩٩ **

* دولار لكل جنيه ** سعر الافتتاح في اوروبا الساعة الثامنة GMT

أسعار الفائدة على ودائع العملات الأجنبية* — التاريخ ٩٢/٤/٩

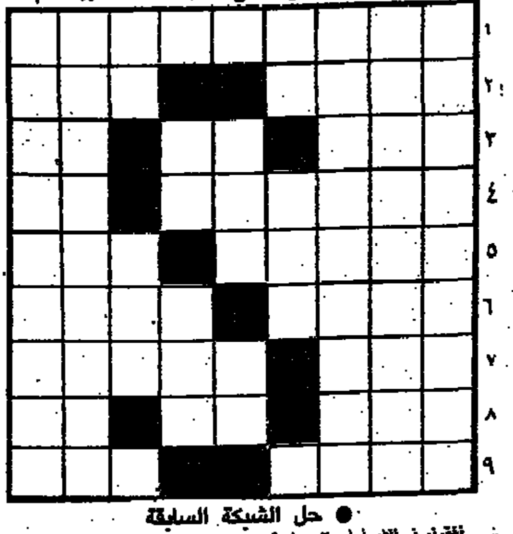
العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهرا
الدولار الامريكي	٤,٠٦	٤,١٣	٤,٢٥	٤,٦٢
الجنيه الاسترليني	١٠,٤٣	١٠,٦٢	١٠,٥٧	١٠,٨١
المارك الالماني	٩,٥٦	٩,٥٦	٩,٥٦	٩,٥٦
الفرنك السويسري	٨,٣٧	٨,٣٧	٨,٢٥	٨,٠٦
الفرنك الفرنسي	٩,٧٨	٩,٨٧	٩,٨٧	٩,٨٧
الين الياباني	٤,٦٢	٤,٦٢	٤,٥٦	٤,٥٦
وحدة النقد الاوروبية	٩,٧٥	٩,٩٤	١٠,٠٦	١٠,٠٦

* اسعار فائدة الانتربنك مابين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او مايعادله في الاسواق العالمية

دليل الرأي

كلمات متقاطعة

● اعداد: سامر اسماعيل اللبان



افقيا: ١. احدى القارات + ل ٢. ل + الة موسيقية، شجر حرجي ٣. ا، متشابهان، حب، شتم معكوسه ٤. اغنية لام كلثوم، ثلثي دار ٥. ب + علم مذكر معكوس + ر + من مشتقات الحليب ٦. ضاع + هـ ثلثي ارزو + ثلثي اجل ٧. غير مستوي، علم مؤنث + لفة ورق ٨. اشرع معكوسه، اله + انت بالانجليزية ٩. الاسم الاول لصاحب المربعات، متشابهات.

عموديا: ١. جبال اوروبية +دولة عربية ٢. ممثلة مصرية معكوسه ٣. تلو مبعثرة، للتمني + رهام مبعثرة ٤. سقي، متشابهات ٥. و + طليق، بين اثنين ٦. حيوان قطبي، احد الوالدين + ب ٧. نعم بالانجليزية، من الخضار ٨. مدينة اردنية، عاصمة اوروبية ٩. ولاية امريكية.

● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. الاهرامات ٢. سامية + خوفو ٣. دم، تن ٤. ا، ر، س، ام ٥. اب، رجب، بر ٦. ور، فاس، اس ٧. سقراط + يقر ٨. عدو + مل + و + بلد ٩. دنا + روايت + س.

عموديا: ١. اسد + ابو + سعد ٢. لاما + سهر + ند ٣. ام + روا ٤. هي، رب سامر ٥. هن، ح + اطلو ٦. اخ، قوس + طول ٧. مي، ربي ٨. آ ف ن + اب + اقات ٩. توت + مرسيدس.

أوقات الصلاة

- ● الفجر ٤,٤٩
- ● الشروق ٦,٠٩
- ● الظهر ١٢,٣٧
- ● العصر ٤,١٢
- ■ المغرب ٧,٠٥
- ● العشاء ٨,٢٥

الكلمة الضائعة

● اعداد: اسماء محمد

● صحابي جليل يتألف اسمه من ثلاثة مقاطع و(٨) احرف

ص	ف	ت	د	ك	ا	ة	ي	ل	هـ	ا	ج	ل	ا	ي	ف
ح	د	ف	د	ت	ل	غ	ز	و	ة	ة	ب	ت	ا	و	ي
ا	ت	و	ذ	ب	غ	ذ	و	ة	ب	د	د	ع	ل	ل	ل
ب	ل	ا	ق	ي	ا	ل	ك	ب	د	ى	د	ن	م	م	ط
ي	ا	ب	ع	ا	د	ا	ل	و	ل	ي	د	ب	ص	ا	م
ج	ل	ي	ل	ب	م	ب	هـ	ع	ب	ي	د	ة	ط	ا	ل
ي	ع	ا	ا	ن	هـ	ل	ن	ث	س	ع	ي	د	ل	س	ا
ع	ا	ل	ش	ي	ب	د	ل	ح	ر	ن	و	د	ق	ل	د
م	ص	ح	ت	د	ي	ج	ن	هـ	ا	ب	ن	ي	ف	م	ب
ن	م	م	هـ	ح	ة	ا	ب	ب	ح	ق	ا	ل	ق	ي	ع
ب	ب	ا	ر	ل	ا	م	ي	م	ب	ن	م	ع	ا	ا	ن
ر	ن	م	ب	ا	ب	د	ا	و	د	ي	ب	هـ	ذ	م	ب
ف	د	ت	ح	ص	ل	ح	ا	س	ل	ض	ب	ل	د	ب	هـ
ع	ي	ب	ي	ا	ن	س	ب	ن	ا	ل	ن	خ	ع	ى	ز
ج	م	ا	ا	ا	ب	ي	ط	ا	ل	ب	ع	د	ى	س	م
ك	ع	ث	ة	م	ص	ع	ب	ب	ن	ع	م	ي	ر	ن	ح

مصعب بن عمير، صحابي جليل، اشتهر بحياة الترف، في الجاهلية، ولما اسلم، ترك الترف، وقام لله حق القيام، حمزه بن عبدالمطلب، زيد بن حارثة، عبدالله بن رواحه، جعفر بن ابي طالب، خبيب بن عدي، عاصم بن ثابت، سعد بن معاذ، عمير بن الحمام، انس بن النضر، صلح الحديبية، غزوة، بني، المصطلق، غزوة بدر، الكبرى، الوليد بن عتبة، عبيدة، بن سعيد، نور، اسلام، بدوي، ام، اب، جد، هـ هدى، ف، ر، عم.

ملاحظة الى الاخوة القراء

يراعى في اعداد الكلمة الضائعة والمتقاطعة، ان تكون الكلمة الضائعة ١٦ × ١٦ مربعا والمتقاطعة ٩ × ٩ مربعات ويستحسن اعتماد المعلومات بدل من الاسماء في الحالتين مع ضرورة وضوح الخط وسلامة اللغة والكتابة على احد وجهي الورقة ويشترط كتابة الحل للكلمة المتقاطعة على ورقة منفصلة.

برامج التلفزيون

القناة الاولى

- ١٠,٠٠ القرآن الكريم والتفسير + من فيض النبوة
- ١٠,٢٠ .... عرض البرامج
- ١٠,٢٥ فترة الاطفال + رسوم متحركة + توم سوير + سنيل + قطار ومحطات
- ١١,٣٥ الاثار والفنون الاسلامية في الاردن
- ١٢,٣٠ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
- ١,٣٠ .... حارة ابو عواد
- ٢,٣٠ .... المجلة الرياضية
- ٤,٠٠ بث حي ومباشر من مدينة حلب سوريا لنقل وقائع مباراة كرة القدم الودية بين منتخبنا الوطني والمنتخب السوري

الشقيق
- ٦,٠٠ .... موجز لاهم الاخبار
- ٦,١٠ .... ما يطلبه المشاهدون
- ٧,٢٠ .... استراحة المساء
- ٧,٢٥ .... المضافة
- ٧,٥٥ .... فن تشكيلي
- ٨,٠٠ .... نشرة الاخبار
- ٨,٣٥ .... ليالي الحلمية
- ٩,٢٥ .... عرض برامج الغد
- ٩,٣٠ .... التلفزيون والمشاهد
- ١٠,٣٠ .... الاسلام وحياة جديدة
- ١١,٠٠ .... نشرة الاخبار
- ١١,١٥ متابعة الاسلام وحياة جديدة
- ١١,٤٥ .... شراع في بحر النور
- ١٢,٠٠ .... السلام الملكي

القناة الثانية

- ٥,٣٠ .... بدون عائلة
- ٧,٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ .... المجلة العلمية
- ٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
- ٨,٣٠ .... لبنى
- ٩,٠٠ .... المجلة الثقافية
- ٩,١٠ .... فريق الاخبار
- ١٠,٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
- ١٠,٢٠ .... اختراعات

حظك اليوم

- ● الحمل: الوحدة لن تنفعك، عليك بالابتعاد عن العزلة وتلبية دعوات الاهل والاصدقاء ومشاركتهم مناسباتهم.
- ● الثور: امورك المالية في تحسن مستمر مع هذا ادرس امكانياتك المالية قبل الدخول باي مشروع يعرض عليك.
- ● الجوزاء: لا تدع اليأس يدخل الى حياتك ويعكر صفوك الحياة مليئة بالمفاجآت والايام السعيدة.
- ● السرطان: مع انه اسبوع شاق على صعيد العمل الا انه سيحمل لك مفاجآت سارة ولقاءات هامة.
- ● الاسد: احذر من تصديق كل ما تسمع بشأن صديق عزيز على قلبك، تأكد اولا من ما سمعت.
- ● العذراء: لا تتأخر في انجاز ما بدأت به من عمل فامامك فرصة جيدة للنجاح والتقدم.
- ● الميزان: احداث غير منتظرة تنعكس على علاقاتك ببعض الزملاء، تتلقى خبرا سارا يزرع الامل والتفاؤل في نفسك.
- ● العقرب: مكافأة قيمة تصلك قريبا قد تتكرر نتيجة قيامك باعمال ناجحة حاول الاستمرار بهذه الاعمال.
- ● القوس: الشك الذي يقلقك في غير محله لا تظلم الطرف الاخر بظنك السيء فكل الامور ستظهر على حقيقتها.
- ● الجدي: كن منطقيا فيسهل عليك حل المشاكل بمنطق سليم، قد تتعرض لخسارة مادية بسيطة.
- ● الدلو: رحلة شيقة قمت بها او ستقوم بها تعود عليك بالنفع الكثير استغل المكاسب التي ستجنيها منها لصالحك.
- ● الحوت: لا تفقد اعصابك بسبب مشاكل بسيطة، قد تعترضك اذا نظمت وقتك جيدا ستتغلب على الهموم التي تواجهك.

الطبيب المناوب

- ● عمان .... د. يوسف سمور ☎ ٦١٥٦٤٨
- د. عبدالهادي تيم ☎ ٦٢٠١١٥
- د. جميل مرقه ت - ٧٧٦٠٤٦
- د. محمد مناع
- ● الكرك .... د. زياد الشمايلة
- ● السلط .... د. عبدالرحيم الحنيدي
- ● اربد .... د. لطفي يسين
- ● المفرق .... د. مارينا شواقفه
- ● البقعة .... د. عثمان المحسيري
- ● مادبا .... د. خالد حديثات
- ● شنلر .... د. يعقوب الحايك
- ● الرصيفة .... د. محمد حجاج
- ● الاغوار (ش) ... د. حمزه شحرور
- ● الزرقاء .... د. فرح العقرباوي
- ● المزار (ج) د. سليمان الطراونه
- ● جرش .... د. صالح زريقات

اطباء الاسنان
- ● عمان .... د. خالد المغربي ☎ ٦٠٢٥٥٠
- د. سالم جابر ☎ ٧٧٧٧٦٤
- د. سهيل لطفي ☎ ٧٩٨٥٠٧
- ● الزرقاء .... د. اكرم الجنيدي
- ● مادبا .... د. نبيل الفرح
- ● المفرق .... د. علي خزاعلة
- ● الرصيفة
- د. عبدالكريم ابو خيران
- ● اربد .... د. واصف بطاينه
- ● السلط .... د. محمد الحياري
- ● العقبة .... د. نايف الرفاعي
- ● جرش .... د. ماهر الترزي

الصيدليات المناوبة

■ ٢٤ ساعة

- ● عمان
- ص اياد - الاشرفية ☎ ٧٧٤٨٢٢
- ص الفردوس - الاشرفية ☎ ٧٨٧٣٣٦
- ص السلام - البلد ☎ ٦٣٦٧٣٠
- ص نيروخ - البلد ☎ ٦١٤٧٢٤
- ص شوكت - الحسين ☎ ٦٧٧٦٦٦
- ص طارق - ماركا ☎ ٨٩٨٠٨٠
- ص ابن النفيس - الوحدات ☎ ٧٤٥١٠٥
- ص ديما - الوحدات ☎ ٧٨٧٠٤٠
- ص ابو شريف - عمان ☎ ٧٧٠٥٩٥
- ص ابو نصير - ابو نصير ☎ ٨٤٠٦٢٦
- ص نجيب - صويلح ☎ ٨٤٧٦٣٢
- ص فراس - الحسين ☎ ٦٦١٩١٢
- ● الزرقاء
- ص الكريم ☎ ٩٩٣٥٤٦
- ص رمزي ☎ ٩٩٥١١٩
- اربد - الشرع ☎ ٢٧٥٨٢٥
- العقبة - طيبة ☎ ٣١٥٠٥٠
- مادبا - الفلاح ☎ ٥٤٤١٨٠

الثابتة حتى ١١ ليلا

- ● عمان
- ص الصفا ☎ ٧٧٤٠٥٤
- ص سامر ☎ ٦٥٧٤٠٤
- ص خليل الرحمن ☎ ٦٤٨٨٥٥
- ص وسام ☎ ٦١٦٩١١
- ص البيادر ☎ ٨١٠١٦٢
- ص العمد ☎ ٦٠٣٤٤٠
- ص سدر ☎ ٦٩٨٥٩١
- ص صنوبر ☎ ٦٨٥٢٠٤
- ص اياد الدولية ☎ ٦٨٤٠٥٥
- ص دلال ☎ ٦٧٦٨٨٤
- ص الخولي ☎ ٨١٢٤٦٧
- ص يعقوب ☎ ٦٤٤٩٤٥
- ص الحياة ☎ ٦٢٤٦٣٦
- ص البراق ☎ ٧٤٨٢٠٨
- ص الدوار الخامس ☎ ٨١٣١٤١
- ص معدي ☎ ٦٠٥٥١١
- ص عقل ☎ ٦٨٧٥٨٥
- ص الاديب ☎ ٧٤٨١٩٤
- ● الكرك .... ص زياد
- ● اربد .... ص وهران + فؤاد
- ● الزرقاء .... ص الاتحاد + الانقال
- ● العقبة .... ص القدس

اليومية حتى ١١ ليلا

- ص الرمحي ☎ ٦٤٤٨٨٥
- ص رندة ☎ ٦٧١٠٩٠
- ص راوية ☎ ٦٤٠٨٤٣
- ص بشناق ☎ ٦٣٣٩٥٥
- ص الجلاء ☎ ٦٢٤٢٢٨
- ص زيادة ☎ ٧٧١٣٦٥
- ص المحتسب ☎ ٧٩٢٢٨١
- ص الوفاء ☎ ٧٧٤١٦٠
- ص عياد ☎ ٨٨٦٧٣٥
- ص البانع ☎ ٦٥٧١١٤
- ص بسلم ☎ ٦٧١٣٩١
- ص رشا ☎ ٦٤٧٥١٥
- ص الشدفان ☎ ٦٩٣٤٦٨
- ص زهران المركزية
- ● تلاع العلي .... ص بسمة
- ● اليادودة .... ص شادية
- ● ابو نصير .... ص الكردي
- ● ام السماق .... ص هالي
- ● المقابلين .... ص العابد
- ● ناعور .... ص الضفتين
- ● مرج الحمام .... ص مها
- ● صويلح .... ص حنين
- ● الجبيهة .... ص لؤلؤة
- ● وادي السير .... ص الحسن
- ● القويسمة .... ص صفوان
- ● ابو علندا .... ص نعمة
- ● الكرك .... ص مؤاب
- ● دير علا .... ص عيسى
- ● جرش .... ص حمتيتي
- ● المفرق .... ص اليماني
- ● معان .... ص خلدون
- ● الطفيلة .... ص ام القرى
- ● اربد .... ص الصخرة
- ● الشونة (ج) .... ص السعداء

حركة البواخر في ميناء العقبة

نشرة نقابة وكلاء الملاحه البحريه ليوم الخميس ٩/نيسان/١٩٩٢

الرقم	اسم الباخره		الجنسيه	تاريخ
	البواخر المغادره			**المغادره**
١-	كوتا ويجايا	KOTA WIJAYA **	سنغافوريه	٨/نيسان
	بافن باي	BAFFUB BAT	ليبيرية	٨/نيسان
٢-	جيما فلاغ	GEMA FLAG	مالطية	٨/نيسان
	البواخر الراسيه			**الوصول**
١-	ابن ماجد	EBN MAJED	الامارات	١٦/تشرين١/٩١
٢-	جاو مانك	JAO MANEK	بنمية	٢٥/اذار
٣-	جوليا	GULIA	هندوراس	٢٦/اذار
٤-	جاي دورجا	JAY DURGA	هندية	٢٩/اذار
٥-	جوت اكسبريس	JUTE EXPRESS	قبرصية	٣٠/اذار
٦-	ك. شالينجر	K. CHALLENGER	كورية	٣١/اذار
٧-	فاسيلي كلوشكوف	VASILIY KLOCHKOV	روسية	٣١/اذار
٨-	ماي فلور	MAY FLOWER	ليبيرية	٢/نيسان
٩-	الازرق	AL AZRAQ *	اردنية	٢/نيسان
١٠-	زيكمانت ستار	ZYGMANT STAR **	بولندية	٢/نيسان
١١-	وادي النخيل	WADI AL NAKHEEL	مصرية	٣/نيسان
١٢-	سيدور كوباك	SIDOR KOVPAK	روسية	٤/نيسان
١٣-	بوزيدون بريز	POSIDON BREEZE	سنغافورية	٤/نيسان
١٤-	زكريا	ZAKARIA	بنمية	٤/نيسان
١٥-	اليس	ELPIS	يونانية	٧/نيسان
١٦-	كن صن	KIIN SUN	ليبيرية	٧/نيسان
١٧-	الكانتارا	ALKANTARA	مصرية	٨/نيسان
١٨-	ميكتور	KEDTOR	بنمية	٨/نيسان
١٩-	كوتا بيتان	KOTA BERAN **	سنغافورية	٨/نيسان
٢٠-	غريتشن	GRETCHEN-W	ليبيرية	٩/نيسان
٢١-	سوثاتيب	SUTHATHIP	بنمية	٩/نيسان
	البواخر المنتظره			**الوصول المتوقع**
١-	لويس	LUIS	بنمية	٩/نيسان
٢-	ميركوري سي	MERCURY SEA	فلبينية	٩/نيسان
٣-	فيتيا نوفيسكي	VITYA NOVISKIY *	روسية	٩/نيسان
٤-	ريد سي انتربرايز	RED SEA ENTERPRISE	المانية	١٠/نيسان
٥-	سميردان	SMIRDAN	رومانية	١٠/نيسان
٦-	اسمينتا	ISMINETA	قبرصية	١٠/نيسان
٧-	انولا	ANNOULA	يونانية	١٠/نيسان
٨-	كوزمان ٢	COSMAN **	قبرصية	١٠/نيسان
٩-	كونكورد دايسن	CONCORD DAISEN	بنمية	١١/نيسان
١٠-	اطلس هاي واي	ATLAS HIGHWAY	ليبيرية	١١/نيسان
١١-	اوشن بيرل	OCEAN PEARL	بنمية	١٢/نيسان
١٢-	نايا	NAYA	قبرصية	١٣/نيسان
١٣-	وايت نايل	WHITE NILE **	سودانية	١٤/نيسان

* الخطوط البحريه المنتظمه — ** البواخر التي تقبل شحن الحاويات

حركة الطائرات

القادمة

الملكية الاردنية
- ١٠,٠٠ صباحا .... جدة
- ١٠,٢٠ صباحا .... ابو ظبي
- ١٠,٣٠ صباحا .... العقبة
- ١٠,٣٠ صباحا .... القاهرة
- ١٠,٥٥ صباحا .... مسقط دبي
- ١١,٠٥ صباحا .... الدوحة البحرين
- ١١,٣٠ صباحا .... بيروت
- ٦,٠٠ مساء .... باريس
- ٦,٥٥ مساء .... لندن
- ٧,١٠ مساء .... تورنتو مونتريال
- ٧,٢٠ مساء .... انقرة اسطنبول

الشركات الاخرى
- ٩,٤٠ صباحا .... كراتشي الباكستانية
- ١٠,٣٥ صباحا .... القاهرة المصرية
- ١١,١٥ صباحا .... الخرطوم السودانية
- ١١,٣٠ صباحا .... جدة السعودية
- ١٢,٤٥ ظهرا .... الخليج مسقط البحرين
- ١,٠٠ بعد الظهر .... صنعاء اليمنية
- ٨,٣٥ مساء .... بيروت الشرق الاوسط
- ٨,٣٥ مساء .... لارنكا القبرصية
- ١٢,١٠ مساء .... بلغراد اليوغسلافية

المغادرة

الملكية الاردنية
- ٧,١٥ صباحا .... بيروت
- ٨,٠٠ صباحا .... العقبة
- ١٢,٠٠ ظهرا .... فينا فرانكفورت
- ١٢,١٠ ظهرا .... انقرة اسطنبول
- ١,١٥ بعد الظهر .... لندن
- ٨,٣٠ مساء .... كولومبو
- ٨,٤٥ مساء .... القاهرة
- ٩,٠٠ مساء .... دمشق
- ٩,١٠ مساء .... دلهي
- ٩,١٥ مساء .... الظهران
- ٩,٤٥ مساء .... دبي كراتشي

الشركات الاخرى
- ٦,٠٠ صباحا لارنكا القبرصية وامستردام الهولندية
- ١٠,٣٠ صباحا .... دمشق الباكستانية
- ٧,٢٥ صباحا .... القاهرة المصرية
- ١٢,١٥ ظهرا .... الخرطوم السودانية
- ١,٠٠ بعد الظهر .... جدة السعودية
- ١,٣٠ بعد الظهر الخليج البحرين مسقط
- ٢,٠٠ بعد الظهر .... صنعاء اليمنية
- ٣,٣٠ فجرا .... بلغراد اليوغسلافية

أسعار الخضار والفواكه

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية الجودة والاسعار والدراسات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعه والسبت التاريخ ١٠-١١/٤/٩٢ فلس/كغم
— عمان —

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندوره	٨٠٠	٥٠٠	٨٥٠	٧٥٠	٨٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠
اسود عجمي شتل	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٤٥٠
اسود رفيع	/	/	/	/	/	/	/	/
كوسا صغير	٣٥٠	٣٠٠	٤٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
كوسا كبير	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
خيار صغير	٣٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٧٠
خيار كبير	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
بطاطا بلدية	٥٠٠	٤٠٠	٤٥٠	٣٥٠	٥٢٠	٤٥٠	٤٩٠	٤٢٠
بصل ناشف	٢٤٠	١٧٠	٢٣٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠
بصل اخضر	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٦٠	١٣٠	١٨٠	١٤٠
فاصوليا بلدية	١٠٠٠	٨٠٠	١٠٠٠	٩٠٠	١٠٠٠	٨٠٠	١٠٠٠	٨٠٠
فاصوليا مبرومة	١٠٠٠	٨٠٠	١٠٠٠	٩٠٠	١٠٠٠	٨٠٠	١٠٠٠	٨٠٠
فول اخضر	٣٠٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٢٠	٢٥٠
زهرة بيضاء	٣٣٠	٢٨٠	٣٨٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٣٠	٢٨٠
زهر ملونة (صفراء)	٣٦٠	٢٨٠	٣٨٠	٣٠٠			٣٣٠	٢٨٠
ملفوف	١٥٠	١٠٠	٢٤٠	٢٠٠	١٧٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
فجل	٢٠٠	١٥٠	١٥٠	١٠٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
فلفل حار وقرن الغزال	١٠٠٠	٨٠٠	١٠٠٠	٨٠٠	١٣٠٠	١١٠٠	١٠٠٠	٨٠٠
فلفل حلو	٥٥٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٤٥٠
ثوم بدون ورق	/	/	/	/	/	/	/	/
ثوم اخضر	٤٢٠	٣٥٠	٤٢٠	٣٥٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٢٠	٣٥٠
سبانخ	١٥٠	١٠٠	١٠٠	٦٠	١٦٠	١٣٠	١٨٠	١٤٠
اسود عجمي طويل	٣٠٠	٢٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٠٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز من القسم	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
موز للمستهلك	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
تفاح بانواعه للجمله	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠
تفاح اخضر سيت بالجمله	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠
/								
ليمون	٣٠٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٠٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٥٠	٣٠٠
برتقال [illegible]	٣٧٠	٣٠٠	٣٧٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
برتقال شموطي	٤٨٠	٣٦٠	٤٨٠	٣٦٠	٤٢٠	٣٦٠	٤٨٠	٣٦٠
برتقال بلدي	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٧٠
برتقال موازدي	/	/	/	/	/	/	/	/
برتقال بلنسيا	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٧٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
جزر اصفر بانواعه	١٨٠	١٣٠	١٠٠	٦٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠
/								
تفاح بانواعه للمستهلك	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠
تفاح اخضر سيت للمستهلك	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠
/								
/								
بقدونس بالضمه	١٠٠	/	٦٠	/	١٥٠	/	١٥٠	/
نعنع بالضمه	١٠٠	/	١٢٠	/	١٥٠	/	١٥٠	/
كزبره بالضمه	١٠٠	/	١٢٠	/	١٥٠	/	١٥٠	/
/								
/								

اسعار الدجاج الطازج اللاحم حد اعلى — السعر للمستهلك الكغم
- دجاج حي ذبح وتنظيف (محلات النتافات مع الخدمه) ٩٠٠ /فلس
- دجاج منظف تنظيفا كاملا) ١٢٤٠ /فلس
- دجاج مسلخ الضليل) ١٣٦٠ /فلس

(ختم: المملكة الاردنية الهاشمية — وزارة التموين — مديرية الجودة والاسعار)

هواتف ضرورية

- استعلامات الدليل ☎ ١٢١
- ملاحظة طوارىء البريد ☎ ١٩٥
- اعطال الهاتف ☎ ١٣٩
- مديرية الامن العام ☎ ١٩٦
- شرطة العاصمة ☎ ١٩٢
- شرطة النجدة ☎ ١٩١
- دائرة السير ☎ ١٩٠
- الدوريات الخارجية ☎ ٨٤٣٤٠٢
- طوارىء الامانة ☎ ٧٨٧١٠٩
- شكاوي الامانة ☎ ٧٨٧١١١
- شكاوي المجاري والمياه ☎ ٨٩٧٤٦٧
- طوارىء الكهرباء ☎ ٧٥٠٩٨١
- شكاوي مؤسسة النقل العام ☎ ٦٦٦١٨٦
- مقسم المطار ☎ ٠٨/٥٢٠٠٠
- حركة الطائرات ☎ ٠٨/٥٣٢٠٠
- مديرية الدفاع المدني ☎ ١٩٩
- د.م العاصمة ☎ ١٩٨
- د.م الكرك ☎ ١٩٨
- د.م المفرق ☎ ١٩٨ - ١٩٩
- د.م اربد ☎ ١٩٣ - ١٩٨
- د.م البلقاء ☎ ١٩٨
- د.م الزرقاء ☎ ١٩٩
- الاسعاف الفوري ☎ ١٩٣
- شكاوي التموين ☎ ٦٦١١٧٦
- تموين الكرك ☎ ٣٥١١٣٢
- تموين الزرقاء ☎ ٩٨٣٧٦٨
- تموين اربد ☎ ٢٧٧٧١٥
- تموين المفرق ☎ ٤٣٢٣٦٨
- تموين العقبة ☎ ٣١٣٨٠٤
- ص تموين السلط ☎ ٥٥٤٨٣١
- تموين معان ☎ ٣٢١٩٥
- الجمعية الوطنية لحماية المستهلك ☎ ٦٩٢٢١١

التكسي المناوب

- فراس/عمان ☎ ٦٤٠٧٣٩
- قاهر ☎ ٦٥٠٤٠٦
- الثيا ☎ ٦٢٥٠٩٥
- تكسينا ☎ ٦٤٤٦٦٠
- المهد ☎ ٦٢٢٠٣٨
- البرج ☎ ٦٦١٠٢٨
- خلدون ☎ ٦٦٤٨٨٨
- البستان ☎ ٦٦١٠٦٠
- عاصم ☎ ٨٣٣١٣٠
- مدينة الحسين للشباب ☎ ٦٦٣٧٢٣
- فراس/صويلح ☎ ٨٤١٠٥٨
- النجاح ☎ ٨٤٠٦٠٦
- النسمة ☎ ٨٩٩٩٤٤
- الدويكات ☎ ٨١٦١١٥
- ابو جبير ☎ ٨١٥٣٦٤
- مؤاب ☎ ٨٩٣٠٩٢
- البيطار ☎ ٨٩٩٨٤٦
- عمان ☎ ٦٥١٤٢٤
- الحويان ☎ ٧٧٨٢٠٥
- المحيسن ☎ ٧٤٠٩٣٤
- البشير ☎ ٧٩٠٥٥١
- البدري ☎ ٧٧٢٠١٨
- التاج ☎ ٧٧٤٦٩٢
- الطويلي ☎ ٨٩٥٤٦٠
- يافا ☎ ٧٧٦١٣٣
- الأخضر ☎ ٧٩٠٥٠٥
- صلاح الدين ☎ ٧٧٠٥٤١
- دعسان ☎ ٧٤٠٣٨٨
- عبدالرحيم ☎ ٨٣٣٨٩٦
- السليحات ☎ [illegible]
- يزن ☎ ٦٩٨٣٣٣

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

ليوم : الخميس الموافق : ١٩٩٢/٠٤/٠٩

المحصول	الكمية الواردة الى سوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	وضع العرض والطلب: الطلب	سعة العبوه	السعر المباع للسوق المحلي (قرش/للعبوه) اعلى	السعر المباع للسوق المحلي (قرش/للعبوه) ادنى	اعلى سعر مباع للتصدير قرش/للعبوه	الاسعار مقارنة باليوم السابق
البندوره	١٤١	معتدل	كبير	٧-٨ كغم	٤٠٠	١٥٠	٥٢٥	اقل
الخيار	٢٤٧	كبير	كبير	١٠-١١ كغم	٢٧٥	١٧٠	٣٠٠	اقل
الكوسا	٨١	كبير	كبير	٧-٨ كغم	٢٧٥	١٥٠	٣٠٠	مستقره
الفلفل الحلو	١٨	معتدل	معتدل	٥-٦ كغم	٢٥٠	١٥٠	٢٣٠	اقل
الباذنجان	٢٣	قليل	كبير	٨-٩ كغم	٣٠٠	١٣٠	٥٢٥	اعلى
الزهره	٢٩	معتدل	معتدل	١٠-١٢ كغم	٣٠٠	١٥٠	٣٠٠	اقل
الفاصوليا	١١	معتدل	معتدل	٥-٦ كغم	٤٠٠	٢٤٠	٥٠٠	اقل
البطاطا	١٦٦	كبير	كبير	١١-١٢ كغم	٥٠٠	٣٢٠	-	مستقره
الليمون	٦٣	معتدل	معتدل	٩-١٠ كغم	٢٥٠	١٥٠	-	مستقره
البرتقال	٥٨	معتدل	معتدل	٩-١٠ كغم	٢٥٠	١٨٠	-	مستقره

ملاحظات : حركة السوق معتدلة.
تدني اسعار كل من الفول الاخضر، الثوم الاخضر، الجزر، والنخي لازدياد المعروض منها.
تراوحت اسعار البندورة الواردة من الضفة الغربية وغزة ما بين (٣١٠-٦٠٠) قرشا/صندوق. (محلي (٤٦ طن)، الضفة (١٢ طن)، غزة (٨٣ طن)).

المملكة الاردنية الهاشمية — مؤسسة التسويق الزراعي — وحدة اخبار السوق

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا	فيلادلفيا	الكونكورد	مسرح نبيل المشيني	الرينبو	الحسين	رغدان	بسمان	الخيام	فلسطين	فرساي
☎ ٦٩٩٢٣٨	☎ ٦٣٤١٤٩	☎ ٦٧٧٤٢٠	☎ ٦٧٥٥٧١	☎ ٦٢٥١٥٥	☎ ٦٢٢١١٧	☎ ٦٢٢١٩٨	☎ ٦٣٠١٢٦	☎ ٦٢٢٩٥٠	☎ ٦٢٢١١٩	☎ ٦٣٥٣٠٤
كل عام وانتم بخير محمود عبد العزيز - هالة صدقي في فخ الجواسيس - بالالوان الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء. «الاجازة المدهشة» فيلم المرح يعرض الساعة ١٠,٣٠ - ١٢,٣٠ - ٥ مساء.	كل عام وانتم بخير ارنولد شوارزنجر .. في شرطي الحضانة Kindergarten Cop مواعيد الحفلات ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	سينما الكونكورد ١- عملاق طوكيو. Showdown in Little Tokyo الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,٤٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء. ٢- الاجساد السماوية. Heavenly Bodies الساعة ٥ فقط	بقي اسبوع واحد فقط ولغاية الاحد القادم لاخر اللقاءات مع اسرة حارة ابو عواد في مسرحية: زمن الشقلبة مواعيد الحفلات، الساعة ٨,٣٠ مساء	كل عام وانتم بخير النجمة العالمية .. مادونا في قمة افلامها احلم مع مادونا in Bed With MADONNA الحفلات عادية: ٣,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء. حفلات العيد: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء.	كل عام وانتم بخير ١- نور الشريف - ناجي العلي. ٢- سنتياغان - خط المواجهة الدامي «الجزء ٦». الحفلات: ١٠,٣٠ - ١,٤٥ - ٤,٤٥ - ٨ مساء.	كل عام وانتم بخير ١- روكي «الجزء الثالث». ٢- سيد الكون - دولف لانجرين. ٣- كونان البربري «الجزء الثالث». ٤- بروسلي التنين. ٥- مكوايد الذئب الوحيد.	١- الانتصار الكبير. ريشي كابور - راجيش خان ٢- درع العدالة «الجزء الثاني» - النسر العملاق. ٣- الدكتورة منال ترقص. كمال الشناوي - نجوى فؤاد وكل عام وانتم بخير.	كل عام وانتم بخير ١- فتاة من جهنم - سانتا روتروك. ٢- قفص الموت - بالالوان. ٣- بنات البحرية. الحفلات: ١٠,٣٠ - ١,٣٠ - ٤,٣٠ - ٧,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء.	كل عم وانتم بخير ١- اميت بتشان - اندرجيت الغاضب. ٢- سلفستر ستالوني - اول الدم «رامبو». ٣- ارنولد شوارزنجر - السفاح «الجزء ٢». ٤- جاكي شان - المعلم الشاب. ٥- موتالي - الفهد الحديدي. الحفلات: ٩ - ١٢,٣٠ - ٤ - ٧,٣٠ مساء.	١- عنتر شايل سيفه / عادل امام ٢- قرباني ٣- الرجل الحديدي ٤- الهروب الضاحك ٥- الغزالة والصياد

الـرأي الـديـنـي

القول الحق

* الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما اصابهم والمقيمي الصلاة ومما رزقناهم ينفقون * والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون * لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين * ان الله يدافع عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور * اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير * الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز *

بسم الله الرحمن الرحيم

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام

صدق الله العظيم

أصدق الحديث

عن ابن مسعود، رضي الله عنه، قال: كان من دعاء رسول الله، ﷺ: "اللهم أني أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والسلامة من كل إثم، والغنيمة من كل بر، والفوز بالجنة، والنجاة من النار".

عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه سمع رسول الله ﷺ يقول: "ما من عبد مسلم يدعو لاخيه بظهر الغيب الا قال الملك ولك بمثل".

وعن ابي الدرداء رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ كان يقول: "دعوة المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة، عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكل به، آمين ولك بمثل".

هذا بيان للناس

عبد الله حجازي

وفي الثانية، ينقل السياق القرآني، على لسان عيسى بن مريم، حقيقة مستقبلية ارادها الله تعالى ان تكون جزءا اساسيا، وعنصرا عضويا، من اجزاء وعناصر عقيدة من آمن بعيسى بن مريم عليه السلام، قامت على مرتكزين اولهما يعضد الثاني، والاول ينص على ان عيسى عليه السلام رسول الله الى بني اسرائيل مصدقا لما جاء ووجده من التوراة التي انزلت على موسى عليه السلام، الذي سبقه نبيا رسولا لبني اسرائيل، والثاني ينص على انه ـ اي عيسى بن مريم جاء عند ابواب مقدمة تحمل لبني اسرائيل انفسهم ولغيرهم من بني البشر بشارة رسالة ونبوة اخرى "ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد" انها بشارة تقوم على بلاغ رسول من الله، تحدد بوضوح برسم حتى احرف الاسم، ويقول "انني رسول الله اليكم على طريق رسول ياتي من بعدي سيحمل اليكم رسالة من عند الله واسمه احمد" ومن البديهي ان هذا البلاغ لم يكن في ما جاء عليه من "البشارة" من اجل البلاغ لمجرد البلاغ والعلم، ولكنه دعوة للايمان والالتزام والاتباع، ولكم ظنت بنو اسرائيل ان "احمد" هذا الذي بشر به عيسى عليه السلام سيكون رسولا منهم، ولكم تمنت ذلك، وحين لم يكن ما ظنت وتمنت كان هذا الواقع مركب العناد الذي تنكبته بنو اسرائيل للكفر بهذا النبي رغم ما وقر في القلوب من صدق نبوته، ذلك ان البديهي عند قواعد المنطق، ان هذا النبي احمد عليه الصلاة والسلام، سوف يتمم بما سياتي به، ما جاء به عيسى، ويحمل لبني اسرائيل وللناس جميعا، كمال الدين بلحرف آخر الرسالات السماوية الى اهل الارض، وهذا ما لم يرق لبني اسرائيل، فناصبوا كعادتهم، الرسول محمد العداء.

دراسات قرآنية

محمد قطب

على امتداد ايام شهر رمضان المبارك نشرت «الراي» فصولا من كتاب العالم الاستاذ «محمد قطب» «دراسات قرآنية»، ونظرا لما احتواه الكتاب من قيمة علمية وادبية راينا ان نواصل نشر بعض هذه الفصول بعد انقضاء الشهر الفضيل، لنستكمل ما قصد اليه الكاتب بهذه الصفحات كي تكون «مفاتيح» قد تعين قارئنا على تدبر القرآن.

والله ولي التوفيق

الإيمان بالملائكة والكتاب والنبيين والقدر خيره وشره

الامة الفريدة التي وصفها خالقها بقوله سبحانه: (كنتم خير امة اخرجت للناس) والتي صنعت بايمانها بالله وقدر الله ذلك التاريخ الفذ في تاريخ البشرية كله....

فهم منه الرسول صلى الله عليه وسلم انه يجاهد ويجاهد ويجاهد... ثم حين لا يؤمن كفار قريش بعد هذا الجهاد كله، فذلك قدر من الله لا حيلة له فيه، ولا مسؤولية عليه !.

انه قدر من عند الله نعم هو الذي نصرهم وهم اذلة.. ولكن كيف كان تصرفهم مع هذا القدر؟

هل قعدوا في بيوتهم وقالوا: اذا كان الله قدر لنا النصر فسينصرنا.. ولا حاجة بنا الى العمل والجهاد والمشقة؟!

هل ذكر التاريخ شيئا من ذلك في حياة الرسول ﷺ واصحابه؟

ام ذكر التاريخ لهم الجهاد المتواصل لنصرة الحق، وهم الذين وعدوا وعدا صريحا بالنصر، فعلموا ان قدر الله لهم هو النصر؟!

"واخرى تحبونها: نصر من الله وفتح قريب".

"وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه.."

انظر هاتين الايتين من سورة الانفال:

"ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا، انهم لا يعجزون، واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم، وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم..."

ان الاية الاولى تقرر قدر الله في الامر: ان الذين كفروا لن يسبقوا، ولن يعجزوا الله. اي انهم لن ينتصروا. والاية التالية مباشرة تأمر المؤمنين بأن يعدوا للكفار ما استطاعوا من قوة لكي يتم هذا النصر المقرر في قدر الله. فعلى الرغم من انه قدر مقدور، فانه لا بد من هذا الجهد البشري لكي يتحقق وينفذ.

"ان تنصروا الله ينصركم".

على هذا النحو كان المسلمون الاوائل يفهمون عقيدة القضاء والقدر ويمارسونها.. انها السعي الدائم لتنفيذ اوامر الله.. ثم التسليم بما يقع بالفعل على انه قدر من الله، لانه لا يتم في الكون كله الا ما اراده الله وقدره، وليس معنى التسليم الكف عن المضي في الطريق، بل معناه ان الصدمات لا تحطم قلوب المؤمنين، حين يصطدمون بقدر من عند الله، لا يجلب لهم الخير الذي يحبون، انما يجلب لهم ـ في تقديرهم ـ الشر (بمعنى الضر) وانما يقومون من صدمتهم بذات العزيمة فيمضون في الطريق، في انتظار قدر جديد من عند الله، كذلك فعلوا حين وقعت بهم هزيمة احد ـ بقدر من الله ـ فلم يستسلموا للهزيمة، انما استسلموا لقدر الله بالهزيمة. وفرق هائل بين الاثنتين، استسلموا لقدر الله بالهزيمة اي لم يتحطموا ازاءها.. ثم لم يستسلموا للهزيمة لانهم خرجوا للقتال بعدها مباشرة وهم مثخنون بالجراح.

"الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح، للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم. الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم! فزادهم ايمانا، وقالوا: حسبنا الله ونعم الوكيل، فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء، واتبعوا رضوان الله. والله ذو فضل عظيم.".

وهكذا يكون الاستسلام لقدر الله ـ في معناه الاسلامي الصحيح ـ حافزا لمزيد من الجهد، لانه يصون الطاقة ان تتحطم ازاء الاحداث، ويصون النفوس ان تتكسر من الحزن والغم فتقعد عن المسير:

"لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم.."

كذلك لم يفهم المسلمون ان الاستسلام لقدر الله معناه اعفاء انفسهم من التبعة اذا كان قدر الله قد اصابهم بسبب خطأ وقع منهم. انما يستسلمون لقدر الله اي يرضون نفسيا بوقوعه ما دام قد وقع بالفعل، ثم يدركون مسؤوليتهم في وقوعه، فلا يعودون لهذا الخطأ مرة اخرى، ثم يحاولون ان يمحوا اثاره بجهد يبذلونه من عند انفسهم، ليستحقوا قدرا جديدا من عند الله، يغير الشر الى خير..

"او لما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم: انى هذا؟!

قل: هو من عند انفسكم، ان الله على كل شيء قدير، وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله، وليعلم المؤمنين، وليعلم الذين نافقوا..."

وهكذا يلتقي في نسيج الاحداث خطان متوازيان، بل ملتحمان، دون تعارض في حس المسلم بين هذا وذاك: هو من عند انفسكم، وهو باذن الله لحكمة يريدها الله.. كانت في هذا الحادث بالذات تمييز المؤمنين من المنافقين، وكشف اولئك الاخيرين في الموقف العملي، ليعلم حقيقتهم من كان ينخدع فيهم من المؤمنين..

ويجري الامران معا بلا تعارض: تتبين للمؤمن حكمة الحدث.. وقد لا تتبين له في لحظتها كما حدث في احد، وقد تمر اجيال حتى تتبين الحكمة.. ولكن يعرف المؤمن دائما ان هناك حكمة وراء قدر الله، فيرضى به ويستسلم له، بمعنى الا يقضي الحدث على روحه، ولا يحطم مشاعره، ولا يبدد عزيمته، ولا يقعده عن المضي في الطريق، ويعرف في ذات الوقت مسؤوليته هو الذاتية عن وقوع هذا القدر ان كان قد وقع بسبب خطأ منه او تقصير، فيسعى الى اصلاح الخطأ، ويبذل مزيدا من الجهد ليعوض التقصير..

ذلك هو المعنى الصحيح للايمان بقدر الله، خيره وشره، وذلك هو اثره في نفوس المؤمنين به: دفعة هائلة للحركة والجهاد في واقع الارض، هي التي كتبت ذلك التاريخ الزاخر لامة الاسلام...

فأما حين بدأت هذه الامة تنحرف عن التصور الصحيح للاسلام، وتنحرف كذلك عن السلوك الصحيح، فقد وقع ذلك الانحراف في عقيدة القضاء والقدر.. الذي يحسبه الجهال هو الاسلام!!

ذلك هو الجانب من العقيدة المختص بالايمان بالغيب: الايمان بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين.. والقدر خيره وشره.

وبقي جانب اخر تتحدث عنه السور المكية، متصل بالعقيدة كذلك ومرتبط بها، وان كان يتعلق اكثر بالواقع المشهود لا بالغيب المحجوب، الا من حيث صلته بذات الله سبحانه: ذلك هو: قصص الانبياء، وقصة ادم والشيطان، والاخلاق الايمانية بدلا من الاخلاق الجاهلية.

الذين يبلغون رسالات الله

في اسباب ومعاني الخلقة

د.تاج الدين محمود الجاعوني

(قلت) فهل اوجب او حرم الله من شيء على الفم والاسنان ؟

نعم، قد حرم الله الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فقال في سورة النحل/١١٥.

بسم الله الرحمن الرحيم : «انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم»، وقال جل وعلا : «يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم» (المؤمنون / ٥١) وهو خطاب للرسل كلهم وقد امر الله المؤمنين بما امر به المرسلين ان لا تأكل الا طيبا من حلال وتعمل صالحا اذ لم يخلق الانسان فقط للاكل والشرب وان ليس بالخبز وحده يحيا الانسان... كما امرنا الله باطعام الطعام على حبه، مسكينا ويتيما واسيرا... وان يكون اطعامنا لهم لوجه الله لا لمكسب مادي شخصي ولا رئاء، فقال جل وعلا في سورة الدهر «ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا... انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا»، كما حذرنا الله تعالى من ان نكون كبعض الكافرين الذين اهمتهم انفسهم فلم يأبهوا لشيء سوى الاكل والمتع واللهو فقال واصفا امثالهم :

«ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون» اي دعهم يأكلوا في دنياهم اكل الانعام وتشغلهم امالهم الكاذبة وهي ان الله غفور رحيم سيعفو عنهم مهما كانت ذنوبهم بتوبة عاجلة او اجلة او حين يحضر احدهم الموت وانهم في النهاية سيدخلون الى الجنة من بعد الغفران او العذاب المؤقت في النار... دعهم يا محمد فسوف يتأكدون من مصيرهم الحقيقي في الوقت المناسب (يوم القيامة).

لقد سمعت باذني هاتين من بعض المسلمين أن الخمرة ليست محرمة على افواهنا وانها فقط مكروهة ويستدل هؤلاء على هذا المعنى بقوله تعالى : «انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه» ففسروا كلمة اجتنبوه على انه اي شرب الخمر مكروه فقط وليس بمحرم.

الخمر كل شراب مسكر مذهب للعقل، قال تعالى في محكم كتابه (يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العدواة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون) وقال عز من قائل في سورة البقرة ٢١٩ (يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو) لاحظ الحصر والتأكيد.

«انما الخمر والميسر والانصاب»، ثم في الاية التي تليها ايضا «انما يريد الشيطان» حصر وتأكيد، قرن الله تعالى شرب الخمر بعبادة الاوثان تغليظا في تحريمهما ولذلك قال المفسرون مدمن الخمر كعابد الوثن وفي هذا دلالة على تحريمهما ووصف الله تعالى الخمر بانها رجس من عمل الشيطان، وتلطف اولا فقال اجتنبوها ثم بين مضارها وانها مدخل من مداخل الشيطان يريد من خلالها ان ينشر العداوة والبغضاء بين البشر.. ثم بعد هذا السرد التفسيري المبين المقنع يطلب الله تبارك وتعالى من الناس ان ينتهوا ويكفوا عن قناعة بانها مصدر شر وخبث وانحطاط بدني وخلقي واجتماعي، ولانها تصد عن ذكر الله وعن الصلاة، اما منافعها فهي كغيرها من المحرمات تنطبق عليها الاية الكريمة (فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم) النحل ١١٥. ثم عقب الله امره اجتناب الخمرة والميسر الخمرة والانصاب والازلام بقبول النصيحة والامتثال لاوامر الله ورسوله فقال جل وعلا «واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا» ثم اردف ذلك «فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين» فهذا من قبيل التحذير والوعيد بان المعاندين والعاصين سينالهم الجزاء الاكبر الاوفى وقد اعذر من انذر.

يقول ابن قيم الجوزية في كتابه روضة المحبين ونزهة المشتاقين السكر لذة يغيب معها العقل الذي يعلم به القول ويحصل معه التمييز قال الله تعالى : «يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون» فجعل الغاية التي يزول بها حكم السكران ان يعلم ما يقول فمتى لم يعلم ما يقول فهو في السكر واذا علم ما يقول خرج عن حجمه، وهذا هو حد السكران عند جمهور اهل العلم.

وقيل للامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى : «بماذا يعلم انه سكران ؟ فقال : اذا لم يعرف ثوبه، ونعله من نعل غيره» ويذكر عن الشافعي رحمه الله تعالى انه قال "اذا اختلط كلامه المنظوم وافشى سره المكتوم وقال محمد بن داود الاصفهاني "اذا عزبت عنه الهموم، وباح سره المكتوم فالسكر يجمع معنيين، وجود لذة وعدم تمييز، والذي يقصد «السكر قد يقصد احدهما وقد يقصد كليهما فان النفس لها هوى وشهوات تلتذ بادراكها والعلم بما في تلك اللذات من المفاسد العاجلة والاجلة يمنعها من تناولها، والعقل يامرها بان لا تفعل، فاذا زال العقل الامر والعلم الكاشف انبسطت النفس في هواها، ومما يوجب السكر ايضا الغضب الشديد... يقول الامام ابن قيم الجوزية في هذا (فان الغضب اذا قوي اوجب سكرا يقرب من سكر الخمر،

ويدخل ذلك في الاغلاق الذي ابطل النبي ﷺ وقوع الطلاق فيه بقوله (لا طلاق في اغلاق) رواه ابو داود وقال انه الغضب وفسره الامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى ايضا بالغضب، ومما يدل على صحة ذلك قوله تعالى : «ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم» سورة يونس ١١ قال السلف في تفسيرها هو الرجل يدعو على نفسه واهله في وقت الغضب من غير ارادة منه لذلك.

يسألونك في الدين

الدكتور احمد الشرباصي

افساد بني اسرائيل

كثر حديث الناس عن مرّتي الافساد اللتين وقعتا من بني اسرائيل، وتحدث القرآن عنهما في سورة الاسراء، فمتى كان هذا الافساد في المرة الاولى، وفي المرة الثانية ؟ نرجو شرح هذا بتوسيع، مع الشكر.

يقول الله تبارك وتعالى في سورة الاسراء : "وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا، فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد. فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا، ثم رددنا لكم الكرة عليهم، وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا، إن احسنتم احسنتم لانفسكم وإن اسأتم فلها فاذا جاء وعد الاخرة ليسؤوا وجوهكم، وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة، وليتبروا ما علوا تتبيرا، عسى ربكم ان يرحمكم، وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا، ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم، ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم أجرا كبيرا" الايات ٤ ـ ٩.

لقد كثر حديث الناس في العصر الحاضر عن هذه الايات، بسبب اغتصاب اليهود لارض فلسطين العربية الاسلامية، واقامتهم دولة اسرائيل فيها، مع اعتدائهم الشرس المتكرر على الاراضي العربية، ومع ان جميع المفسرين قد ذكروا ان مرتي الافساد المذكورتين في هذه الايات قد وقعتا قبل الاسلام، وقبل بعثة المصطفى عليه الصلاة والسلام، فقد حاول بعض الكاتبين ان يربط بين هذا الافساد وبين المرات الكثيرة من الافساد التي قام بها اليهود، وما زالوا يقومون بها في الوطن العربي الى الان.

ولعله من الخير والانصاف للحق والتاريخ أن نستعرض ما يمكن فهمه من جو هذه الايات ومعناها العام، ويحسن اولا ان نعرف لمحة تاريخية عن علاقة اليهود بارض فلسطين في غابر الازمان، فنحن نعرف من حديث القرآن الكريم في سورة البقرة ان الله تعالى اختار (طالوت) ملكا لبني اسرائيل، وان (طالوت) استطاع ان يحرز لهم النصر على (جالوت) الذي قهر بني اسرائيل من قبل، ولقي جالوت مصرعه على يد داود، وتنتظر في ذلك الايات الكريمة في سورة البقرة من الاية رقم ٢٤٦ الى الاية رقم ٢٥١.

النفس البشرية مصدر الخير والشر

[ونفس وما سواها. فالهمها فجورها وتقواها. قد افلح من زكاها. وقد خاب من دساها]

انه التشريف العظيم من الخالق عز وجل بان اقسم بالنفس البشرية تكريما وتقديرا لهذه النفس التي خلقها وابدعها في اجمل صورة ومن تمام تسويتها ان وهبها العقل الذي تميز به بين الخير والشر وبين الحق والضلال وبين التقوى والفجور، وبين للنفس البشرية كيفية التمييز بين رشدها وغيها وبين الطاعة والمعصية وما ينقصها وما يضر بها. وفاز وافلح من زكى نفسه بطاعة الله وطهرها من المعاصي والاثام وخسر وخاب كل من ابتعد عن هدى فطلوع هواه واطلق العنان لنفسه المريضة التي زينت له الشهوات من مال ونساء ومتاع الدنيا الزائل وغير ذلك من وسلوس الشيطان وعكس ذلك النفس الزكية الراضية المطمئنة هي مصدر خير وبركة ورحمة لصاحبها وللمجتمع.

من هذا المنطلق الايماني اهتم الاسلام بوسائل تزكية النفس وتطهير القلب وتخليص وتصفية الروح وتنقيتها من كل دنس يشوه قيمتها وجمالها والتكريم الذي منحها اياها الخالق والذي ورد بلكثر من اية كقوله تعالى: ولا اقسم بالنفس اللوامة.. مرة اخرى يقسم الخالق بالنفس المؤمنة التقية التي تلوم نفسها على ترك الطاعات وللنفس المؤمنة ملامح نوضح بعضا منها.

١ ـ الاخلاص لله:

على المؤمن ان يخلص نيته لله في كل عمل يقوم به سواء اكان هذا العمل امرا او نهيا او نصحا لكي يحظى بثواب الله ورضوانه ويظفر بالجنة بمقعد صدق عند مليك مقتدر. والاخلاص في القول والعمل من اسس الايمان مصداقا لقوله تعالى: [وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة]

وعن رسول الله صلوات الله وسلامه عليه قوله [ان الله عز وجل لا يقبل من العمل الا ما كان له خالصا وابتغي به وجهه].

٢ ـ الحلم

هي صفة من صفات المؤمن فيه يكسب رضى الله ومحبة الناس فالحلم من اعظم الفضائل النفسية والخلقية التي تجعل الانسان في قمة الادب ورقي الخلق مصداقا لقوله تعالى: [الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين].

وعن النبي المصطفى قوله [ليس الشديد بالصرعة.. انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب].

فكن اخي المسلم حكيما لتستقيم اخلاقك فمن يؤتى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب.

٣ ـ التقوى

من اجمل صفات المؤمن التقوى ويعني ذلك العمل على اتقاء عذاب الله بصالح العمل ومخافته بالسر والعلن بالتزام نهج الدين الحنيف وبذل الجهد للعمل بالحلال واجتناب الحرام لهذا كان الحض على التقوى في كثير من ايات القران الكريم واحاديث رسوله الكريم القائل: (اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن).

فعلينا ان نتقي الله عز وجل ليبسط لنا الرزق ويجعل لنا من كل ضيق مخرجا مصداقا لقوله تعالى: [ومن يتوكل على الله فهو حسبه] [ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا].

٤ ـ الدعوة الى الله

ان في الدعوة الى الله الاجر الكبير الذي يحظى به الداعية الذي يبلغ الناس رسالة الاسلام الخالدة فالدعاة هم خير الناس وافضلهم سيما عندما يكون الراعي لطيفا رقيقا حسن الخلق حتى يملك قلوب الناس بملاطفته وكريم اخلاقه وتواضعه واتباعه اسلوب الحكمة والاقناع مبتعدا عن التعصب بطريقة دعوته امتثالا لقوله تعالى: [ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن].

٥ ـ الصدق في القول والعمل يؤدي الى الثقة والتعاون الاجتماعي والصدق يتمثل بصدق الحديث والتعامل وصدق الوعد مصداقا لقوله تعالى [يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين].

كذلك من صفات المؤمن الاستقامة على طريق الهدى والصواب مصداقا لقوله تعالى: [ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون].

كانت هذه بعض ملامح النفس المؤمنة ونوجز ادناه بعض ملامح النفس الامارة بالسوء، من ملامح النفس التي تسلك طريق الشر مخالفتها اوامر الله عز وجل واتباعها هوى النفس الامارة بالسوء وتعتبر الذنوب والخطايا وارتكاب الاثام والمعاصي الناتجة عن انغماس النفس باللذات والمنكر والضلال والانانية وايثار الحياة الدنيا والتكالب عليها واتباع الغرائز والشهوات وعدم اتباع اوامر الله عز وجل بقوله تعالى: [ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله].

انه الضلال الذي يؤدي بصاحبه الى الهلاك نرجو الله عز وجل ان يهدي من ضل طريقه وان يرشدنا سواء السبيل ويعيننا على طاعته ويجعلنا من اصحاب النفوس الراضية بقضاء الله لنلقاه وهو راض عنا مصداقا لقوله تعالى: [يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي] صدق الله العظيم.

عبد الفتاح حجير



تربية علوم تكنولوجيا

كاميرا تضبط نفسها مرتين



قد يتحرك الشخص او الجسم حركة بسيطة عندما تلتقط صورة له، الامر الذي قد يؤثر على درجة وضوح الصورة. لذلك تأتي هذه الكاميرا الجديدة التي تباع حاليا بنحو ٣٠٠ دينار لتقدم الحل.

انها تضبط نفسها ذاتيا مرتين لكل لقطة: المرة الاولى عند ضغط زر التقاط الصورة، والثانية عند فتح حجاب عدسة الكاميرا.

حتى لا تتعثر ليلا

قد تحتاج احيانا لان تنهض من فراشك ليلا، وتتجه الى المطبخ مثلا. وحتى لا تصطدم باثاث المنزل، او تتعثر باي شيء ملقى على الارض في اثناء ذلك، تقدم لك شركة امريكية هذا الخف المنزلي المبتكر.

يمتاز الخف بوجود لمبة كريبتون عريضة على امتداد مقدمته، تضيء عند ارتدائك الخف ليلا فتنير الطريق امامك. الثمن في الاسواق العالمية ٢١ دينارا.

رياضة منزلية لاصابعك

ضع اصابعك في ثقوب هذه الشبكة، وادفع او اجذب مطاطها لتعمل على تقوية وتنشيط اصابعك، او ذراعك او معصمك...

توجد هذه الشبكة بعدة نماذج ذات مستويات مقاومة للشد مختلفة. الثمن نحو ٤٠ دينارا تشمل ايضا كتيبا لانواع التمرينات المقترحة.

كتابان جديدان...

الاجهزة الكهربائية المنزلية و: الاجهزة الالكترونية المنزلية



ضمن مشروع الكتب العلمية والتقنية المبسطة وبالتعاون مع المؤسسة العربية للدراسات والنشر صدر مؤخرا عن قسم العلوم والاداب الثقافة العلمية، الجمعية العلمية الملكية، هذان الكتابان الغلميان الهامان.

الكتابان من تاليف الدكتور المهندس منذر المصري، والمهندس مشهور الرطروط، وقد راجعهما علميا د. رزق ابو علان وحررهما حيدر المومني.

الكتابان موجهان للمواطن العادي الذي يرغب في الحصول على المعلومات الاساسية في التعامل السليم مع الاجهزة الكهربائية والالكترونية المنزلية. وبالتالي فانهما يفيدان كافة افراد المجتمع تقريبا، وبخاصة ربة المنزل وافراد الاسرة الذي تشكل هذه الاجهزة جزءا من حياتهم اليومية يصعب الاستغناء عنه. كما يمكن ان يستفيد من هذين الكتابين طلبة المدارس، وذلك لتعزيز استيعابهم للمبادىء العلمية والتكنولوجية التي يقوم عليها صنع مثل هذه الاجهزة واستعمالها والمحافظة عليها وصيانتها. وبشكل عام يهدف هذان الكتابان الى:

١ ـ التعريف بالمبادىء الكهربائية والالكترونية العامة وطبيعة التيار الكهربائي وعناصر الدارات الكهربائية والالكترونية ومكوناتها.

٢ ـ التعريف بالتركيبات والاجهزة الكهربائية والالكترونية المنزلية بشكل مبسط من حيث تركيبها ومبدأ عملها.

٣. تمكين المواطن من التشغيل الصحيح للتركيبات والاجهزة الكهربائية والالكترونية المنزلية، لتحاشي تعرضها للاعطال والتلف، وتجنيب مستخدميها الاخطار الناجمة عن الاستخدام الخاطىء الذي لا يراعي شروط الامن والسلامة.

٤ ـ توضيح كيفية اجراء اعمال الخدمة العادية والصيانة البسيطة للتركيبات والاجهزة الكهربائية والالكترونية، وتشخيص الاعطال الصغيرة واصلاحها.

٥ ـ التعريف بالعدد والادوات المختلفة البسيطة اللازم توافرها في المنزل لاغراض خدمة التركيبات والاجهزة الكهربائية.

٦ ـ التعريف باسباب الصدمة الكهربائية وطبيعتها واساليب تفاديها ومعالجة المصاب بها.

* يقع كتاب "الاجهزة الكهربائية البسيطة" في ١٤٦ صفحة من القطع المتوسط جاءت في ثمانية فصول مزودة بالرسوم الايضاحية والصور والجداول المناسبة.

يعالج الفصل الاول منها المبادىء الكهربائية العامة التي تشكل اساسا لفهم عمل الاجهزة والتركيبات الكهربائية المختلفة. بما في ذلك تاثيرات التيار الكهربائي وطبيعة الصدمة الكهربائية واسبابها ومعالجة المصاب بها. ويتناول الفصل الثاني التمديدات الكهربائية في المنزل، ويستعرض الفصل الثالث الاسس العامة والمبادىء الرئيسية المشتركة لخدمة الاجهزة الكهربائية المنزلية. في حين يعرض ، الفصل الرابع لعدد من الاجهزة الكهربائية الحرارية المنزلية كالمكواة والمدفاة وسخان الماء ومجفف الشعر.. وذلك من حيث تركيبها ومبدأ عملها وطرق استعمالها والاعطال التي تتعرض لها وطرق فحصها وصيانتها.

اما الفصول الاربعة الاخيرة، فتعالج بالتفصيل بعض الاجهزة شائعة الاستعمال: الثلاجة والغسالة والمكنسة والجلاية، وذلك من حيث تركيب كل جهاز ومبدأ عمله والارشادات العامة لاستعماله والاعطال التي يتعرض لها واعمال الصيانة المناسبة في حالة كل عطل.

* ويقع كتاب "الاجهزة الالكترونية المنزلية" في ١١٨ صفحة من القطع المتوسط جاءت في اربعة فصول، زاخرة ايضا بالرسوم والاشكال والصور والجداول التوضيحية والتي تزيد كثيرا من قيمة الكتاب وتسهل استيعاب الافكار والمعلومات الواردة فيه والاستفادة منها.

يعالج الفصل الاول المبادىء الكهربائية والالكترونية العامة التي تشكل اساسا لفهم عمل الاجهزة والعناصر الالكترونية المختلفة.

ويتناول الفصل الثاني مبادىء الاتصالات السلكية واللاسلكية، ويشمل ذلك الموجات الصوتية والراديوية والبث الاذاعي والتلفزيوني. والعناصر الرئيسة في الاجهزة الالكترونية كالميكروفون والسماعة والكاميرا التلفزيونية وانبوبة الصورة التلفزيونية.

ويستعرض الفصلان الثالث والرابع اجهزة الراديو والمسجل والتلفزيون من حيث التركيب ومبدأ العمل وطريقة التشغيل والصيانة.

بقي ان نشير الى انه اضافة للفوائد العلمية والاقتصادية والصحية التي تقدمها مثل هذه الكتب، فانها تتميز ايضا بتلك الجودة المتقدمة في الدقة العلمية والاسلوب واللغة. وهذا هو الطابع العام لاصدارات الثقافة العلمية/ الجمعية العلمية الملكية. وبالتالي، فانها كتب يفخر القارىء باقتنائها.

كيف يحصلون على عقار السرطان؟

تسبب سرطانات المبيض والصدر موت عشرات الالاف من النساء في الولايات المتحدة سنويا، على الرغم من استعمال "تاكسول taxol العقار التجريبي الواعد" الذي يعمل احيانا حتى في حالات متقدمة من الاصابة.

المصدر الوحيد لهذا العقار الهام، الذي ستتم تجربته هذا العام في نحو ١٢ الف مريض سرطان، هو قشرة نوع من شجر الطقسوس (يتبع للفصيلة الصنوبرية)، اسمه العلمي Taxus brevifolia ويكثر هذا النوع في جزر المحيط الهادي.

الجزء الفعال في هذا العقار، يوجد بكمية قليلة جدا في قشرة هذه الشجرة، بحيث ان ما يستخلص من قشور ثلاث شجرات قطر الواحدة منها ٢٠ سم، يكاد يكفي لمعالجة امرأة واحدة مصابة بسرطان المبيض.

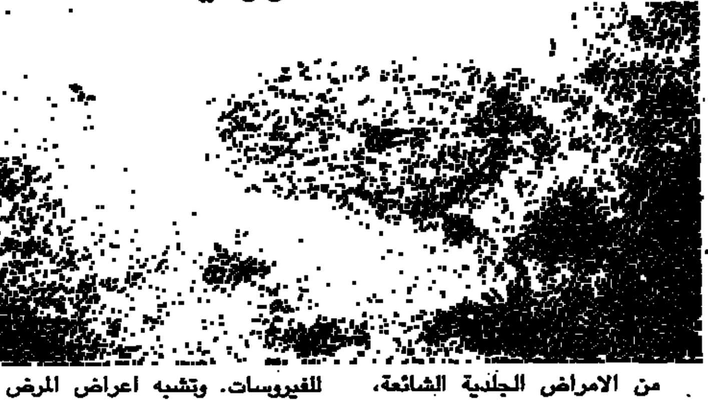
من المقرر ان يتم قطع اكثر من ٣٠ الف شجرة من الطقسوس هذا العام. وتكمن المشكلة في عدم كفاية اعداد الاشجار المتوفرة لتكون مصدرا تجاريا لعقار التاكسول. فهذه الاشجار تنمو بشكل رئيسي في شمال غرب المحيط الهادي، وتحتاج الشجرة الى ٦٠ عاما لتصبح بالغة. من هنا يحذر علماء البيئة من احتمال انقراض هذا النوع من الاشجار قريبا اذا استمر استغلالها للحصول على التاكسول، اضافة للاغراض الاخرى.

الخبر السار لحماة البيئة، يأتي من التكنولوجيا الحيوية والكيمياء، فعن طريقهما قد يتم انتاج التاكسول، لتبقى الاشجار. وهناك شركتان على الاقل عاملتان في مجال التكنولوجيا الحيوية، تقولان انهما ستنتجان التاكسول الاصطناعي خلال ٢ ـ ٥ سنوات. الشركة الاولى تقول انها قادرة على تصنيع التاكسول خاليا باستخدام هندسة الجينات. وان الانتاج التجاري له سيتم قريبا. اما الشركة الثانية، فتقول ان لديها ترخيصا من ادارة الزراعة الامريكية لانتاج التاكسول باستخدام مزارع الانسجة.

بالمقابل، يعمل د. روبرت هولتون الكيميائي في جامعة فلوريدا استيت، على نوع اخر من هذه الشجرة، وهو الطقسوس الانجليزي. اوراق هذا النوع من الاشجار تحتوي على تراكيز عالية من مركبات قابلة للتحول الى التاكسول وبالطبع فان الاوراق، على العكس من القشور، اجزاء تنمو باستمرار، مما يعني امكانية الحصول على كميات وافرة من عقار التاكسول وباستمرار، ودون الحاجة الى قطع الاشجار.

من الامراض الجلدية شائعة الانتشار

النخالة الوردية



من الامراض الجلدية الشائعة، تحدث الاصابة به في اي فصل وتكثر في فصول السنة الباردة، يصيب كلا الجنسين ولكنه اكثر في الاناث ويصيب الاعمار ١٥ ـ ٤٠ سنة ونادرا ما يصيب الانسان في اوائل العمر او اخره. ومن صفاته ايضا الشفاء تلقائيا.

* غالبا ما يكون المرض بلا اي اعراض اخرى غير الاصابة الجلدية ولكن في بعض الحالات يحدث ارتفاع في درجة الحرارة وشعور بالخمول والام بسيطة في الجسم مع فقدان المريض شهيته للطعام، واضطرابات في الجهاز الهضمي وتضخم في الغدد الليمفاوية واحياناً الم في الحنجرة. ونادرا ما يرافق هذا المرض حكة شديدة.

تكون الاصابة الجلدية على شكل بقعة دائرية او بيضاوية حمراء قطرها من ٢ ـ ٥ سم تظهر على الجذع والمنطقة العليا للاطراف او على الرقبة، والفخذين وتحت الابط وتسمى، هذه البقعة، الرئيسية (البقعة الام) ويظهر عليها قشور صغيرة متراصة على شكل بقعة دائرة ويظهر بعد ٧ ـ ١٤ يوم تقريبا طفح ثانوي على شكل بقع صغيرة (حمراء بيضوية بقطر ٢ ـ ٣سم) يتزايد حجمها وعددها تدريجيا ويكسوها قشور جافة غير دهنية ملاصقة الجزء الداخلي للبقعة تكون موازية للاضلاع. وفي حالة الاطفال يكون الطفح على شكل حبيبات، يزول المرض من تلقاء نفسه خلال ٦ ـ ٨ اسابيع.

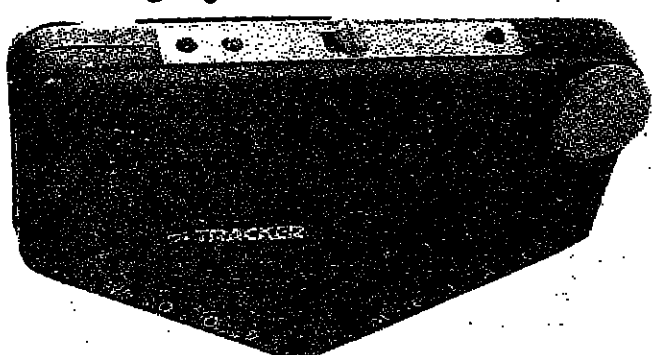
* السبب الحقيقي للمرض ليس معروفا تماما ولكن يعزى هذا السبب للفيروسات. وتشبه اعراض المرض بعض الامراض مثل الصدفية والسفلس في المرحلة الثانية، والحساسية المزمنة، والتينيا الملونة، او الحساسية من علاج ما.

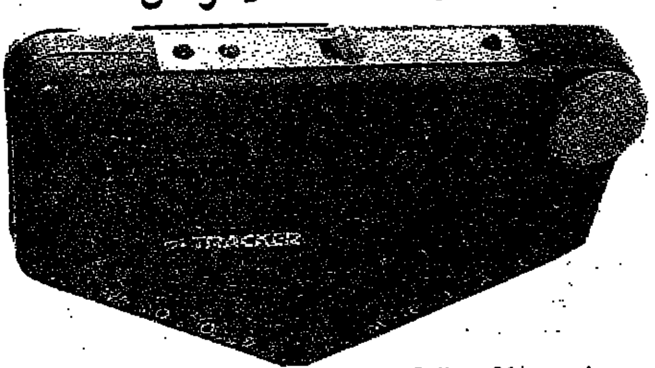
ويعالج هذا المرض في حالاته الشديدة والتي تكون مصحوبة بحكة شديدة. ويعود ذلك لكونه مرضا يشفى من تلقاء نفسه.

يكون العلاج غالبا من العلاجات المخففة للحكة وقد تستعمل الاشعة الفوق بنفسجية لمعالجة بعض الحالات الشديدة.

د. محمد غازي القماز
اختصاصي الامراض الجلدية والتناسلية

كاشف متعدد الاغراض





طورت شركة بريطانية هذا الكاشف الذي تبيعه مقابل ٢٦ دولارا فقط. يستطيع الكاشف تحديد مواقع الالواح الخشبية او الاتابيب المعدنية او الاسلاك الكهربائية المخفية.

الكاشف الذي يحمل باليد يصدر امواجا فوق صوتية للخشب، واشعاعا كهرومغناطيسيا للمعدن، وهو يضيء بالأحمر عند كشفه وجود اسلاك مكهربة.

عن الدروس الخصوصية

يثار من حين لآخر موضوع الدروس الخصوصية او ما يسمى بالعملية التربوية التي يقوم بها المعلم بالتفاعل مع فرد او اكثر لسد حاجات معينة (التعليم الفردي).

وتعود جذور هذه الطريقة الى سقراط والعرب قبل الاسلام، وظهرت هذه الطريقة في التربية الاسلامية وارتبطت بالعصور الوسطى في اوروبا بالطبقات المتنفذة بالأمراء والنبلاء ورجال الاقطاع. ونراها احدى الطرق الاساسية الرسمية للتعلم والتدريس انذاك. اما انتشارها في تربيتنا المعاصرة فيرتبط بتدريس بعض التلاميذ الذين يعانون من ضعف في التحصيل في بعض المواد الدراسية (اللغة الانجليزية، الرياضيات، الفيزياء) وكانت هذه الظاهرة محدودة وكان المدرس يتقاضى مبالغ شهرية رمزية من قبل اولياء امور الطلبة لمعالجة قضية تحصيلية معينة، اما الآن فاصبحت ظاهرة واسعة الانتشار لا ترتبط بالتلاميذ ضعاف التحصيل فحسب بل بالطلبة من ذوي التحصيل المرتفع للحصول على معدل مرتفع في الثانوية العامة للدخول في الجامعات ونرى ان المدرسة قد انتقلت الى المنازل فنجد ان هناك مدرسا للغة العربية، وآخر للغة الانجليزية وآخر للرياضيات وآخر للفيزياء.. الخ او انتقال المدارس الى المراكز الثقافية على شكل مجموعات من ٢٥ ـ ٣٠ تلميذا في الصف الواحد وهذا يعني ان المؤسسة التربوية لدينا اصبحت غير قادرة بهيئاتها التدريسية وفرصها التعليمية على اكساب الطلبة المهارات والاهداف السلوكية المخطط لها من قبل المدرس، فيشعر الطالب بأن المدرس لا يلبي حاجاته الدراسية سواء كان مؤهلا او غير مؤهل بحيث يتكل على المدرسين الخصوصيين فلا يعير المدرسين اهمية داخل الفصول اثناء شرحهم للمواد الدراسية ولا يشارك مع المدرس في ايصال الاهداف المرجوة. فتصبح التربية مجرد محاضرة او تلقين ليس فيها تفاعل بين المدرس والمتعلم ويصبح التلميذ بين اسلوبين وطريقتين ياخذ بالمقارنة بين ما تعلمه من مدرسة او من الدروس الخصوصية فيضيع وقته في الامور الاجرائية الهامشية وليس بالتعمق بالمادة العلمية لأن ما ياخذه من المدرسة او الدروس الخصوصية هو المنهاج الدراسي المقرر للاختبارات المدرسية او العامة ولا يعرف على اي طريق يسير في دراسته واجاباته في الاختبارات مما يضيع جهده ووقته على الاسئلة بالمذكرات او التخصصات التي ياخذها من هنا وهناك والظاهرة المألوفة الآن ان الدروس الخصوصية اصبحت لا تقتصر على المراحل النهائية من السلم التعليمي بل شملت جميع المراحل الدراسية وهذا يثقل كاهل الاسرة من الناحية الاقتصادية ويبعد الاسرة عن وظيفتها التعليمية والتربوية فيصبح هناك حاجز نفسي واجتماعي بين التلميذ وافراد اسرته.

ان الدروس الخصوصية تؤدي الى تدني ثقة الفرد بالنفس واعتماده على الغير وتصبح التربية وظيفة يومية مادية ووسيلة للعيش وتحقيق بعض المكاسب الاضافية، اضافة الى تعميق الهوة بين افراد الاسرة الواحدة. وتشجيع التربية المدرسية بالاستمرار بسلبياتها المتنوعة وعدم انتاجيتها وهذا يؤدي الى صعوبة علاج مشاكل التربية او تصحيحها والضعف في الاجيال المتخرجة من المدرسة من الناحية التحصيلية العلمية والنفسية، وحتى نحد من هذه الظاهرة علينا تحسين الظروف العملية للمعلمين من اجل رفع سويتهم الانتاجية التربوية وايجاد العيش الكريم عن طريق الحوافز وتوفير فرص النمو المهني والاكاديمي لهم ليطور المعلم من ادائه العملي داخل الفصول، ولينوع من طرق تدريسه في الحصة الواحدة، ويراعي الفروق الفردية للتلاميذ، وان يحدد مستويات تلاميذه في بداية الفصل الدراسي وينزل الى مستواهم التحصيلي ثم يرتقي بهم ولا ينتظر منهم ان يرتقوا اليه، والتنويع بالانشطة التربوية الاضافية حتى يفسح المجال للتلاميذ من ذوي التحصيل المتدني بالمشاركة مع زملائهم داخل الفصل، وان توفر المدرسة قراءات وانشطة اضافية للمتفوقين تسد حاجاتهم وتغني تعليمهم، وان يشارك التلاميذ المتفوقون في حل الواجبات الدراسية مع بعض زملائهم من ذوي التحصيل المتدني داخل المدرسة مما يساعد في زيادة تحصيلهم وان تكون اسئلة وانشطة المعلم مراعية للفروق الفردية، وان يحضر المدرس دروسه بشكل جيد وان يكون التحضير كتابيا وذهنيا مشتملا على جميع الاهداف السلوكية للحصة الواحدة مما يساعد على تكامل الاهداف واستمرارها بطريقة منظمة، ومشاركة اولياء الامور المتخصصين في نواحي علمية معينة في اعطاء محاضرات مساعدة لمعلمي المواد المنهجية وتوسيع قاعدة القبول في الجامعات الحكومية والأهلية بحيث لا تقتصر على معدلات معينة وفئة معينة من افراد المجتمع.

عودة عبدالجواد ابو سنينة

الانفجار الاعظم...

رؤية علمية في نشوء الكون

كانت فكرة كون نشأ عن انفجار هائل تبدو سخيفة منذ نصف قرن من الزمان، وقد بدأ الناس يصدقون هذه الفكرة عندما وجه ادوين هابل تلسكوبه نحو السماء من مرصد مونت ويلسون قرب لوس انجلوس حيث شاهد المجرات وهي تبتعد مثل شظايا قنبلة انفجرت وتبين له ان الكون يتمدد.

لقد توصل هابل لهذه الظاهرة نتيجة لازاحة الضوء الصادر عن هذه المجرات نحو اللون الاحمر اي نحو الامواج الاطول في الصيف، تماما كما يحدث لصوت صفارة القطار وهو يبتعد عنا حيث يخفت الصوت تدريجيا بحيث يحدث تزايد في اطوال الامواج الصوتية..

ومنذ تلك الحين اعتبرت ظاهرة (الازاحة الحمراء) دليلا رئيسا على ان الكون يتمدد. وبتفكير بسيط وكما يحدث عند اعادة عرض فيلم بطريقة عكسية وبارجاع الزمن الى الوراء يمكن ان نستنتج ان الكون بدأ خلقه من كتلة واحدة كثافتها لا نهائية بدات بالتمدد ولا زالت. وقد توفر لدى العلماء من الدلائل العلمية ما يرجح حدوث انفجار مدو لهذه الكتلة معلنا بدء الزمان والمكان.

اقترح العالم الروسي المولد جورج جامو نظرية الانفجار الاعظم للكون عام ١٩٤٦ م حيث ذكر ان الكون بدأ كبريق بالغ السخونة مكونا من اشعاعات بالغة الشدة. وقد توقع نتيجة لذلك وجود بقايا من هذه الاشعاعات تنتشر في جميع انحاء الكون.

وقد تحققت نبوءة جامو عام ١٩٦٥ م عندما اكتشف العلماء وجود موجات من الراديو تعم الفضاء المطلق وقد دعيت هذه الطاقة الراديوية بخلفية الميكروويف. اذا هذا الدفء هو من بقايا ذلك الانفجار العظيم.

يعتقد العلماء ان الكون بدأ بالتكون منذ حوالي ١٥ بليون سنة وقد تمكنوا من رسم صورة للاحداث التي تلت ذلك الانفجار لحظة بلحظة.

ان معظم خفايا فيزياء الانفجار الاعظم تكمن في اللحظة الاولى من عمر الكون حيث كانت حرارة الكون الوليد عالية جدا والمسافة بين الجسيمات قليلة جدا. وعندما بدأ الكون يبرد ويتمدد والمسافات بين الجسيمات تتزايد بدأ التجانس بين القوى الكونية بالانتهاء تماما كما يفقد الماء التجانس عندما يبرد مكونا طبقة من الجليد على السطح. وبعد زمن قليل جدا من ولادة الكون انخفضت درجة الحرارة بشكل يكفي لظهور القوى الكونية وهي:

اولاً: القوة الكهربائية المغناطيسية وهي قوة الربط بين الذرات.

وثانيا: قوة الجاذبية وهي قوة الربط بين الكواكب والنجوم والمجرات.

وثالثا: القوة الضعيفة وهي المسؤولة عن الانحلال الاشعاعي

ورابعا: القوة النووية القوية وهي تعمل داخل انوية الذرات.

وقد وصف ستيفن واينبرغ من جامعة هارفارد كيف بدات القوى الكونية المختلفة تعمل وقال:

في بداية الانفجار الاعظم كانت الطبيعة بسيطة جدا بحيث كانت القوى الاربع عبارة عن قوة واحدة وكان الكون على درجة عالية من الانسجام والتجانس ولكن عندما بدأت الحرارة العالية بالانخفاض تحطم الانسجام وانفصلت اولا قوة الجاذبية عن القوة الموحدة وبعد ذلك انفصلت القوة الكهربائية وبعد زمن قدره جزء من عشرة بلايين من اجزاء الثانية انفصلت القوة الضعيفة حيث ظهرت للوجود، وعندما انخفضت درجة الحرارة الى اقل من مليون مليون درجة بدات القوة النووية القوية بالظهور والعمل وقد قدر العالم واينبرغ ان كل هذا حدث في اول عشرة اجزاء من الف جزء من الثانية عندما بدات كثافة الكون تتضاءل بدات الالكترونات بالظهور وفي البداية كانت محتويات الانفجار الاعظم عبارة عن اشعاعات ضوئية وقد ابقت هذه الاشعاعات المادة الاولية (البلازما) في حالة من الهيجان مكهربة لذا لم يكن بمقدور الذرات الظهور.

لقد بقي الكون على ذلك الحال لمدة امتدت مئات الالاف من السنين كانت خلالها كرة اللهب الكونية تتمدد وتبرد طوال الوقت.

وعندما اصبح عمر الكون يقدر بجزء واحد من مئة الف من اجزاء الثانية بدأ عهد الدقائق، ومن هذه الدقائق البروتونات والنيوترونات وقد تجمدت (بردت) لتكون الانوية وقد استمرت هذه العملية حتى اصبح عمر الكون ثلاث دقائق وعندما وصلت درجة حرارة كل شيء الى حوالي خمسة الاف درجة اصبح الكون كله براقا وساخنا كسطح الشمس وعندها فقط بدات المادة بالظهور والتحرر من عبودية الاشعاعات حيث بدات تاخذ شكل الغازات وهنا بدأ كل الكترون يدور حول بروتون مكونا ذرات الهيدروجين ثم بدات ذرات الهيليوم تطل من الاتون النووي، ومن خلال هذه العملية بدأ التوهج العظيم للضوء المرئي. وعندما كان عمر الكون يقدر بثلاثمئة الف سنة كان حجم الكون يقدر بجزء عن الفي جزء من حجم الكون الحالي. وباستمرار تمدد الكون بردت درجة حرارته من خمسة الاف درجة الى ثلاث درجات وهي درجة حرارة خلفية الميكروويف. لقد قامت قوة الجاذبية بتجميع الغازات بشكل سحابات هائلة مكونة المجرات واختلطت الغازات داخلها مكونة مناطق اكثر كثافة تبلورت فيما بعد مكونة النجوم وفي نفس الوقت كانت قوة الجاذبية منهمكة ببناء الكواكب من الغبار الكوني ومنها الارض.

كان الانفجار الاعظم مذهلا وهائلا بمختلف المقاييس والمعايير التي نعرفها الان وذلك من حيث ضخامة الكتلة وعنف الانفجار حيث يقف عقل الانسان حائرا مبهورا امام هذا الحدث الجلل.

لقد اعتبرت نظرية الانفجار الاعظم انفجارا للمعرفة في مجال الفيزياء الكونية وبوتقه لانصهار الافكار العلمية الاخرى ومهما اختلفت الطريقة التي ننظر بها الى هذا الكون فانها تذكرنا دائما بقدرة الخالق عز وجل الذي ابدع في صنع هذا الكون. ورغم توفر الكثير من الحقائق المرئيه والنظرية والتي تتطابق تماما مع تصور العلماء لا يزال امام الانسان شوط طويل لكي يصل الى القصة الكاملة قصة نشوء الكون.

محمود ابراهيم العكش

كرة قمرية

على نمط الكرة الارضية التي تبين العالم بقاراته ومحيطاته، فان هذه الكرة تبين جغرافية القمر بجميع تفاصيله المعروفة والتي كشفتها المجسات والرحلات المتعددة التي وصلت اليه ورسمته. بما في ذلك وجه القمر الخفي الذي لا يظهر لنا على الارض ابدا. مرفق مع الكرة نشرة تبين تاريخ القمر وكشوفاته. قطر الكرة ٣٠سم، وثمنها ٣٠ دينارا.

براعم الـرأي

ترحيب بالأصدقاء الجدد

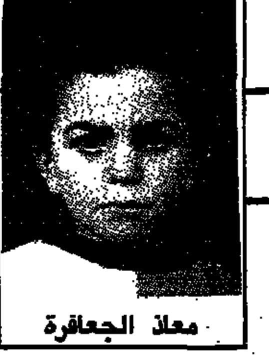


حمزة كمال حرب


عماد الضمور

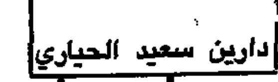



معاذ الجعافرة




يوسف الجعافرة





دارين سعيد الحياري


نادر حسين شبكه


عبد الله احمد عبدالله



سالم حيدر خيطان

من مساهمات الأصدقاء

الغزال

الحيوانات البرية منها المفترس ومنها الودي ومن اجمل هذه الحيوانات الاليفة الغزال والغزال حيوان ودي لا ياكل اي نوع من الحيوانات وهو جميل جدا في مظهره يسر الناظرين فله عينان كبيرتان جميلتان جدا وله سيقان طويلة وقوية وله قرنان طويلان وكبيران وذكر الغزل يسمى وعل اما ابنه فيسمى ظبي هو اجملهم فهو حيوان رائع وعادة الغزال سريع جدا ويعتبر اسرع حيوان بعد النمر والفهد وهو يتملص من عدوه بسهولة ثم ان جسم الغزال جميل مغطى بطبقة خفيفة من الوبر يتكاثر الغزال بالولادة وتنجب الانثى عادة ظبيا او اثنين فقط واخيرا اقول ان الكثير من الناس يكون حيوانهم المفضل هو الغزال.

اعداد الصديقة
منار الحداد ـ عمان

قالوا عن العيون

العيون الواسعة تدل على الخبرة والذكاء
العيون العميقة تدل على نفس قلقة
العيون الكبيرة تدل على صفاء النفس
العيون الصغيرة تدل على النشاط
العيون اللوزية تدلى على الرقة والحنان
العيون المستديرة تدل الى الهدوء
اصحاب العيون السوداء غيورون
اصحاب العيون العسلية اذكياء
اصحاب العيون الزرقاء والخضراء ذوو حس مرهف.

اختيار الصديقة
سلام الحداد ـ عمان

الى طغاة العالم

الا ايها الظالم المستبد حبيب الظلام عدو الحياة
سخرت بانات شعب ضعيف وكفك مخضوبة من دماه
وسرت تشوه سحر الوجود وتبذر شوك الاسى في رباه

* * *

رويدك لا يخدعنك الربيع وصحو الفضاء، وضوء الصباح
ففي الافق الرحب هول الظلام وقصف الرعود وعصف الرياح
حذار! فتحت الرماد اللهيب ومن يبذر الشوك يجن الجراح

من اختيار الصديق: مالك احمد محمد
الصف: التاسع (ج) مدرسة المهلب بن ابي صفرة

شعر

مسافر الى عمان

شعر: د. توفيق ابو الرب

خذني الى عمان
اسرع لها سرعة
اشتاق ان ارى
جبالها السبعة
جبالها السبعة

* * *

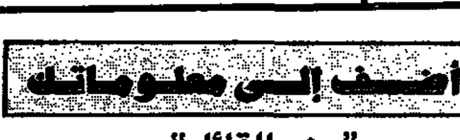
اشتاق من زمان
للاهل والاخوان
لمسرح الرومان
والسوق. والقلعة
لجبالها السبعة

* * *

انا لي بها ايام
احلى من الانغام
هي موطن الاحلام
والسحر والروعة
بجبالها السبعة

* * *

عمان يا عمان
يا مربع الخلان
اني رجعت الان
ما اجمل الرجعة
لجبالك السبعة
لرباك يا عمان



أضف إلى معلوماتك

"من القائل"

١ ـ ولا خير في حسن الجسوم وطولها اذا لم يزن حسن الجسوم عقول
أ ـ المتنبي ـ ب مبشر بن هذيل الفزاري ج علي محمود طه.

٢ ـ اذا ما عق موطنهم اناس ولم يبنوا به للعلم دورا
أ ـ معروف الرصافي ـ ب ـ محمود سليم الحوت ـ ج ـ احمد شوقي

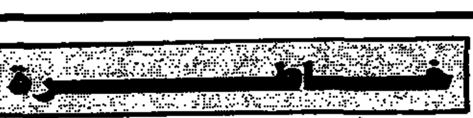
٣ ـ انها قوميتي تجري دما في كل عرق
أ ـ حافظ ابراهيم ـ ب ـ محي الدين فارس ـ ج ـ كمال رشيد

٤ ـ لسان الفتى نصف ونصف فؤاده فلم يبق الا صورة اللحم والدم.
أ ـ زهير بن ابي سلمى ـ ب ـ عبدالوهاب البياتي ـ ج ـ كمال رشيد.

٥ ـ وعيناك ان ابدت معايبلقوم، فقل: يا عيني للناس اعين
أ ـ عبد الكريم الكرمي ـ ب ـ ايليا ابو ماضي ـ ج ـ الامام الشافعي

٦ ـ فلسطين تحميك منا الصدور فاما الحياة واما الردى
أ ـ مصطفى وهبي التل، ب ـ علي محمود طه، ج ـ محمود الشلبي

اختيار الصديق
اسامة يونس النبتيتي
مدرسة عبدالله سراج الثانوية
الصف الثامن الاساسي



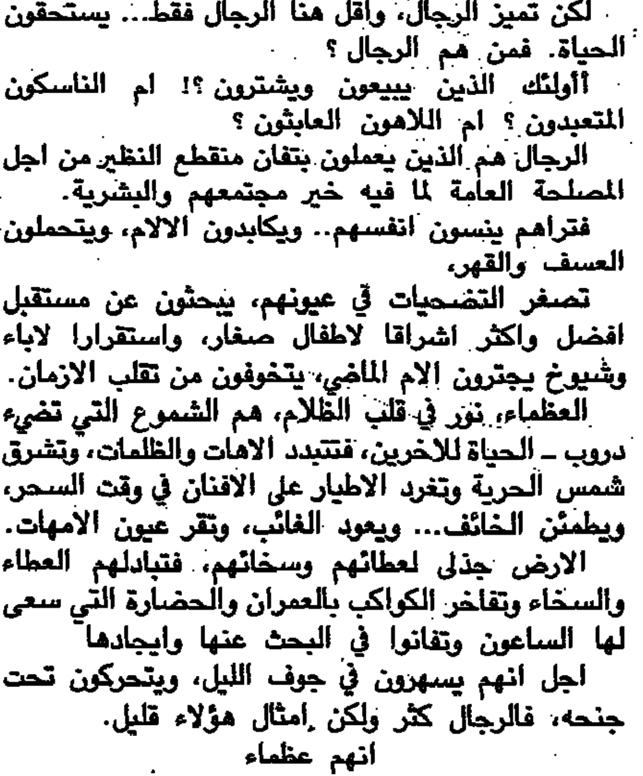
خاطرة

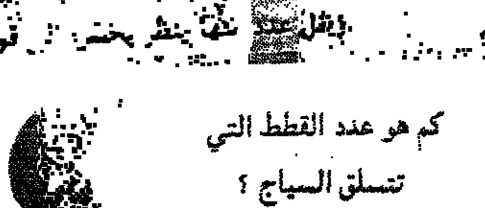
العظماء

الناس اعمدة الحياة بجدهم ونشاطهم،
كل المخلوقات تسعى لرزقها وحياتها،
لكن تميز الرجال، واقل هنا الرجال فقط... يستحقون الحياة. فمن هم الرجال ؟
أولئك الذين يبيعون ويشترون ؟! ام الناسكون المتعبدون ؟ ام اللاهون العابثون ؟
الرجال هم الذين يعملون بتفان منقطع النظير من اجل المصلحة العامة لما فيه خير مجتمعهم والبشرية.
فتراهم ينسون انفسهم.. ويكابدون الالام، ويتحملون العسف والقهر،
تصغر التضحيات في عيونهم، يبحثون عن مستقبل افضل واكثر اشراقا لاطفال صغار، واستقرارا لاباء وشيوخ يجترون الام الماضي، يتخوفون من تقلب الازمان.
العظماء، نور في قلب الظلام، هم الشموع التي تضيء دروب ـ الحياة للاخرين، فتتبدد الاهات والظلمات، وتشرق شمس الحرية وتغرد الاطيار على الافنان في وقت السحر، ويطمئن الخائف... ويعود الغائب، وتقر عيون الامهات.
الارض جذلى لعطائهم وسخائهم، فتبادلهم العطاء والسخاء وتفاخر الكواكب بالعمران والحضارة التي سعى لها الساعون وتفانوا في البحث عنها وايجادها
اجل انهم يسهرون في جوف الليل، ويتحركون تحت جنحه، فالرجال كثر ولكن امثال هؤلاء قليل.
انهم عظماء

مع تحيات: ابراهيم داود

تسلية





كم هو عدد القطط التي تتسلق السياج ؟

ماذا تعرف عن القمر؟

اعداد: محمد ابو صوفة

احبائي الأطفال..
القمر جسم كثيف مظلم في ذاته ويستمد نوره من الشمس ثم يعكسه على الأرض وهو كروي الشكل يدور حول الأرض لأنه تابع لها. فإذا كان في اقرب نقطة من الارض يسمى (الاوج) واذا كان في ابعد نقطة من مداره اليها يسمى (في الحضيض).

اما حركاته فثلاث: اولها حركة يومية من الشرق الى الغرب وهي ناشئة عن دوران الأرض حول محورها. وينشأ عن هذه الحركة ظاهرة الشروق والغروب للقمر. اما ثانيها فحركة (الميلية) التي يتغير بها موقعه يوميا من النقطة الأولى حيث يتباعد لنقطة النهاية ثم يعود الى نقطة البداية. ثم يباعد الى الجهة الأخرى لنقطة النهاية. ثم يعود حتى يلتقي مع الشمس وهكذا. اما الحركة الثالثة فهي القهقرية التي يتقهقر بها كل يوم مقدارا محددا حسب ما يسمى بطول المنزلة حتى يتم دورته في ٢٧ يوما وسبع ساعات و ٤٣ دقيقة و ١١ ثانية وتسمى هذه الحركة بالنجمية.

اما تعدد اشكال القمر فناتج عن مقابلة الشمس فعند اقترانه بها لا يرى منه شيئا لأن وجهه المنير في مقابلة الشمس والمظلم في مواجهتنا ويقال حينئذ انه في المحاق. وعندما يفارقها الى ناحية المشرق يميل الينا جزء منير من نصفه المعاكس فيسمى الجزء المضيء الصغير هلالا. وكل ليلة يتزايد النور نتيجة الحركة الميلية والقهقرية حتى يكون الجزء المضيء نصفه فيسمى تربيع أول. ثم يتزايد فيكون محدبا اولا ثم يتزايد حتى يكمل ضوؤه فيكون بدرا. ثم تنعكس الحركة فيكون محدبا ثانيا ثم تربيعا ثانيا فهلالا اخر الشهر فالمحاق.

وقسمت العرب ليالي الشهر بعد استهلاكه كل ثلاث ليال قسما. وجعلت لكل قسم اسما. فالثلاث الأولى (هلال)، والثلاث الثانية (قمر) والثلاث الثالثة (بهر) والثلاث الرابعة (زهر) والثلاث الخامسة (بيض) والثلاث السادسة (درع) والثلاث السابعة (ظلم) والثلاث الثامنة (حنادس) والثلاث التاسعة (دادىء) والثلاث العاشرة منها ليلتان محاق وليلة سرار.

والعرب تنزل القمر ليلة منزله من المنازل الثمان والعشرين وعادة ينزل بالقرب من المنزلة فإن نزل في وسطها قالوا (كالح). ويحسبون لغيابه في كل ليلة في النصف الأول من الشهر ستة اسباع الساعة اي "٥٢" دقيقة بالساعة المستعملة. حتى يكون مغيبه ليلة السابعة نصف الليل وفي الرابعة عشرة طلوع الشمس ثم يكون طلوعه ليلة الخامس عشر بعد مضي ستة اسابيع الساعة من مغيب الشمس وهكذا.. اما في النصف الثاني من الشهر فيتأخر كل ليلة حتى يكون طلوعه ليلة الحادي والعشرين نصف الليل وليلة الثامن والعشرين مع الغداة (اي ما بين صلاة الصبح وطلوع الشمس)

شعر

نشيد فلسطين

شعر: الدكتور محمود الشلبي

لفلسطين تحية
من قلوب عربية
خفقت في كل ارض
ودعت: تحيا القضية

هي حلمي وانتظاري ومنى قلبي وداري
رفضت قيد الاعادي بعناد... واقتدار

بين جفني والصباح
صفق النصر ولاح
ينجلي الظلم ويبقى
حجري اقوى سلاح

لفلسطين سلام ليس ياتي بالكلام
دربها درب فداء يلتقي فيها الكرام

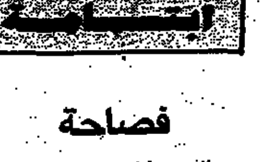
انني وعد الشهيد
وفلسطين النشيد
ومن القدس سأبني
سلمي نحو الخلود

تعاون الجيران

خرجت البجعة ذات يوم من منزلها على عجل وذهبت الى السوق لتشتري بعض الاغراض والحاجيات الضرورية، ونسيت أن تحمل السلة التي تضع فيها الاغراض.

تجولت البجعة في السوق، وبعد ان انتهت من شراء ما تحتاج، حملت اغراضها في منقارها وعادت مسرعة الى البيت، وفي الطريق تعثرت قدم البجعة وسقطت على الارض، ولم تستطع ان تحرك رأسها، وبقيت على هذه الحال عدة دقائق.

وعندما رآها الجيران، هرعوا لمساعدتها، وحمل كل واحد منهم جزءا من الاغراض واوصلوا البجعة حتى باب منزلها ثم ودعوها وانصرفوا طبعا بعد ان شكرتهم البجعة على مساعدتهم.



قصة

من اجل صديقي

قصة: يوسف الغزو

انها الفرصة المناسبة ابي راض عني. وامي كذلك. واساتذتي قدموا لي هذا الصباح تحية اعتز بها، لانها كانت ثمرة لتفوقي واجتهادي. ليس هذا وحسب بل ان ابي قد حقق ربحا كان يتمناه في مشروع تجاري ناجح. لم تعد هناك اية عقبة تحول بيني وبين طلب الهدية التي وعدني بها ابي. لم يكن ابي يعرف ما هي الهدية التي اريد... ولكنني كنت اعرفها: حذاء رياضي فاخر مرتفع الثمن، وكثيرا ما تحدثت عن رغبتي في شرائه لصديقي نادر. وكنت حينما اذكر سعره المرتفع امام نادر يصفر صفره استغراب ويقول:

ـ ان هذا هو اكثر من مصروف بيتنا لشهر كامل.

نادر صديق عزيز... ذكي... وحساس.. عرفته منذ عامين فاصبحنا لا نكاد نفترق الا نادرا. تجمع بيننا صفة الجد والاجتهاد.. كان هو الاول على صفه... وكنت الثاني وكثيرا ما كنا نتحدث عن مستقبلنا وكان اكثر ما يضايق (نادر) هو فقر اهله... وعجزه في كثير من الاحيان عن مشاركة اصحابه في رحلاتهم او طعامهم او ملابسهم.

وهذا الصباح اخبرت (نادر) بانني ساحضر غدا وفي قدمي حذاء الرياضة الثمين الذي طالما تمنيته... ابتسم وقال ـ مبروك مقدما..

الا انني لاحظت ان ابتسامته سرعان ما تلاشت موضوع الحديث... وسرعان ما نسيت هذا الموقف فاتحت ابي برغبتي... وخلال اقل من ساعة كنت واياه في معرض الاحذية... وضعت الحذاء بقدمي فاحسست كم هو رائع ومريح... مشيت به امام المراة التي تتصدر المعرض فازددت به اعجابا... لاحظ والدي فرحتي... فمد يده الى جيبه لاخراج النقود... الا انني سرعان ما تذكرت (نادر)... وتذكرت ما قاله عن مصروف بيتهم المتواضع... وتخيلت الحسرة التي قد اسببها له حينما يشاهد الحذاء... وفجأة احسست بتفاهة الحذاء وقبحه فقلت

ـ ابي لا تدفع... انا لا اريد هذا الحذاء.
ـ لماذا ؟...

ابتسامة

فصاحة

قال المدرس للتلميذ الكسلان: هل تستطيع ان تطرح الرقم ٢ من الرقم ١٠ ؟
ـ اجاب التلميذ: نعم
المدرس: وكيف ذلك ؟
ـ التلميذ: انزع جواربي الاثنين تجد عشرة اصابع.

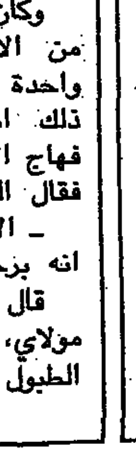
اضحك مع جحا

خرج جحا يوما لاستقبال السلطان، ومعه هدية له اوزة مقلية... فجاع جحا في الطريق، فأكل فخذا منها ولما قدمها للسلطان سأله:
اين فخذة الاوزة يا جحا ؟
قال جحا: ايها السلطان ان الاوز جميعه برجل واحدة !
قال السلطان: وكيف ذلك ؟
وكان امام السلطان سرب من الاوز يقف على رجل واحدة فلما رأى السلطان ذلك امر بضرب الطبول، فهاج الاوز ومشى على رجليه فقال السلطان لجحا:
ـ الا ترى الاوز يا جحا انه برجلين
قال جحا: صدقني يا مولاي، لو هددتني بمثل هذه الطبول لمشيت على اربع.

سجا غسان عبيدات

محمد عدنان عبيدات

سامر زاهر فراج


ربى هاني علي احمد

تهنئة بأعياد الميلاد





يسرى وشادي بلعاوي




ـ يزن خالد جمعة


ايلت احمد العمارين

الرأي الثقافي



فن القصة القصيرة جدا

اضاءة

● عائد خصباك

هل يمكن ان نعتبر القصة القصيرة جدا واحدة من الفنون الجديدة؟ او هل هي اكتشاف جديد لم يسبق له مثيل في عالم الادب؟ ام هي مختلفة عن غيرها من الاجناس الادبية وبشكل خاص عن القصة القصيرة؟ وهل وجودها مرتبط بها، على اعتبار ان هناك قصة طويلة وقصة قصيرة، فبالتالي ما الضير ان تكون هناك قصة قصيرة جدا! وما دام لكل فن من الفنون قوانينه واشتراطاته، فللقصة القصيرة جدا قوانينها، وليس المقصود هنا تلك القوانين الصارمة التي لا يمكن الخروج عليها، فالقصة القصيرة تبقى نفسها مع ما يحدث من تحولات، داخلها في فترات مختلفة، وفي بلدان مختلفة، ومن اتجاه فني الى اتجاه مغاير، كذلك فالقصة القصيرة جدا لها قوانينها، ومهما تحددت تقنياتها فان الخروج عليها امر طبيعي جدا.

ليس قصر القصة سببا في تسميتها، فكلمة "جدا" التي وضعت بعد "القصة القصيرة"، لا تعنى بالوصف، او تحديد نوع القصة، قدر ما لها من امكانية على تحديد الجنس الادبي نفسه. ومن هذا المنطلق نرى ان هناك بعض القصص القصيرة لها طول القصة القصيرة جدا، ولا تنتمي الى "جدا" تلك، اذا هناك تحديدات ترجع الى الفهم التقني، وهي التي تجعل تلك القصص تنتمي لما يسمى بالقصيرة جدا.

وعموما، من خلال دراسة نماذجها، وليس من خلال التنظيرات التي كتبها الدارسون، نرى انها قصص موقف واحد، وهذا يتجسد في امساك القاص بلحظة معينة من حياة انسان، اختيرت بحيث تختزل او تبلور هذه الحياة جميعها، او فلنقل انها اختزال لعمر حافل، يتم في دقائق احيانا، وربما في ساعات، واذا كان اتساع الرقعة الزمانية يعتبر مزلقا خطيرا في القصة القصيرة يؤدي بها الى التشتت، فان القصة القصيرة جدا تحتمل ذلك، فقد تمضي سنوات، معها نعرف ـ من خلال عدة اسطر احيانا ـ حياة بكاملها، او على الاقل الجانب الذي اخذ المؤلف على عاتقه اضاءته، وقد يكون اتساع الرقعة الزمانية، من اهم العوامل المساعدة على كشف لحظة التنوير التي تكون بؤرة الحدث، لكن ذلك لا يتم الا وفق دراية كاتب يمتلك ادوات جيدة.. وهذا ما يدفعنا للقول بانها تحتاج الى نسيج محكم كذلك فان قصر القصة لا يعني السهولة في الكتابة، بل على خلاف ذلك، ربما يكون بعضها اكثر صعوبة من القصة القصيرة. المسالة التي ينبغي ايضاحها هنا، هو ان لكل فن من الفنون قوانينه الخاصة، وكتابه من يبدعون او يخفقون في ايصال ما يريدونه، شانهم شان الكتاب الاخرين، في الرواية مثلا، تصل نسبة كتابها العاديين الى درجة متدنية، ومع ذلك تستمر المطابع باصدار الاف الروايات كل عام، ولكن في القصة القصيرة جدا، لان مضامينها حساسة جدا، والرديء منها يكتشف على الفور، فانه يجب ان يكون هناك اتقان، وهو صفة اساسية وان كانت لا تحتم الكمال الفني بالضرورة.

ان قصر القصة القصيرة جدا لا يعني ترك فجوات في الشخصية التي تتحرك خلال الحدث، وفي الوقت نفسه لا يعني ذلك ان نحشد الكثير من التفاصيل التي يغني بعضها عن بعض، فالموقف بشكل عام يمكن ان يلغي الكثير من ذلك، لانه اساسا يعتمد على الفكرة، لذلك لا يمكن ان نجد قصصا وصفية مثل ما هو موجود في القصة القصيرة لان الوصف يتصادم مع النظام الذي يعتمد التركيز والكبح والاختيار الذي يخضع لاقسى انواع الاختيار، لتصل القصة هذه الى هدفها الفني، وهذا يعني ان القاص الذي يكتب القصة القصيرة هو نفسه القادر على كتابة القصة القصيرة جدا، فبالامكان ان يوجد كتاب لهم القدرة الابداعية المتمكنة من كتابتها، لكن ذلك لا يعني ان كاتب القصة القصيرة لا يمكنه الدخول من الباب التي توصله الى كتابة اجناس ادبية اخرى، فهناك من يكتب منهم المقالة والرواية والشعر، الى اخر ذلك.

ان القصة القصيرة جدا ليست اختصارا لقصص اطول، وليست هي قابلة لان تمط ولو فعل الكاتب ذلك، مدفوعا بحمى الطول، لبان الخلل في اسلوب كتابة القصة، كما انها في الوقت نفسه ستكون قصة قصيرة سيئة، لان الخطا سيكون واضحا على مستويات عدة، اضافة الى ان القصة القصيرة جدا لا تعني ان كاتبها اراد ان يقول شيئا ولكن لم يقله دفعة واحدة، لان ذلك يربك القصة فنيا الى حد كبير، ان طرق توصيلها قائمة بنفسها، ولا تطلب النجدة من اي فن من الفنون، ولا تريد ان تظل مستكينة تحت شجرة اعلى منها، لكن يبقى ان نقول: لماذا هي محدودة الانتشار قياسا الى انواع القصص الاخرى؟ رغم ان الصحافة تشجع مثل هذا الفن الذي يمكن ان يجد له مساحة على صفحاتها؟ يظل مثل هذا السؤال بحاجة الى جواب.

محمود محمد شاكر... هذا الشهاب الراجم

بقلم : الدكتور علي العتوم

انه وصف اطلقته على كتاب العلامة الاستاذ محمود محمد شاكر، (اباطيل واسمار) وقد عشت معه، قبل ايام اياما، استمتع بقراءته، واتملى صورة صاحبه، وقد تعرفت اليه، وانا طالب احضر لدرجة الماجستير في القاهرة اواسط السبعينات، وكنت قد استمعت الى فصول منه يقرؤها علينا استاذنا ـ وصديقه ـ المفضال المرحوم احمد راتب النفاخ، في بيته العامر، اثناء زياراتنا له، ونحن طلاب في جامعة دمشق في اوائل الستينات.

انه سفر من جزءين، تشكل ـ فيما بعد ـ من مجموعة مقالات ادبية، كان يرد بها في مجلة الرسالة في الستينات، على الدكتور لويس عوض وزمرة من الحاطبين في حبله، في مقالاته بجريدة الاهرام، حيث كان قد تولى الاشراف على الزاوية الثقافية فيها، في وقت كانت فيه نذر الشر التي تراد بالامة تصفر من كل ناحية، وعواصف المؤامرة تعوي في كل مكان، تسعى لانتقاصها من اطرافها.

ولقد كانت كل مقالة من هذه المقالات ـ حقا ـ صاعقة مدمدمة تنزل على رؤوس هؤلاء المتنفخين بما عندهم، المتعالين على غيرهم، المتطاولين على حضارة الامة، المدعين، بما ليس لديهم، الممالئين للسائرين في ركاب الاغارب من كل خبيث يقطر حقدا على هذه الامة ويتدسس الى قلوب ابنائها وعقولهم بالمخاتلة، والمخادعة من مستعمرين ومبشرين، صاعقة عرت كل هؤلاء حيث سوتهم بالوحل، وتركتهم لحما على وضم.

وتوجهت معظم سهام الناقد المصمية، الى الدكتور لويس عوض الذي عرف منذ بداية حياته بصلته المشبوهة ـ برجالات التبشير والاستعمار، منذ ان كان طالبا في جامعة القاهرة ـ قسم اللغة الانجليزية. وبعدائه الفاقع للغة والشعر العربيين، وسخريته الحاقدة من تراثنا، واعتزازه الشديد بحضارة اليونان والرومان، تلك التي جاءته من تلمذته على يد المستشرقين من امثال استاذه في جامعة القاهرة سكيف، رجل المخابرات البريطاني المعروف، وعلى يد من سبقه بالتلمذة على هؤلاء وتشرب حقدهم، كسلامة موسى الذي كان لا يرى اي رابطة قومية او دينية تربط مصر بالعرب او المسلمين، انما هي دولة اولى بها ان تكون من امم الغرب في كل شيء !!

ومما جعل شاكرا يصب جام نقده الحارق على لويس عوض، معرفته الوثيقة بصلاته، ومقاصده، وافكاره المافونة، ومخرقاته، وادعاءاته، ودعواته المضللة. فعلاوة على ما سبق من تتلمذه على الذين اكل الحقد على امتنا قلوبهم، من امثال من ذكرنا، مناداته الجنونية بموت العربية وشعرها. وهذا ما جاء على لسانه بالحرف في مقدمته لكراس اشعاره (الشنفرانية)، سنة ١٩٤٧ م، حيث قال : "حطموا عمود الشعر العربي لقد مات الشعر العربي، مات عام ١٩٣٣ م، مات بموت احمد شوقي، مات ميتة الابد، مات" ومن ثم سخر من بردة شوقي في مدح رسول الله ﷺ ومن قصيدة ابي تمام في عمورية التي انتصر المسلمون فيها على الروم نصرا مؤزرا، ودعواته المهووسة، للحديث بالعامية وهجر الفصحى، اذ هذا كما يقول ما كان عاهد نفسه عليه اثناء دراسته في بريطانيا، حيث صمم عند عودته الى مصر ان لا يخط بغير العامية، كلمة واحدة، كيف لا وهو ـ كما يقول في مقدمة اشعاره المشار اليها ـ قضى اثني عشر عاما منذ ان كان في العشرين الى ان بلغ الثلاثين دون ان يقرأ حرفا واحدا بالعربية الفصحى، وتفسيراته الجاهلة لبعض ايات القرآن الكريم، بلا اية اثارة من علم او دليل !!

ولعل اهم ما حفز شاكرا للهجوم على عوض، بعد صمت طويل كان يلوذ به، استطالة هذا بمنهج ادعاه في دراسته الادب العربي، كان ابتداؤه فيه بأبي العلاء المعري وغفرانه، بعمود اسبوعي في جريدة الاهرام كبرى الجرائد العربية واسيرها في النصف الاول من الستينات، حيث قرر في دراساته هذه (المنهجية) ان ابا العلاء لقن علومه انذاك على يد زاهب دير الفاروس باللاذقية، وقد نزل به في طريقه الى طرابلس، كل هذا وما سبقه وما تلاه من تخرصات واحاديث ملفقة، ابعد ما تكون عن الاسلوب العلمي الجاد الذي يقوم على الاستقراء والبحث والمراجعة والموازنة، دعت شاكرا ان يخرج عن صمته، ويتناول هذا الواغل على غير ميدانه بيدين قويتين فيطرحه ارضا، ويخلع عنه كل نياشينه والقابه الفسيفسائية انتصارا منه للحقيقة، وكشفا للتمويه وتبصيرا لابناء امته.

ولقد تناول شاكر غير لويس، من الهداجين بليل لهدم جدار حصن الحضارة العربية الاسلامية، ممن اصيبوا بمس الحضارة الغربية، وخدعوا بفحيح دهاقنتها، كتابا مشهورين كمحمد مندور الذي رأى في دفاع شاكر عن حمى العروبة والاسلام امام تحريف احد تلامذه المبشرين اثارة لفرقة وطنية، وفتنة طائفية، وتوفيق الحكيم الذي دعا الى العامية في كتابه المسرحيات الادبية، ومحمد احمد خلف الله الذي كتب عن النبي يعقوب عليه السلام، مقالة ما زاد على ان جعله فيها كاهنا من الكهنة الوثنيين كشق وسطيح، واخرين من امثال الدكتور زاهر رياض الذي انكر ان يكون النجاشي اسلم، او دخل الاسلام بالحبشة، وقرر ان الرسول ﷺ تعلم الدين من التجار الاحباش الذين كانوا بمكة ومن حاضنته ام ايمن، وسامي داود الذي كان يستعمل لفظة الرجعية دلالة على هذا الاتجاه الذي يرى العودة الى الاصالة والمنابع في تاريخ امتنا وحضارتها !

ان من علائم العظمة العديدة في هذا الكتاب، ان شاكرا وقد ادرك عمق المؤامرة التي تحاك ضد امته منذ ان كان نهض للذياد عنها، حيال من يسعى للنحت في اثلتها، بكل قوة وجرأة وهو يحمل من وسائل الدفاع ـ والهجوم كذلك ـ ما مكنه من صد غارات الخصوم على كثرتهم، وتنوع مشاربهم اذلاء مقبوحين، دون ان تلين له قناة، او يدركه اعياء، او يصيبه عي فقد نهض واقفا، وصال واقفا، وعاد من ساحة النزال كذلك. وكان في كل ذلك ذا اداء قوي : فكرا ولغة واسلوبا، فقد كان فكره نيرا واضحا، يستمده من معين عقيدته وينابيع حضارته، ولغته عربية قحة غاية في الفصاحة والبلاغة، واساليبه بينة قويمة تدعمها الحجة القوية والمنطق السليم وقد كان يستند في كل ذلك الى ايمان عظيم، وصلة قوية بكتاب الله، وثقافة واسعة بتراث الامة وعلم غزير بالعربية. ومن هنا كان وصفي لكتابه بالشهاب الراجم. فاذا كان الاستاذ محمد لطفي جمعة، قد اطلق على كتابه، وهو يرد به على طه حسين، تقولاته في الشعر الجاهلي الشهاب الراصد، فقد بدا لي ان اسم كتاب شاكر هذا بما وسمته به لانه كان ـ حقا ـ شهابا راجما لكل من حدثته ـ او تحدثه ـ نفسه بالاعتداء على اي ما يمت الى هذه الامة بصلة من خفافيش الظلام، واحلاس المبشرين !!

ومن اهم هذه العلائم كذلك، دفاع المؤلف عن قضية المنهج الذي اصبح عند كثرة الدارسين المحدثين ليلى يدعي وصلها كل احد، انى كانت بضاعته، فاذا كان لويس عوض قد اعلن عن منهج يصطنعه في دراسة ابي العلاء، فقد تعرض له الكاتب بالنقد العلمي الدقيق، مما ابان عواره وكشف عنه رداءه وازاره، فتركه عاريا مفضوحا، اذ اثبت بالدراسة الوثيقة ان ما قاله عن ابي العلاء، زيف بزيف، لم يعتمد فيه صاحبه، على علم صحيح، او حقائق ثابتة ذلك لان صاحب المنهج الاصيل هو الذي يصبر على تكاليفه من : تقر متئد، وقراءة متعمقة، وتحقيق دقيق، ومقارنات شاملة، وفهم زكن، ووعي محيط، واستنباط حصيف، مما كان يفتقده لويس، ولا يتأتى لمثله، ولذا سقط دونا، ولاذ لا يلوي على شيء، الا من وسوسات. ووشوشات واستعداءات، واستكباءات، واستثارات لم تغن عنه شيئا امام وهج الحق، ونصاعة البيان، وسطوع البرهان، ومن هنا آن لنا نحن ابناء العربية اليوم، ان يكون لنا منهجنا المستقل في دراسة ادابنا وتراثنا، نترسم فيه خطأ الاباء والاجداد من السلف الصالح، مع الاستفادة من قرائح العقول الحديثة في هذه السبيل، بما لا يتعارض مع سمتنا واصالتنا، كما آن لنا ان نوقف زحف الواغلين، على هذه الساحة من كل زهيد البضاعة او فاسدها، ممن يستخف بتراث هذه الامة ولغتها وفكرها وتاريخها، وتوسد له الامور في كثير من المنابر او المناصب في حياة هذه الامة وجنبات هذا المجتمع، كيلا يستمروا في نفث سمومهم، ويستمرؤوا الجوس خلال الديار.

وفي الختام، تحية اكبار لابي فهر، ولا شلت يمينه، او فض الله فاه، فقد كان لهؤلاء المدعين المتسللين المتسمعين الجانسين المخربين، شهابا راصدا، بل شهابا راجما، نتمنى ان يكثر امثاله في سمائنا حتى لا تعود تلك المتسرقة المتوثبة من هجناء المثقفين والكتاب، تقتحم علينا الاسوار، او تتخبط خلال الديار، بل ترد على اعقابها خاسرة، ليدرك من خلفها ان الحصون حرست، والابواب اوصدت، فيقول قائلهم، كما قال اخوانهم من قبل : (وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا، وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع، فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا) صدق الله العظيم.

قصائد جديدة

● حبيب الزيودي

● اثنان

فيا تراب ردني اليك
واجعل لي على مداك الرحب
سكنا
لا تعرف الريح التي تطوق
الجهات وطنا
اغوتني الريح،
وصرت اثنين عندما اعرتها
حنجرتي
اثنان داخلي
يحمل كل واحد سيفا
فان اطاح واحد بواحد
اعرف ان من يموت حينها،
انا

العمر ماعزهم
والذي ما يزال يرف اذا ذكروا
طش ماعزهم عنه بين شعاب
القرى وسرح

نهايات ايلول تعني دمي
دما غامضا غامضا
ولكنه حين سال اتضح

● بياض

الى باسل رفايعة

هو القلب،
سر الارق
يعذب لكنه يتغاضى
ويصفح فهو العرق
اذا كسروه يزيد بياضا

● نهايات ايلول

نهايات ايلول تعني الذبول
ذبول الاغاني
فيستسلم النـاي للـوجـد،
والذكريات العتيقة
تغدو المواويل ناشفة بعد ان
جف صوت المغني، وبح
وتعني ذبول الدوالي التي
كشفت سرها فانفضح
شحوب المقاهي التي يتوزع
بين مقاعدها العاشقون
الذين مضت للبعيد حبيباتهم
ثم عادوا من الحب
دون رجاء،
ودون فرح
وقلبي الذي ظل يرعى مدى

● عناد

كل الذي يريده الشاعر
ان تضاء في الليل شبابيك
البنات بالقصائد
ان يبني العشاق من ابياته
بيتا
ويفرشوا غناءه
ويجعلوا احلامه وسائد
وان يصير حزنه مآذنا
وشعره مساجد
وهو يموت دائما
ولا يريد غير ان تنشره الريح
لكي تشم دمه البيداء
بيد ان الريح دائما تعاند

تداعيات الطاعن في الحزن

● عاليه الشوبكي

تطبق على صدرك الجهات. كل الجهات. انت لا تدمع عيناك، ولاحتى تنشنج، لكن بكاء مرا يتعالى ضجيجه في صدرك. لن تمضي في الطريق الصحراوي وحدك بعد الان وان كان يلاخذك الى احب الجهات الى قلبك. كان قلبك كهف عميق يضيق بلحداث شقية، وتحس بوجع ممض. تنهض اصابعك من رماد احتراقها بقايا يد تمتد لتغرس اظافرها وتنتزع من صدرك هذا الكهف: كم انت تقسو ! تريد ان ترتاح ؟! يا الهي ! ما ابعد الرضى ! تريد ان تفجر كثيرا من الدمع المتحبس في صدرك. ستحملك ساقاك الى قرية قصية، الى قبر امك. لن تحمل وردا اليها، الفقراء لا يهتمون كثيرا بهذه التفاصيل. ستتمرغ بتراب القبر. تدفن وجهك حيث تظن صدرها. ستتلو لها من ورد محمود درويش الاقل: (رايت كثيرا ي امي رايت. لديني لابقى على راحتيك: اما زلت حين تحبينني تنشدين وتبكين من اجل لا شيء ؟ امي ! اريد يديك لاحمل قلبي...).

الطريق الصحراوي موجـع، وصوتها كان متداعيا: (تحمل ايها الطاعن في الحزن. افهم انك طائر بري مشاكس، وانك كالبيادر طيب ونبيل. ايها المتعب النقاء، روحك لن تنصفك. تحن الى ما ضاع منك ؟ اه.. كاني غبت عني ـ عنها الف علم. خسرت فرحي البري وشغبها "وانا خسرت طفولة قلبي لصالح شيء يسمونه وقارا، وهو حزن اخرس يتنفس من عيوني فقط وتصمت يداي ولساني واعضائي كلها " تقولين خسرت ؟!

ماذا يمنحك كل هذا الوجد غير مزيد من الصمت ؟ تطبق الجهات على صدرك، كل الجهات. تضيق بنفسك. النجاة عبث ! تريد ان تحمل نزقك الى مساء هارب من مساءات عمان المثقلة بالشوارع العتيقة والخطوة المحرقة. تقف عند كشك بيع الكتب. تضحك كثيرا وانت تقلب بين يديك كل انواع الكتب والمجلات. قبل عام كان بعضها "ممنوعات" فتشكر الديمقراطية (لكنك لا تردد في شتمها عندما تشتهي شعرا يغويك ويراودك عن اشياء فيمتنع عنك او يكاد).

بعد قليل تبدأ عمان مراسم دخولها في النوم الباكر ـ انتبه ! سيلتهمك الطريق الصحراوي ان ظللت تسهو وتذهب في تداعياتك لقد وعدتها ان لا تموت الآن. لن تغفر لك موتك ابدا ـ نعم، ولكن هذا لا يغير من الواقع شيئا. ها انت هنـا في الطريق الصحراوي نحو احب الجهات الى قلبك، لكن عمان تذهب الى نومها بلكرا، وانت تحزن. يتكتل الضجر في نفسك كاننا خراقي الغضب. يضع كل غضبه في قدميك ان تحمل الشوارع التي اتعبتها خطاك على كتفك وتمضي، وللحظة تريد ان تنفجر شظايا وتنتثر في هذه الدروب. لكنك تتشظى ولا تنتثر فينصب غضب قدميك على ابواب المحلات التي اغلقت عينيها قبل موعد نومها بنصف ساعة.

الطريق الصحراوي موحش. تجتاحك رغبة في الغناء بصوت مرتفع، هدير محرك السيارة لا يلائم (الهجيني) لكنك تحاول، ولحظة تفتح فمك ـ يا للمفاجاة ! انك تجهش في البكاء. انت تبكي الان. ترتفع اصابعك المرتعشة لتمسح دموعك، لكنك تبكي طويلا. نحيب قاس ولا دموع ! وهي، كلامها الاخير كان متناثرا : "رأيتك في احلامي. كنت متعبا. اه... تطبق على صدرك الجهات ؟ كل الجهات ؟ كفاك تعبا ايها النبيل، فاني اذ يتعبني نقاؤك وتجرحني شفافية روحك، اعتزل. اقرا المعوذتين، وابتهل كثيرا الى الله اعيذك به من القهر.."

تنطلق وحدك في الطريق الصحراوي وانت تعلم، ثمة مكان واحد في مدينتك العتيقة يمنحك ركنا منزويا للبكاء. وامراة واحدة كالزيتون، تستطيع ان تفهمك وتملأ وحشتك. يا لحزنك ! لكم انت تشقى ! تشتهي ان تجلس في ركن اعتدت الجلوس فيه في الزمان العتيق، لكنك لا تستطيع. تشتهي ان يغسلك المطر لتعود مسرعا الى البيت واذ تتناول الشاي بياغتك اول الدفء ورغبة محمومة في صحبة المتنبي. ستقرا وتقرا امل ونقل ومحمود درويش وهما يرحلان في مصر واليها. وتغويك الكتابة. ستعد العدة لرحيل قلق جديد للمتنبي يرحل هو وتبقى انت على قلق. لكن شيئا من كل هذا لا يلتي، فتغضب، ويطل وجهها من عبث الاوراق والحبر، وتفاصيل الاحداث اليومية على وجوه الناس. ومن قصيدة تقول انك صوتها البلدي. انت تعرف انكما لا تقتسمان الفرح بل تشرفان ما يشبه الحزن. لماذا يتناثر الكلام ؟ صوتها يملؤك ضجيجا: (انت صوتي اما تزال الجهات تطبق على صدرك ؟ اهدا قليلا. ساغني لك كي تنام. دع طيورك السعيدة تنهمر، اطلق في حضرة هذا النشيد روحك. دع عنك الجهات. كل الجهات.. ساغني لك الان قليلا..) تظل تهدهد تعبك حتى يطمئن ثم ترحل كنسمة على جناح الليل.. كانها لم تكن.. وكان هذه الفوضى هي ما تناثر من تعبها لديك وهي تحمله وتمضي به مسرعة كلحظة مسترقة. ـ انتبه ! سيلتهمك الطريق.

الصمت....

● ابراهيم العجلوني

كان يمكن للصمت ان يكون عملة زائفة، لو كان ثم امل.
لكنه اليوم ذهب خالص

* * *

الاشياء كلها تطالبنا بالصمت
قبور جداتنا وامهاتنا
دماء شهدائنا
الذكريات البعيدة للكرامة والعزة
اغاني الافراح التي حدثنا عنها الاباء
الايام"والكونات" التي قرانا عنها
عتمة نهاراتنا وبرد لياليها
دموع فقراء الجنوب والشمال
صدق الصادقين القابضين بحق على "جمر الوطن"

* * *

كل اولئك يطالبنا بالصمت
لكننا نظل نملأ الطرقات احرفا شائهة قميئة

نفرشها للشطار والعيارين، وننثرها لصقور "ام قيس"
ونظل نثرثر، وفقيدنا العزيز ممدد
تتناوشه النصال
ونظل نكتب ونكتب
حبرنا ماء الوجوه الكالحات وقراطيسنا من نعال...

* * *

الا ايهذا الوطن الذهبي
لكم كنت جميلا قبيل هذا الصمت
وكم كنت رائعا ونبيلا... قبل هذا الموت

«وسام» مجلة تستحق الاهتمام

بقلم: الدكتور توفيق ابو الرب

● اتيح لي قبل وقت قريب ان اتامل بضعة اعداد من "وسام" المجلة الشهرية، التي تصدرها وزارة الثقافة للاطفال، وكان رئيس تحريرها الاستاذ منير الهور قد تفضل باهدائي العدد (٤٤) من المجلة، طالبا الي ان ابدي الراي الموضوعي فيه، وذلك لانه مهتم بمعرفة أراء النقاد والكتاب في المجلة، ومستعد احسن استعداد للافادة منها، فليس له من هدف سوى تطويرها والوصول بها الى مستوى ارفع وانسب، ما استطاع الى ذلك سبيلا !... ولقد سررت من لهجته الحارة، واعجبتني حماسته النادرة في طلب النقد وابداء الراي الحق، وهو امر ان دل على شيء فانما يدل على الاخلاص والاستنارة، واتساع الافق !

● ولان العدد (٤٤) يمثل سائر الاعداد من مجلة وسام، وما يمكن ان يقال فيه قريب مما يمكن ان يقال فيها، فساتحدث عن هذا العدد وحده، ذلك اني تاملته جيدا، وخرجت من ذلك بملحوظات عامة، بعضها يتعلق بشكل المجلة، على حين ان بعضها الاخر يتعلق بمضمونها...

● اما ابرز ما يحسب للمجلة من حيث الشكل فهو ان حجمها مناسب، فهي تبلغ حوالي (٥٠) صفحة من الحجم الكبير، ولذا فثمنها بالقياس الى هذا الحجم رخيص جدا. ذلك ان وزارة الثقافة هي التي تصدرها، وتنفق عليها من ميزانيتها... كذلك يحسب لها ان حرفها الطباعي واضح وكبير، ومناسب للاطفال، وانها تحرص على فصاحة اللغة وسلامتها، ومناسبتها للاطفال، وهو امر مهم من الناحية العلمية، ينبغي لكل مجلة اطفال ان تضعه في مقدمة اهدافها، بيد ان ابرز ما يحسب لها من حيث الشكل هو امكانيتها اللافتة في الرسم التوضيحي الملون، المرافق لموضوعاتها الادبية والعلمية، التي من شانها ان تثير الاطفال، وتحفزهم على القراءة، وتشوقهم الى متابعة اعداد المجلة. فطاقتها في الرسم التوضيحي المرافق هي طاقة ممتازة دون ريب، وتستحق التهنئة !

● واما اهم ما يحسب للمجلة من حيث المضمون فهو انها توزع موادها توزيعا مناسبا، يتوازن ما بين القصص والشعر، والموضوعات العلمية والاجتماعية والدينية والفكاهية،... كذلك يحسب لها في هذا انها تراعي في اختيار هذه المواد ما يتناسب وعقول الاطفال، التي تتوجه اليهم بها، وتراعي ان تكون هذه الموضوعات هادفة من الناحية التربوية، او مفيدة من الناحية العلمية، او ضاحكة مسلية، تتضافر مع الرسم على توفير عنصر التشويق فيها.

● واما ابرز ما يؤخذ عليها من حيث الشكل فهو ان صفحات موادها غير مبوبة تبويبا واضحا محددا، ذلك اننا لا نجد كل باب يحمل اسمه او عنوانه في اعلى الصفحة، على نحو ما نعهد في الصحف مثلا ولذا فللمواد تبدو فيها مختلطة شيئا ما، مع ان توزيعها يمكن ان نستنتج منه هذا التبويب، واذن يبقى ان نصنفها، وان نضع اسماءها فوقها، فهذا ادل على التخطيط، وادق في النظام، وادنى الى المنهج القويم.

● والمجلة ـ كما قلنا ـ تبذل جهدها للمحافظة على فصاحة اللغة، وسلامة التعبير، ولكنها مع هذا تعاني من بعض الهنات اللغوية، واكثرها تتعلق بالاملاء وقواعد كتابة الهمزة، فكثير من الكلمات التي تبدا بهمزة وصل، نجد المجلة قد رسمت همزتها على شكل همزة قطع، وهذا له اضراره الخطير باملاء الطفل، وساضرب على ما اقول امثلة بارزة من المجلة، فهي على صفحة الغلاف الاخيرة مثلا، قد كتبت في اعلى الصفحة، وبخط كبير ظاهر، تحت مجموعة من رسومات تحكي حكاية دون تعليق: (اضحك مع وسام) وذلك باثبات همزة القطع في اول فعل الامر، (اضحك) مع ان الهمزة في امر الفعل الثلاثي همزة وصل، وقد نجد هذا الخطا يتكرر كثيرا في المجلة، حتى في ذكر ايات من القران الكريم، نحو ما جاء في الاية "إقرا وربك الاكرم..ص ١٢" فقد رسمت همزة القطع ايضا في اول فعل الامر (اقرا)... وقد نجد ضروبا من الاخطاء اللغوية الاخرى، وساضرب مثلا اخر بما ورد في القصة الاسترالية المترجمة (سم الافعى ص ٢٦) فقد وقع المترجم في عدة اخطاء لغوية واملائية ومثال ذلك قوله غير مرة: (لا بد وان يكون يقظا... سطر (٦) عمود (٢)) وقد تكرر قوله (لا بد وان) مرة اخرى في العمود نفسه، وهذا خطا شائع، والصواب القول: لا بد من ان) او (لا بد ان) دون الواو، ثم ان المترجم يقع في وهم املائي، من شانه ان يوقع القراء الاطفال فيه ايضا، وذلك في قوله (عليه ان يكون افضل اداءا...)، ووضعه الفا في اخر الاسم (اداء) هو خطا املائي، يتصادم مع ما يتعلمه الطفل من قواعد الاملاء في المدرسة والصواب (اداءً)، اي بوضع تنوين النصب، وهذا الذي ذهب اليه المترجم وهم شائع في الصحف والكتابة، ولو اخذنا به لقلنا في حالة الرفع: (هذا اداءو) بوضع واو بعد الهمزة، ولقلنا في حالة الجر (من اداءي) بوضع ياء او حرف مناسب للحركة !

● واحسب ان من المهم الا يتناقض ما يتعلمه الطفل في المدرسة من الناحية الاملائية او اللغوية عامة مع ما يلحظه في المجلة، ولذا من الضروري جدا للمجلة ان تكلف مصححين لغويين مجيدين حقا، لتنقيح موادها والاشراف عليها.

● واما ابرز ما يؤخذ على المجلة من حيث المضمون فهو انها تسرف في نشر القصص المتحدثة بالسنة الحيوانات، والمحذور في هذا ان الاهداف الرمزية في هذه القصص قد تكون غامضة، ولا يستطيع الطفل وحده استنتاجها في وضوح، وارى ان ازمان (ايسوب) و (بيد با) و (لافونتين) وشوقي قد مضت الى غير رجعة، وانه قد ان الاوان كي نتوجه الى الطفل بقصص ابطالها من النـاس الـواقعيـين العاديين،... كذلك اقترح على المجلة من حيث المضمون ان تزيد في الصفحات الضاحكة والشائقة للاطفال، حتى يتحقق اقبالهم عليها.

* * * * *

● وبعد... فهذه مجلة وسام: هناتها يسيره، وميزاتها كثيرة، واذا حسبنا لها ايضا ان مشاركة الاطفال فيها كبيرة، فاننا لا نتردد في الحكم لها بانها مجلة جيدة، بل مجلة واعدة بان تكون من خلال الجهد الدؤوب رفيعة ممتازة.

نبوءة العراف

قصة : بقلم وليم هلسة

اركض... اركض... بكل سرعتي منذ الصباح الباكر وانا اركض صوب الشرق، وضعت الشمس بين عيني وقررت ان اتجه اليها... ان اصل اليها فلذلك قررت ان اركض بكل قواي.

الشارع يمتد اكثر... واكثر... ويبدو ان لا نهاية له...

بدات حرارة الجو تشتد... وحبات صغيرة من العرق البارد بدات تتوالد فوق جبهتي وبين شعري.

ـ "هل هذا هو التعب" ؟

* لا اعتقد فما زال الطريق طويلا

ترتفع الشمس عن مدى الرؤية الافقية... اصبحت اتوقف وانظر للاعلى حتى اراها... ثم اتابع الركض نحو الشرق.

ـ "وماذا يقول توقفت الشمس في منتصف النهار" ؟

* لا اعتقد فما يزال الطريق طويلا !

تشتد حرارة الشمس اكثر... بدات الهث... تصبب العرق غزيرا فوق وجهي وراسي وكل جسدي، حتى ان مناطق كثيرة من ثيابي قد تبللت وبدات تظهر متسخة.

ـ "هل يمكن الحصول على كاس ماء بارد ؟"

* لا اعتقد فالعطش... ما يزال في البداية !

تعب الحذاء من قدمي... فخلصته وخلفته ورائي حتى لا يعيق ركضي... يمتد الشارع اكثر... وقدماي تحاولان التهام المسافات..

قطعت اكثر من ثلثي النهار، او ثلثي العمر ـ لا فرق... لم اتوقف لحظة، لم امارس طقوسا خاصة. ظلي بدا يمتد امامي والشمس تنحدر ببطء، شديد نحو الغرب. ارعبني امتداد الظل امامي فهذا يعني انني اصبحت اركض في الاتجاه المعاكس.

قال لي العراف : يجب ان تركض باتجاه الشمس... منذ الصباح الباكر وستصل عندما تعانقها تتحقق النبوءة.

ـ "وماذا لو تحققت النبوءة الان ؟"

* لا اعتقد فما زال النهار طويلا

ازداد طول الظل... كان واضحا ان الشمس تقف خلفي وانا اركض... ازداد لهاثي اكثر ما يغيظني ان احدا من المخلوقات لا يكترث بي... او بلهاثي المسموع.. او العرق المسفوح فوق جسدي... او قدمي العاريتين المغمستين بالاسفلت والتراب... !

قررت عندما ملأني الخوف ان الحق الشمس في الغرب... فعكست اتجاه الركض... وبدات من جديد اركض في الاتجاه المعاكس نحو الشمس، فنبوءة العراف تتحقق عندما اصل الشمس.

ـ "وماذا لو غابت قبل ان اصل" ؟

* لا اعتقد... فما زال الجسد قويا !

ضاعفت سرعتي احسست ان قدماي تضربان مؤخرتي.. المني ذلك... ولكن لا بد ان تتحقق النبوءة... لم اعد احس بالتعب او العطش او العرق المتصبب من كل الجسد... يجب ان اصل قبل ان تشرق الشمس في الجانب الاخر.. وتختفي من هذا الجانب.

"وهل تختفي الشمس" ؟

* لا اعتقد... فكل يوم يشهد ولادة جديدة !

بدا الافق الغربي امامي ضبابيا تشوبه حمرة خفيفة وقرص الشمس يهرب في الجانب الاخر اذكر تماما ان قدمي المتعبتين اصطدمتا بعتبة جدار بيت العراف فانا اعرفه جيدا... بالرغم من انني لم اكن ارى الاشياء بوضوح... ربما بسبب التعب واللهاث او ربما بسبب العتمة.

قال لي العراف في اليوم الثاني النبوءة التي لا تتحقق تكبر !

ـ "وهل يمكن الوصول" ؟

«تمثال من الحزن»

للشاعرة ساجدة الموسوي

وكم مرة
تمنيت ان اتحجر
او اكون كتمثال صخر
باي الحدائق في طرف الارض
كي لا ارى
ولا اسمعن
ولا قلب لي خلف سور الضلوع
يئن
لكي لا احن
ولا انزوي تحت جرحي
من ال(آه) لما تجيء
بكل الاسى
فتخنقني...
اه يا وطني...
يا هواي...
ويا شجني
يا ترابا على ام راسي
يتوجني...
يا بحاري... ويا سفني...
يا صغيري بحضني احمله
وهو ساعد امي في لحظة
الخوف يحضنني...
يا غديرا غزيرا سقاني
فعطشني...
يا الذي عد كل النجوم
على مفرش الليل حتى اشتراني
لكي لا يقدر... كم ثمني...
اه يا وطني...
حين المس جمر عذابك
عن بعد... ابكي...
كل ثانية من عذابك
تؤلمني...
اه لو تدري بغداد ما شجني...
وحين يشد الحصار
ذراعيه حولك
اتلوى كطير على كف صياده
واصرخ في بئر صمتي العميق
"من سيسمعني"؟؟
لم يكن بيدي أن افارق
بيتي الذي انت فيه
ولكنه... زمني...
لذا كم تمنيت ان اتحجر
او اكون كتمثال صخر
باي الحدائق في طرف الارض
كي لا ارى
ولا اسمعن...
ولا قلب لي خلف سور الضلوع
يئن...
تمنيت...
واوغلت في الحلم الصعب
حتى رأيت باني
في ساعة ما
في مكان قصي
صرت تمثال صخر
لا دم...
لا حياة
مر بي صبية
لعبوا تحت ضوء المساء الحزين
وغنوا
"يعيش العراق ويبقى
فهو احلى واسمى وانقى"
بدات احس باني اذوب
تخلل صوت العراق دم الصخر
في قامتي
ذاب دمعي
بشمعي...
ثم عاودني شجني...
اه يا وطني...

لندن في ١٩٩٢/١/١٩

الحركة الشعرية في الامارة الاردنية

بقلم: محمد عطيات

١ ـ مدخل الى نمو حركة الشعر:

اشاد كثير من الدارسين الى ان الجزء الجنوبي الشرقي من بلاد الشام والممتد من نهر اليرموك شمالا حتى العقبة جنوبا قد تعرض لاهمال الاتراك وقلة اهتمام الدارسين، لانه كان مسرحا للفوضى والاضطراب، واستمرار المنازعات والنهب والاسر، وممارسة الغزو القبلي دون رادع حتى بداية القرن العشرين وكانت معالم الحضارة الاولية تتناثر قرب ينابيع المياه حيث الفلاحون يزرعون الارض، وتربطهم بالبدو علاقة قلقة، ونزاع شبه دائم، ظل حتى نهاية الدولة العثمانية، وقيام حكم فيصلي، وكيانات سياسية انتهت بقيام الامارة الاردنية.

عندما قدم الامير عبدالله بثقافته التراثية، وفصاحته وحفظه الكثير من الشعر وشمول حاشيته على عدد من الادباء والشعراء والمربين، وشروعه في تنمية الامارة ثقافيا واداريا ظهرت بوادر نهضة ادبية تربوية، ونشأ فيها عدد من الشعراء، فقد تأثروا بالحركة الشعرية النامية في الدول العربية المجاورة واتيح لكثير من الشباب الدراسة في جامعات ومعاهد سوريا ولبنان، وكانت فكرة النهضة العربية شغل الناس اذ اطلعوا على تجارب الشباب العربي، واهتماماتهم الادبية، ومن هذا الجيل المتأثر بهذا التيار: عرار ومحمد صبحي ابو غنيمة وحسني فريز، وعبدالمنعم الرفاعي، ورفعت الصليبي، وصبحي القطب وغيرهم وبعضهم يعترف بأنه غير محترف للشعر، وانما هو شاب حاول ان يعطي موقفا في تلك الظروف. كانت المدارس في الاردن على ندرتها حياة جديدة تعج بالنشاط الثقافي والسياسي يغذيها معلمون عرب يحملون فكرا وطنيا وقوميا، وشكل الطلبة اللجان، وعقدوا الندوات الادبية، وادى هذا الى اطلاق الالسنة بالشعر، والاقلام بالنثر، فالمدارس بداية مرحلة التشكل الادبي في كل عصر، ونشأت روابط ادبية ومنابر فكر وثقافة وعاش الاردن اجواء ادبية متوهجة، فالطلبة الذين درسوا في سوريا ولبنان ومصر عادوا بأفكار ثقافية، واصدر صبحي ابوغنيمة مجلة طلابية في المانيا عندما كان يدرس الطب، ويبعث بنسخ زاخرة بالادب الى اهله في اربد وتسمى (اليمامه) واسس ناصر الدين الاسد (الندوة الادبية) في ساحة المسجد الحسيني في عمان عام ١٩٤٣ واصدرت المدارس مجلات وصحفا مدرسية في عمان والسلط واسهمت في احداث حركة شعرية خصبة فلا تكاد تخلو صحيفة اردنية من قصيدة او اكثر، وليس من الميسور العثور على نسخ معتمدة وكاملة عنها، فاشعار كثيرة ضاعت، او لا تزال مخطوطة او موزعة في صحف صفراء ضاع اغلبها.

وهناك دواوين قديمة مخطوطة مات معظم اصحابها، ومر عليها اكثر من نصف قرن ولا تزال الحاجة قائمة لازالة الغبار عن كثير من الشعر في الادراج، ومقارنته بما نشر، واختبار هذه الكنوز الادبية واخضاعها لدراسة جادة، وقد قيل بعضه في مناسبات وطنية واخوانية، ولا تزال الصحف القديمة والمقابلات الشخصية اهم مصادر شعر الامارة، ويتوفر بعض هذه المصادر في مركز الوثائق والمخطوطات في مكتبة الجامعة الاردنية، ويجد الباحث مشقة في معرفة شعراء نكرات مقلين واسماء مستعارة لا يعرف احد عنها شيئا.

٢ ـ نماذج من شعر الامارة:

تقوم الدراسة على عرض اولي، وتعريف بشعر الامارة، ثم تعود الى دراسة هذا الشعر بشيء من التفصيل ثانية من خلال دراسة الاتجاهات والمضامين والسمات المحلية له، ومع ان الشعر الاردني التقليدي مرتبط بالمناسبة، واغلبه طويل ويستجيب لدواعي خارجية وخطابية وتقرير حازم، وتهويمات ومبالغات فقد فطن الشعراء المثقفون الى دور الاناشيد المدرسية في اذكاء الروح الوطنية، والهاب المشاعر، ونظم محمد صبحي ابو غنيمة في العشرينات محاولة شعرية تجديدية في النشيد يقول فيه:

افتحوا لنا الطريق   كي نجوز العقبات
فمماتنا لا نطيق   ولنا حق الحياة
الحماية والوصاية   كلها معنى الاسر
وعلى العيش بذل   ابدا لا نصطبر
جردوا سيوفكم   وامتطوا خيولكم
هذه بلادكم   قد دعتكم يا كرام

رفع شعر الامارة شعار القطيعة والانفصال عن الواقع عدا شعر عرار الذي تميز بالدوران حول احداث الواقع، واستخدام الموروث اللغوي، وحديث الشارع واوجاع الناس، وكان طليعة الوعي الشعبي بلغة جديدة وقوالب قديمة مستجيبة لدواعي العصر وهم الشعب، بينما طغى شعر المناسبات والوصف والعواطف الفجة، والخطابة المبتذلة والشعر المنفعي من مدح وهجاء على شعر الامارة، وهو نمط يمرغ الشعر، ويعفر جبينه ويلصقه بالتراب. معظم الشعر ادار ظهره للواقع، واتجه الى التاريخ، معتزا بخبرة الماضي الذهبي، وحضارة الاسلاف، والارتماء بحضن حضارة الاعراب، واحيانا ينقلنا الى المستقبل المزعوم بادعاءات النصر الاتي، وتحقيق المستحيل دون المساس بأوجاع الانسان، او التنبيه على اوليات الازمات، ومن الذين كتبوا الشعر في صحف الامارة، ولأكثر من قصيدة، شعراء مقلون اكتفوا ببضع قصائد، ومكثرون نشروا قصائد عديدة، واذا استثنينا حسني فريز وحسني زيد اللذين اصدرا ديوانين زمن الامارة، فان التالية اسماؤهم لم يجمع شعرهم في حينه، وهم يخضعون لمجال الدراسة وهم: الملك عبدالله بن الحسين، وعرار، وحمزة العربي، والمختار الشنقيطي ومحمد الشريقي وشكري شعشاعة ونديم الملاح، وتيسير ظبيان وشجاع الاسد وناصر الدين الاسد وابراهيم المبيضين ومحمد نهار الرفاعي وراتب دروزة ومحمود المطلق، وتوفيق الحناوي وعادل الشمايلة وعبدالله فاضل، وسليمان المشيني واديب نفاع، واحمد الشرع ومصطفى السكران وعيسى الناعوري وعبدالمجيد الحياري وعبدالفتاح الحديدي ومحمود الروسان وامين حافظ النوياني ومحمد سليم الرشدان وصبحي القطب ورشيد زيد ومصطفى زيد وسيف الدين زيد ومحمد زيد الكيلاني ورفعت الصليبي، ونجيب القسوس وغيرهم.

في مجال الشعر الغزلي الوجداني تغنى شعراء رواد بالجمال بأسلوب ثقافي متقدم، ولهم نظرة جمالية خاصة، فحسني فريز الذي طبع ديوان (هياكل الحب) عام ١٩٣٨ يحمل ملامح تجديدية مقارنة في شعر الامارة وهو اول ديوان شعر الفه اردني في زمن الامية والعجمة والبداوة وحركة التعليم البطيئة بأسلوب رومانسي وجداني متأثرا بأسلوب الشعراء الغزليين في مصر ولبنان ويبقى له فضل ريادة التقليد في الاردن، وخصوصيته في حمل لواء الشعر وتعبيد الدرب للسالكين في بيئة يتفشى فيها الشعر الشعبي ويندر شعراء الفصحى، ومتذوقو الشعر يقول:

ماذا وراء المجد لولا الحب زينه إليا؟
انا لست ارغب ان ارى تلجا يزين مفرقيا
انا ان ملأت من الصبابة والمنى يوما يديا
لا اطلب المال الوفير ولا ادنس راحتيا
انا شاعر اهب النجوم لجيد فاتنتي قلاده
ابني الهياكل للمحبة لا امل من العبادة

أعترف حسني فريز للباحث بأنه احب فتاة في الثلاثينات، عندما درس في الكرك، وان هذا الحب لم يتجاوز النظرات العابرة في الطريق، ولم يسبق له ان حادث حبيبته، لان طبيعة العلاقات الاجتماعية في الثلاثينات لا تتيح له مثل هذه اللقاءات ونكر ان معظم ديوانه قاله في هذه الفترة، وكان يظن ان الفتاة تحبه لانها تبادله النظرات فقط حيث كانت من الاسرة التربوية يقول بأسلوب نثري منظوم:

لا انت دان فادنو   ولا مشيح فاقصر
كم نظرة حيرتني   فبت فيها افكر

يرى حسني زيد في الجمال بسمة وتناسقا بين اعضاء الوجه في الانثى، ومنظار الحب عنده.

هو ما يهب من النسيم عليك في ظل الخميل
هو ما ترقرق من شعاع الشمس فوق السلسبيل
هو ما يشاهد في عيون العاشقين من الذهول
هو ما تحاذره المليحة من مراقبة العذول
هو في ابتسامات الشروق على فراشات الحقول
هو بعض اسرار الطبيعة اذ تدق على العقول

هام حسني فريز بالجمال، وشغف به، وقال:

ها هنا تمرح المسرة في الحسن وتبدو علوية اللألاء
والمناجاة من قلوب المحبين   لهو مسترسل الاغراء
وائتلاف الاشواق في ظل عيش   ناضر بالشباب والاهواء
ان زهر الاحلام من جنة الخلد   وكف المحبة العذراء
من ترى يلمس الجمال ويرضى   بحياة مملؤة بالرياء؟
كبرياء الفتى بحب جموح   لا بد نيا موكولة بالفناء

يعترف فريز بأن مذهبه في الشعر غير جديد، ولم يقصد ان يبدع في الشعر جديدا، وانما ترك لعاطفته ان تنطلق في فنون القول البليل بالشوق مع بساطة الفكرة، ويرى ان الشعر المعاصر مشحون بالاستعارات وملابسات الحياة ويجد القارىء مشقة في فهمه، والشعر عنده حب يترجم الى وطن او انسان او فن او مثل اعلى يزيد في جمال الحياة ويضاعف المسرات، ويعترف بأنه ناظم لا شاعر.

لحسني زيد شريحة خياة وعاطفة اخرى، فقد عاش ثلاثين عاما في غرفة اشبه بالمغارة والكوخ المهجور يستعمله لنومه وجلوسه ومطالعته وفي قصيدته (انا والشتاء) صور لعاشق بائس تتجمع في غرفته المخلوقات والحيوانات الصغيرة وتتبارى الفئران على الجوع ورائحة العفن تزكم الانوف، والحمار يزعجه نهارا، والحشرات تؤلمه ليلا، ولا تكف عن مداعبته وعقدة حسني ان كثيرا من الناس يملكون بيوتا في حين لا يملك مع والدته غرفة واحدة، ويرى ان الوطن لكل انسان بلا تحديد يقول: وطني الدنيا، مع انني لا امتلك بيتا آوى اليه ولذلك لم ينقطع عن هجاء الاغنياء، وفضحهم، والتنديد بهم، ووقف بؤسه حائلا وبين التي احبها (فتاة المعبد) ومطلع قصيدته:

ما تراها بين اتراب لها   تحمل الانجيل يوم الاحد

متناسيا الحواجز الدينية والاجتماعية، فهو حب من طرف واحد، ومن طبقة غير طبقته، وكان يتسلق الشجرة المقابلة لبيتها، ويناجيها شعرا واستيعاء والدها، وحاوره في شأن ترتيبات الزواج، ومتطلبات المهر، فأعلن الشاعر عن افلاسه، وتعهد بالكف عن مناجاتها واعترف الشاعر بانه نام في البرد القارص مرات، بين اغصان الشجر المقابل لبيتها. وهو شاعر يتغزل بأي وجه جميل يصادفه دون خوف ووجل.

لم يستطع الحسنيان (فريز وزيد) ان يكون كل منهما صاحب مدرسة شعرية في الغزل، وكانا صدى لحركة الشعر العربي في مصر وتونس وسوريا والعراق ولبنان عجز كل منهما ان يتمثل قضايا الناس، ومعظم شعرهما انكفاء وتقوقع على الذات، وتقليد لتجارب الاخرين، ولكنه تقليد شق الطريق للجيل لمواصلة المسيرة الشعرية، اثر فريز عدم الاصطراع مع السلطة شعرا، فقد قال شعرا خاصا احتفظ به لنفسه، انه جزيء ذكي جارح اللسان، عنيد في رأيه له تجاربه الخصبة، واطلالته على الحركة الثقافية الواسعة وله جلد على الكتابة والقراءة في سن متأخرة من العمر، يغبطه على ذلك الكثيرون، وهو من الصنف المثابر الممتاز الذي يبحث في اكثر من منحى ثقافي، اما حسني زيد فقد انصرف للخمرة، وعاقرها في الطرقات وساعده هذا على قول شعر ابداعي احيانا، وكلاهما يمتاز بالجرأة الادبية، والقدرة على الحوار، والشراسة في الدفاع عن الرأي.

للمرأة صورتان عند صبحي القطب، اولها: صورة المرأة الفاجرة المتاجرة بالجنس والشهوات فهي الافعى نافثة السم الزعاف في قلوب المراهقين، وباقة الزهر الاصطناعية التي لا عبير لها، يقول:

انت لست التي راها خيالي   وفؤادي يهفو لها وضميري
انت ماذا؟ فريسة الشهوات   الخمر تغلي في صدرك المسعور
انت افعى مجنونة، تنفث السم   زعافا في كل قلب غرير
دمية انت ـ لست روحا ـ وزهر   ذو فتون لكن بغير عبير
صورة من غلالة الوهم صيغت   ومثال من شاعر مغرور

اما الصورة الاخرى فهي انقى وانظف واقرب الى المعنى الانساني للحب يقول:

سمراء يا حلم الشباب البكر في الحب الطهور
يا لهفة الظمآن للامواه في الرمق الاخير
وتأوه الحيران في الظلماء للقبس المنير
وتفتح القلب الحزين الى سنا الامل الكبير
وتشوق الصوفي نشوانا لفردوس نضير

وهي صورة رومانسية فيها سمو نظرة، ورقي في درجة العلاقة بين الرجل والمرأة وهي علاقة روحية صوفية وجدانية عالية التقدير للمرأة نابضة بالحياة. والفن في شعر الامارة، وترتفع القصيدة عن المستوى التقليدي المتهالك، يقول القطب:

عيناك اشراق الهدوء على ضمير الثائر
عيناك هيمنة الخشوع على فؤاد الكافر
يا نهلة الظمآن للحب السعيد الطاهر
وملاذ افكاري، وملتمس المنى بمشاعري
لولاك ما هزج الفؤاد لحونه ببشائري

ولو اتيح لصبحي القطب ان ينمي موهبته لكان له شأن في عالم الشعر، ولكن المحاماة جذبته، وطمست موهبته، ومن القصائد الوجدانية ذات الوهج العاطفي قصيدة راتب دروزة وهو شاعر مقل يقول:

افلتت من قبضة العمر البخيلة   ليلة ـ ياليتها ـ كانت طويلة
خيم الصمت على افاقها   غير انسام وانفاس عليلة
والدجى سر رهيب مغلق   حينما القى على الارض سدوله
لا رقيب يقتفي اثارنا   او عزول في خطانا او عزوله
كم تهالكنا على انفسنا   وكلانا ود لو يشفي غليلة
ننهب الوصل هنيئا سائغا   في مجال الطهر في معنى الفضيلة

يلحظ الدارس للشعر الاردني الاثر الثقافي لشعراء العربية، والمهجريين خصوصا فقد تولت جريدة «الجزيرة» نشر شعر ايليا ابي ماضي وابي القاسم الشابي وعلي محمود طه، ونزار قباني، وعمر ابي ريشة، وغيرهم وتتراوح هموم الشعراء الاردنيين بين مشكلات خاصة، ومشكلات مجتمع يتحول من حياة البداوة والريف الى حياة معاصرة ببطء وتفتح.

«قابيل» : السر الذي يعلن انفجار الكتابة

● بقلم : ناصر مؤنس

تكاد القصة ان تصرخ منذ البداية "متى تنجاب عن الكلمات غمامتها القاحمة" هكذا تكشف لنا البداية عن تغلغل منطق البناء الفني وسريانه في تراكيب التعبيرات اللغوية، هكذا يواجهنا سؤال الارادة المختمر في بطن الزلزال، سؤال الوجود الذي يصوغ شكله المادي لنجد انفسنا ازاء ميثولوجيا شخصية وسرية يطرحها الكاتب بشكل اقرب ما يكون الى البعد العمودي والمتوحد للفكر وتكون علاقتها بالميثولوجيا وليس بالتاريخ، وبالهدوء الذي يتقن الترويح عن العويل ينقلنا الكاتب الى ميثولوجيا عن الميثولوجيا، ينقلنا الى الكتابة الجوهرية التي تحيل الابنية الشامخة والقديمة الى دهاليز مظلمة تقودنا في الاخر الى الجديد، الى المتحدي، الى الكتابة ـ الرهان. من هذه (الفكرة ـ المفتاح) سنتناول بالنقد والتحليل قصة (قابيل) فقط من المجموعة القصصية المنشورة بنفس العنوان للكاتب فايز محمود.

وبدءا هناك عدة افتراضات نستطيع ان نقترحها في تعاملنا مع عالم فايز محمود، فهو بمجمله عالم مقترح على حافة اقتراح الوجود، انه عالم مائل نحو ما هو ابعد واخطر من الصمت. انه عالم مائل نحو المأساة فها هو قابيل يطفو على حقيقته ـ ويصوغ حكايته لتاسيس القدر المفتضح بكلمات يعمق حفرها على صلصال الارض المهيأ لازاميل العبث. حيث تبدأ القصة بموقف اولي (كان "ادم" قد وزع العمل على ولديه (قابيل) و (هابيل) بان كلف الاول بزراعة الحبوب واناط بالثاني تربية المواشي..)- وهذا الموقف ليس مجرد مشهد تمهيدي يحدد لحظة المبادأة واستجماع الطاقة للشروع بالعمل، بل اننا نكتشف بانه الباب الذي سندلف منه الى عالم النص او هو الجدار ـ في بعض الاحيان ـ الذي يصرفنا عن الدخول الى هذا العالم، انه يقتنص القارىء بشبكة مراوغة غير مرئية من لحظة المواجهة الاولى، لذلك فهو عميق الاهمية في تركيب الحكاية، فهو الذي يدفع الاحداث بالبدء والتنامي، وسنرمز له بحرف (ا) وبعد هذا الموقف تتعاقب المواقف حسب الترتيب الاتي :

١ـ صراع ادم وبنيه مع (الحيايا) التي تنسل بوفرة في كل الجهات بامتداد الاديم (التحديد : صراع، نوعه : مع الطبيعة، العلامة ب).

٢ـ تحديد نقطة بداية الصراع بين هابيل و "قابيل" وهذه النقطة لها وجود فعلي لا وجودا افتراضيا او ضمنيا غائبا (بلهجة مترددة هابيل سال : ولادتنا الخالدة عودنا الى الرب... قاطعه هابيل بلهجة حاسمة : عودنا، الى الارض... الم تع مآل الزرع والماشية كما بينه ابونا.

حدجهما ادم بنظرة شزراء، لا تخلو من اشفاق وعطف، وقال بصوت خفيض... ان الخطأ يتعاظم ايضا، يتكاثر ويتقسم شأن هذا العالم الارضي، كيف انسى ثبات الصورة هناك، لكن ابنائي من اين تاتيهم هذه الذكرى، من صلبي المتحدر من تكاثرهم وانقسامهم..) (التحديد : صراع مع الخصم : ١ـ هابيل مع قابيل.

٢ـ ادم مع ذاته، العلامة ج).

٣ـ ظهور شخصيات جديدة محركة للصراع "اقليما" الفاتنة الجمال، و "ليوثا" ذات الجمال العادي لكنها الرصينة التي تتمتع بالذكاء، وبعد ان صدع ادم لامر ربه أمره بان يكون اقليما لهابيل ولقابيل ليوثا.

(... لكن دعهما حتى يطمئن قلباهما ليقدما كل مما عنده قربانا فيتحملان مباشرة عبء التجربة).

(التحديد : ١ـ صراع بين "الانا" من جهة، وبين "الانا" و "الاخر" من جهة اخرى، قابيل ـ قابيل، هابيل ـ هابيل، قابيل ـ هابيل.

٢ـ صراع مع اللامرئي : من سيقبله الخالق، العلامة د) وعند هذا الموقف يحدث ما يمكن ان نسميه "بالانقلاب".

٤ـ شعور ادم "بطرد" مواز للطرد الاول ومعبرا عنه (.. هالطرد من الفردوس ثان، على الارض هذه المرة يحيق بابنائي، كما حاق بي الطرد الاول..)، ويلتي هذا الشعور بعد ظهور نتيجة التجربة التي خضع لها ولداه، (التحديد : صراع ساكن بالنسبة لادم، ووثابا او قافزا بالنسبة لولديه، العلامة هـ).

٥ـ عثور "ليوثا" على اول حية تظهر براسين (التحديد : عودة الى نفس الصراع في النقطة رقم ـ ١ ـ لكنه هذه المرة بشكل مختلف، فهو يستخدم كخلفية للمغافرة بالاحداث في اصقاع مجهولة لم يسمع فيها وقع من قبل، العلامة و).

٦ـ ظهور اول اشارة لفعل القتل، وفي الصفحة (٢٥) نجد تكرار كلمة (القتل) في السطر الاول والثاني اربع مرات، ـ اقتل ـ اقتلك ـ تقلتني، ويتنهي هذا المقطع بكلمة (قربان) في الصفحة (٢٦) وهنا اشارة الى نوع مع الثنائية اللفظية التي تهدف الى معنى واحد، القتل ـ قربان).

(التحديد : الصراع مباشرة، العلامة ز).

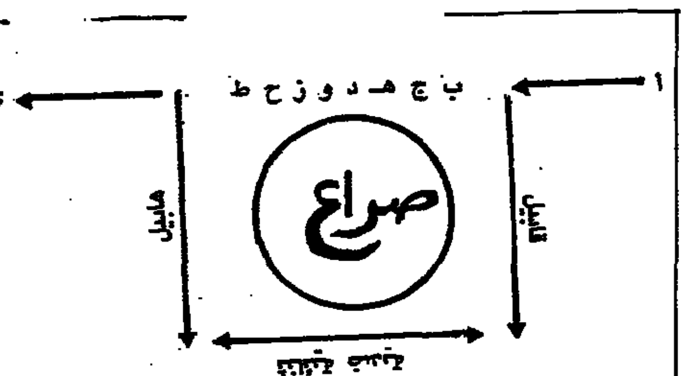
٧ـ دخول حواء بمحاولة لتغيير سير الاحداث وتوبيخ ادم لها، ونستمع الى حواء وهي تبرر افعالها، (التحديد : صراع جانبي يسير بشكل مواز للصراع الرئيسي العلامة ح).

٨ـ وها هو الموت يفد مباشرة الى ساحة الاحداث، بعد كل تلك الايماءات.. (لا اعرف كيف الموت يكون لنا، سيكون احدنا الميت) يقول قابيل، ويومىء كلام قابيل للموت الضالع في اختلاف المشيئة والى عدم اهتمامنا به ومحاولتنا اهماله بالرغم من ان النص ذكرنا بانه سينشر جناح البلز الاكبر وظله يعم الارض كلها، ومن هنا كلمة (القتل) وهي كناية اخرى ماهرة وماكرة عن الموت، فالدم هو الذي يملأ علينا موت هابيل، ويهيء لنا موت اقليما، وهو الذي يتوعد المكان بنفخ ـ يحيط بشموله الجهات (وتنقر في اذنيه كبحات المطر صوت نقاط، دم دم دم دم... آ ـ دم...

ادم، لكن لا، فالدم ليس للجميع فها هو قابيل الخاطىء يموت بدون دم (وقال ادم : مات قابيل لدغته حية ذات ثلاث رؤوس اري وخزها في جانب صدره الايسر)، (التحديد : يكون الصراع قد انتهى والفاجع هو القربان، المتالق في الدم، المتالق، العلامة ط).

٩ـ والدم حين يراق الطوفان القادم من هناك، من لجة النفس، ذلك الطوفان الذي يهشم الافق في وجدنا والوجود، ومنئذ (لم تعد حواء وبناتها ـ يحملن في الحياة لا بد ان يعيشوا سوية، فيختلط الموت بالحياة والحياة بالموت بتعقيد اشد، يتمزقون بين واحدهم، واخرهم والجميع) (التحديد : ليبق الانسان وسط قلوله المضرجة بالدم اشبه بقربان انذرته الارض للموت العلامة ي).

ومن خلال ما سبق يكون لدينا النظام التالي :



يظهر من هذا الترتيب درجة الترابط بين النقاط والوحدة الكلية للبناء داخل القصة، وعنصر الصراع الذي يتوسط الوحدتين المتعارضتين، يمنع اقحامها الواحدة الى جانب الاخرى، وتقاطع الثنائية الضدية هو تعبير عن حالة الوجود التي تسود وحدة (قابيل) مؤكدة الطبيعة الازلية للشر.

والعلامة (ي) ذات اهمية خاصة، لانها هي التي تخلق (الثيم) في القصة، وتقوم جميع العلامات السابقة بالاعداد لها، ولهذا السبب تعبر العلامات السابقة بمثابة (المشهد التمهيدي) او "المقدمة المنطقية للقصة، فيما يبدأ تعقيد القصة بالعلامة (ز) وظهور اول اشارة لفعل القتل. والعنصر الوسطي في بنية القصة هو الذي يتحدد بالعلامة (و)، ويختلف مسار القصة من العلامة (ح)، حيث تتعقد الاحداث، وتتطور باتجاه النهاية، وتعتبر العلامة (د) مهمة جدا ففيها تدخل شخصيتان جديدتان وعن طريقهما يحصل كل من قابيل وهابيل على عناصر مساعدة.

وتنتهي القصة عند العلامة (ي)، لكن فايز محمود لا ينتهي، فالابتداء يبقى مستمرا، وهكذا يفتح المجال لنهاية مفتوحة ولان تصاغ حكاية جديدة.

ومن خلال وصفنا للبنية نستنتج ما يلي :

اولا : ان كل نقطة تتنامى من النقطة السابقة تبعا لضرورة منطقية وفنية.

ثانيا : البنية السردية للقصة تعريء بنية خاصة، فقد عبر القاص عن مثل هذا من خلال اسقاط عالمه الداخلي للوصول بالميثولوجيا الى مستوى معاصر، فنحن ازاء قصة عن القصة صيغت في وضع عصري جديد وبيئة سيكولوجية جديدة.

ثالثا : والنتيجة الاخرى التي يمكن استخلاصها هي الثنائيات الضدية اي ان لكل شخصية نقيضا لها، هابيل ـ قابيل، ليوثا ـ اقليما، والتحريم يقابله الانتهاك، وحس النقص يقابله اشباع النقص وهكذا، اي ان القصة تنتظم على صعيد بنيتها انتظاما ثنائيا ضديا، والثنائية كمبدأ بنائي حاكم في العمل ككل.

رابعا : من مستوى اخر، مستوى الشخصيات في القصة، وعلاقتها بالمتغيرات والثوابت، نجد ان الشخصيات باسمائها ووظائفها هي الثوابت، والمتغيرات في القصة هي الخصائص والعناصر المتغيرة هي التي تمنح قصة قابيل ذلك الالق والجمال والجاذبية.

خامسا : على صعيد المقاربة بين الشخصيات :

لو نظرنا الى الشخصيات الست الرئيسية التي تتوزع اقسام القصة، ادم ـ هابيل، قابيل، حواء، اقليما، ليوثا ـ نلاحظ ان نصف هذه الشخصيات بالضبط يشترك في الذكورة، ادم، هابيل، قابيل، والنصف الاخر يشترك في الانوثة، حواء، اقليما، ليوثا، وعلى مستوى الاحداث ينفرد اسم (قابيل) وهو اسم رامز "قابيل ـ القابل، المتهيء للقبول، والانفعال، طاعة الرب، القبيل صدقة، قبل الكلام، اقتبل، صار عاقلا وكيسا بعد ان كان احمق" وتتشكل جميع الشخصيات بمحورين :

ـ محور متوحد تنتظم فيه الشخصيات ويتم فيه التقاء هذه الشخصيات مع بعضها، ذلك الالتقاء الذي يتميز بالالتحام، ادم مع حواء، هابيل مع ليوثا، قابيل مع اقليما.

ـ محور متشعب تتناقض فيه الشخصيات، وفي هذا المحور ايضا تبدو جميع الشخصيات جدا ثانوية امام الحضور الطاغي لشخصية "قابيل" غير انها على ارتباط وثيق به.

سادسا : ان فايز محمود يمنحنا ذلك التجوال الذي يؤدي الى فتح افق تصورية جديدة، انه ينقل قراءتنا من مستوى الميثولوجيا الى مستوى المعاصرة. ومن مستوى المعرفة التاريخية الى مستوى المعرفة الاشارية ـ الرمزية، وبين هذه العناصر والنص الكلي الرؤيا الجوهرية، المعاصرة لثقافة الانسان الحالي، وعلى مستوى اكثر محدودية ان نص فايز محمود هذا يساعد في انقاذنا من التراث الشفهي والية التاليف الشفهي والارتجال.

هكذا يخلق فايز محمود كنوزا جديدة فيها اسراره، ويبقى يطلب من الشهود ان يتمهلوا في اقترابهم لانه لن يستعجل ابرام (الثيم ـ القتل) هكذا يبوح لنا السكون الجالس امام الهذر ومريديه.

هكذا يقسم محمود الهبات بين الدم والفاجعة، ويقسم الاسرار بين المشهد والموت الذي يقدم ضحية كاضحية، فقابيل هو (شيء) الكاتب هو روعه، هو عزلته انه المنفى المغلق للشخصية، وهو ليس نتاج اختيار او تفكير بل هو الجانب الخصوصي في الطقوسي، ينبثق من العوالم الميثولوجية للكاتب، ويعدو خارج واحة مسؤوليته، انه يعدو ليزخرف المجهول، والسري، يعدو بشعلته ليضرم النار في حدائق الكتابة وحين يتكلم فهو يتكلم بلسان الفلكي الذي يحرض الكواكب على السير في اتجاهه، اتجاه المشيئة المتعثرة بثيابها الطويلة، وهكذا تبرز الحاجة التي يسميها الرمزيون حاجة (دائمة النضارة) حاجة للذاكرة التي لا تتذكر بل تبدع التاريخ، حاجة للنص الذي يستصرخ الابداع ليسترد الانسان بشجاعته وجدواه، ويمنعه ان يؤدي دور الخادم الذي يقدم طلبات البرنامج السياسي، وان يكون الصوت اكبر من صوت التجريبية، التي ليس لها قيمة اكبر من تجريبيتها، حاجة للصوت ـ السر الذي يعلن انفجار الكتابة.

الـرأي الثقـافي

المعذبون في الصحراء

بقلم: غطاس صويص

جاءت عملية الترحيل الجماعية للفلسطينيين والاردنيين من الكويت ودول الخليج لتطرح سؤالا كبيرا عن مصير شعب بكامله لا يزال، منذ اكثر من نصف قرن يتعرض للنفي والتهجير والمذابح المستمرة، وهذا السؤال الكبير يتفرع الى الاف الاسئلة حول مصائر مئات الالوف من البشر الذين ربطوا حيواتهم اليومية والمادية بلقمة العيش المغمسة بالمعاناة والنفط ومذلة (الغريب).

هذا المشهد التراجيدي يشبه لعبة القدر الاغريقية وحيث لعنة الالهة تطارد سيزيف المحكوم بنقل صخرة هائلة الى قمة الاولومب.. فلا يكاد يصل قريبا الى القمة حتى تتدحرج الصخرة الى اسفل الجبل، ليعاود الصعود بها من جديد.

غير ان اللعنة التي تطارد الفلسطيني ليست تسلق الجبل اليوناني وانما عبور الصحراء العربية وهو لا يحمل على ظهره صخرة هائلة مثل سيزيف، وانما يحمل وطنا مثقلا بالجراح والاشواق، وهنا بالضبط يكمن سر اللعنة، المأساة.

ان قصة الفلسطيني مع الصحراء العربية قصة طويلة ودامية تمتد فصولها منذ السنوات الاولى للنكبة الى اليوم، وبالتالي لم يكن غريبا ان تنعكس على الابداع الفلسطيني لدى العديد من الكتاب والشعراء، وخاصة لدى اولئك الذين عايشوا التجربة بانفسهم.

بين ايدينا اربع روايات تتناول من زوايا مختلفة وفي مراحل مختلفة التجربة المرة للانسان الفلسطيني في دول الخليج وهي على التوالي:

● رجال في الشمس لغسان كنفاني (١٩٦٣).

● نجران تحت الصفر ليحيى يخلف. (١٩٧٧)

● الطريق الى بلحارث لجمال ناجي (١٩٨٢)

● براري الحمى لابراهيم نصرالله (١٩٨٥).

وبمعزل عن تاريخ صدور هذه الروايات فانها تؤرخ لاربع مراحل زمنية متلاحقة.

● غسان كنفاني يسجل تجربة الخمسينات وحيث سنوات الجوع التي اعقبت النكبة عام ١٩٤٨ تدفع بالفلسطينيين الى دول الخليج بحثا عن لقمة الخبز حتى لو اضطروا للوصول تهريبا في داخل صهريج ماء وسط الصحراء القاسية.

● يحيى يخلف يسجل، من نجران، تجربة الحياة في السعودية لحظة تلقيها لاصداء الثورة اليمنية في الستينات.

● جمال ناجي يعكس تجربته في السعودية كمعلم في مرحلة السبعينات.

● ابراهيم نصر الله يؤرخ للحظات النفسية التي يعيشها الفلسطيني عند ارتطامه بالصحراء السعودية في الثمانينات.

ان العذابات والمعاناة والجنون والموت والقهر واحاسيس المنفى والغربة والذل هي بعض ما تعكسه هذه الروايات التي اجمع كتابها على تاكيد محصلة تجربتهم بان البحث عن الخلاص الفردي ليس سوى وهم كبير لا يقود الا الى الموت والجنون والدمار ولعل هذا المصير الفاجع لمئات الالوف من المهجرين الجدد يؤكد النبوءة التي افرزتها تجربة هؤلاء الروائيين على امتداد المراحل السابقة.

لا يوجد خلاص للفلسطيني حين تضل خطاه، فيتجه شرقا نحو الصحراء ومهما بدا سراب الصحراء حقيقيا - لان خلاصه الوحيد هو الاتجاه غربا نحو الوطن ومهما بدا هذا الطريق مستحيلا.

ان السقوط على طريق الوطن فيه شرف المحاولة ومجد الاستشهاد او التضحية، اما السقوط في الصحراء ففيه خسارة الدارين معا.

هذه الحقيقة او قل هذه المسؤولية الوطنية التي يحملها الفلسطيني على كاهله تظل كامنة في وجدانه ومهما بدا لاهيا عنها وهو يبحث عن السمن والعسل في صحاري النفط او هو يرى الطريق الى فلسطين مغلقة بالاسلاك الشائكة وبالغام الموت. ان القلق العميق الذي يتفجر في الوجدان الفلسطيني نتيجة هذه ، المفارقة الدرامية لا يلبث ان يتحول في الصحراء الى احساس دفين بالعار والتقزم بفعل ممارسات الاذلال والاستعلاء اليومية التي يواجهها الغريب في بلاد النفط والتخلف فتتفجر النفس كوابيسا وجنونا وموتا، اما اذا كانت الطريق الى فلسطين سالكة فانهم يندفعون بعشرات الالوف من الصحراء، تاركين كل شيء كما حدث ابان المد العالي للثورة بعد معركة الكرامة ١٩٦٨.

□ □ □

الطفل المشلول

خلال وجوده في الكويت (٥٦ - ٦٠) كتب غسان كنفاني في مذكراته بعد ان شاهد طفلا مشلولا يجاهد بضراوة ليلعب كرة القدم بقدم واحدة.

«طفل صغير، يتحدى الها كبيرا كبيرا.. طفل قزم يشد عنقه المتوتر الى حضارة الخزي ويبصق في وجهها.. طفل تجثم على صدره كل اخطاء الرب.. ولكنه يدفعها باذلا جهده ان يتغلب عليها.. لماذا يتعذب طفل دون ان يخطىء؟؟ اننا نعرف كيف، ولكننا لا نعرف لماذا، اليس هذا صحيحا».

ويضيف غسان في مذكراته «لماذا رفعت كفي الى وجهي واخفيت هذا المنظر عن عيني؟..

لانني شعرت كم هو كبير وكم انا صغير؟.. الا انني عرفت كم يناضل الانسان من اجل ان يجعل حياته اكثر معنى واكثر جمالا؟ ام لانه لم يرق لي ان يبيع الانسان كل حياته في سبيل لحظة كرامة واحدة؟».

في هذا المقطع الصغير من مذكرات غسان كنفاني العديد من المفاتيح لمجاهل النفس الفلسطينية:

الاحساس بلعنة القدر التي تطارد الفلسطيني.

الاحساس العميق بالخجل لان هذا الفلسطيني لا يقدم حياته من اجل لحظة كرامة واحدة؟ ثم البحث الملتاع في اعماق الفلسطيني عن طفل شقي قادر على ان يبصق في وجه حضارة الخزي، او ان يصرخ ويقرع جدران الخزان ليخرج من الموت الى الحياة وليكن بعد ذلك الطوفان.

التطهر بنار التحدي والمقاومة للخروج من الخزان او جحيم الصحراء.. هذا ما اراده غسان كنفاني من نعمان ورفاقه في «رجال في الشمس».

مغادرة مستنقع الخيانة والكحول والنساء والعودة الى منابع الرجولة والشرف في صفوف الثورة، هذا ما عبر عنه «ابوشنان» في رواية يحيى يخلف «نجران تحت الصفر».

وكان على «عماد» ان يعود الى المخيم، حيث رائحة الوطن القريب، قبل ان يتحول الى جثة متعفنة في الصحراء، كما حدث مع «منصور»، هذا ما تقوله رواية جمال ناجي «الطريق الى بلحارث».

اما «محمد حماد» فانه يلقي بنفسه مع «ابو محمد» في احضان البحر ليغتسل برذاذ موجة بعيدة، تاركا وراءه «محمد حماد» الاخر جثة ممزقة بالكوابيس والجنون، لانها ارتضت لنفسها التكيف او التعود على الصحراء بعيدا عن الوطن، هذا ما تقوله رواية «براري الحمى» لابراهيم نصرالله.

□ □ □

ان الروايات الاربعة، وهي تسجل بصورة دموية حجم المعاناة والتمزقات النفسية التي يعيشها الفلسطيني في صحاري النفط والموت، تفتح امام ابطالها ممرا اجباريا وحيدا للخلاص هو الممر الموصل الى الوطن.

غير ان هذا الممر مغلق في معظم الاحوال او هو يبدو كذلك، اما الامر المؤكد، فان ثمة افواه جائعة الى الرغيف واحلام صغيرة ومشروعة للعروس والبيت والامان وتعليم الاخوة وتربية الصغار.. فيندفع الجائعون والحالمون الى دول الخليج ولكن ليختنقوا في خزان «ابو الخيزران» على الحدود الكويتية، او ليعيشوا الهول وهم يشاهدون كيف يقطع راس «اليامي»، وتبتر يد «ابن امينه»، وترجم زوجة كبير المطلوعة بالحجارة، ثم كيف تملأ الاوساخ والقاذورات ارجاء «نجران»، وتنتشر فيها الهوام والحشرات والجرذان. او كيف تلد زوجة «الاستاذ علي» طفلا ميتا وكيف يتعفن جسد «الاستاذ منصور» في «بلحارث»، او كيف يتمزق «محمد حماد» في «سبت شمران»، وتطحنه كوابيس الحمى والجنون والموت.

فماذا يفعل الفلسطيني وهو يجد نفسه محاصرا بين جحيم الصحراء والبحر الموصد؟ الموت والجنون هو الجواب، وربما البحث عن موت وجنون من نوع اخر، فثمة طفل شقي في اعماق الذات، لا يزال، رغم قدمه الكسيحة، يتطاول ليبصق في وجه حضارة الخزي، ويحلم بالطيران نحو الوطن.

□ □ □

ولكن..

لماذا تفجر الصحراء كل هذه الازمات والالام العميقة في وجدان الفلسطيني؟

ان المعضلة لا تكمن، في تقديرنا، بطبيعة الصحراء او ببعدها عن شواطىء الوطن، فثمة صحاري اخرى اكثر بعدا، كالجزائر او ليبيا، لا تفجر مثل هذا الحجم من المعاناة. بل ثمة مناطق في اخر الدنيا، مثل اميركا واستراليا، لا يشعر الفلسطيني فيها بعذابات البعد والمنفى كما هو الحال في صحراء الخليج.

ان الجواب على سؤالنا لن نجده في كتاب الجغرافيا ولكننا سنجده على مستوى السياسة وفي حقل علم النفس الاجتماعي ان عصافير الشمال الفلسطينيـة وهي تقطع رحلتها المضنية باتجاه الخليج بحثا عن لقمة العيش لا تغير جلدها او لون ريشها بمجرد وصولهاالى دول النفط فستظل عصافير فلسطينية تحلم بالطيران عائدة الى الوطن. هذا الحق بالحلم وممارسته في فترة اقامتها الجبرية في هذا الدول يصطدم بلائحة طويلة من الممنوعات والمحرمات التي تبدأ بالسياف ولا تنتهي بالمطوع فثمة العديد من مظاهر الجهل والتخلف التي تترجم على مستوى الممارسة اليومية الى اشكال مهينة من العلاقات الفوقية ونظرات الازدراء والتحقير (للغريب) وكان لقمة العيش التي يحصلها في جحيم الصحراء هي منة او صدقة وليست مقابل ما يبذله من جهد وعرق، وما يسهم به في بناء واعمار تلك الصحاري القاحلة والمتخلفة. ويترافق مع هذا كله مفارقة مخزية حيث ينظر الى الاجنبي الابيض باعتباره ضيفا بل وصاحب محل وحقوق، بينما ينظر للعربي الفلسطيني كاجنبي لا حقوق له.

الفلسطيني المؤمن بالقومية وبالعروبة، وبالوطن الواحد الممتد من المحيط الى الخليج، يصطدم بهذه الوقائع المريرة، كما يصطدم بالعلاقات المشوهة، على المستوى الاجتماعي والانساني، ويصبح مطلوبا منه بفعل ذلك كله ان يعيش حالة من العجز والتقزم والاحساس بالدونية، وهذا هو المعنى الوحيد للتكيف المطلوب في تلك الصحراء ولان «محمد حماد» راودته فكرة التكيف هذه في «براري الحمى» فقد انقسم «محمد» الى شخصيتين وعاش حالة مرعية من الكوابيس والهذيان والجنون التي اوصلته الى الموت، حتى يستطيع المحافظة على حلمه بالطيران وبالاغتسال على شواطىء وطنه من ذل النفط وعار الصحراء.

لو قيل لي «عرف الفلسطيني» لقلت: ان الفلسطيني بفعل الوقائع والالتباسات التاريخية التي عاشها ولا يزال هو كائن سياسي.

في دول النفط وحيث الغياب الكامل للديمقراطية والمنع الكلي لممارسة السياسة فان الفلسطيني تتصدع كينونته لتعطل ركن اساسي في وجوده وهو ان يمارس السياسة وان يمارس الحلم بالعودة الى وطنه.

مثل هذا «الحرمان» السياسي غير موجود في دول نفطية وصحراوية اخرى (الجزائر، ليبيا) وذلك لاسباب تتعلق بالطبيعة السياسية لتلك الدول، وكذلك فان نظرة الناس الى الفلسطيني هناك.. تختلف نوعيا عن نظرتهم في دول الخليج.

ولذلك فان الفلسطيني يعيش حالة من التوازن النفسي في المحيط الاجتماعي من جهة كما يمارس كينونته السياسية من جهة ثانية. وحتى في الاماكن القصية كاميركا فان الفلسطيني هناك يمارس حياته السياسية باشكال متعددة، بل ويستطيع ان يباهي بفلسطينيته اذا اراد.

ان الازمة او الازمات النفسية العميقة التي يعيشها الانسان الفلسطيني في صحراء الخليج هي على درجة عالية من التعقيد والتركيب، ولعل الروائي بما يمتلكه من حس تاريخي، وقدرة على النفاذ الى المجاهل النفسية العميقة للانسان، واكتشاف ما هو جوهري في سلوكه وعلاقاته الاجتماعية، هو المرشح لتقديم الاجابة الاكثر شمولا عن سر هذه الازمة. ولا شك ان الروايات الاربعة التي تطرقنا الى جوانب منها قد اضاءت جوانب هامة وعميقة من هذه الازمة.

يبدو للوهلة الاولى وكان الروايات الاربعة تعكس حالة احتجاج او اعتراض او تحذير لعصافير الشمال المهاجرة بحثا عن لقمة العيش، فليس في هذه الصحراء سمنا ولا عسلا ولا مستقبلا.. يوجد هنا فقط العذاب والحمى والجنون والموت. واذا كان لا بد من الجنون او الموت فليكن ذلك من اجل الوطن وعلى ارض الوطن.

غير ان القراءة الاولى هذه تبدو ظالمة.. ذلك ان العصافير الجائعة وهي تقطع رحلتها المضنية والطويلة بحثا عن لقمة العيش لا تفعل ذلك مختارة وانما اجبرت على ذلك لان اعشاش المخيمات بلا طعام ولان طعام الوطن دونه خرق الحدود والعناد.

وهنا نحتاج الى قراءة ثانية اكثر عمقا لفهم حقيقة الصرخة التي تطلقها هذه الروايات.

اذا كانت عصافير الشمال لا تجد خيارا امامها غير ركوب طريق الصحراء، حتى وان عبرته تهريبا في صهريج «ابو الخيزران» فليس من حقها ان تستكين او تتكيف فتغير جلدها وصوتها ولون ريشها، فهذه العصافير لا بد ان تحافظ على وجودها وملامحها وكينونتها لان رحلة الطيران باتجاه العودة الى الوطن هي خيارها الحقيقي والنهائي.

ولهذا فان غسان كنفاني يطلق صرخته في وجه اولئك الذين استكانوا وصمتوا داخل الصهريج «لماذا لم يدقوا الخزان»؟. ولهذا ايضا يطلق ابراهيم نصرالله جنونه في وجه «محمد حماد»، لانه ارتضى بالتكيف، ويغادر «عماد» «بلحارث» قبل ان يتحول الى جثة متعفنة في الصحراء، كما يفتح يحيى يخلف الطريق امام «ابو شمران» ليغادر المستنقع الاسن الذي ارتضاه لنفسه، زمنا، وسط الخيانة والكحول والنساء ويلتحق بالخلاص المطهر، وهو الثورة.

تداعيات الملك الضليل !

خالد الخزرجي / بغداد

(١)
حبيبتي ..
ياوردةً من نارِ
هذا دمي
ازرعهُ سنابلاً
من شارعٍ لشارعٍ
ودارةٍ .. لدارِ..
لترتوي شواطىءُ المحّارِ
وليستحمَّ برعمٌ في لجّةِ الأعصارِ
حبيبتي ..
ياوردةً من نارِ !

(٢)
حين يصيرُ حبُّنا
فراشةً
وسوسنةْ
تشرقُ روحيْ قمراً
وتستفيقُ الأزمنةْ
حين يصيرُ بيتُنا
مائدةً للحُبِ .. والسلامْ
ينهمرُ الوردُ علي حقولنا
ويهربُ الظلامْ !

(٣)
قلتُ : اصيرُ نجمةً
سابحةً في بحرِ ضوءٍ ازرقِ
تنْهلُ من رحيقِ زهرةٍ
ومنْ عبيرِ الشَفَقِ
قلتُ : اصيرُ غابةً
ترشرشُ الأفياءَ .. تنضجُ الطيوبْ
أصيرُ ما اشتهيتِ أنْ اكونْ
فارسَكِ المصونْ ..
وأنْ اكونَ سيّداً تهابهُ العصورْ
تحلمُ فيهِ فتيةُ القبائلْ
يحملُ في كفّيهِ
سيفَ (الملكِ الضِليل) والمقاتلْ !

(٤)
إقتربي مني أطفئي
لواعجَ اشتياقي
ياأمرأةً تسكنُ أحداقي
كوني معي ظِلّي وإشراقي
حبُّكِ ياحبيبتي
لوّنَ آفاقي ! .

(٥)
فيكِ أرى عالَمي البهيجْ
وروعةَ الشباب والصِّبا
وكبرياء العاشقين !
فيكِ أرى
زهوَ الحياةِ والأبا
وصبوةَ العمْرِ ، واحلامَ السنينْ
فانتِ مبتدايَ .. منتهايَ ،
انتِ صحوةُ الأمسِ وسرُّ الخالدينْ !

(٦)
أحلمُ كل ليلةٍ
أنْ اقطفَ النهارْ
من شفقِ الخدينْ
وأنْ انامَ كالصغارْ
على ذرى نهدينِ اصغرينْ
أحلمُ كل ليلةٍ
بالشفةِ اللوزِ وبالعينينْ
بالغَسَقِ الطالعِ
من لحظينِ مقمرينْ !

حول قصة «عصر الحب» لنجيب محفوظ

بقلم الدكتور : عودة الله منيع القيسي

الادب الرفيع وان كان واقعيا، يحلق فوق الواقع الغليظ، تبدو الحياة اكثر جمالا، اكثر لطافة، اكثر تهذيبا، اقرب الى النفس، ادعى الى ان تعاش. العلاقات فيها تقوم على تهذيب وصقل.

هكذا قصص نجيب محفوظ منذ عبث الاقدار اول رواية تاريخية حتى (الباقي من الزمن ساعة) اخر عمل ادبي منشور له.

ونجيب محفوظ تطور من الرواية التاريخية الى الرواية الاجتماعية، الى الرواية الفلسفية الى الرواية الاجتماعية السياسية، واخيرا... رواية الحياة ان جاز التعبير، واعني بها الرواية التي يهمها ان تعرض حياة الناس في الصغر والشباب والكهولة والشيخوخة ثم الموت : جيل يكبر ويشيخ وجيل ينشا ويشب، ثم يموت جيل الشيوخ ويكبر جيل الشباب، على هذا الوتر الف غير رواية واحدة، فكانت تنويعات على وتر واحد. هو هذا الوتر : رواية الحياة او رواية فلسفة الحياة منها هذه الرواية (القصة) التي نتناولها وهي (عصر الحب).

عصر الحب... تتحدث عن (عين) السيدة ذات القلب الكبير التي تعطف على الفقراء والمساكين في الحارة من مالها الكثير.

وعن ابنها (عزت) الذي نشأته نشاة صالحة ولكنه لخطأ عارض ولكنه عميق، اذ غيبه الظلام ساعة مع (سيدة) ابنة المراة الخاطبة، مما اجبره على ان يتزوج منها، على الرغم من كثير من الفتيات الراغبات فيه، اللواتي يفقنها اسرة ومكانة وجمالا... فانصرف الى الغرزة يسهر فيها... ثم اصبح صاحب مسرح وطلق (سيدة) وطلق الحارة ثم هوى فامسى صاحب ناد ليلي.

وعن بدرية التي احبها ولكنها تزوجت من حمدون عجرمة، زميله في الدراسة لا زواجا عاديا وانما خطفها، وفرا من الحارة، ثم اضحت بطلة مسرحه ثم هوت فامست صاحبة ملهى ليلي كذلك.

فما التطورات التي جرت ؟

والد عزت توفي وعزت صغير.

والد بدريه توفي بعد ان هربت مع حمدون عجرمة.

ام سيدة توفيت بعد زواج ابنتها من عزت.

حمدون عجرمة قتل المحامي يوسف راضي، فدخل السجن خمسة وعشرين عاما وخرج بعدها عجوزا مشلولا :

"واقبل حمدون عجرمة، اقبل رجلا اخر كما توقع، ولكنه فاق توقعه لم يكد يعرفه، راه اصلع، وعينه اليسرى اضيق من اليمني، على حين وشت مشيتـه الواهنـة ورجلـه اليمنى المتصلبة بشلل اصابه ذات يوم" ص ١٦٣.

بدرية التي كانت اجمل بنت في الحارة فقدت جمالها مع السن واصابها الخرف : "قالت وهي تضحك بقحة، مخاطبة عزت

- لقد كنت وغدا، وكان حمدون بطلا، ثم ماذا كانت النتيجة ؟

فقال بحدة لم يستطع تهذيبها :

- وكنت الشيطان وراءنا.

- لو تزوجني الشيطان لكان التوفيق نصيبنا، فهو خير من امثالكم من الرجال.

فما تمالك ان ضحك وزايله التوتر تساءلت :

- لم لم تنشا على مثال امك الكريمة ؟

- امي مثال لا يتكرر

فضحكت ضحكة غجرية دون مناسبة وقالت :

- ليست امك وحدها بالمثال النـادر... اسمعني جيدا واحكم بنفسك.

هزت راسها المصبوغ ثم راحت تقول في اناة وتجويد وبصـوت منخفض :

- ايها الاصدقاء ايها الرومانيون ايها المواطنون، اعيروني اسماعكم، اني جئت لكي ادفن قيصر، لا لكي اشيد بذكره.

التفت الجالسون حول المائدة القريبة نحو الصوت وعلت الابتسامة وجوههم، شعر عزت بشيء من الحرج، غير انه همس وكـانما ليغـريها بالرجوع الى الهمس ص ١٥٨، ١٥٩.

عزت الذي كان مدلل امه يرفل في النعيم... اختلط واعيه بلا واعية.. وزالت الحدود بينهما... بل سيطر عليه اللاواعي، وقفز الى مكان الواعي يقود شخصيته :

"يقول الراوي ان عزت صار شخصا اخر، منذ ذهاب حمدون تواجد عزت الاول وعزت الاخر متجاورين في مكان واحد، صورتان متطابقتان تماما غير ان الاول رمق الاخر بدهشة وحيرة، توجس منه خيفة، واعتقد ان الاخر يتوجس منه خيفة ايضا، وتساءل : كيف يمضي التيار بهما وهما في قارب واحد ؟ لقد اعتاد ان ينفرد برايه ربع قرن من الزمان، وذاك الاخر يتصرف تصرف الشركاء، ويعتد بنفسه لحد التحدي ص ١٧٠.

مضى التـاكسي في طريقـه الى الحارة... الاخر متخذا مجلسه داخله، والاول يتبعه عن كثب... لم يعرفهما احدا، غريبان في حارة غريبة ساله :

- الم يكن الاوفق ان نسافر الى الخارج ؟

لكن الاخر طرق الباب د خل بثقة كمن يدخل بيته ص ١٧٢ لقد اختلط الواعي باللاواعي وبدا يقترب من حافة الجنون... وسمير ابن عزت الذي تركه في الحارة طفلا.. اصبح شابا، درس في كلية الهندسة ثم بعث سنتين الى الخارج لاتمام دراسته ولكنه كان منتميا لحزب (ابناء الغد) فعندما قبضت الدولة عليهم في الداخل... اختفى هـو في الوقت المناسب... فلم يكن القبض عليه ممكنا. "تخرج سمير مهندسا، اعلنت خطبته على (رجاء) اختير لبعثة مدتها عامان في انجلترة" ص ١٤٤.

وعندما قبضوا على حزب (ابناء الغد) في الداخل... ندت عن عزت صرخة مدوية في شقته الخالية "ثمة كلام عن سمير عزت عبدالباقي، عضو البعثة الهندسية، بانجلترة الذي هرب من انجلترة في اللحظة المناسبة الى مكان مجهول" ص ١٤٦.

الكبير يهرم ثم يموت
والصغير يشب ثم يهرم
والجيل الثالث يصل الى مرحلة الشباب

هذ هي دورة الحياة، لا تمل تكرارها على الاف الاعوام والسنين،

ان هذه الاعمال الاخيرة لنجيب محفوظ تمثل رثاء للحياة، تصويرا لحكمتها او عادتها في التعامل مع الاحياء... تتضمن حيرة من امرها هذا الغريب وحزنا من تصرفها هذا العجيب، ورثاء لهؤلاء الناس الذي تمضي الايام تتلعب بهم، دون ان تحترم رغباتهم او ارادتهم.

اما تقنية نجيب محفوظ فهي تقنية متقنة اتقانا كبيرا، لا تحس ان حادثا ما ياتي في غير موضعه او يفتعل افتعالا، بل ان طبيعة الشخصيات والظروف تهيىء للحادث الجديد.

عزت.. سهل عليه ان يجذب (سيدة) من يدها وهي فتاة ناضجة، وان يمضي معها لحظات متعة... لانه كان يعرفها منذ الصغر، بل لقد وجدته امه (عين) يمارس لعبة الزواج وهما في سن السادسة عندما كانت امها في زيارة (عين) تنبهت (عين) من غفلة وتساءلت :

- اين الولد ؟

فاستاءت ام سيـدة من قطع الحديث وقالت :

- في الداخل طبعا

- واين سيدة بنتك ؟

- لا شك تلعب معه...

قـامت (عـين) هبطت درجتي الفرندة، غاصت في ظلمة الحديقة حتى اختفت تماما، ظهرت بعد قليل، وهي تجر وراءها عزت بيد وسيدة بيد، وصوتها يتساءل في غضب :

- الا تخافان النار ؟

جرت سيدة نحو امها، وقف عزت منكس الراس

- اعوذ بالله

- الولد بريء ولكن بنتك...

فتمتمت ام سيدة :

- الله اعلم... ص ٢٢

عزت.. نفسه كان طبيعيا ان ينجذب الى الغرزة، بعد ان اجبر على الزواج من سيدة، مع ان اجمل بنات الحي كن ينتظرنه، انجذب الى الغرزة ليفر من وجه سيدة الذي فرض عليه فرضا ص ٦٦، ٧٩، ٨٣

وحمـدون عجـرمـة وبـدريـة المنلويشي... رجعا الى القاهرة بعد سنوات وهما يعملان ممثلين في سيرك اللاوندي :

- "رأيت امس ما لا عين رات..

فتطلعت اليه الاعين الناعسة فقال :

- مر بالـدرب الاحمر سيـرك اللاوندي، فذهبت اليه بدا العرض بالتمثيل رايت الممثلة والممثل، من هما فيما تظنان ؟

قال له صوت مازحا:

- امك وابوك..

ولكنه استمر دون مبالاة :

- بدرية المناويشي وحمدون عجرمة

وتصايح القوم :

- غير معقول ص ٨٠

ومع ان المفاجاة جعلت المجموعة تقول (غير معقول) غير انه خبر (معقول) في حقيقته، فماذا ينتظر من شاب وفتاة يهربان من الحارة ليتزوجا زواجا غير مشروع، وليس معهما المال ! التي تقبل على نفسها ان تدوس على كرامة اهلها، وان تهرب مع شاب، لا اهل ولا مال... تقبل على نفسها ان تعمل ممثلة في سيرك... وليس الشاب الذي خطفها باحسن حالا منها.

وهكـذا.. سـائـر الاحـداث والاشخاص.. فكلها جاءت معقولة لا مبالغة فيها ولا مصادفة لانها جاءت نتيجـة تطـورات طبيعيـة ومن شخصيات تحمل في طياتها جرثومة ذلك التصرف الذي تصرفته هذه الجرثومة التي كبرت مع الايام حتى ادت الى ذلك التصرف.

بيد ان ما يؤخذ على نجيب محفوظ في حواره هنا (وفي حواره في كل اعماله الادبية تقريبا) انه ينطق الشخصيات بافكاره لا بافكارها مثلا :

في هذا الحوار الذي جرى بين السيدة الثرية (عين) وبين الخاطبة ام سيدة.. تماثل ما تقوله السيدة (عين) من حيث المستوى واللياقة بما تقوله الخاطبة ام سيدة، مع ان الصواب ان يكون حديث السيدة عين متفوقا في نوعه وفي لباقته على حديث الخاطبة :

وجاءت خادمة بفانوس عزت الملون فهفت نفس (عين) الى الانطلاق وقالت :

- ما احلى المشي عند الحسين !

فتمتمت ام سيدة ضاحكة :

- عندما ترجع الي القدرة على المشي

ولفت سيجارة ثانية فتمتمت عين :

- الشكر لله فالليل جميل

فرمقتها ام سيدة بنظرة طويلة ثم قالت :

- عندي ما هو اجمل

- ما عندك الا حديث الزواج او اغتياب عبد من عباد الله.

- انه حديث الزواج !

- حقا ؟ عندك عروس لعزت ؟

فقالت المراة بابتهال :

- بل عندي عريس او اكثر، ان شئت

فنظرت اليها بارتياب على ضوء القنديل الازرق، فقالت ام سيدة :

- وانت العروس المنشودة !

لوحت عين بيديها محتجة وهتفت

- عليك اللعنة !

فقالت بحماس متصاعد

- ما من رجل اصيل في حارتنا..

ولكن عين قاطعتها :

- احتشمي يا ولية !

- يا ست الستات ما زلت شابة جميلة

فقالت بحدة :

- لو اردت الزواج ما لبثت حتى اليوم ارملة

- ولم تبقين ارملة ؟

- هس... ص ٢٠

ارايت ان الخاطبة ام سيدة كانت صنو السيدة عين في هذه المحاورة ؟ مع ان النظر المدقق يقتضي ان تتفوق السيدة (عين) وان تكون عبارتها مهذبة، على حين كان يتوقع ان يقل التهذيب في عبارات الخاطبة ام سيدة

ومثل هذا الحوار ما كان في المواطن الاخرى من القصة... دائما المحاور وان كان الفراش (فرج يا مسهل) يجد الجواب المناسب المهذب، لانه جواب نجيب محفوظ لا جواب الفراش... ص ١٣٠.

وبعد فنجيب محفوظ بهذه التقنية العـاليـة والاسلـوب اللغـوي المصقول... يقدم تجربة طويلة بل مراثي للحياة والانسان، من خلال هذه الدورة الجهنمية التي لا ترحم احدا.

ترجمات

النظام العالمي الجديد يحتقر العرب وتطلعاتهم

بقلم: يوسف ابراهيم

في الوقت الذي يحاولون فيه تحديد علاقتهم بالولايات المتحدة وباقي دول العالم، فإن العرب يتوصلون الى الاستنتاج بانهم لم يعودوا يهمون احدا كما كانوا يعتقدون!

بتفسخ الاتحاد السوفياتي وهزيمة العراق، يجد زعماء العالم العربي انهم لم يعودوا يخيفون احدا، ويقول كثير من العرب انهم صدموا حين اكتشفوا انهم لم يعودوا يلقون الاحترام ايضا!.

ان مخاوفهم لا تبدو وهما، فحكومة بوش تواصل اجبار العرب والاسرائيليين على الجلوس لاجراء محادثات سلام، لكنها لم تعلن عن اي تصور شامل لسياسة ازاء الشرق الأوسط او العالم العربي.

يقول الدبلوماسيون الاميركيون فيما بينهم ان الحكومة الاميركية عادت الى التعامل مع العرب، دولة دولة، وهو نهج يفترض عدم وجود اي سبب ملح للتصرف بشكل آخر.

ان الاحساس في العالم العربي بانه جرى "تهميشه"، قد تزايد نتيجة المعاملة التي تصرفت بها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ازاء ليبيا في الاسبوع الماضي.

فمن خلال مجلس الأمن الدولي حصلت القوى الغربية على عقوبات اقتصادية ترمي الى اجبار ليبيا على ان تسلم للعدالة الغربية ستة ليبيين متهمين بنسف طائرتين مما اسفر عن مقتل ٤٤١ شخصا.

ومع انه لا يكاد يكون هنالك اي اعجاب بالليبيين في العالم العربي فإن المشهد اعتبر دليلا على ضآلة حرص الغرب على الطريقة التي يفكر بها العرب او كيف يرون انفسهم.

فالعرب يرون ان الغرب لم يقدم سوى المجاملات اللفظية للنداءات من اصدقاء مثل مصر والمغرب وتونس لاعطاء مزيد من الوقت للتوصل الى مخرج اكثر توفيقية من هذا المأزق.

لقد حاولت جامعة الدول العربية المكونة من واحد وعشرين عضوا، ان تتولى القضية، لكنها لقيت تجاهلا.

شريف شوباشي، مراسل صحيفة الاهرام في أوروبا يعلق قائلا: "ان هذا العالم الجديد، من وجهة نظرنا، يترجم في اهمال صريح للعرب مقترنا بعقاب انتقائي، مثلما نرى مع العراق وليبيا. انه نظام جديد حاقد" وهو يلخص وجهة نظر سيطرت على الصحف العربية في الاسابيع القليلة الماضية.

ومع انهم ينظرون الى الأمور من منظور مختلف فان راسمي السياسة الاميركية يتوصلون الى بعض الاستنتاجات ذاتها.

حين سئل عن تقييم مجرد لسياسة واشنطن في الشرق الأوسط رد احد الدبلوماسيين ملاحظات كبار المبعوثين الاميركيين في الميدان، وقال: لا اعتقد ان واشنطن ترى افقا عربيا.. اننا نرى مصريين ونرى سعوديين ونرى ليبيين وجزائريين.. ومع انه ما يزال هنالك بعض التقدير لفكرة التضامن العربي، فإنه لم يعد يلعب دورا في حساباتنا.

وقال الدبلوماسي الاميركي الذي طلب عدم ذكر اسمه انه كانت هنالك بضع "قيم مشتركة" بين الغرب والعرب، وان مصلحة الغرب الكبيرة الوحيدة في المنطقة، وهي النفط ـ اكثر امنا من اي وقت مضى، في غياب التنافس السوفياتي وعدم جدوى المعارضة للغرب، حتى من قبل الاصولية الاسلامية.

وقال ان الأمور تغيرت بلا رجعة منذ الفترة المتوترة، قبل اقل من سنتين، حين اظهرت الولايات المتحدة مراعاة كبيرة للحساسيات العربية خلال ازمة الخليج.

وقال الدبلوماسي الاميركي: منذ ذلك الحين، استنتجت الولايات المتحدة ان "الشارع العربي" ـ قوة الرأي العام ـ اسطورة أكثر منه تهديد كامن للمصالح الاميركية، كما استنتجت ان المصالح الفردية للدول العربية، مثل السعودية، التي تحتاج الى حماية الولايات المتحدة، ومثل مصر التي تحتاج الى الاموال الاميركية، تتفوق على اية فكرة للتضامن العربي.

وقال واخيرا استنتجت الولايات المتحدة ان الاصولية الاسلامية لا تحمل تلك القوة التي كان يحملها التهديد السوفياتي.

ويقول انه لا يوجد اي مبدأ جديد يوجه السياسة الشرق اوسطية، فيما عدا ما وصفه بالقواعد الجديدة "التدريجية ووليدة الساعة" التي يبدو انها محكومة لعدم القلق من المخاطر القديمة وليس للسعي الى توجه جديد.

احمد الخالدي، باحث فلسطيني ومستشار سياسي مركزه لندن، يقول ان القواعد في هذه الايام تنفرد بالعرب للعقاب والاعمال التأديبية بينما تسمح لاسرائيل بان تتحدى كل قرارات الامم المتحدة وفكرة نظام عالمي جديد.

ومع هذا فإنه، ومفكرين عربا آخرين يعترفون بان الأمور تتغير بالنسبة لاسرائيل ايضا. فقد قال دبلوماسي مصري كبير في اوروبا انه تم ارسال مفتشين عسكريين اميركيين الى اسرائيل قبل اسبوعين للتحقيق في ان اسرائيل اعطت للصين تكنولوجيا صاروخ الباتريوت المتطورة، بينما "تحرث فرق التفتيش العراق" لتدمير قدرة بغداد على صنع اسلحة ذرية او بيولوجية.... ولم يجد المفتشون الذين ارسلوا الى اسرائيل اي دليل يثبت التهمة.

ان برود السياسة الاميركية الحالية ازاء اسرائيل يعترف به مسؤولون اميركيون يقولون ان اللغة الاميركية الجديدة في الشرق الاوسط تدور بشكل اساسي حول رغبة المنطقة ككل، بما فيها اسرائيل، في الاذعان لوجهات نظر واشنطن.

وقد قال المسؤول الاميركي الذي وصف سياسة حكومته: ان العلاقة الاميركية الاسرائيلية في انحسار، فيما يتعلق بوجود رغبة متزايدة في التساؤل حول ما اذا كان ما تفعله اسرائيل يتفق مع قيمنا المشتركة

لكن من السخف ان تستنتج الحكومات العربية ان هنالك قيما مشتركة اكثر بيننا وبينها.

ليس واضحا وجود اية مقاومة موثوقة بين العرب لما يصفه الخالدي "بالعصر الاميركي"، حيث ان ليبيا والعراق وايران والفئات الفلسطينية اليسارية والاصوليين المولعين بالقتال لا يجتذبون اي دعم، وان وجد شيء من هذا فإنهم يتعرضون لضغط عربي ليظلوا هادئين!

وفي الوقت ذاته فإن الاقطار المؤثرة، مثل مصر والسعودية، تقول ان البقاء تحت مظلة واشنطن هو افضل طريقة للتأثير على السياسة الاميركية.

لكن يظل صحيحا ان اعدادا كبيرة من العرب الذين يقدر عددهم بثلاثماية مليون نسمة ساخطون جدا من السياسات الاميركية في الصراع الاسرائيلي الفلسطيني، وحتى مع برود العلاقات الاميركية الاسرائيلية فإن العرب ما يزالون يعتقدون ان الولايات المتحدة تطبق معيارا مزدوجا حين تفكر في حقوق الاسرائيليين وحقوق العرب.

وهذا امر يعتقد نتيجة التصور المتزايد بأن وجهات النظر والسياسات وحتى القيم الثقافية العربية، ينظر اليها في واشنطن على انها لا قيمة لها.

جميل مطر كاتب يساري بارز في مصر، قال في مقالة نشرت في الاسبوع الماضي ان الولايات المتحدة والغرب لا "يطرحان على العرب صفقة ولا حتى اقتراحا بصفقة".

وقال مطر ان جوهر السياسات الغربية رفض متأصل في تحامل عرقي وثقافي ضد كل المعتقدات العربية الاساسية بما فيها تطلعاتهم المشروعة.

نيويورك تايمز

الامم المتحدة ما تزال قلقة ازاء العراق

قال المسؤول عن جهود الامم المتحدة للقضاء على اسلحة الدمار الشامل العراقية، امام مجلس الامن انه بينما كشفت بغداد عن بعض المعلومات الجديدة حول ما تملكه من اسلحة فإن هنالك الكثير الذي ينبغي القيام به لتنفيذ قرارات وقف اطلاق النار في حرب الخليج.

ردلف ايكيوس، الدبلوماسي السويدي المسؤول عن لجنة الامم المتحدة الخاصة بالعراق، قال ان بغداد ما تزال لا تبدي قبولها للقرارات، التي تتعلق بالمراقبة البعيدة المدى لقدرات اسلحته الكيماوية والبيولوجية والذرية والباليستية.

وقال المبعوث السويدي أنه ما يزال يتوجب القيام بالتدمير الكامل للذخائر والمعدات الكيماوية المتعلقة بالاسلحة المحظورة وقال ان العراق لم يكشف بشكل كامل عن كل نواحي برامج اسلحته.

وبعد ان تحدث امام مجلس الامن، قال السويدي للمراسلين: اننا امام وضع لا يتصف باعاقة لكننا لا نستطيع القول اننا وجدنا تعاونا طالما اننا مقتنعون بان هنالك امورا مخفية. فنحن ما نزال قلقين من وجود صواريخ كما ان المعلومات عن الاسلحة الكيماوية غير متناسقة واننا لم نحصل على معلومات كافية حول الاسلحة البيولوجية.

في الشهر الماضي قال رولف ان العراق بدا وكأنه يظهر (موقفا جديدا) في تعامله مع اللجنة الخاصة.

وجاءت تعليقاته بعد زيارة نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى اميركا وتقديم معلومات جديدة حول ترسانات بغداد من الصواريخ والاسلحة الكيماوية.

وقد جاء ذلك التغير الواضح في السلوك العراقي بعد سلسلة من التحذيرات الحادة من مجلس الامن وبريطانيا والامم المتحدة بوجوب التعاون، وكان العراق في ذلك الوقت قد رفض السماح لفريق تفتيش من الامم المتحدة بالاشراف على تدمير المعدات التي تستخدم في صناعة الاسلحة الباليستية، وقد تم التدمير في اواخر الشهر الماضي.

ان المسؤولين والدبلوماسيين في الامم المتحدة يبذلون جهودا كبيرة لتشجيع العراق على التعاون مع المجلس لكنهم في الوقت ذاته غير متأكدين فيما اذا كان السلوك العراقي الاخير يشكل مرحلة جديدة أ انه مجرد تكتيك لصرف الانظار.

وفي الوقت ذاته، فقد تكثف النشاط الدبلوماسي في العراق يث يقول مسؤولو الامم المتحدة ان المحادثات التي جرت مؤخرا في فيينا مع المبعوثين العراقيين حول المبيعات المحدودة من النفط العراقي لتلبية الحاجات الانسانية كانت مشجعة، ويقول دبلوماسي عراقي في الامم المتحدة: يبدو أن هنالك جوا اكثر ايجابية في تعامل بغداد مع الامم المتحدة.

الا انه لا يرغب احد في الوقت الحاضر بالتكهن فيما اذا كان السلوك الجيد سيبقى. وهنا يقول مسؤول اميركي: اننا راضون بعض الشيء، لكنني لن اتفاءل كثيرا لان الامور لا تظل على حالها مع العراقيين، ولا يزال هنالك اسئلة كثيرة.

ويقول مسؤول بريطاني: هنالك مؤشرات مقلقة داخل العراق، سواء في البناء العسكري عند جسر كالات، في شمال كردستان، او قصف الشيعة في الجنوب.

ويرى هذا المسؤول البريطاني ان السلطات العراقية ربما تحاول ارضاء مجلس الامن مؤقتا بينما تتصدى للمشكلات الداخلية.

ويضيف قائلا: ان العراقيين لا يريدون فتح جبهات كثيرة في وقت واحد، فإن كانوا سيئين مع الاكراد والشيعة فقد لا يكونون سيئين مع قرارات الامم المتحدة، مشيرا الى تصريح المجلس ببيع النفط لدفع ثمن المساعدات الانسانية.

لقد قاوم العراق تصدير النفط قائلا ان الآليات التي تسعى اليها الامم المتحدة للاشراف على البيع تنتهك سيادته. وقد بدا في كانون الثاني الماضي ان مبيعات النفط تتجه نحو النجاح، لكن العراق اوقف المفاوضات.

في تقريره الى المجلس قال ايكيوس ان فريق تفتيش تابعا للامم المتحدة قد تأكد من تدمير العراق لستة وثمانين صاروخا لم يكن قد كشفت عنها النقاب في السابق.

وفي رسالة الى المجلس في الشهر الماضي قالت بغداد انه تم تدمير ما يصل الى ٨٩ صاروخا باليستيا وثلاثة صواريخ تدريب ولم يستطع فريق التفتيش ان يجد ستة من هذه الصواريخ في المنطقة الموحلة لكنه لا يلح على الموضوع.

وفي الوقت ذاته قال ايكيوس انه رغم تعهد عراقي في التاسع عشر من اذار بأن يوفر (ملفا بالمعلومات الشاملة والنهائية حول البرامج المتعلقة بقدرة اسلحته، فإن اللجنة لم تتلق اي شيء حتى الان.

لقد قال مسؤولون من الامم المتحدة ان طارق عزيز قد ذكر ان العراق سيسلم اعلانا بعد عيد الفطر، لكنهم غير متأكدين فيما اذا كان الاعلان سيلبي كل مطالب الامم المتحدة.

واشنطن بوست

هل تتوقف واشنطن عن دور شرطي العالم!

بقلم دافيد شيفرر

عاد رجال البنتاغون مؤخرا الى العزف على الاوتار القديمة بما يتسرب منهم من تهديدات عبر الحدود من انظمة شريرة وعن هيمنة اميركا كشرطي عالمي.

وشبيها بذلك فإن شارلس كراوثامر يظل متمسكا بمفهومين خاطئين:

● ان على الولايات المتحدة ان تمنع حلفاءها من تحقيق "تعددية اقطاب القوة العظمى" باستخدام الهيمنة الاميركية في دور شرطي العالم.

● وان "سياسة الدولية الجماعية" تنازل عن القوة.

ان المخاطر الحقيقية والسائدة لفترة ما بعد الحرب الباردة تكمن في عشرات الصراعات في بلدان تقتل عشرات الالاف من المدنيين، وتشرد ملايين اللاجئين عبر الحدود، وتسبب فقرا شديدا واضرارا بيئية.

ان التدخلات الوحيدة المقبولة لمواجهة هذه المخاطر هي تلك التي يتم تنظيمها من خلال اتخاذ قرارات جماعية، اي سياسة دولية جماعية.

وفي حقيقة الأمر فان اميركا تجازف بان تصبح القوة العظمى الانعزالية، فليس هنالك الارادة السياسية ولا الصلاحية القانونية لأن تتدخل الولايات المتحدة من طرف واحد في دول تدور فيها صراعات او تهدد الصراعات فيها بالانفجار.

ومن ناحية اخرى فإن رجال الكونغرس يتحدثون عن التكاليف الضئيلة نسبيا لحفظ السلام، فمع ان بعض الجنود الاميركيين يعملون كمراقبين تابعين للامم المتحدة، فليس هنالك احد معين لقوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة التي يتم الاعتماد عليها بشكل متزايد ـ في يوغوسلافيا، وكمبوديا والسلفادور وربما قريبا في هايتي والصومال وناغورنو ـ كاراباخ للتصدي للصراعات الداخلية وحالات وقف اطلاق النار المهزوز.

وبينما يراهن البنتاغون حول عراق المستقبل، فإن القوات الروسية التي ترتدي لباس الأمم المتحدة تتولى عمليات الدوريات في كرواتيا.

كما انه لا توجد حماسة اميركية كثيرة لبناء القدرات العسكرية للمؤسسات الاقليمية ـ مثل منظمة الاقطار الاميركية ومؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا ـ بحيث تكون اكثر تدخلا، بوجود مشاركة اميركية او بدونها.

ان العمل هذه الايام يتمثل في السياسة الدولية الجماعية وبعثاتها للوساطة وحفظ السلام والتنفيذ. ان البنتاغون يعزل القوات الاميركية عن الاعداء الحقيقيين: العدوان الداخلي ومذابح حقوق الانسان ـ وهم الاعداء الذين تواجههم الدولية الجماعية.

ينبغي على الولايات المتحدة ان تعيد رسم دورها العسكري العالمي ـ من الانعزالية المتزايدة الى الدولية الجماعية، بما فيها التدخل الجماعي.

ان العالم في امس الحاجة الى تدخلات جماعية من اجل قضايا هامة، فهنالك اتفاق متزايد على ان الصراعات الداخلية يمكن أن تشكل تهديدات للسلام والأمن الدوليين وان حقوق الانسان ليست شؤونا داخلية.

ان الولايات المتحدة ستمارس مرونة اكثر في الرد على هذه الصراعات الداخلية اذا ركزت عليها تخطيطها العسكري، وشاركت بشكل مباشر اكثر في عمليات حفظ السلام متعددة الاطراف، وتطبيق هذه العمليات ـ واذا لم يحدث ذلك فإن المؤرخين سيصفون انغلاق اميركا الذهني بأنه انعزالية التسعينات.

ان مخاوف كراوثامر ازاء قوى مثل الصين، التي تمنع اميركا من حرية العمل، تتجاوز اتجاهات فترة ما بعد الحرب الباردة وسياساتها المتطورة، فالصين لم تطرح اي فيتو ضد قرارات مجلس الأمن الدولي القوية في السنوات الاخيرة وانها ان فعلت ذلك اليوم فإنه يكون لغير مصلحتها السياسية والاقتصادية فإذا عارضت الصين عملا مستقبليا للامم المتحدة فإن الدولية الجماعية ستضع في توجهاتها الجديدة تنفيذ مبادىء القانون الدولي الذي يريد كراوثامر الدفاع عنه. ومن المحتمل الا تفعل الولايات المتحدة ذلك وحدها.

ولا يوجد ايضا فرصة كبيرة لأن تندفع المانيا واليابان لتحقيق التفوق العسكري فهما تنظران الى القوة نظرة مختلفة ـ كوظيفة من وظائف الاقتصاد الشامل.

اننا نستطيع ان نتجنب "القطبية المتعددة لقوة عظمى" عن طريق ادخال هذين العملاقين في مجلس الأمن الدولي كعضوين دائمين حيث تستطيعان ان تستعرضا عضلاتهما بطريقة دبلوماسية بدلا من بناء القوات لمضاهاة سعي اميركا اليومي الى الهيمنة.

ان الفترة المقبلة ستكون فترة حافلة بالقواعد الانسانية الملحة التي ينبغي على الولايات المتحدة ان تتغاضى عنها:

● على البنتاغون ان يعيد تقييم التهديدات الحقيقية ويدرب القوات على عمليات متعددة الاطراف في الصراعات الداخلية، وعلى الاخص للاغراض الانسانية، ومن أجل ردود جماعية على العدوان بين الدول.

● ينبغي تحويل نصيب الولايات المتحدة في نفقات قوات حفظ السلام، التابعة للامم المتحدة من ميزانية وزارة الخارجية المرهقة الى الميزانية الدفاعية وتمويلها بشكل كاف.

ان القادة السياسيين والعسكريين الاميركيين يحتاجون الى اعطاء اولوية للعمليات الجماعية التي تقوم بها الامم المتحدة او الجهات الاخرى من اجل استقطاب بيروقراطيي الحرب الباردة العنيدين.

ان حرب الخليج وما اعقبها تظهر الحاجة الى بناء قوة للامم المتحدة لردع المعتدين المحتملين، بقوات انتشار سريع تستطيع:

● ان تتدخل في الوقت المناسب لمنع هجمات عبر الحدود.

● ان تحمي الشعوب داخل حدودها الوطنية من عدوان داخلي.

ويمكن لواشنطن ان تتولى قدم السبق في تشكيل قوة انتشار سريع تابعة للامم المتحدة كما ورد في ميثاق الامم المتحدة وان توفر تحت طلب مجلس الأمن عددا محددا من القوات الاميركية تظل تحت قيادة اميركية ـ للردع والتنفيذ والمهمات الانسانية.

ان الواقع الجديد، مهما بدت صعوبة ابتلاعه، يحذر من ان الهيمنة العسكرية على الطراز القديم قيد وليست وسيلة تحرير.

واشنطن بوست

صراع القوى في اسرائيل والألاعيب الانتخابية المحتملة

بقلم إيان بلاك

سائق تكسي في القدس يسأل الراكب: هل تريد ان تسمع نكتة عن دافيد ليفي؟

"لكن انا دافيد ليفي"، يرد الراكب بلهجة مغربية واضحة

وهنا يقول السائق: لا تنزعج .. سوف اورويها ببطء.

لقد كان في ذهن وزير خارجية اسرائيل ما هو اكثر من النكات اللاذعة حين اخبر انصاره المندهشين انه يخطط للاستقالة.

ان التصرف ضربة اخرى توجه لآمال شامير في النصر في انتخابات الثالث والعشرين من حزيران، ففي السنوات الخمس عشرة، منذ جاء مناحيم بيغن بحزب الليكود اليميني الى السلطة فان احتمالاته لم تكن في يوم من الايام بمثل هذه القتامة، ففي الوقت الذي يشجع فيه الاميركيون والعرب اسحق رابين فإن كثيرا من الاسرائيليين يندون الان وكان من المحتمل ان يحذوا حذوهم.

ان اعادة حزب العمل لا تحتاج الا الى تغيير طفيف: حيث ان ثلاثة او اربعة مقاعد اخرى في الكنيست ستمكنه من تبديد فرص الليكود، فكلا الحزبين الكبيرين لهما حلفاء في اليسار واليمين مع ان من المتوقع ان تمسك الاحزاب الدينية بميزان القوى مثلما فعلت في الجولة الاخيرة في عام ١٩٨٨.

ان استطلاعات الرأي العام دليل غير دقيق، وهنا يقول الصحفي ناحوم بارينا: ان الاسرائيليين يقولون الحقيقة في استطلاعات الرأي العام لكنهم يكذبون حين يدلون بأصواتهم.

ان معظم الاستطلاعات تحبذ حزب العمل حيث اظهر استطلاع جديد تأييدا كبيرا له بين المهاجرين من الاتحاد السوفياتي، وهم ناخبون جدد يمكن ان يفرزوا عشرة مقاعد ويعقدوا او يفسخوا اي ائتلاف.

قد يكون الحدس والبينة دليلا افضل، فعندما لم يكونوا يطلقون النكات فإن سائقي التكسيات في اسرائيل كانوا يكيلون الثناء على رابين: ان الجنرال السابق ذا الصوت الخشن والحديث الجاف قد فعل العجائب للحزب المتدني المعنويات منذ حل محل شمعون بيريز.

ان رابين يواجه اختبارا هاما حين يترقب نتائج اختيار الحزب لمرشحيه للكنيست الذين يقول الخبراء انهم يجب ان يكون من التيار الوسط ليساعدوا في اجتذاب ناخبي الليكود المترددين الذين يعتمد عليهم نجاحه، ومن المحتمل ان يكون مؤيدو بيريز اكبر الخاسرين.

بالنسبة للغريب فإن اكثر الامور اثارة ازاء السياسة الاسرائيلية في هذا الوقت يتمثل في غياب القضيتين الهامتين: السلام والارض. فالكل يعي عملية السلام العرجاء، والانتفاضة الفلسطينية واحتمال الحرب او الموت المفاجيء، لكن القضيتين نادرا ما يتم ذكرهما.

ان البطالة التي لم تشهدها اسرائيل منذ عشرين سنة، والركود الاقتصادي والجهود المتعثرة لاستيعاب ٤٠٠ الف مهاجر جديد، تشكل اخفاقات تعزى الى الليكود.

وعلاوة على هذه الامور المحددة، فإن الليكود يجري تصويره، على انه حزب المؤسسة: متغطرس وعاجز.

ان ليفي الذي كان ذات يوم الرمز الفخور (لاسرائيل الثانية)، عامل البناء المحروم بلا اي تعليم رسمي، وصاحب اللهجة المغربية الثقيلة، وهو نفسه الذي يحتكر نفس الفئة العرقية التي تجعل منه موضوعا لتلك النكات، يبدو فجأة شخصا غير ملائم.

هل ليفي صقر ام حمامة؟

مع ان العلاقة التي اقامها مع جيمس بيكر شملت مداهنة وتملقا اكثر مما منح الليكود لوزير خارجيته، ومع ان ليفي يعلق اهمية كبيرة على المفاوضات، فإنه يبدو ملتزما باسرائيل الكبرى كأي شخص اخر.

ان مأزق ليفي غير مرتبط بوجهات نظره او وجهات نظر حزبه ازاء العرب، فالامر يتعلق بالمدى الذي تصل اليه ايديولوجية اسرائيل الكبرى، بإنشائها الضخم والمبذر للمستوطنات في الضفة الغربية وغزة، على حساب شق الطرق واقامة البيوت وخلق الوظائف واجتذاب الاستثمارات الى اسرائيل قبل حدود عام ١٩٦٧، وهنا تلعب الولايات المتحدة دورا حيويا فرغم تظاهرها بعدم التدخل في حملة الانتخابات فإن رفضها لاعطاء اسرائيل ضمانات قرض بقيمة عشرة بلايين دولار لاسكان المهاجرين يعزف على تلك المخاوف.

ان الفلسطينيين، كما هو شأن الاميركيين، يصرون على انهم لن يتحازوا لاي طرف، وبينما يترقبون الجولة الثانية من محادثات السلام الثنائية في نهاية الشهر، فإنهم يعرفون انهم يعايشون الميول، شأنهم شأن الاطراف الاخرى المعنية، ولن يتم العمل الفعلي، ان حدث اي عمل، الا حين تقوم حكومة جديدة وحين تختبر الوعود الانتخابية.

يستطيع الغرب ان يؤثروا على الاسرائيليين في يوم الاقتراع، حيث ان حادثة ارهابية دموية يمكن ان تعيد المترددين الى احضان شامير، مثلما يمكن ان يفعل ذلك اي قرار تتخذه الحركة الاسلامية بمساندة حزب العمل.

وفي الوقت ذاته يمكن ان تختار الحكومة اثارة ردة فعل عنيفة حيث ان اجتياحا كبيرا للبنان وما يفرزه من توتر مع سوريا يمكن ان يكون مفيدا للصقور.

في عام ١٩٨١ في غمار واحدة من اكثر الحملات الانتخابية انقساما في اسرائيل ارسل مناحيم بيغن سلاح الجو الاسرائيلي لقصف المفاعل الذري العراقي مما يشير الى المخاطر الكامنة حين تلوح الخيارات الكبيرة وحين تبدو الاستطلاعات سيئة.

من الممكن ان تتوقع الكثير من الالاعيب الانتخابية في الاسابيع القادمة.

غارديان

توجيه ضربة جديدة للعراق سيفرز نتيجة عكسية

بقلم جيمس برينس

هل هم جادون؟ ان الاقتراح بالقيام مجددا بحملة عسكرية ضد العراق على المدى القريب لعدم الانصياع لمفتشي الامم المتحدة على الاسلحة اقتراح ذو مردود عكسي.

حكومة بوش اعطت الرئيس العراقي مهلة حتى السادس عشر من اذار حتى يكشف عن قدرات اسلحته غير التقليدية، والا فان التحالف قد يقوم بعملية عسكرية. وفي السادس عشر من آذار قال الرئيس بوش "ان جميع الخيارات مفتوحة" وان حاملة الطائرات يو.إس.إس. اميركا قد دخلت مياه الخليج. وقد ادى هذا التهديد الى توجه نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى نيويورك في الحادي عشر من آذار.

ان المفارقة المضحكة تتمثل في ان هذا التهديد يعكس نفس التهمة التي يوجهها الرئيس بوش الى الكونغرس ـ تسييس السياسة الخارجية.

لقد كان امام الرئيس بوش فرصة الاطاحة بالرئيس صدام واعادة تشكيل الحكومة العراقية، لكن الفرصة تلاشت حين اوقفت الحرب البرية بعد مئة ساعة من بدئها. ولن تتاح الفرصة مرة اخرى الا عندما، واذا، قرر الشعب العراقي انه سيقاتل من اجل الديموقراطية، فأي هجوم في هذا الوقت سيكون فجا وسابقا لاوانه كما سيكون سياسة صرفة!

من المؤكد ان العراق لم يف بالتزامه وفق اتفاقيات وقف اطلاق النار، وهو يواصل اختبار ارادة مجلس الامن بينما يعاني الشعب العراقي من النتائج، الا ان التفكير في اسقاط المزيد من القنابل على العراق لن يؤدي الى اية فائدة كما ان حملة عسكرية جديدة لن تؤدي الا الى تحطيم اية مصداقية بنتها الولايات المتحدة.

انه امر ليس غريبا ان يقوم حليفانا الاقليميان خلال حرب الخليج، مصر وسوريا برفض رسمي وجازم للموافقة على قصف جديد فقد اوضح البلدان ان ذلك القصف سيكون زائدا عن الحد، فالمواطنون في البلدين يؤمنون ان الولايات المتحدة قد مضت الى ابعد ما يمكن في تدمير بنية العراق التحتية وفي مواصلة العقوبات.

ان التصرف ضد رغبات حلفائنا سيظهر عدم التزام واخلاص لبناء التحالف الدولي، كما إعرب السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، عن شكوكه في ان يؤدي المزيد من التدمير الى جعل الرئيس العراقي يسير حسب الخط المرسوم.

كما ان المزيد من العقاب سيزيد من المشاعر المناهضة لاميركا، ففي كل انحاء العالم العربي، بما فيه كثير من الاقطار الخليجية (المعتدلة)، يتم اتهام الولايات المتحدة «بالمغالاة» في القتل خلال الحرب، وبالتطلعات الاستعمارية. وتظل هنالك اسئلة كثيرة معلقة بهذا الخصوص ومثال ذلك: هل كان من الضروري تدمير بنية العراق التحتية الداخلية اذا لم يكن لدى التحالف اية نية للمضي الى بغداد؟ وبالاضافة الى ذلك فإن الرئيس العراقي قد اظهر لنا شيئا واحدا: ان عزلة شعبه وجوعه لن يؤثرا على سلوكه وينبغي الا تكون لعبة في يد الرئيس العراقي بالسماح له مرة اخرى بأن يقوم بدور ضحية العدوان الاستعماري.

ان الامل في ان تؤدي حملة عسكرية اخرى الى التعجيل في سقوط الرئيس العراقي قصير النظر مثلما كان التفكير بأن الاكراد والشيعة .. يمكن ان يمارسوا السلطة في اعقاب وقف اطلاق النار مباشرة. فالمعارضة ما تزال في حاجة الى الاندماج في نوع من المعارضة الديموقراطية القابلة للحياة، فمنذ اخماد الثورة الكردية في العراق في الربيع الماضي، قامت وسائل الاعلام بالتشهير بالرئيس بوش لانه تخلى عن الاكراد.

واخيرا فإن الحرب ابرزت فجوات كبيرة في جمعنا للاستخبارات، حيث يواصل مفتشو الامم المتحدة ووكالة الطاقة الذرية الدولية كشف معلومات جديدة تتعلق بقدرة العراق العسكرية .. فما الذي يجعلنا نعتقد اننا نعرف المرافق التي تتوجب مهاجمتها، واننا لن نضطر الى شن الهجوم مرة بعد مرة مع ظهور معلومات جديدة؟

ان السياسة الاميركية ازاء العراق تعاني من تغيرات مفاجئة واصبحت مسيسة جدا، ومن الواضح الان ان الحملة العسكرية التي خططت ونفذت بشكل رائع ضد العراق كانت تفتقر الى التفكير المسبق حول ما ينبغي ان تكون عليه الاهداف الاميركية ازاء العراق.

ان السياسة الاميركية تظل رهينة التشبيه الذي يطلقه الرئيس بوش حين يقارن الرئيس العراقي بهتلر، كما تظل رهينة الاصرار على ان العقوبات ستبقى الى ان يخرج الرئيس العراقي من السلطة.

ان هذا امر مزعج للرئيس بوش، ومع ان من المؤكد ان علينا ان نفعل كل ما في استطاعتنا للقضاء على برنامج العراق للاسلحة الذرية والبيولوجية والكيماوية، وان الرئيس العراقي يجب ان يذهب، وان القوة العسكرية قد تكون الوسيلة الوحيدة المتاحة فإن علينا في هذه المرة ان نتأكد من اهدافنا وقدرتنا.

واشنطن تايمز

المفكرة

● المثل والكاتب الأردني "فؤاد الشوملي" لـ "الرأي":

● عدم وجود الضمير المهني عند الفنان يؤخر مسيرة المسرح

● مسيرة حافلة بالتنوع الفني.. ممثل وكاتب في المسرح.. وكاتب ناجح في مجال الدراما التلفزيونية.. انه الفنان الاردني المعروف "فؤاد الشوملي" صاحب الـ (٩٨) ساعة من حلقات مسلسل (حارة ابو عواد).. كتبها بنجاح اضافة الى ما كتبه من حلقات العلم نور وغيرها.. وهو احد الممثلين الحائزين على جائزة الدولة التشجيعية في المسرح عن مسرحية (البلاد طلبت اهلها).. مزيد من الضوء تلقيه لك (الراي) من خلال هذه الدردشة السريعة على هامش مسرحية (يا هملالي) التي يشارك بها ممثلا ومؤلفا للنص:

● انت تجمع بين التمثيل والكتابه.. ما سر نجاحك؟

● في اعتقادي انه لا يوجد استقلال بين اشكال الفنون.. المهم هو الصدق في الصياغة والتعبير.. الممثل الصادق يرضي كبريائه الفني ويمتع جمهوره، والكاتب الصادق حين يعبر عن آلام الناس يحقق رسالة الفن متكاملة.. فلا غرابة ان اجد نفسي كاتبا مرة واخرى ممثلا.

● كيف تفهم وظيفة المسرح وموقف الفنان منها؟

● مفهومي لها.. هو تعرية كل الظواهر والاشخاص والمبادىء والنظم السلبية، تعرية لابراز الحقيقة وتنوير الجمهور وتحفيزه واثارته، موقف الانسان.. هو كيف يوصل هذه الرسالة بطريقة جذابة وحس فني عال.. الفنان الذي لا يستطيع تاكيد موقعه ورسالة فنه عليه الابتعاد عن المسرح فورا.

● لماذا نجحت كوميديا (يا هملالي) جماهيريا وفنيا؟

● لاسباب كثيرة اهمها انها تدعو للانتماء للوطن. وتخاطب كافة مستويات الناس ببساطة وبدون (فذلكة) مسرحية.. الاقبال على المسرحية ظاهرة يجب ان لا تمر هكذا دون دراسة او تمحيص.

● مدى وعي الفنان الأردني بقضية المسرح فكرا وحرفة؟

● على مستوى عال قد نجد واحدا او اثنين، اما بشكل عام فالوعي مفقود وانا أسف لذلك ولكنها الحقيقة على الاقل من وجهة نظري.. والسبب هو عدم وجود (الضمير المهني) وضعف الثقافة الأدبية والفنية لمعظم المتعاملين مع فن المسرح وضآلة التاريخ الفني للفنان... اضف الى ذلك البحث المضني عن رغيف الخبز.. ولا اظن ان هذه المعادلة الصعبة ستحل بين يوم وليلة.

ع الهامش

● ممثل مسرحي اردني... باع سيارته قبل ايام... من اجل الايفاء بالتزاماته الحياتية والاسرية المسرحي المذكور استهلك ما مجموعة (٤) سنوات ليتمكن من شراء السيارة المشؤومة... هذه الواقعة حدثت... والحديث عنها الان... ليس خبرا من قبيل الدعاية... ولا لامتهان كرامة فنانينا الذين يعملون في ظروف خانقة صعبة... بل من اجل اثارة التساؤل مرة اخرى.. متى سينصلح حال الفنان ؟!... الذي كان يعاني بالامس من العلاقة المتربية بينه وبين المحيط الاجتماعي... والكل يعرف واقعة احد الفنانين الاردنيين الذي رفضته اكثر من عائلة زوجا لاحدى بناتها بحجة انه (فنان)... والفن ليس وظيفة واضحة المعالم تؤمن العيش الكريم لزوجة المستقبل...

واليوم اصبح يعاني هذا الفنان من مسألة العيش الكريم بعد ان سدت في وجهه سبل الرزق... في بلادنا نقابات للحلاقين وللسواقين واصحاب النوفوتية والاقمشة...

وربما تكون هناك نقابات للنجارين وبائعي الفلافل والبوظة... وما اشبه ذلك... اما ان يكون للفنان الذي يقدم الفكر والمتعة للناس - نقابة... فهذا (اللامعقول) بعينه... وحسبنا الله ونعم الوكيل...

اين تذهب غدا ؟ السبت ١١ نيسان

● ندوة بعنوان (الطلاق المسببات والحلول) المتحدثون فيها محمد ابو سردانه، بثينه جردانه، باسل بسيطامي، انعام عبد الهادي. تمام (٦,٣٠) مساء. قاعة المحاضرات في المركز العلمي بمؤسسة شومان.

اخبار المسرح الاردني

المتمردة والاراجوز في الفينيق اليوم



● من المسرحية

● تلتقي هذا اليوم مع احدى روائع المسرح الكلاسيكي... المتمردة والاراجوز التي اعدها واخرجها (حكيم حرب) عن نص انتيجوني للفرنسي (جان انوي) وفي اطار معاصر... العرض في قاعة الفينيق تمام (٧) مساء... يشارك فيه من الممثلين الشباب... كفاح سلامه، عماد يونس، محمد السوالقه... على هامش العرض تقام ندوة حول نص واخراج المسرحية يشارك بها نخبة من المتخصصين والمهتمين في المسرح.

■ اهلا... نظام عالمي جديد

على مسرح الاردنية...

● ضمن خطة لنقل مسرحية (اهلا نظام عالمي جديد) الى مسارح الكليات والجامعات... تبدأ عروض المسرحية تمام (٣) من السبت ١٨ نيسان على مسرح مدرج سمير الرفاعي بالاردنية. المسرحية تأليف واخراج وتمثيل هشام يانس ونبيل صوالحة وتشاركهما التمثيل ناريمان عبد الكريم.. تستمر العروض حتى الاربعاء ٢٢ نيسان الحالي.

موسيقى وأناشيد وطنية لفرقة الشعلة في الأردنية

● فرقة الشعلة الغنائية.. وبمناسبة يوم الارض اقامت مساء الاربعاء ٨ نيسان حفلا موسيقيا غنائيا.. تتضمن مجموعة كبيرة من الاناشيد والقصائد الملحنة.. الفرقة التي لاقت اقبالا جماهيريا.. قدمها نادي التذوق الموسيقي التابع لدائرة الهيئات والتنظيمات في عمادة شؤون الطلبة بالجامعة الأردنية.. مقاعد المسرح اكتملت تماما والحضور الطلابي كان مشجعا ورائعا كروعة المناسبة التي قدمت فيها الاغنيات.

● مسرحية عرب ٢٠٠٠ م! كوميديا سياسية جريئة





● على مسرح دار الاوبرا تعرض مسرحية عرب ٢٠٠٠م! من تأليف مصطفى صالح - واخراج محمد حلمي - ومن بطولة نخبة من الفنانين الاردنيين.

● تطرح المسرحية موضوعا غاية في الأهمية باسلوب شيق وممتع وهو الوضع العربي الراهن جراء ازمة الخليج.. تم طرح الموضوع في ثلاث لوحات مختلفة.

● اللوحة الأولى: الانقلاب (المرأة رجل.. والرجل امرأة).

● اللوحة الثانية: الحدود الوهمية بين العرب انفسهم.

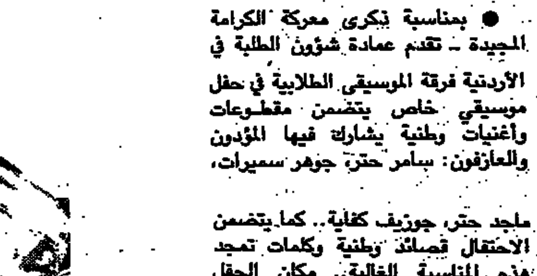
● اللوحة الثالثة - التقدم العربي العلمي والتكنولوجي.

● قدم لنا المخرج عرضا مسرحيا ملتزما من خلال ابرازه النصر باسلوب بسيط. مستثمرا طاقات ممثليه في كل لوحة..

● برز الفنان ربيع شهاب كعادته.. وتميز زياد الجغبير.. وكل من يوسف يوسف، وعلي عبدالعزيز وبكر قباني، ومارغو اصلان فكان الجميع عند حسن ظن جمهورهم.

● احمد ابو سويلم

حفل موسيقي في الأردنية الاحد القادم











● بمناسبة ذكرى معركة الكرامة المجيدة - تقدم عمادة شؤون الطلبة في الأردنية فرقة الموسيقى الطلابية في حفل موسيقي خاص يتضمن مقطوعات وأغنيات وطنية يشارك فيها المؤدون والعازفون: سامر حتر، جوهر سميرات، ماجد حتر، جوزيف كفاية.. كما يتضمن الاحتفال قصائد وطنية وكلمات تمجد هذه المناسبة الغالية.. مكان الحفل مدرج سمير الرفاعي الساعة (٣) عصر الأحد ١٢ نيسان.

يا هملالي.. كوميديا الموقف والجمهور...

● لا تستطيع بعد قضاء ساعتين من الضحك المتواصل مع احداث مسرحية "يا هملالي" الا ان تقف عند تركيبة النص الكوميدية، واداء طاقم الممثلين الذي اكد سلامة وعافية هذا العرض المسرحي الرشيق الذي قدم لنا من خلال عناصر المسرحية الاجتماعية المعاصرة. وعلى الرغم من طول مساحة الاحداث والمباشرة في طرح (الاسقاطات)... الا ان الكاتب "فؤاد الشوملي" كان من الذكاء بحيث امكن له ادخال "السياسة" بحد فاصل رفيع بين التنفيس والشحذ... اما الحدث فيدور

في فندق شهر العسل حيث يتمكن ضابط الشرطة "محمد الزواهرة" المتخفي في شخصية البدوي "زواد ولد عواد" من القاء القبض على عصابة تهريب للاموال والكنوز الاثرية لصالح احد العملاء الاجانب والمدعو جاك (سعد الدين عطية) ومن خلال مفارقات درامية قطبها الاساسي الصراع بين خريوش (عثمان الشمايلة) والبدوي زواد للاستيلاء على قلب زينه (سهير فهد) وياتي الحل خطابيا على لسان ابو فارس (الشوملي) الذي ينبه النظارة الى ضرورة المحافظة على الروح الداخلية قبل ان يصل اليها اخطبوط الفيتو والنظام العالمي الجديد.

● وفق الكاتب الى حد كبير في صنع حبكة المسرحية وادارة الاحداث من خلال حوارات شعبية بسيطة. واستطاع (يوسف الجمل) بوجه عام ان يرتفع بالقيمة الفكرية للكلمة حينما جعلها مليئة بالحركة... حركة الشخوص، والاضاءة، والموسيقى والافادة من الديكور (شاكر جابر) قابضا بكلتا يديه على كامل اليات العرض... والواقع اننا يمكن ان نجني الكثير من مثل هذا العمل... فبخلاف تأسيس قاعدة جماهيرية للمسرحية المحلية.. يمكن تاسيس وترسيخ مجموعة شخصيات شعبية (زواد، ابو فارس) تتاكد في عروض لاحقة... سهير فهد عايشت المناخ الواقعي لدورها ولايقاع العرض...فبدت تلقائية اوفت بكل احتياجات دورها... ومحمد الزواهرة من خلال حركة صوتية وجسدية مدروسة تمكن من المحافظة على تعرجات دوره وخاصة في الاجزاء التي كان ينهار فيها امام زينة طالبا منها الزواج، ويخرج سعد الدين عطية من قوالب الادوار الجامدة التي لعبها سابقا ليؤكد نفسه بحضوره وقدرته على تجسيد دور الاجنبي... وقد اشاع (عبدالله الشويات) اجواء المرح في العرض... واعد نفسه ليصبح من نجوم الكوميديا الواعدين - عثمان الشمايلة يضيف الى رصيده في تحريك الحوار، والمداعبة... دورا جديدا.. دون أن يقع في هوة الخلط بين الكوميديا والتراجيديا... هذا التناغم بين الممثلين... ربما يكون احد اهم العناصر في جذب المتفرجين اضافة الى جمال الكوميديا المطروحة.

● يا هملالي - تقدم ثلاثة من اجيال المسرح.. استطاعوا ان يكشفوا لنا على مسرح اسامة المشيني سر نجاح الكوميديا الاردنية القادرة على منافسة المسرحيات التجارية الوافدة.

وفاة اكبر معمر في الطفيلة

الطفيلة - الراي - توفي امس المعمر عبيد الله اسماعيل المرايات من مدينة الطفيلة عن عمر (١٢٥) عاما تاركا خلفه حوالي ٥٠ حفيدا من الذكور والاناث.

وكان المتوفي قد شارك في معارك الثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦ ويعد في محافظة الطفيلة واحدا من اصحاب الذاكرة الحادة والمرجعية التاريخية في شؤون التراث والاحداث والمعلومات الوطنية في المحافظة وقد حصل على درع الثورة العربية الكبرى في احتفال اقيم بالمناسبة عام ١٩٨٦ في بلدة القادسية.

ووصفت عائلة المتوفي الذي دفن امس في مقبرة الطفيلة انه لم يتلق اي علاج طبي طيلة حياته ولم يراجع طبيبا كما لم يوصف عنه تناول اكثر من صنف واحد من الطعام خلال الوجبة الواحدة قطعا.

وقد عمل المرحوم مزارعا طيلة سني حياته.

وكان اثنان من معمري المحافظة قد توفيا خلال شهري تموز واب من العام الماضي في القادسية وارحاب.

عبدالحليم حافظ في ذكراه

● تداهم الساحة الفنية العربية هذه الايام الذكرى الـ (١٥) لرحيل العندليب الاسمر "عبدالحليم حافظ" الذي كان بداية مرحلة جديدة في الغناء العربي امتدت من عام ١٩٥٤ واستمرت حتى ١٩٧٧.. العندليب الغائب الحاضر دوما.. هو الموال الحزين الذي لم يعرف طعم السعادة. ومع ذلك خلف لنا ١٦ فيلما سينمائيا واكثر من (٥٠) اغنية عاطفية ووطنية.. عكس من خلالها عذاباته وآلامه.. ومع ذلك تربع على عرش (الأغنية السينمائية) التي صارت على يديه جزءا من نسيج سيناريو الفيلم..

● ما لا تعرفه عن عبدالحليم:

● بدأ مشواره في السينما عام ١٩٥١ عندما طلبه المنتج السينمائي الراحل "جبرائيل تلحمي" لعمل دوبلاج بصوته كمطرب في الفيلم الهندي "مصباح علاء الدين" غنى فيه (٤) اغنيات بصوته بدلا من صوت الممثل الهندي "سابو" تقاضى عن كل اغنية (٥) جنيهات مصرية.

● عمل عازفا مغمورا على آلة (الابوا) مع فرقة الموسيقار "علي فراج" لسنوات طويل حتى تألق اسمه عام ١٩٥٢. بدأ حياته العملية مدرسا للموسيقى بمدرسة طنطا الابتدائية ولمدة (٤) اعوام.

● سر نجاح هذا الفنان.. هو اجتهاده المتواصل.. وسعيه الى التجديد في الاغنية والاداء.. واللحن.. وظل شخصية محبوبة حتى آخر لحظة في حياته، فقد كسب علاقات اجتماعية مع عدد كبير من ملوك وامراء ورؤساء في الدول العربية. وبنفس التفوق كانت لديه علاقات وطيدة مع النقاد والجمهور..

● من افلامه الناجحة ايامنا الحلوة، لحن الوفاء، ليالي الحب، الوسادة الخالية، حكاية حب، ايام وليالي ودليلة، وموعد غرام وغيرها.. بعد رحيل العندليب اصبح هناك فاصل غريب بين اغنية الطرب الاصيلة، واغنية الكاسيت الهابطة؟!

من فيلم لحن الوفاء

الاصدقاء والمفكرة

● الممثل المتصنع و الممثل المقدس في المسرح

الشيء الجوهري عند "الممثل المقدس" هي مقدرة الممثل على ازالة كل عنصر معوق كي يستطيع تخطي كل قيد يمكن تصوره.

"المهم في حالة الممثل المتصنع وجود الجسم، واسلوب الممثل فيه استنتاجي اي تكديس مهارات.

"المهم في حالة الممثل المقدس عدم وجود الجسم واسلوب الممثل فيه استقرائي اي اسلوب الحذف".

وهنا ينتهي الاستشهاد باقوال جروتوفسكي التي سقتها في هذا المقال حتى اتحصن بها. فهذه الظاهرة التي اسماها - بالممثل العاهر - وهو الذي يعتمد على مجموعة من الحيل والكلاشيهات اي الحركات الدائمة التكرار - هذا الممثل وللاسف الشديد هو ما نراه في تلفزيوننا ومسرحنا وحتى في معاهدنا الاكاديمية حيث يصر الكثير منهم على الاحتذاء به... "هذا ما يخصنا في وطننا فقط ولا ننكر بل ونؤكد وجوده حتى عند ممثلي الافلام المستوردة والمسلسلات العربية".

هذه الظاهرة تغزو حياتنا بشكل متزايد دون ان تجد من يوقفها عند حدها... بل وعلى العكس وجدت من يؤيدها ويشجعها خاصة من جمهورنا الذي لا يعرف عن التمثيل الا ما يراه في المسلسلات وغيرها مما نعترض عليه في مقالنا هذا. ووجدت هذه الظاهرة من التشجيع اكثر من بعض الذين كتبوا في الصحف فصارت الكلاشيهات تسمى "اسلوب الممثل القدير الفلاني المميز" والممثل الذي اسماه جروتوفسكي "عاهر" اسموه فنانا او حتى مدرسة فنية تحتذى وتقتدى وبدلا من ان ياتي مخرج مضاعف القدسية ليتعامل مع ممثلين مقدسين رأينا مخرجا مضاعف العهر يطلب المزيد من تقديم الكلاشيهات والحيل المحفوظة في حقيبة كل ممثل... وصار نجاح الممثل وقدرته تقاس بما تحتويه حقيبته الفنية في الحيل والكلاشيهات اي وحسب مقياس جروتوفسكي: صار نجاحه يقاس بمقدار تصنعه.

●● انت في المسرح والتلفزيون والسينما تشاهد ما لا يقل عن (١٢٠٠) ساعة سنوية كحد ادنى دون ان تتطور... رغم انه يفترض بمثل هذه الساعات لو كانت مفيدة لثقافتنا وفكرنا ان تحصل على دكتوراه بساعات اقل من هذه.

وذلك لان الدلالات والحيل التي يستخدمها ممثلنا ومخرجنا تحيل ذهننا الى حالة من الغيبوبة وتثبت مفاهيم لا تغير ولا تغني حياتنا وانما تكررها وتعيدها فحسب...

ان التمثيل الساذج (والعاهر) يؤثر على ثقافتنا ويزيد من عملية خدرنا وكسلنا الذهني.

● مؤيد حمزه

● بعد اربع سنوات... ما زال مهرجان مسرح الكليات الذي قادت فكرته الكلية الجامعية المتوسطة - يحتفظ ببريقه وشعاره (نحو مسرح اردني متطور)... فبعد ايام قليلة تضاء انوار مسرح اسامه المشيني لاستقبال المتنافسين الشباب في مجالات المسرح المختلفة... والذي يعنينا هنا هو تلك التقاليد التي ارستها ادارة المهرجان متعاونة مع وزارة الثقافة ووزارة التعليم العالي - اهمها التاكيد على اختيار لجنة تحكيم متخصصة في المسرح... واستقطاب قاعدة مختلفة من الجمهور (قطاع الشباب) هذا الجهد المتواصل يضاف الى رصيد التوجه نحو بناء حركة مسرحية شبابية تجريبية... بقي ان نذكر ادارة المهرجان.. انها اقرت ضمن توصياتها في المهرجانات السابقة - توصية بتأسيس فرقة مسرحية يتكون اعضاؤها من افضل الممثلين في مجموع المسرحيات المتنافسة... لكن هذه التوصية لم تتحقق ولم تر الفرقة النور حتى هذه اللحظة... وبانتظار عرض افتتاح المهرجان وفعالياته كاملة.

● محمود اسماعيل بدر

الاميرة وجدان علي ترعى معرض نوال الحمود غدا

● مساء الغد وفي جاليري عالية ترعى سمو الاميرة وجدان علي معرض الفن التشكيلي للفنانة نوال الحمود الحديد... المعرض يتضمن مجموعة [illegible] التراثية... ومجموعة اخرى تتضمن لوحات للخيول العربية الاصيلة وفي حركات مختلفة يستمر المعرض حتى ١٧ نيسان الحالي...

الرياضة والشباب

إجتماع وزير الشباب مع اتحاد الكرة والأندية والأمن العام ورئيس لجنة الحكام

د. ارشيدات: الاندية مدعوة لضبط كوادرها والاتحاد بتعديل جداوله والحكام بالجرأة

سلطان العدوان: إدارات الأندية مسؤولة، وتكثيف دورات التحكيم مطلب، والأمن واقعي وعلمي

البلبيسي: أبوابنا مفتوحة ونعمل للجميع. ● العميد الزعبي: هناك تجاوزات وليس شغباً

لجنة الحكام: في ظل الخوف يفسد التحكيم، ومصدر الأمان يتمثل في الاندية والأمن العام

ثلاثة محاور هي خلاصة اجتماع وزير الشباب مع اتحاد كرة القدم ورؤساء اندية الدرجة الاولى او ممثليها ورئيس لجنة الحكام، الى جانب مدير شرطة العاصمة، الذي عقد ليلة امس الاول في قاعة الاجتماعات بمدينة الحسين للشباب، والمحاور الثلاثة التي كانت مدار حوار ساخن عبر نحو ساعتين ونصف، كان عنوانها الذي حدده الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب "ظاهرة شغب الملاعب والحد منها" هي

– المحور الاول/شبكة التعاون التي تربط جهود الاندية مع بنيتها التحتية من لاعبين وحكام واداريين وجمهور

– المحور الثاني/التحكيم جراته ونزاهته وجدولة المباريات الحساسة لتخضع لادارة الحكام الاكثر كفاءة.

– المحور الثالث/دور الاتحاد بعلاقته مع الاندية وعدالة جداوله مقرونا بتعاون اجهزة الامن التي تتخذ الحيطة لتجسير هذا التعاون لسلامة ملاعبنا، مقرونا بدور الاعلام الرياضي.

هذه المحاور كانت ثمرة اجتماع وصف بانه من اهم الاجتماعات التي تبغي صالح لعبة كرة القدم حضرها وتفاعل معها المشاركون فيها الى جانب وزير الشباب كل من السادة:

– وزير الدولة الشيخ سلطان العدوان بارثه النادوي والاتحادي والرياضي.
– رئيس الاتحاد فخري البلبيسي واسرة الاتحاد
– العميد غالب الزعبي مدير شرطة العاصمة
– اندية/الاهلي عدنان نغوي، الوحدات فهد البياري، الحسين د. فايز ابو عريضة، العربي هوازن الصليبي، القادسية محمد حمدان، اليرموك انور الخطيب، سحاب احمد سالم.
– رئيس لجنة حكام كرة القدم الزميل نظمي السعيد.
– اتحاد الاعلام الرياضي الزميل سيف دواغره.
– وزارة الشباب منذر الهنيدي ووقاص التل
– صحفيون

● راي الاندية

■ تلخص راي الاندية الذي تحدث فيه وعقب عليه جل المشاركين بما يلي:

– عدم تغذية اية حالة من حالات شغب الملاعب لان ويلات ذلك ستنعكس على الاندية جميعها. فالكل يمقت ويرفض هذه الظاهرة التي في حجمها الراهن لا تشكل خطرا ولكن عدم التحسب لها قد يصعدها.

– هناك هفوات في التحكيم في ملاعبنا، مصدرها عدم جراة الحكام، او نظرة التحكيم الى هذا النادي على انه كبير وذاك صغير، وهذا نجم وذاك مغمور فيكيل قراراته بمكيالين لصالح النادي الكبير والنجم الالمع او الارهب. والخطر المحدق في التحكيم ان تكون الهفوة ليست خطأ انسانيا وانما متعمدا وعموما بنجاح التحكيم تسلم الملاعب، وحبذا لو تكون علاقة رئيس لجنة الحكام مباشرة مع رئيس الاتحاد، وحبذا ابعاد الموظفين عن اللجنة.

– سلامة الملاعب مسؤولية مشتركة ادواتها "الاندية والاتحاد والتحكيم واللاعب والمدرب والاداري والامن فالجمهور يفرغ ما فيه من تراكمات نحو اجراءات الاتحاد في قضايا كثيرة على شكل صور رافضة فوق المدرجات.

– ترتيب الدوري ودفع الاندية الصغيرة لتلعب على ملاعب الزرقاء الترابية ٣ مباريات لكل ناد مقابل مباراة واحدة للاندية الكبيرة سيولد مشاعر عدم الرضا على الجدول وعلى الاتحاد، امر اخر لجان المناطق بلا هوية وبلا دور، والدوري مضغوط بلا رؤية تحس بها معظم الاندية، واربد غير ممثلة في الاتحاد.

– الاتحاد يمعن في معاقبة الاندية الصغيرة ويتردد امام الاندية الكبيرة، ولا يعلن عن عقوبات الحكام.

هناك قضايا كبيرة من المفيد ان يكون للاندية راي يؤخذ فيه بالاتحاد لا تجاهله واهماله (المقصود هنا ربع الدوري، وهبوط ٣ اندية من الدوري)

● رد الاتحاد

– ليس لدينا في الاتحاد "قيس ويمن" ان التعليمات تحكم الامور جميعها وسياسة الاتحاد سياسة الباب المفتوح، لكن الاندية اغلقت على نفسها ومشاركتها للمسؤولية مع الاتحاد ليست مشفوعة بالحماس. الاتحاد يرد على كل سؤال او طلب من قبل اي ناد ووثائق الاتحاد تثبت ذلك، ولكن الاندية تطرق ابواب الوزارة والصحافة قبل باب الاتحاد وهذا غير مريح.



● وزير الشباب يتحدث الى المجتمعين

– ضغط الدوري ارتهن بقضية تبديل ارضية ستاد عمان الدولي خلال هذا الصيف، واشواقنا تتجيل الملعب مع سبعة ملاعب اخرى فتصبح الاندية تلعب على نوع واحد من الملاعب. مثلما ارتهن ضغط الدوري بترتيبات اعداد منتخبنا الوطني للدورة الرياضية العربية في ايلول القادم، اما اللعب على ثلاثة ملاعب ترابي، وترتان ونجيل، ووقوع بعض الاندية لتلعب على ملعب الزرقاء ثلاث مباريات فامر يمكن اعادة النظر فيه وان كان هاجس الاتحاد ان يفسح المجال امام جمهور الزرقاء لمشاهدة فرق الدرجة الاولى تلعب عندهم.

– الاتحاد لا يتدخل في شؤون الحكام، فاللجنة مسؤولة عن تعيين الحكام وعن مراقبتهم. وحكامنا يملكون الشجاعة، ويملكون القدرة على التحكيم بكفاءة عالية. نحن في الاتحاد لا نتدخل في امور التحكيم والحكام الا اذا كان هناك خلل او تقصير. ونحن لا نعلن عقوبات التحكيم لاننا ننظر الى التحكيم كما ننظر الى القضاء، وعدم اعلان العقوبات هو لحماية الحكم امنيا ولمساعدته نفسيا لتحمل مسؤولياته في المستقبل بثقة اكبر، امر اخر اننا نرفض ان نعطي النادي الحكم الذي يريده...

– الامن يتعاون معنا بشكل واضح لتوفير ما امكن من مظلة امنية لسلامة الملاعب من الشغب، والشغب ظاهرة في كل العالم وتكاد تكون شبه غائبة عن ملاعبنا في الاعوام الاخيرة وهذا فضل من الله ووعي من الجمهور.

– الاتحاد يدرس اية قضية لاي ناد ويتخذ قراره وللنادي ان يطلب مراجعة الاتحاد او الاعتراض على القرار او الشكوى، وابواب الاتحاد مشرعة ونتعامل مع القضايا بعقول مفتوحة تبغي المصلحة العامة، ونحن نتعامل مع الاندية بمقياس واحد ونتمتع انديتنا ال (١٣٥) التي نتعامل معها بثقة المعاملة.

● ملاحظات الامن:

كان العميد غالب الزعبي، واضحا ومتجاوبا ومدركا لابعاد القضية برمتها وهو يلخص وجهة نظر الامن في المسألة.

– اؤكد بان سجلاتنا تخلو – بحمد الله – من وقوع حالات شغب الملاعب بالمفهوم العلمي لهذه الحالة، الامر لا يتعدى شكل التجاوزات الفردية والاحتكاك الانفعالي الهامشي.

– ونحن نميز كل مباراة ونعرف حجم مسؤوليتنا في كل واحدة منها ونتحسب لها، والامور بخير.

– نحن نتطلع الى تعاون الاندية معنا، فالجمهور يعكس صورة النادي، واللاعب يمثل الحالة السلوكية لبيئته وناديه. وكذلك الاداري والمدرب، فبقدر ما يكون هذا السلوك حضاريا ينعكس على ملاعبنا ثريا خيرا.

– للتحكيم مسؤولية ايضا، ولحساسية العلاقات بين الاندية في لحظات المنافسة دورها، وبقدر ما ينهض التحكيم بعدله وبقدر ما تنوب الحساسيات يرخي الامن والاطمئنان ستائره على المباريات والملاعب.

– نحن نؤمن بالوقاية، اي بمنع حدوث الحدث قبل وقوعه، فنحن نجد ان اللاعب مصدر شرارة الشغب لهذا نطلب العناية بهم وحثهم ليكونوا مشاعل محبة.

– اننا نرسل الى اتحاد الكرة تقاريرنا حول احداث المباريات من باب التعاون والعمل المشترك. ويقينا فان التحسب لدرء اسباب او ادوات الشغب ستاخذ اهتمامنا، وحماية الحكام واجب علينا. واننا بتعاوننا جميعا نحقق لجمهورنا الطيب وللعبة المناخ الرحب الذي نريده في ملاعبنا والله الموفق.

● صوت الحكام:

جاء رد لجنة حكام كرة القدم على النحو التالي:

– بادىء ذي بدء تؤمن لجنة الحكام ان التحكيم في ظل الخوف سيفسد الحكام، ان الشجاعة السلاح الاول للحكم الى جانب فهم القانون واللياقة البدنية العالية، الامر الذي يحتاج الى ايجاد المظلة الآمنة للتحكيم. لهذا نريد ان نحمي الحكم من الاندية اولا، ونريد لهم الامان من الامن ثانيا، بمعنى ان الاندية اذا نجحت في كبح جماح شراسة بعض اللاعبين، والسلوك الخشن لبعض المدربين والاداريين تجاه الحكام، والسيطرة على بعض المتفرجين الذين يستغلون طيبة جماهيرنا فيحملونهم عاطفيا مع ما يريدون من اذى للحكام بالالفاظ الجارحة او اي مسلك اخر غير مريح، فان الخوف سيرحل، واذا ما تاطر ذلك بحماية رجال الامن للحكام منذ خروجهم من غرفةالحكام واثناء المباريات وبعد مغادرتهم الملاعب، فإن جانبا مهما يتم تامينه لنجاح التحكيم وعدله. ولا نريد ان يهرب الاداري او المدرب او اللاعب من مسؤولية خسارته او فشله بتعليق ذلك على اكتاف التحكيم كي يبرىء نفسه.

– اننا في لجنة التحكيم قمنا ولاول مرة في وضع الحكام تحت مجهر المراقبة من قبل حكام دوليين متقاعدين يراقبون الحكام ويسجلون الاخطاء وبدورنا في لجنةالحكام نحاسب الحكام على ذلك، ولتقارير المراقبين دور في ترشيحهم وترقيتهم دوليا ومحليا، ولهذا فإن الحكام لا يغامرون بسمعتهم ومستقبلهم من اجل احد، بمعنى اخر مراقبة الحكام خلال المباريات اورثهم الاحساس الكبير بالمسؤولية والعدل والجراة.

– اثبت حكامنا دوما علو كعبهم في الساحة العربية والدولية وهم كذلك اذا عملنا على مساعدتهم ونموهم. فنحن عبر الاتحاد نقيم دورات الانعاش بحضور افضل خبراء التحكيم في العالم كي نساهم في نموهم المهني، فقط ما يريده التحكيم عندنا ثقة الجميع، مع الاخذ بالاعتبار ان الحكم انسان والانسان معرض للخطا. وهذا الخطا لا يحتمل التضخيم لتبرير عدم نجاح النادي في هذه المباراة او تلك.

– ان لجنة الحكام طلبت من الاتحاد اضافة عضو خاص ليكتمل نصابه حتى تتمكن من انجاز المهام الكبيرة التي عليها.

– ان لجنة الحكام تريد من ممثل الامن في هذا الاجتماع ان ينقل تمنيها الى مدير الامن العام لتوفير حماية الحكام في الملاعب القروية وغيرها المكشوفة، وفي كل ملاعبنا.

● ملاحظات العدوان:

بسط وزير الدولة الشيخ سلطان العدوان وهو ايضا رئيس النادي الفيصلي وجهة نظره بالنقاط التالية:

– لا تخلو الاندية من مسؤوليتها تجاه سلامة ملاعبنا. فالاندية مطالبة بضبط تصرفات لاعبيها وكوادر التدريب والعمل على المحافظة على الهدوء بين صفوف المتفرجين، ان مسؤولية الاندية مسؤولية جذرية.

– التحكيم مطمئن اذا اعطيت الثقة المسؤولة لهم.
– الاتحاد مطالب بتكثيف دورات التحكيم لتطويرهم.
– الامن في ملاعبنا واقعي وعلمي ورجال الامن يقومون بدورهم على مستوى رفيع يقدر لهم عاليا.
– المطلوب منا جميعا ان نعمل كفريق واحد من اجل مستقبل افضل لهذه الرياضة.

● وزير الشباب يختتم الاجتماع:

لخص وزير الشباب الدكتور صالح ارشيدات نتائج الاجتماع بالمحاور الثلاثة، واضاف قائلا:

– كلنا يد واحدة نعمل معا مع توجهات الحكومة من اجل الاصلاح الاداري ومن اجل تعاون مثمر فيه خير الوطن.

– الاعلام الرياضي يعمل في مناخ ديموقراطي وهو عند حسن ظن الجماهير والكوادر الرياضية ويساهم في جب شغب الملاعب.

– الامن العام اثرى ملاعبنا بالنظام ونجاح البطولات.

– نعمل على تطوير الانظمة التي ستغطي كافة النقاط السلبية بالعمل الاداري في الاتحادات والاندية.

– اهم ما تحتاجه المرحلة الراهنة عملنا بروح الاسرة وبهواجس حبنا العميق لرياضة الوطن، وسنحقق المراد الذي نرنو اليه بفضل احساسنا المشترك من اجل رياضة وطنية عابقة بالمحبة والمنافسة الشريفة.

– شكر الوزير الجميع وتمنى تواصل مسيرة الخير والفلاح.

لمحات رياضية

■ اذا كانت الظروف والمستجدات التي وقعت على ساحة كرة القدم مؤخرا قد عجلت في تداعي المسؤولين باندية الدرجة الاولى واتحاد الكرة للقاء فان نار الحوار المشحون بالانفعال سرعان ما تبدد ليحل مكانه الدفء في تباسط الافكار دون ان يفسده التفكير بصوت مرتفع وانتهى الى غسل القلوب من بعض دريئات علقت بها والتخفيف من غلواء البعض لاجراءات الاتحاد بالتوصل الى ارضية مشتركة في تحمل تبعات المسؤولية والتضحية من مختلف الاطراف لانجاح عمل ندرك مشقته ووعورة طريقه.

واذا كان من ثمار اللقاء اعادة النظر في جدولة المباريات وتوزيع اماكنها فيما كنا نعتبره من اغرب الظواهر لبطولاتنا المعاصرة

فان ذلك لا يعني التشبث باسلوب البرمجة المضغوطة التي تحشر الدوري في زاوية خانقة، ويترتب على التلاحق المميت لمبارياته استنزاف اللاعبين وتعرضهم لتزايد الاصابات، وارهاق المدربين في ان يلهثوا خلف اصلاح خطا او معالجة لاعب.

وايا كانت ارتباطاتنا الخارجية وهي ليست المرة الاولى فان تقسيم مرحلتي الدوري على فترات اطول ونبذ فكرة انهائه بالسرعة الخارقة قد يكون التفكير الاقرب الى المنطق وان احتاج ذلك بعض الجهد اضافة لذلك فان اجراءات الاتحاد التنظيمية الخاصة بالموسم شابها قصور في تاخر اصدار لائحة التعليمات التي هي الاطار القانوني للبطولات بحيث تتضمن رؤيا واضحة لحدود التعامل من خلال الواجبات والحقوق والعقوبات التي تحول دون سطوة الاجتهادات الفردية او تترك صاحب القرار فريسة غموض التفسير.

بين الاتحاد والاندية فجوة من تباعد تحتاج الى من يرممها وجفوة من ثقة لا ينكرها عاقل تستلزم تحركا لازالتها وتبديدها ومصلحة مشتركة لا نفرط بها لكن دعونا نامل ان يكتب لمثل هذه اللقاءات الدوام وليس الفزعة، والموضوعية في الطروحات دون التصعيد او التهويل.

■ للتامل
خير الوعظ ما ردع.

د. بسام هارون

دوري نواعم كرة السلة .. انطلق

الارثوذكسي يعرق مع الجزيرة والاهلي ينجو من الهومنتمن

عرقت لاعبات الارثوذكسي حاملات لقب بطولة كرة السلة كثيرا في مباراة افتتاح دوري ٩٢ امام الجزيرة بينما نجت لاعبات الاهلي من هزيمة دبرتها لاعبات الهومنتمن في المباراة الثانية.

ولم ترق المباراتان اللتان اقيمتا في صالة الارثوذكسي الى مستوى الطموح المؤمل من الفرق وظهر ان الاستعداد الذي اعلن عنه ما هو الا مجرد تمويه..!.

ومع ذلك فقد اظهرت لاعبات الجزيرة اللواتي خسرن المباراة الافتتاحية امام حاملات اللقب ٢٩/٥٠ والشوط الاول ١٥/٢٥ اظهرن تقدما بيد ان الخبرة المكتسبة ما زالت قليلة، فقد تمكنت هلا وتالا ومرال ورنا ورانيا من الوقوف بوجه هجمات الارثوذكسي من خلال دفاع المنطقة وخصوصا ١ – ٣ – ١، لكن الارثوذكسي الذي فوجىء كل من حضر المباراة بتراجع مستوى نجمته الرشيقة جهان ركز على مهاجمته لارا المصري التي ابدعت وحملت فريقها فوق كتفيها. اما في الدفاع فقد نجح الارثوذكسي في تطبيق الدفاع الضاغط وخلص الكرة بسرعة في كثير من الاحيان.

اما الاهلي الذي ظن فريقه انه ذاهب نزهة فقد وجد نفسه متخلفا ٢٤/٢٧ في نهاية الشوط الاول ويرجع الفضل في تقدم الهومنتمن الذي عانت لاعباته من ضعف اللياقة البدنية الى زميلتنا المحررة الرياضية في الجوردان تايمز الين بنيان التي سجلت اربع ثلاثيات من خارج القوس. بيد ان الاخطاء الشخصية التي حملتها لارا وبسيما مكن سيربيل ولارا السعيد من الاختراق والتسجيل بحرية كما ان انديرا ابدعت في السيطرة على سلتها وقادت هجمات خاطفة مكنت الاهلي من الفوز ٤٩/٥٢.

● انديرا (الاهلي) تصد من تحت سلة الهومنتمن

---

* الاردن وسورية وديا بكرة القدم اليوم

ثلاث وسائل امام فريقنا الوطني لتحقيق الهدف!

* تحييد الجمهور واستمالته ● التخلص من الرهبة ● توفيق الدفاع والهجوم

● حلب – مفيد حسونة – موفد اتحاد الاعلام الرياضي

●● يدخل فريقنا الوطني لكرة القدم اليوم اجواء المباريات التجريبية حينما يقابل المنتخب السوري على ستاد الحمدانية هنا في مدينة حلب الساعة ٤ مساء وفقا للتوقيت الصيفي لكلا البلدين وهي المباراة التي تعتبر بمثابة اختبار اولي لقدرات المنتخبين الشقيقين قبل ان يدخلا.. الى الاجواء التنافسية من خلال مشاركاتهما الخارجية المقبلة.

ويجدر بفريقنا الوطني ان يتخلص من ثلاث عقبات ستواجهه في مباراة اليوم كي يبلغ ما خطط له ونطمح منه وتتمثل في تحييد جمهور حلب واستمالته الذي وصف بانه ذواق للكرة دون النظر لهوية الفريق الذي يمتعه وكذلك التخلص من الرهبة التي قد ترافق اداء بعض لاعبينا حديثي العهد والعقبة الرئيسة وهي التي تشغل بال الجهاز التدريبي لفريقنا وتتمثل بمدى فعالية خط الهجوم وحسن توفيق خطر الدفاع لامتصاص الحماس السوري.

اسلوب جديد لفريقنا

● رغم ان المباراة لا تدخل في اطار الاجواء التنافسية الرسمية الا ان المسؤولين على المنتخبين يجتهدون في مناوراتهم ويتحدثون بحذر شديد رغم اجواء الالفة التي تربط الجميع في المعسكر المشترك القائم هنا فجهازنا التدريبي عقد اكثر من جلسة خاصة خصصت عن الحديث عن المباراة واهميتها والتشكيلة التي ستخوضها وطريقة الاداء وعلى ما يبدو فان جهازنا التدريبي اهتدى الى طريقة ٣ – ٥ – ٢ لتكون نهجا له خاصة اذا ما قابله الفريق السوري بطريقة ٤ – ٤ – ٢ فقناعة جهازنا باهمية فرض التفاضل العددي في منطقة المناورة وبالتالي تامين الحماية اللازمة لمنطقتنا الخلفية تبدو مقنعة نسبيا خاصة وان الفريق السوري يمتاز بقوته الامامية الضاربة واذا ما ثبت ذلك فان محمين سوف يسقط خلف الحوراني والخزعلي اللذين سيتوليان رقابة قلبي هجوم الفريق السوري وليد الناصر ومحمد عفش (هداف الدوري) بينما يتولى العموري وابو عابد المهمة على طول خطي التماس وهي المهمة التي يتولاها الكابتن جمال ابو عابد لاول مرة في مشواره الكروي ويقوم بعملية تغطيتهما هشام ونارت على التوالي بينما يتكفل صبحي عوض بمهام صانع الالعاب وتمويل قلبي الهجوم جهاد عبد المنعم وعارف حسين.

المدربان الوطنيان لفريقنا ابو العوض وعزت حمزه اشادا بفاعلية خطي الدفاع والوسط والتي ظهرت خلال التدريبات الاخيرة وقالا: نامل ان يكون المهاجمين بنفس المستوى في مباراة اليوم لكي تتكامل فعاليتنا بكافة الخطوط.

وحول المباراة وما تمثله للجهاز وللمنتخب اضافا: ستكون فرصة لنا لكي نستكشف سلبياتنا وايجابيتنا معا للعمل على معالجتها وتعزيزها في المرحلة المقبلة.

وعلى الجهة المقابلة فان الحذر الشديد يغلف اجواء المعسكر السوري وخاصة فيما يتعلق بالتشكيلة التي ستخوض المباراة لكن مصدرا مأذونا اكد غياب ثلاثة من ابرز اللاعبين بسبب الاصابة وهم عبد اللطيف الحلو (هداف الكاس) عساف خليفه والمدافع حاتم الغايب، بينما قال مدربه الروسي ابراهيموف... بانه سيشرك وجهين جديدين من بين ستة لاعبين تم اختيارهم حديثا لصفوف المنتخب ومن بين اللاعبين المرشحين للمشاركة في المباراة الحارس مالك شكوحي والمدافعان حسام السيد وعلي الشيخ ديب

وثلاثي الوسط نزار محروس، رضوان الشيخ حسن وهشام خلف الى جانب المهاجمين وليد الناصر ومحمد عفش وتبين من ذلك ان نصف لاعبي الفريق السوري هم من لاعبي مدينة حلب وهو ما يسعى اليه المسؤولون عن الفريق السوري لاستقطاب جمهور المدينة المولع بالكرة، من جهته اشاد المدرب الروسي ابراهيموف بمستوى الكرة الاردنية وقال: لقد شاهدتها عن قرب وخضت امامها العديد من المباريات خلال السنوات الماضية وستتاح لي الفرصة في مباراة اليوم كي اشاهد كوكبة جديدة من نجوم الكرة الاردنية ونامل ان نقدم معا العرض اللائق خاصة وان المباراة تعتبر فرصة للاعبين لاظهار نضوجهم وفنونهم الكروية.

ويدير مباراة اليوم المنقولة تلفزيونيا الحكام معن كيالي ومحمد سالم ويوسف شيخو.

● جهاد عبد المنعم

● دوري الكرة

في انجلترا:

هبط ليفربول الى المركز الخامس في دوري انجلترا لاندية الدرجة الاولى لكرة القدم اثر هزيمته على ارضه امام ويمبلدون اللندني ٢/٣ في مباراة مؤجلة هي الاولى بغياب مدربه الاسكتلندي جرايم سونيس الذي يرقد في المستشفى بعدما خضع لعملية في القلب امس الاول.

وتقدم ليفربول في الدقيقة السادسة بهدف سجله مايكل من تسديدة طائرة ثم احرز لوري سانتشيز هدف التعادل في الدقيقة ٣٥ وقبل نهاية الشوط الاول بدقيقة واحدة اضاف روني روزنتال الهدف الثاني لليفربول وجاء الشوط الثاني ويمبلدونيا حيث سجل اندي كلارك ٦٥ براسه الهدف الثاني وجون فشانو – ٧٢ عاما – من ركلة جزاء.

وصار الارسنال رابعا بفضل فوزه خارج ارضه على نوريتش ١/٣ فرفع رصيده الى ١٢ مباراة من دون خسارة وعزز اماله في خوض مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي ٩٢/٩٣

● وتعادل كوفنتري وشيفيلد وترداي صاحب المركز الثالث من دون اهداف

وبعد ستة انتصارات متتالية سقط ساوثمبتون في ارضه امام نوتنجهام فورست بهدف سجله كارل تيلر في الدقيقة ٧٦ وكانت المباراة الخامسة لنوتنجهام في ١١ يوما تجربة جيدة قبل مواجهة مانشستر يونايتد الاحد المقبل في ويمبلي في نهائي كاس الرابطة لاندية المحترفين.

تركيا تهزم الدنمارك كرويا

● فازت تركيا على الدنمارك ١/٢ في مباراة دولية ودية بكرة القدم اقيمت امس الاول في انقرة.

ويذكر ان مدرب تركيا الحالي الالماني سيب بيونتيك كان مدربا سابقا للدنمارك.

بعد فوزه على النادي العربي ٢٤/٢٢

السلط يزهو بكأس الاردن الرابعة لكرة اليد



– شنيور كابتن السلط يتسلم الكاس من وزير الشباب وابو هنطش يسجل بمرمى العربي

توج الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب فريق نادي السلط وسلم رئيسه محمد شنيور كاس الاردن الرابعة لكرة اليد لاول مرة بعد ان فاز على فريق النادي العربي حامل اللقب ٢٤/٢٢ والشوط الاول للعربي ١٥/٩ في المباراة النهائية التي شهدتها صالة قصر الرياضية يوم امس بحضور السيد انيس المعشر رئيس مجلس الامناء لنادي السلط والسيد عبدالله ابو نوار رئيس الاتحاد واعضاء اسرته والسيد عبدالرؤوف التل رئيس النادي العربي السيد عصام عريضة مدير مدينة الحسين وجمهور قدر بنحو ثلاثة الاف متفرج المباراة جاءت مثيرة بشوطيها وكان حارسا العربي والسلط راتب الضامن وتيسير الزعبي نجمي المباراة بحضورهما وصد العديد من الكرات حتى في حالات رميات الجزاء.

هجمات منسقة ودفاع محكم

العربي بالشوط الاول بدا بهجمات منسقة واداء غلفه حسن التنظيم في نهاياته، الاسلوب الهجومي جاء ٣/٣ ودفاعا ٦/صفر و٥/١ واحيانا ٣/٢/١ مع التركيز والاستفادة من هجمات اسماعيل حسن الضاربة من الخط الخلفي باسقاط الكرات احيانا للاعب الطائرة جمال او حسن بني هاني الى جانب اختراقات ضاحية موفق فتح الله او البحيري، وساعد العربي في تنظيم هجومه الدفاع الفردي غير المجدي من السلط وخاصة على اسماعيل الذي لعب بحرية مثلما ادى جمال فتح الله دوره كصانع العاب على اكمل وجه واستبسل حارسه راتب الضامن في افساد هجمات السلط والتي غلفها التسرع من جهاد قطيشات او الهنداوي ودرابكة من الجناحين وتماسك العربي بدفاعه بعد الاداء البطيء من هجوم السلط الذي تمحور في تسديدات جهاد واختراقات ابو هنطش الناجحة احيانا من الجناح.

اداء مغاير والحسم القاتل

رغم استبعاد مدرب السلط خالد منصور في الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني بعد احتجاجات لا مبرر لها على التحكيم الا ان السلط حافظ على تماسكه وسط مواصلة العربي بتقدمه لكن الدقيقة ٢٤ شهدت تقدم السلط لاول مرة في الدقيقة (٢٤) عندما نجح عمار قبعين في تسجيل هدف فريقه الثالث والعشرين من رمية جزاء وبدا اداء العربي مرتبكا خاصة في نهاياته الهجومية حيث سدد اسماعيل اكثر من كرة بدفاع السلط لتذهب لحارس السلط الزعبي الذي شد من معنويات لاعبيه باسناده هجمات العربي التي غلفها التسرع والارتباك لترتد بهجمات خاطفة لعمار قبعين وابو هنطش ومن احدى هذه الفرص كان ابو هنطش يسجل الهدف الرابع والعشرين لفريقه في الوقت القاتل معززا تقدم السلط ورفع رايات النصر، ومع نهاية المباراة كان جمهور السلط يحمل مدربه العراقي خالد على الاكتاف فرحا بهذا الانجاز في نهايتها تسلم العربي كاس الدوري والميداليات لعمان الذي حل ثالثا والجوائز التقديرية لموفق فتح الله ونائل غازي كافضل لاعب وحارس مرمى.

منتخبنا النسوي بكرة اليد الى العراق اليوم

– يتوجه صباح اليوم الجمعة الى العراق الشقيق فريقنا النسوي بكرة اليد بدعوة من الاتحاد العراقي لاجراء ثلاثة لقاءات ودية مع منتخب العراق وتستمر الزيارة قرابة الاسبوع.

– فريقنا النسوي يغادر اليوم بعد استعدادات متواضعة وتدريبات غير جدية مثلما لم يكن هناك استقرار في الجهاز التدريبي للفريق فاثر ذلك على المستوى الفني للاعبات فبات الفريق بحاجة الى اعادة نظر قبل المشاركة به في الدورة الرياضية العربية التي ستقام في سوريا بشهر ايلول القادم.

– الوفد برئاسة السيد جمال الداود ويضم السادة سنان الحسيني واحمد الشرع اداريين، الانسة سهام دعيبس، ادارية للفريق، الحكمان محمود عبيدات وحسن ابو عقل. زياد خريسات مدربا حمود خريسات اعلاميا، واللاعبات جميله جاد الله، تمارا مهيار، لينا جلعو، رنا اللحام، هيفاء عواد، نارين الحاج علي، ليما الجلاد، منال بنات، ايمان عوني، ربى خوري، ربى جبريل، فاتن البخيت، ريتا صواي، مها خوري، ويارا حداد.

اليوم اجتماع حكام الطاولة

تلتقي لجنة حكام كرة الطاولة الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة بقصر الرياضية مع كافة حكام كرة الطاولة للوقوف على التعديلات الجديدة التي طرات على القانون ولمناقشة بعض الامور المتعلقة بالامور التحكيمية.

رياض جمعه يغادر عمان

غادر عمان امس رياض جمعة لاعب المنتخب الوطني لكرة الطاولة سابقا متوجها الى السعودية للالتحاق بعمله هناك بعد قضاء اجازته في عمان. يذكر ان رياض كان يتدرب خلال وجوده في الرياض مع اللاعب السعودي رائد الحمدان بطل العرب السابق.

● الرالي الوطني "اوكي فاكس"

من يحسم الزعامة .. اليوم

● تبدا المنافسة اليوم وعلى مدى اكثر من عشر ساعات بين ابطال سباقات راليات السيارات حينما تنطلق اولى السيارات المشاركة بالرالي الوطني "اوكي فاكس" الذي يقام في العاشرة صباحا من امام باحة نادي السيارات الملكي لتقطع نحو ٣٠٢كم المسافة الاجمالية منها ٧ مراحل خاصة صحراوية.

المنافسة ستكون على اشدها بين مروان ابو حمد قبطان فريق رالي البتراء والذي يتمتع بالخبرة الكافية من خلال مشاركته الخارجية في اكثر من رالي دولي من راليات الشرق الاوسط اخرها رالي قطر الدولي والذي حقق فيه مركزا طموحا اهله لاحتلال المركز السادس وبين مازن الدجاني الذي احتل في فترة من الفترات المركز الثالث على سائقي راليات الشرق الاوسط، كذلك هناك مجدي الجلاد الذي اكتسب هو الاخر خبرة كافية على الصعيد الخارجي ايضا من خلال مشاركته في راليات خارجية اخرها كان رالي قطر ولكنه خرج لعطل ميكانيكي.

ومن ابرز المرشحين ايضا المخضرم عيسى حلبي وغيث بلبيسي والفرد شمعون ودينون قليقل ومحمود قمق.

التحكيم في بطولة المملكة المفتوحة للمصارعة يحتاج الى مراجعة!!

الابطال احتفظوا ببريقهم وفقدوا بهجة تتويجهم!

— ■ غازي القصاص —

احتفظ ابطال المصارعة ببريقهم في النزالات النهائية لبطولة المملكة المفتوحة وقدموا عروضا قوية لكنهم فقدوا بهجة تتويجهم، اذ كان يجدر باتحاد المصارعة ان يتوجهم ويمنحهم ثمار جهدهم "الميداليات" قبل ان يجف عرقهم بدلا من ان يطلب منهم التواجد يوم الاثنين القادم لاستلام ميدالياتهم!

وجاءت النتائج الفنية لكافة اوزان البطولة التي جرت نزالاتها بصالة اليرموك في مدينة الحسين للشباب متوقعة حيث اعتلى قمم الاوزان لاعبي المنتخب الوطني وبرز منهم طارق عبدالوهاب (٨٢ كغم) منير سلامة ٥٧ كغم، جهادالشريف ٥٢ كغم، فهد نوفل ٦٢ كغم، لكن الشيء غير المتوقع في البطولة مستوى التحكيم الذي يحتاج الى مراجعة، فبعد ان اعلن الحكام فوز سهيل كريشان على عبدالحكيم يعقوب في نهائي وزن ٧٤كغم احتج مدرب الاخير واعتبر اللاعبين فائزان بالمركز الاول، ليتم رفع الظلم الذي وقع على اللاعب عبدالحكيم حينما منح حكم البساط منافسه سهيل خمس نقاط بدلا من نقطة يستحقها في احدى الحركات.

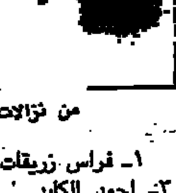
وباعتقادنا انه حان الوقت ليشارك الحكمان محمود جاموس وسعد ابو حمده وهما من خيرة حكامنا في ادارة النزالات النهائية بدلا من اناطة مهام التسجيل بهما.

وفيما يتعلق بالامور التنظيمية كان يفترض ان يوضع كرسي خلف البساط لمدرب كل لاعب بدلا من ان يبقى المدرب يتحرك كيفما يريد بجوار البساط الملتصق بجدران الصالة التدريبية والتي تعج بالدخان الذي ينفثه الجمهور من سجائرهم فيلوث الهواء ويفسد اجواء الصالة امام المصارعين الذين يحتاجون الى الهواء النقي في نزالاتهم.

ويفترض ان يلتفت الاتحاد للمشاهد المنفرة للذوق الرياضي التي يقوم بها بعض اللاعبين وهي خلع ملابسهم امام الجمهور لارتداء الملابس الخاصة بالمصارعة وتاليا النتائج الفنية للبطولة.

النتائج الفنية

● وزن ٤٨ كغم:
١– وسام نوفل ٢– منصور عبدالحميد ٣– يحيى سليمان
● وزن ٥٢ كغم:
١– جهاد الشريف ٢– هيثم الاعرج ٣– علي الزغابية
● وزن ٥٧ كغم:
١– منير السلاق ٢– اشرف ابو رمان ٣– احمد فايز
● وزن ٦٢ كغم:
١– فهد نوفل ٢– جمال فايز ٣– نصر عبدالحميد
● وزن ٦٨ كغم:
١– زهير المصري ٢– يوسف السعدي، ٣ ايمن يوسف
● وزن ٧٤ كغم:
الاول مكرر سهيل كريشان وعبدالحكيم يعقوب ٣– امير ابو الرب
● وزن ٨٢ كغم:
١– طارق عبدالوهاب ٢– محمد حرب ٣– وهبي يوسف.
● وزن ٩٠ كغم
١– فراس زريقات ٢– داود صدقي ٣– احمد الكايد
● وزن ١٠٠ كغم:
١– محمد زهدي ٢– كامل سلامة
● وزن ١٣٠ كغم:
١– رشدان ندى ٢– اسامة العبوشي




من نزالات الامس

الأخبار العربية والعالمية

جابر يدين عمليات الاستيطان الاسرائيلي
الاحتلال يطالب العرب بدفع ضرائب باهظة

عمان – بترا – ادان السيد فايز جابر امين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس تواصل عمليات الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة ومدينة القدس العربية.

وقال في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان حمى الاستيطان الاسرائيلي في مدينة القدس هي عملية اسرائيلية مقصودة لعرقلة المساعي السلمية مستغلة السلطات الاسرائيلية بذلك فترة الاستعدادات لانتخابات الرئاسة الامريكية والانتخابات الاسرائيلية لالتهام المزيد من الاراضي العربية ومحاصرة التجمعات السكانية العربية في الاراضي المحتلة والتغلغل في عمق المدينة المقدسة بكل الطرق والوسائل.

وطالب الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي باثبات مصداقيتهما تجاه المحافظة على حقوق الشعب الفلسطيني والتي عبر عنها بالعديد من القرارات التي تدين الاستيطان وتطالب اسرائيل بالتوقف حالا عنه.

وقال السيد جابر ان اللجنة الملكية لشؤون القدس تناشد العالمين العربي والاسلامي باتخاذ خطوات جدية لوقف بناء الاستيطان وتطالب الجامعة العربية ومنظمة العالم الاسلامي والولايات المتحدة الامريكية لبذل المساعي الجدية بهذا الشأن.

وشدد على ضرورة تضافر جهود كافة الجهات المعنية لمنع تنفيذ المخطط الاسرائيلي الهادف الى اقامة اربع مبان شاهقة تحتوي على ٢٠٠ شقة في منطقة باب الزاهرة في القدس.

من جهة اخرى تمارس سلطات الاحتلال الاسرائيلي مزيدا من الضغوط على المزارعين الفلسطينيين فتطالبهم بدفع ضرائب باهظة بدلا من الغائها هذا العام بينما اعلنت بانها ستقدم المساعدات للمزارع الاسرائيلي على اعتبار ان هذا العام هو عام كارثة.

ووجهت الغرفة التجارية بغزة نداء استغاثة الى المؤسسات الانسانية والتنموية والى حكومات الدول العربية طلبت فيه تقديم المساعدات العاجلة للمزارعين في القطاع الذين منوا بخسائر فادحة في قطاعي الخضار والحمضيات فقد قدرت الخسائر بحوالي ١٩,٥ مليون دولار.

وقالت صحيفة الاتحاد الصادرة في الاراضي المحتلة ان المزارع الفلسطيني هو الخاسر الوحيد من الكوارث وهو وحده الذي يتحمل الاضرار لانه لا توجد مؤسسات تقوم بالتامين على مزروعاته.

ويعلق المزارعون في القطاع وبشكل خاص مزارعو الحمضيات الذين يقدر عددهم بحوالي عشرة الاف مزارع بان تقديرات الخسائر غير دقيقة وان متوسط حجم الخسائر في هذا الفرع هو اكثر من كل التقديرات لان الخسائر ليست فقط في انتاج الموسم الحالي الذي كان من المتوقع ان يصل الى ١٣٠ الف طن بما في ذلك حوالي ٩٠ الف طن من البلنسيا والليمون اذ ترك الذي تبقى بعد موجات الصقيع على الشجر لان تكاليف قطفه تساوي ثمنه.

ويحذر مزارعو الحمضيات في القطاع من انقراض شجرة الحمضيات لانها تعرضت لاضرار فادحة جراء الصقيع اذ اصبحت جرداء بلا ورق وكثير من اغصانها جفت وهذا سيؤثر على انتاج السنوات المقبلة ولن تنتج كسابق عهدها الا بعد خمس سنوات وستكون النتائج مدمرة للزراعة والانتاج القومي الذي يعتمد عليه قطاع غزة.

رقم قياسي لطالبي تعويضات البطالة في فلسطين المحتلة

القدس المحتلة – اف.ب – اعلن المكتب الوطني للضمان الاجتماعي في اسرائيل امس الخميس ان عدد طالبي تعويضات البطالة بلغ في اذار رقما قياسيا هو ٨٣ الفا اي بزيادة ١١ في المئة بالنسبة الى شباط الماضي و٢٨ في المئة بالنسبة الى اذار العام ١٩٩١ بينهم ١٥,٣٠٠ لم يسبق لهم التقدم باي طلب.

ولا تسلم التعويضات الا للاشخاص المسجلين في مكاتب التوظيف التابعة للدولة بعد ستة اشهر من دون عمل. وبلغت ما متوسطه ٩٠٨ شيكل (٣٧٨ دولارا) في الشهر في اذار في حين ان الحد الادنى للاجور هو ١٢٠٠ شيكل (٥٠٠ دولار).

ووفق اخر تقديرات المكتب الوطني للاحصاءات يبلغ عدد العاطلين عن العمل بمن فيهم الذين لم يتقدموا بطلب تعويضات ٢٢٥ الفا اي نحو ١٢ في المئة من السكان العاملين.

واضاف المصدر نفسه ان بين هؤلاء العاطلين عن العمل ٤٨ الفا من المهاجرين الجدد.

المانيا تدعو لتحسين الامان النووي في اوروبا الشرقية

طوكيو – «رويتر» – قال كلاوس توبفر وزير البيئة الالماني ان عملية تامين مفاعلات الطاقة النووية في اوروبا الشرقية ستتكلف خلال الاعوام الخمسة القادمة ١٥ مليار مارك – تسعة مليارات دولار.

واعطى الوزير الالماني هذا الرقم في مؤتمر صحفي الليلة قبل الماضية خلال المؤتمر النووي الدولي الذي يعقد في يوكوهاما.

وقضية تامين المفاعلات هي قضية رئيسية في المؤتمر السنوي الذي تعقده الرابطة اليابانية للصناعات الذرية خاصة فيما يتعلق باوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي السابق.

وكانت هذه المشكلة قد ظهرت على السطح من جديد بعد حادث التسرب الاشعاعي المحدود الذي وقع في احد المفاعلات بالقرب من سان بطرسبرج وهو من نفس نوع مفاعل تشرنوبيل الذي شهد اسوأ كارثة نووية في العالم عام ١٩٨٦.

مواجهة محتملة بين حزب العمال الكردستاني والاكراد العراقيين

صلاح الدين – العراق – رويتر – تلوح في الافق نذر مواجهة فيما بين الاكراد المؤيدين للغرب والجيش العراقي.

وقد قضى ما يصل الى ١٠٠٠٠ كردي ينتمون الى حزب العمال الكردستاني الذي يقاتل من اجل الحكم الذاتي في جنوب شرق تركيا منذ عام ١٩٨٤ الشتاء في جبال نائية تغطيها الثلوج داخل العراق مباشرة.

ويقول مسعود البرزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني ان وجود الاكراد الاتراك في شمال العراق يعرض خطوط الامداد الحيوية لكردستان والغطاء الجوي الاخر من الحدود في تركيا للخطر.

وعبرت طائرات تركية الحدود عدة مرات خلال الاسابيع القليلة الماضية لضرب قواعد حزب العمال الكردستاني. وكان لا بد من سقوط اكراد عراقيين بين قتيل وجريح في هذه الغارات الجوية.

وقال هوشيار زيباري وهو شخصية كبيرة في الحزب الديمقراطي الكردستاني "لدينا مصلحة مشتركة مع الحكومة التركية في جعل حدودنا الشمالية امنة".

واضاف قوله "لن نسمح لحزب العمال الكردستاني بمواصلة العمل من داخل العراق".

وكان البرزاني قد اقنع هذا الاسبوع زعماء الاكراد العراقيين الاخرين بالمساعدة في طرد قوات حزب العمال الكردستاني من معاقلها في جبال زاجروس التي تمتد عبر الحدود بين تركيا والعراق.

ويشعر البرزاني وحلفاؤه بقلق من خطر فقد نوايا تركيا الحسنة وتاييد الغرب الذي تكبح تهديداته جماح قوات الرئيس العراقي صدام حسين التي يجري تعزيزها الان عند اطراف كردستان.

وبدون القوة الجوية الغربية فان الاكراد العراقيين المسلحين تسليحا خفيفا سيواجهون القوة الكاملة لمدرعات وقوات العراق التي تتوق الى استعادة السيطرة على كردستان.

وقام الحزب الديمقراطي الكردستاني بتمويل وتسليح وتدريب حزب العمال الكردستاني من عام ١٩٨٢ عندما ادى تنافس على زعامة حركة المقاومة الكردية الى شقاق.

ويتبادل الحلفاء الاكراد السابقون الانتقادات.

وقال عثمان اوجلان قائد الكتيبة الثانية في حزب العمال الكردستاني لرويتر من معقله في جبال زاجروس في شمال العراق في مطلع هذا الاسبوع ان "الحزب الديمقراطي الكردستاني تحالف طوال ٣٠ عاما مع قوى امبريالية من خارج المنطقة ولا سيما الولايات المتحدة".

واضاف قوله ان "عائلة البرزاني استفادت من الحرب واخذت الكثير من حركة المقاومة ولكنها لم ترد شيئا يذكر للناس".

ويرفض الحزب الديمقراطي الكردستاني الفلسفة اللينينية الماركسية لحزب العمال الكردستاني ويصف تكتيكاته بانها ارهابية.

وقد لقي اكثر من ٢ر٤٠٠ شخص مصرعهم في اعمال عنف لها صلة بحزب العمال الكردستاني في تركيا منذ ان بدأت الجماعة الماركسية في حملتها من اجل الحصول على الحكم الذاتي.

وقال اوجلان لرويتر ان "خطر نشوب صراع بين حزب العمال الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني قائم. اننا مستعدون للدفاع عن ارضنا".

ويقول الزعماء الاكراد العراقيون انهم سيستخدمون كل الوسائل اللازمة لطرد حزب العمال الكردستاني والذي يتاهب كثيرون من ثواره للاتجاه شمالا الى تركيا من اجل موسم قتال.

ولكن البعض يعتزم البقاء. وقد اعلن حزب العمال الكردستاني اعتزامه اقامة حكومة مؤقتة في منطقة بوتان باديتان الجبلية التي تضم اراضي على جانبي الحدود التركية العراقية.

وقال زيباري ان فكرة بوتان باديتان خيالية تماما وهي شعار سياسي اخر لحزب العمال الكردستاني لا نأخذه مأخذ الجد.

ولكن زيباري قلق من قيام قوات حزب العمال الكردستاني بمنع النازحين الاكراد العراقيين من العودة الى ديارهم ولا سيما في المثلث الواقع في شمال شرق العراق والمجاور لتركيا وايران.

الصحف الاسرائيلية: حادث الطائرة رفع من شعبية عرفات

القدس المحتلة – اف.ب – اجمعت الصحف الاسرائيلية امس على ان حادث الطائرة الذي نجا منه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات رفع من شعبيته.

وكتبت صحيفة حداشوت الشعبية ان «الانفعال الذي تسبب به اختفاء ياسر عرفات والارتياح الذي قوبل به في العالم الاعلان عن سلامته يشكل اختبارا لشعبية – الختيار – الذي يقود منذ ثلاثين عاما مركبه في منعطفات الارهاب والتفاوض».

وكتبت صحيفة معاريف المؤيدة للحكومة «لو لم يقع الحادث لكان عرفات اختلقه بنفسه» ورات ان هذه القضية «تضع في واجهة الاحداث الدولية رجلا خفت بريقه بسبب ضعف الانتفاضة واستئناف مفاوضات السلام مع اسرائيل».

اما صحيفة يديعوت احرونوت الواسعة الانتشار فذكرت من جهتها ان ليس لدى اسرائيل «اسباب للفرح بالمخرج السعيد لحادث عرفات. لكن ليس لدينا في المقابل اسباب للاسف لانه مع او من دون عرفات فان منظمة التحرير مستمرة في الوجود».

وقالت الصحيفة ان «ماساة الاربعاء رفعت من دون شك من شعبية عرفات واليوم هو بطل العالم العربي ومعارضوه بحاجة الى وقت طويل قبل ان يتجاسروا ويتحدثوا عن احالته الى التقاعد».

ومن الجانب الفلسطيني ابرزت جميع الصحف العربية الصادرة في القدس الشرقية نبا سلامة عرفات على صفحاتها الاولى مع صور لرئيس منظمة التحرير بالالوان مرفقة برسائل تهنئة حارة من شخصيات فلسطينية وجمعيات من الاراضي المحتلة.

في ضوء المعاناة من مصاعب الاحتلال الاسرائيلي واستمرار الاستيطان :

التشاؤم يهيمن على الاراضي العربيـــة المحتلة ازاء عملية السلام

تلاشت الآمال التي عبرت عنها اغصان الزيتون إبان مؤتمر مدريد

نشرت صحيفة "كريستشيان ساينس مونيتور" الاميركية في عددها الصادر يوم السادس من نيسان الجاري تحليلا بقلم "بيتر فورد" حول حالة التشاؤم التي تسود الاراضي العربية المحتلة ازاء مسيرة السلام، هذه الحالة التي تزداد يوما بعد يوم، نتيجة الممارسات الاسرائيلية القاسية وعدم ظهور اية نتائج ملموسة للجولات الاربعة من المفاوضات التي تمت حتى الان بين اسرائيل والفريق الفلسطيني المفاوض.

يقول التحليل : الفلسطينيون في الاراضي المحتلة اخذوا يفقدون معظم ايمانهم بالمسيرة السلمية في ضوء معاناتهم من مصاعب الاحتلال نفسها وخيبة املهم من عدم تحقيق زعمائهم لاية نتائج بعد اربع جولات من المفاوضات مع اسرائيل.

هذه هي النتيجة التي يجمع عليها المفاوضون الفلسطينيون انفسهم، والمحللون السياسيون المحليون والدبلوماسيون الغربيون بعد ستة اشهر من بدء مؤتمر السلام الذي شهد اولى المحادثات السلمية بين اسرائيل والفلسطينيين.

لقد احتفل الشبان الفلسطينيون بذلك الاجتماع الذي عقد في مدريد بتقديم اغصان الزيتون للجنود الاسرائيليين في مدينة رام الله، وهم الان يقذفون الحجارة من جديد.

يقول المفاوض الفلسطيني غسان الخطيب : كان هنالك بعد مدريد نشوة وتفاؤل بان شيئا سيحدث سريعا وقد اردنا ان تخف تلك المشاعر والا يغالي الناس في التفاؤل.. لكنهم الان متشائمون.

ان التحول الشديد في الراي العام يدفع بعض الشخصيات البارزة الى التساؤل الى اي مدى يستطيع الفلسطينيون ان يواصلوا التوجه الى طاولة المفاوضات دون تحقيق اية نتائج ملموسة يمكن بواسطتها اقناع اتباعهم بان التنازلات الحتمية للمفاوضات جديرة بالتقديم.

الناطقة باسم الوفد، د. حنان عشراوي تحذر قائلة : سوف نواجه قضية حرجة في لحظة معينة حين يقول الناس انهم لا يستطيعون مواصلة دفع الثمن.. نستطيع ان نحتمل فترة طويلة لكن حين تفقد قاعدتك فلن تجد اية قاعدة تستند اليها.

ان الاراء تختلف حول الوقت الذي يصل الفلسطينيون عنده الى تلك النقطة، وحول درجة الدعم التي ما تزال مسيرة السلام تحظى بها بين القاعدة.

غسان الخطيب، مثلا، يعتقد "ان معظم الناس ما يزالون مقتنعين بان علينا ان نواصل المفاوضات حتى اذا .. فالسبب الرئيسي يتمثل في اننا لا نملك اية بدائل اخرى.

وتبرز صورة اكثر قتامة من استطلاع حديث للراي العام، اجراه فريق فلسطيني يظل غير قابل للنشر لاسباب سياسية، كما تقول المصادر الفلسطينية.

اعتمد الاستطلاع على الف مشارك من كل انحاء المناطق المحتلة، وتوصل الى ان التاييد لمسيرة السلام انخفض من اكثر من سبعين في المئة في ايام محادثات مدريد الى اقل من ٢٥ بالمئة بعد محادثات كانون الثاني في موسكو حول القضايا الاقليمية متعددة الاطراف.

وانحسر الرضى عن اداء الوفد من ٨٠ بالمئة الى ٣٠ بالمئة.

القادة الفلسطينيون يلومون ممارسات الاحتلال الاسرائيلي على مشاعر الشك ازاء المحادثات. فمدينة رام الله مثلا، وهي مدينة تجارية نشطة في الاوقات العادية خضعت لحصار عسكري لمدة اربعة وعشرين يوما خلال الشهور الثلاثة التي اعقبت محادثات مدريد، كما خضعت لمنع تجول في الليل لمدة ستة اسابيع اخرى.

ان المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة تتزايد بنفس السرعة التي اقيمت بها المستوطنات في السنة الماضية وتواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي مصادرة الاراضي الفلسطينية كما ان الجنود الاسرائيليين قتلوا (٤٦) فلسطينيا في الشهور الستة الماضية كما يواجه احد عشر شخصا الابعاد.

حنا سنيورة، محرر صحيفة الفجر المقدسية يقول : بدلا من ان تؤدي مسيرة السلام الى تحسين وضع حقوق الانسان فإنها ادت الى تدهوره.

وبينما يشعر المفاوضون الفلسطينيون بانهم نجحوا على الصعيد الدولي في كسب فهم قضيتهم فإن هذا لم يترجم الى اية تغييرات على ارض الواقع في المناطق المحتلة.

تقول د. حنان عشراوي : اننا نحقق انجازات بعيدة المدى على صعيد السياسة والعلاقات العامة، لكن فيما يتعلق بالتغير الحقيقي فإن الامور تبدو وكاننا لا نحقق الكثير، فالناس يقيسون الوضع بالثمن الذي يضطرون لدفعه.

بعض نقاد القيادة الفلسطينية يلومون المفاوضين انفسهم على عدم وجود الحماس الشعبي للمسيرة السلمية. وهنا يقول العالم السياسي الفلسطيني زكريا القاق : لقد سحب الناس انفسهم من المسيرة لانهم شعروا انهم ليسوا هامين لها وانهم لم تتم استشارتهم.

الفئات اليسارية المعارضة للمحادثات لم تستطع ان تستفيد من الشك وهنا يقول الصحفي الفلسطيني البارز رضوان ابو عياش : ليس هنالك اي برنامج جاد يستطيعون ان يطرحوه على الناس.

من ناحية اخرى، فإن المعارضة الإسلامية الاصولية لمحادثات السلام المتجسدة في حركة حماس تحقق مكاسب على حساب منظمة التحرير الفلسطينية في كل انحاء الاراضي المحتلة، حسبما تقول مصادر فلسطينية محلية، فقد اكتسحت حماس الانتخابات الاخيرة لغرفة تجارة رام الله التي كانت في الماضي تحت سيطرة شخصيات مرتبطة بمنظمة التحرير الفلسطينية، واصبحت الاشتباكات المسلحة بين رجال حماس ونشطاء منظمة التحرير امرا شائعا بشكل متزايد.

يقول الدكتور القاق : كلما قامت اسرائيل بتصعيد اجراءاتها.. وكلما عاد الفلسطينيون من المفاوضات بلا اية نتائج فإن حماس تكسب المزيد من التاييد.

وحتى الفلسطينيون الذين يواصلون تاييد المحادثات فإنهم قللوا من توقعاتهم ويشعر الكثيرون في القيادة السياسية بالقلق من ان تؤدي الاحداث الى القضاء على مثل هذا التاييد.

تقول عشراوي : اذا استطاعت المسيرة السلمية ان تفرز اية نتائج ثابتة لتخفيف معاناة الناس فإن ذلك سيعطينا دفعة حقيقية.

ويرى غسان الخطيب ايضا انه طالما ان واشنطن تظهر انها راغبة في الضغط على اسرائيل حول قضايا مثل المستوطنات فإن هذا سيكون حافزا للناس لتاييد المفاوضات واذا قطعنا المحادثات فإننا نخسر ذلك الضغط.

لكن يخشى بعد الانتخابات الاسرائيلية في شهر حزيران قائلا : اننا نشعر بتغير كبير في الموقف الاسرائيلي.. قد يجيء يوم يطلب فيه شعبنا الا نذهب الى مفاوضات جديدة.

اسعار العملات العالمية الرئيسية والذهب

لندن – رويتر – فيما يلي اسعار البيع والشراء للعملات العالمية الرئيسية مقابل الدولار عند جلسة الظهر في اسواق الصرف الاجنبي والذهب في لندن امس :

– الاسعار السياحية تختلف عن الاسعار الواردة ادناه :

الجنيه الاسترليني	١,٧٤٣٠/٤٠	دولار امريكي
الدولار الامريكي	١,١٩٠٨/١٣	دولار كندي
	١,٦٣٥٠/٦٠	مارك الماني
	١,٨٤٠٠/١٠	جيلدر هولندي
	١,٥٠١٣/٢٣	فرنك سويسري
	٣٣,٦٥/٦٩	فرنك بلجيكي
	٥,٥٣٢٥/٧٥	فرنك فرنسي
	١٢٣٢/١٢٣٣	ليرة ايطالية
	١٣٢,١٥/٢٥	ين ياباني
	٥,٩٣٣٥/٨٥	كرون سويدي
	٦,٤٢٦٠/٤٣١٠	كرون نرويجي
	٦,٣٤٧٠/٢٠	كرون دنمركي
اونصة الذهب	٣٣٨,٤٠/٣٣٨,٩٠	دولار امريكي

اسعار الأسهم البريطانية تتجه نحو الصعود
ارتفاع الدولار والين مقابل المارك الالماني

لندن – رويتر – تجاهلت اسعار الاسهم البريطانية اتجاها عالميا نحو الهبوط وارتفعت في جلسة الظهر في اوروبا امس الخميس تعززها الامال في فوز حزب المحافظين الحاكم مع بدء التصويت في الانتخابات العامة.

لكن البورصات في مراكز اوروبية رئيسية اخرى واصلت الهبوط لليوم الثاني على التوالي متاثرة بالانخفاض الحاد في طوكيو ونيويورك.

وعند الظهيرة ارتفع الدولار امام معظم العملات الرئيسية الاخرى وساعده في ذلك الاقبال بقوة على شراء الين مقابل المارك اثناء الليل. وتم التعامل في العملة الاميركية بسعر ١,٦٣٥٠ مارك و١٣٢,٢٠ ين بعد ان انتهى في لندن اول امس على ١,٦٢٤٥ مارك و١٣٢,٢٠ ين.

وبلغ سعر الذهب ٣٣٨,٦٥ دولار للاوقية – الاونصة – بانخفاض عشرة سنتات عن اقفاله في لندن اول امس.

وارتفع سعر النفط هامشيا وتم التعامل في مزيج برنت وهو خام القياس الدولي بسعر ١٩,٢٣ دولار للبرميل في صفقات آجلة تسليم مايو ايار في لندن بارتفاع خمسة سنتات.

وواصلت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو الهبوط لليوم الرابع على التوالي امس الخميس واسترشدت بها في ذلك بورصات اسيوية اخرى مما اثار مخاوف من حدوث عمليات بيع ضخمة في نيويورك ولندن.

وانخفض مؤشر نيكي اكثر من (٥٠٠) نقطة واقفل على اقل من مستوى (١٧٠٠٠) نقطة لاول مرة منذ تشرين الثاني عام ١٩٨٦.

ومن ناحية اخرى تحسن الدولار امام المارك ولكن ظل مستقرا امام الين في حين هبطت اسعار السندات بالين.

وقال سماسرة ان مشتري الاسهم في طوكيو احجموا عن الشراء بعد ان فقد انتعاش في بداية التعامل قوة الدفع مما اتاح لعمليات بيع مبرمجة بالكمبيوتر ان تدفع الاسعار نحو الانخفاض.

وهبط مؤشر نيكي لاسهم ٢٢٥ شركة ٥٧٧,٣٨ نقطة او ما يوازي ٢,٣٦ في المئة ووصل الى ١٦٥٩٨,١٥ نقطة بعد التعامل في حوالي ٣٥٠ مليون سهم.

وهبط مؤشر توبيكس للسوق الاوسع نطاقا ٢٣,٦٩ نقطة او ما يوازي ١,٩٤ في المئة ووصل الى ١١٩٦,١٩ نقطة وهو اول اقفال له على اقل من ١٢٠٠ نقطة منذ منتصف عام ١٩٨٦.

وهبطت اسعار الاسهم الاسترالية الى ادنى مستوى لها منذ بضعة اشهر لتقفل على ١٥٤٥,٣ نقطة بانخفاض تسع نقاط.

كما انخفض مؤشر هانج سينج في بورصة هونغ كونغ ٨٣,٣١ نقطة او ما يوازي ١,٧٢ في المئة ووصل الى ٤٧٤٤,٢٧ نقطة ظهر امس.

وفي تايوان هبط المؤشر ٢٤,٤١ نقطة واقفل على ٤٥٢٨,٠٥ نقطة بعد ان تجاهل المستثمرون تحسنا مبكرا.

الا ان اسواق العملة لم تتاثر تقريبا بالانخفاض الحاد في اسعار الاسهم في طوكيو.

وانتهى الدولار في طوكيو عند ١٣٢,٧٠ ين و١,٦٣٦٠ مارك بالمقارنة مع اقفاله في نيويورك اول امس على ١٣٢,٦٨/٧٥ ين و١,٦٢٧٤/٧٩ مارك.

وبلغ السعر المعلن للذهب ٣٣٨,٢٥ دولار للاوقية – الاونصة – في معاملات متأخرة في طوكيو بالمقارنة مع ٣٣٧,٨٥ دولار في نيويورك اول امس الاربعاء.

عرفات .. طـريد المـوت وخادعه

باريس – اف.ب – نجا ياسر عرفات مرة اخرى من الموت مساء الثلاثاء الماضي في الصحراء الليبية مثلما حصل في مرات عديدة حين انقذه حظ غير عادي من اعدائه الاسرائيليين والعرب على حد سواء.

فمنذ توليه في العام ١٩٦٩ رئاسة منظمة التحرير الفلسطينية احبط «الختيار» كما يسميه المقربون منه محاولات عديدة لقتله من قبل الموساد والجيش الاسرائيليين.

في تشرين الاول ١٩٦٩ تلقى عرفات في عمان طردا ملغوما جرى تعطيله في اللحظة الاخيرة. ووجه المسؤول الفلسطيني حينذاك اصبع الاتهام الى الاستخبارات الاسرائيلية.

وبعد عامين من ذلك اي في تشرين الاول ١٩٧١ نجا عرفات من كمين نصب له بينما كان يتفقد القواعد الفلسطينية على جبهة الجولان وقتل سائق سيارته.

وفي العاشر من نيسان ١٩٧٣ قتل جنود اسرائيليون انزلوا ليلا في العاصمة اللبنانية ثلاثة من مساعدي عرفات من دون ان يستطيعوا الوصول اليه. وقال المقربون منه يومها انه كان بالصدفة خارج لبنان.

واقتضى هذا التحدي الدائم للموت اجراءات امنية استثنائية تتضمن في ما تتضمنه تغييرا دائما لمقر الاقامة بحيث لا يبيت عرفات ليلتين متتاليتين في مكان واحد او اكثر من ساعات قليلة تحت سقف واحد. واقتضت هذه الاجراءات ايضا تعتيما مطلقا على تنقلات الزعيم الفلسطيني الذي يتدلى من وسطه بشكل دائم مسدس من طراز «سميث اند ويسون».

وفي مرات عديدة كان ابو عمار على خط الجبهة الاول. وفي اب ١٩٨٢ نجا من حصار بيروت من قبل الجيش الاسرائيلي وانتقل بحرا بمساعدة فرنسا.

وبعد عام من ذلك اي في تشرين الثاني ١٩٨٣ هبت فرنسا لنجدة عرفات الذي حوصر وانصاره في مدينة طرابلس بشمال لبنان وظهورهم الى البحر وذلك من قبل خصومه الفلسطينيين والجيش السوري.

وسبق ذلك تعرض موكب عرفات ٢٣/٢٤ حزيران ١٩٨٣ لاطلاق نار على طريق طرابلس – دمشق من قبل مجموعة مسلحة. لكن عرفات كان قد ترك الموكب في اللحظة الاخيرة ناجيا مرة اخرى من موت محقق.

ولم يحل انتقال عرفات الى تونس دون استمرار المحاولات. ففي اول تشرين الاول ١٩٨٥ دمر مقر قيادته في الضاحية الجنوبية للعاصمة التونسية بشكل شبه كلي في غارة للطيران الاسرائيلي ادت الى مصرع ١٧ شخصا. وكان عرفات انذاك في طريقه الى المقر لكنه عاد ادراجه عندما سمع صوت الطائرات واحتمى في مكان امن.

ولاسفاره الجوية لا يملك عرفات طائرة خاصة به وهو يستعمل في كل مرة طائرة من طائرات شركات تابعة لدول صديقة، وهو غالبا ما يفاجىء الطيارين طالبا تغيير مسار الرحلة. والمسؤولون الفلسطينيون انفسهم لا يعرفون خط سيره ووجهته النهائية.

ويقول المقربون منه في تونس انه لم يتعرض الى اي حادث طائرة خطير قبل حادث الصحراء الليبية. لكن في المقابل نجا عرفات اكثر من مرة من حوادث طرق وبخاصة في طريقه من دمشق الى بيروت التي كان يتخذها مقرا له. والعام الماضي وفي ذروة ازمة الخليج انقلبت سيارته مرات عدة على طريق عمان – بغداد. وخرج «الختيار» يومها من الحادث بضماد حول ذراعه.

ميتران يؤكد حرص اوروبا على تحقيق السلام واقامة ترتيبات اقليمية في منطقة الخليج

الشارقة – بترا – اكد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران حرص بلاده والمجموعة الاوروبية على تحقيق السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط.

وقال ان المجموعة الاوروبية كانت اول من ساهم في البحث مع فرنسا في تحديد شروط حل قائم على الحق والعدالة.

واضاف ميتران في حديث صحفي نشر في الشارقة امس ان بلاده وشركاءها الاوروبيين استغلوا اتصالاتهم مع مختلف الاطراف المعنية لاقناعها بانتهاز الفرصة التي توفرت في مؤتمر السلام في مدريد معربا عن ثقته بان الافكار الفرنسية الاوروبية بخصوص الحل القائم على الحق والعدالة بدأت تشق طريقها.

وذكر الرئيس الفرنسي ان الحوار العربي الاوروبي سوف يستانف خلال الاسابيع المقبلة وذلك بعد ان تعرض الى نوع من الخمول واعرب عن اعتقاده بانه ليس هناك ما يدعو الى الاعتقاد بان التطورات داخل المجموعة الاوروبية ستسيء الى علاقاتها مع بلدان شمال افريقيا مؤكدا حرص بلاده على هذه العلاقات.

واكد الرئيس ميتران تاييد بلاده للجهود التي تبذلها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لاقامة نظام اقليمي او ترتيبات اقليمية في منطقة الخليج معربا عن استعداد بلاده لزيادة التواجد الاوروبي في المنطقة.

واعرب عن اعتقاده بان هذه الدول تنتظر من اوروبا وجودا متزايدا سواء على صعيد العلاقات الاقتصادية او العلاقات التجارية مشيرا الى ان المسؤولين الامريكيين لا يرغبون حسب اقوالهم في المحافظة على وجود عسكري بري دائم في منطقة الخليج.

وذكر الرئيس ميتران في حديثه ان الحوار العربي الاوروبي سوف يستانف خلال الاسابيع المقبلة وذلك بعد ان تعرض الى نوع من الخمول واعرب عن اعتقاده بانه ليس هناك ما يدعو الى الاعتقاد بان التطورات داخل المجموعة الاوروبية ستسيء الى علاقاتها مع بلدان شمال افريقيا. مؤكدا حرص بلاده على هذه العلاقات.

بدء اعمال اول مؤتمر دولي لاجهزة الاستخبارات في صوفيا

صوفيا – «ا. ف. ب» – للمرة الاولى يلتقي ممثلون عن اجهزة استخبارات من ثلاثين دولة في اوروبا واميركا الشمالية لمناسبة انعقاد المؤتمر الدولي الاول عن دور اجهزة الاستخبارات في المجتمعات الديموقراطية، الذي بدأ اعماله امس الخميس في صوفيا.

وقد نظمت المؤتمر الذي ينهي اعماله مساء اليوم الجمعة الحكومة البلغارية والمركز من اجل الديموقراطية في الولايات المتحدة ومن بين اعضائه الرئيس السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية ويليام كولبي.

ويلتقي مسؤولون كبار في اجهزة استخبارات اوروبا الوسطى والجمهوريات المستقلة في الاتحاد السوفياتي سابقا وفي يوغوسلافيا السابقة اضافة الى البانيا «اعداءهم» القدامى من الاميركيين والفرنسيين والالمان والايطاليين والاسبان. وتشارك اسرائيل الدولة الوحيدة المدعوة من منطقة اخرى في المؤتمر بصفة مراقب.

مصرع ثلاثة اشخاص واصابة ٢٢ خلال هجوم على الشرطة في بيرو

ليما – «رويتر» – قالت الشرطة وشهود عيان ان ثوار منظمة الطريق المضيء دمروا مركزا للشرطة بتفجير حافلة ملغومة مما ادى الى مصرع ثلاثة من رجال الشرطة واصابة ما لا يقل عن ٢٢ شخصا بجروح.

وقالت الشرطة ان تفجير مركز الشرطة في حي فيلا السلفادور الفقير الليلة الماضية كان اكبر هجوم يتعرض له مركز للشرطة في العاصمة ليما طوال نحو ١٢ عاما من اعمال العنف التي يقوم بها الثوار.

وجاء الهجوم بعد دقائق من ظهور رئيس بيرو البرتو فوجيموري على شاشات التلفزيون ليقول في خطاب للامة ان قراره بحل البرلمان يتمتع بتاييد شعبي.

هـزتان ارضيتـان في سالونيك

اثينا – «ا. ف. ب» – سجل مرصد اثينا هزتين ارضيتين الاولى بقوة ٤,١ والثانية ٣,٥ درجات وفق مقياس ريختر المفتوح في الساعة ٥,٤٢ و ٥,٥١ بتوقيت غرينتش امس الخميس.

وذكر المرصد ان مركز هاتين الهزتين يقع في بحيرة لانغاداس التي تبعد ١٥ كيلو مترا الى الشرق من مدينة سالونيك – شمال.

الحرب الاهلية تجتاح البوسنة والهرسك
معارك بين الكرواتيين والمسلمين

بلغراد – وكالات الانباء – اجتاحت الحرب الاهلية امس البوسنة والهرسك حيث جرت معارك عنيفة بين الكرواتيين والمسلمين المؤيدين لاستقلال هذه الجمهورية وبين الميليشيات الصربية المدعومة من الجيش التي تعارض هذا الاستقلال.

وقد اوقعت الاضطرابات اكثر من ٣٠٠ قتيل وحملت على الهجرة حوالي ٢٠٠ الف من سكان هذه الجمهورية البالغ عددهم ٤ر٣ ملايين نسمة يشكل المسلمون نسبة ٧ر٤٣ في المئة منهم والصرب ٤ر٣١ في المئة والكرواتيون ٤ر١٧ في المئة.

ويواصل الجيش اليوغوسلافي والميليشيات الصربية استراتيجية قضم للاراضي على غرار التي طبقت خلال الحرب في كرواتيا واستولوا امس على مدينة رفورنيك التي تضم عشرة الاف نسمة "٦٠ في المئة من المسلمين و ٤٠ في المئة من الصرب" ويفصلها عن الصرب نهر درينا.

وذكرت اذاعة ساراييفو ان الجيش حاصر امس المدينة التي سقطت اثر هجوم بالمدفعية ومعارك شنتها الميليشيا الصربية بقيادة زليكو رزنياتوفيتش اركان التي برزت بشكل خاص في معركة فوكوفار شرقي كرواتيا.

من جهة ثانية وسع زعماء البوسنة والهرسك الذين قالوا ان جمهوريتهم المستقلة حديثا تواجه خطر الحرب من سلطاتهم الاستثنائية لمواجهة اشتباكات عرقية متصاعدة.

فقد منح مجلس الرئاسة الحاكم الذي يضم المسلمين والكروات ويقاطعه الصرب وهم الجماعة العرقية الثالثة في جمهورية البوسنة والهرسك نفسه سلطة ممارسة الحكم عن طريق اصدار مراسيم لها قوة القانون امس الاول.

وفي خطوة موازية لوقف الاضطرابات اتفق الجيش اليوغوسلافي ووزارة الداخلية في البوسنة على القيام بدوريات مشتركة للاشراف على نزع سلاح وانسحاب جميع القوات شبه العسكرية من العاصمة سراييفو.

ويسعى زعماء البوسنة والجيش لوقف الاشتباكات العرقية التي اندلعت بعد استقلال الجمهورية الذي اعترفت به الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية هذا الاسبوع.

وتطالب الاقلية الصربية في البوسنة والهرسك بالبقاء داخل الاتحاد اليوغوسلافي.

واذاع راديو سراييفو بيانا لمجلس الرئاسة في البوسنة والهرسك صدر بعد اجتماع طارىء جاء فيه "اصبح خطر الحرب يحيق باراضي البوسنة والهرسك.

وخلال المرحلة التي تتعرض فيها البلاد لخطر حرب وشيكة سيصدر مجلس رئاسة البوسنة والهرسك مراسيم ستكون ملزمة قانونيا".

وكان القتال قد نشب في البوسنة بعد تسعة اشهر من الصراع حول استقلال جمهورية كرواتيا المجاورة التي ترسل لها الامم المتحدة قوات حفظ سلام قوامها ٠٠٠ر١٤ جندي.

وقال راديو كرواتيا ان اربعة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب ٤٠ اخرون خلال هجوم على بلدة اوسييك امس الاربعاء كما لقي مواطن اخر مصرعه في بلدة فينكوفيتشي المجاورة.

تعيين سيمون اشيدي اشو رئيسا للوزراء في الكاميرون

ياوندي – «ا. ف. ب» – اعلن مصدر رسمي في ياوندي ان سيمون اشيدي اشو عين امس الخميس رئيسا للوزراء في الكاميرون من قبل الرئيس الكاميروني بول بيا خلفا لسعدو حياتو.

واشيدي اشو من اقليم في الشمال الغربي الانغلوفوني ونائب عن التجمع الديموقراطي للشعب الكاميروني – الحزب الموحد سابقا ذو غالبية نسبية في الجمعية الوطنية.

تاجيل زيارة كوسيجا لمصر

نيويورك – ق.ن.ا – اعلن الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيجا عن تاجيل موعد الزيارة الرسمية التي كان من المقرر ان يقوم بها لمصر يوم الاحد المقبل الى يوم الاربعاء القادم.

وقال كوسيجا في تصريحات اذاعتها وكالة الانباء الايطالية (انسا) ان هذا القرار قد اتخذ بالتنسيق مع الحكومة المصرية.

ومما يذكر ان الرئيس الايطالي يقوم حاليا بزيارة للولايات المتحدة في اطار الجولة التي يقوم بها لعدد من دول العالم بمناسبة انتهاء فترة توليه مهام منصبه.

الأخبار العربية والعالمية

الوفود العربية الى مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي تعلن تضامنها مع ليبيا

ياوندي – بترا – عقدت الوفود البرلمانية العربية المشاركة في اعمال المؤتمر الـ (٨٧) للاتحاد البرلماني الدولي المنعقد حاليا في العاصمة الكاميرونية ياوندي اجتماعا برئاسة السيد عبد القادر قدورة رئيس مجلس الشعب السوري رئيس الاتحاد البرلماني العربي.

وقد جرى في هذا الاجتماع بحث وتقويم الجلسة الاولى للمؤتمر ونتيجة التصويت على جدول الاعمال وترشيح بعض الاعضاء العرب الى لجان الصياغة والبيئة والديمقراطية.

كما التقى السيد (قدورة) على هامش المؤتمر مع عدد من رؤساء الوفود البرلمانية المشاركة فيه وجرى الحديث خلال هذه اللقاءات حول اعمال المؤتمر والعلاقات الثنائية.

وقد اصدر البرلمانيون العرب المشاركون في هذا المؤتمر بيانا باسم الاتحاد البرلماني العربي عبروا فيه عن تضامنهم التام مع الشعب العربي الليبي في مواجهة التهديدات التي يتعرض لها.

كما ناشدوا جميع برلمانات الدول المشاركة في المؤتمر الوقوف مع الشعب الليبي والاعراب عن تضامنهم معه.

هذا وقد تابع المؤتمر في جلساته الاستماع الى كلمات عدد من الوفود البرلمانية المشاركة حول المواضيع المطروحة على جدول اعماله.

حماس تهنىء عرفات بسلامته

عمان – الراي – هنات حركة المقاومة الاسلامية (حماس) السيد ياسر عرفات بسلامته ونجاته من الحادث المؤسف الذي تعرضت له طائرته والذي راح ضحيته ثلاثة من افراد طاقم الطائرة والمرافقين .. حينما اضطرت للهبوط في الصحراء بسبب العواصف الرملية وسوء الاحوال الجوية.

وفي برقية رفعتها الحركة امس الى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات دعت الحركة الجميع الى ترسيخ الوحدة الوطنية والتمسك بثوابت شعبنا وقضيتنا المقدسة والعمل على تصعيد انتفاضته المجيدة ورفع راية الجهاد لتحرير كل فلسطين.

القوات السودانية تشن هجوما واسعا في الجنوب لاستعادة المدن التي تحتلها قوات المتمردين

نيروبي – وكالات – ذكرت مصادر المنظمات الانسانية في نيروبي امس الخميس ان القوات الحكومية السودانية شنت هجوما واسعا على المتمردين في الجنوب وهي موجودة على بعد نحو مئة كيلو متر من مقر القيادة العامة للمتمردين في توريت.

وياتي هذا الهجوم بعد استيلاء القوات الحكومية يوم السبت الماضي على مدينة يور في مديرية النيل الاعلى وهي منطقة نفوذ قبيلة دينكا كبرى مجموعات الجيش الشعبي لتحرير السودان بقيادة جون قرنق.

وقد تحركت القوات الحكومية من مدينة جوبا "جنوب" التي يحاصرها الجيش الشعبي لتحرير السودان منذ العام ١٩٨٧ وتقدمت يوم الثلاثاء مسافة اربعين كيلو مترا الى الشرق من تقاطع نغالانغالا الاستراتيجي كما افادت المصادر نفسها.

كما تجري القوات المسلحة السودانية استعدادات واسعة لاستعادة المدن التي كانت تحتلها قوات التمرد بعد ان نجحت مؤخرا في استعادة مدينتي فشلا وبور بالجنوب.

وقال مصدر عسكري كبير ان الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة الثورة يشرف شخصيا على تنفيذ هذه المهمة وانه حدد فترة ثلاثة اشهر لقواته لتنفيذها واسترداد المدن المختلفة بجنوب البلاد ومناطق جنوب كردفان.

وتهدف الخطة الى اجبار حركة التمرد على الدخول في مفاوضات مع الحكومة من موقع ضعف والتخلي عن تعنتها "غير المبرر" على رأي المسؤولين السودانيين.

وتتحرك القوات السودانية التي استعادت عافيتها بعد توفير السلاح اللازم من الصين بضمانة ايران في محاور رئيسية تشمل محور اعالي النيل الذي يضم مجري النيل والحدود السودانية الاثيوبية ومحور الخرطوم جوبا جوا. اضافة الى محور الغزال الذي يمتد حتى منطقة غرب الاستوائية للوصول الى طمبرقو يامبيو وغيرها من المدن في غرب الاستوائية.

وتهدف الحكومة الى الوصول الى مقر القيادة الادارية لحركة التمرد بمدينة توريت في شرق الاستوائية ثم كبويتا وجبل بوما في نفس المنطقة على الحدود السودانية الكينية.

وفي هذا الصدد قال المصدر العسكري الذي رفض ذكر اسمه لمراسل وكالة الانباء القطرية في الخرطوم ان القوات السودانية تتحرك حاليا في ستة لواءات الى مدينة "توريت" وان القيادة مصممة على دخول هذه المدينة جهارا نهارا تحديا للحركة مهما كلفها ذلك من خسائر.

وتشير التقارير الدبلوماسية ومصادر المنظمات الاجنبية العاملة في مجال الاغاثة بالجنوب الى ان الجيش السوداني وصل على بعد اقل من تسعين ميلاً من "توريت".

وتقول هذه التقارير ان المنظمات العاملة في مجال الاغاثة بدات في سحب عمالها من مناطق العمليات في الجنوب وان جهود نقل الاغاثة الى بعض المناطق قد تاثرت من جراء العمليات العسكرية.

وترفض الحكومة الاتهامات الموجهة اليها باختيارها للعمل العسكري لحل مشكلة الجنوب.

ويقول اللواء محمد عبدالله عويضه الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة ان الجيش اضطر اضطرارا لهذه الحرب بسبب تعنت المتمردين.

وكان الفريق البشير قد اكد اكثر من مرة التزام حكومته بالحل السلمي وقال في خطاب القاه امس بالجلسة الافتتاحية للقمة الانسانية لدول منطقة القرن الافريقي باديس ابابا ان حكومته مع الحل السلمي للمشكلة وانها على استعداد للجلوس مع حركة التمرد في اي زمان ومكان..

اختطاف رجل اعمال ايطالي

روما – ق.ن.ا – ذكر هنا امس انه تم اختطاف رجل الاعمال الايطالي جياكومو موسالكوني (٦٣ عاما) الاربعاء في مدينة سان لورينزو.

وقالت السلطات الايطالية ان الشرطة عثرت على سيارة المخطوف وهي خالية مشيرة الى ان الجناة لم يتركوا اي اثار خلفهم.

وفي الوقت نفسه افرج امس عن رجل اعمال ايطالي اخر هو جيوفاني زابيا (٥١ عاما) الذي اختطف في عملية مماثلة يوم الاثنين الماضي.

وقال جيوفاني في تصريحات اذاعتها وكالة الانباء الايطالية (انسا) ان المختطفين افرجوا عنه بعد ان شعروا بانهم محاصرون من جانب الشرطة.

اندونيسيا تحث الامم المتحدة على استخدام الدبلوماسية بدلا من العقوبات ضد ليبيا

جاكرتا – وكالات – حثت اندونيسيا الامم المتحدة امس الخميس على استخدام الدبلوماسية بدلا من العقوبات ضد ليبيا.

وقالت وزارة الخارجية الاندونيسية ان اندونيسيا تدين اي اعمال ارهابية ولكنها تعتقد ان التعامل مع الازمة يجب ان يكون عن طريق بذل جهود دبلوماسية.

واعربت اندونيسيا عن قلقها ازاء امكانية تنفيذ العقوبات التي تقول انها يجب ان تطبق اذا كان هناك تهديد للامن الدولي وليس لخلافات قضائية.

ضابط «الموساد» السابق استروفسكي:

قادة تل ابيب لا يريدون اي سلام وانما الحرب .. ما الفرق بين حكام اسرائيل والنازيين ؟

القاهرة – ق.ن.ا – اكد فيكتور استروفسكي ضابط المخابرات الاسرائيلي السابق ان قادة اسرائيل الذين يتولون السلطة الان لا يريدون اي سلام وانما يريدون الحرب.

وقال ان حالة الحرب التي يحرص على بقائها قادة اسرائيل هي استنزاف هائل للاقتصاد الاسرائيلي الذي يعاني من ضعف شديد.

وذكر استروفسكي الذي يعيش في كندا حاليا في الجزء الثاني من حديثه لصحيفة الاهرام امس ان الاسرائيليين يعرفون أن الفلسطينيين لا يمثلون تهديدا لوجودهم وانما التهديد الحقيقي والوحيد ياتي من الطريقة التي يمارس بها قادة اسرائيل الحكم، وقال ان سياسة اسحاق شامير من الممكن ان تؤدي الى القضاء على اسرائيل ونهايتها كدولة.

وذكر ان حكومة شامير تعبر بصدق عن سياستها وعن موقف الموساد وايضا عندما تقول انها لن تعيد الارض مقابل السلام، ووصف ذلك بانه سياسة خاطئة بكافة المقاييس.

وقال ان شامير مع الاحتفاظ باكبر مساحة من الارض لاسرائيل ومن يتصور ان اسرائيل سوف تعيد الضفة الغربية الى العرب مخطىء واشار الى ان اربعين الفا من اليهود يقيمون في المستوطنات التي اقامتها الحكومة الاسرائيلية لهم في الضفة وهم متعصبون ولا يمكن اخراجهم من منازلهم.

واكد ضابط الموساد الاسرائيلي السابق في حديثه للصحيفة ان الطريقة التي يعامل بها جنود اسرائيل السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة ابعد ما تكون عن السلوك الانساني مشيرا الى هدم المنازل والقبض على الشباب واستخدام العقاب الجماعي ضدهم وفرض حظر تجول لمنع الناس من اداء مطالب حياتهم اليومية.

وتساءل ما الفرق بين حكام اسرائيل والنازيين الذين ادانهم التاريخ، واكد استروفسكي عدم وجود سياسي في اسرائيل قادر على صنع السلام مع الفلسطينيين وقال ان الوحيد القادر على صنع هذا السلام من خارج اسرائيل هو الرئيس الامريكي جورج بوش.

وكان استروفسكي قد ذكر في جزء من حديثه اول امس ان جهاز الموساد هو الذي خطف الزعيم الشيعي اللبناني الامام موسى الصدر الذي مات في سجون اسرائيل.

وكشف استروفسكي جرائم الموساد في كتاب اصدره اخيرا تحت عنوان (طريق الخداع) ويتعرض بسببه لتهديدات الموساد.

نجيب الله يستقيل في نهاية نيسان دون انتظار تشكيل حكومة انتقالية

كابول – ا.ف.ب – اعلن الرئيس الافغاني نجيب الله امس الخميس انه سيستقيل في نهاية شهر نيسان من دون انتظار تشكيل حكومة انتقالية باشراف الامم المتحدة.

وقال الرئيس الافغاني الذي نصبه السوفيات «ساستقيل فور تشكيل المجلس الانتقالي في نهاية شهر نيسان او بداية شهر ايار».

يذكر ان الامم المتحدة اعلنت ان تشكيل المجلس الانتقالي سيتم في ٢٨ نيسان.

واضاف الرئيس الافغاني ان فكرة المجلس الانتقالي لم تكن قد درست بعد عندما صرح للصحافة في ١٨ اذار الماضي انه سيستقيل في اليوم الاول من تشكيل حكومة انتقالية.

وتابع «ما ان يتم تشكيل مجلس انتقالي غير منحاز، وهي فكرة جيدة لتسريع عملية السلام، فان الادارة ستوضع تحت امرته وساترك السلطة لهذه الحكومة».

وافادت مصادر مقربة من الامم المتحدة ان المجلس الانتقالي الذي سيؤمن عملية الانتقال الى حكومة محايدة تختارها جميع الاحزاب المتنازعة سيحكم في كابول خلال ستة اسابيع قبل تشكيل حكومة انتقالية.

وتنص خطة السلام التابعة للامم المتحدة التي ستضع حدا لحرب اهلية استمرت ١٣ عاما على ان تسن الحكومة الانتقالية قوانين انتخابية وتنظم انتخابات عامة في البلاد.

ومن المقرر ان يعلن الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي قريبا الجدول المحدد لهذه العملية الذي يضم اجتماعا لممثلي الفصائل المتنازعة خلال بضعة ايام حسب الامم المتحدة.

وافادت بعض المصادر ان هذا الاجتماع الذي كان مقررا اصلا في فيينا او جنيف يمكن ان يعقد في المنطقة.

ولم يوضح نجيب الله ما اذا كان سيغادر البلاد بعد استقالته موضحا ان «الافغان يعتبرون ان مهدهم هو وطنهم لكنني سافعل كل ما فيه خير للسلام».

استشهاد

الاحتلال ففي منطقة القدس القيت يوم امس زجاجة حارقة باتجاه سيارة اسرائيلية لدى مرورها في منطقة باب العامود بمدينة القدس اسفرت عن تحطيم زجاج السيارة.

وقامت الجرافات الاسرائيلية صباح امس بتجريف قطعة ارض على الشارع الرئيسي الخليل – السبع والتي تبلغ مساحتها دونما ونصف مزروعة بالكرمة.

وفي منطقة نابلس شهدت المدينة احتفالات بنجاة الرئيس ياسر عرفات وتصدى المواطنون لقوات الاحتلال في مخيم بلاطة واعلن الحداد امس في المخيم حدادا على روح الشهيد الطيار محمد زكي درويش احد ابناء المخيم الذي استشهد اثر هبوط طائرة السيد عرفات في الصحراء الليبية.

وجرى مساء امس الاول اشتباك مسلح في مدينة رفح بين الشبان ودورية عسكرية كما وقع اشتباك مسلح اخر [illegible] ليلة امس في حي تل السلطان بالمدينة واصيب جندي اسرائيلي بجروح اثر رشقه بالحجارة خلال مواجهات شهدها مخيم النصيرات ونقل الى مشفى عسقلان لتلقي العلاج.

واعتقلت قوات الاحتلال ٤ مواطنين من مدينة رفح.

اسماء الجرحى والمعتقلين..

● الجرحى...

يوسف سمير حسن – النصيرات. كامل محمد شعبان – الشاطىء. محمد حسن احمد – البريج. محمد احمد السياح – الشاطىء. جمال عبد الحميد، محمد سليم، كمال رمضان، صلاح عبدالله، محمد احمد، فاروق جعفر – البريج. يوسف محمد، وديع الصافي – النصيرات. محمد رضوان – المغازي. حسام ابو فاطمة، نجاه شعث، معين نبهان، عماد حشايش، شيماء النجار – خانيونس. جمال طاهر ديوك نصيرات، ناصر طالب شنيور نصيرات – ميثلون/جنين.

● المعتقلون..

عيسى ابو عاشور – بيت لحم. تيسير فؤاد زبيدني، حاتم عبد الجواد محارب، احمد عمر عثمان – عبوين/رام الله. سامي جمعه زهران، منيف محمود سمارة – بيت عور الفوقا/رام الله. زهدي عبد القادر قطوم، اشرف ناجي قطوم – جلجليا/رام الله. زياد اشتيوي، محمد ابراهيم القاضي، سامي خليل القاضي – رفح. محمد مصطفى زكارنه – قباطية. عبد الناصر عبد العفو العجاوي – جنين. شكري محمد عبد الفتاح القاضي – الخليل. سامي تيم – نابلس. ربحي غيث – الخليل.

العدل الدولية

اللجنة السباعية التابعة للجامعة العربية ليل الثلاثاء في القاهره لبحث المسالة.

ومن المقرر ان تجتمع اللجنة مرة اخرى في المغرب يوم الاحد القادم.

وقد تلقت الدوائر العليا في الامم المتحدة في جنيف حيث يوجد غالي منذ بداية الاسبوع بتحفظ اقتراح التسوية في قضية لوكربي الذي عرضته ليبيا.

وتحادث غالي صباح امس مع موفده فلاديمير بتروفسكي الذي اجتمع الثلاثاء لساعتين مع الزعيم الليبي وتلقى منه تقريرا حول مهمته في ليبيا.

واضافت مصادر الامم المتحدة انه يعود الى مجلس الامن في النهاية اتخاذ الموقف من الاقتراح الذي تلقاه بتروفسكي الثلاثاء واشارت الى انه من غير المعروف ما اذا كان العرض سيقبل أم يرفض.

وقد ردت الولايات المتحدة بتشكك على العرض الليبي وقال مستشار الامن القومي الامريكي برنت سكاوكروفت امس الاول من الناحية الاساسية لم يكن هناك حتى الان ما يدعو الى تصديقهم".

ولم تذكر ليبيا اسماء الدول التي يمكن ان تتسلم الرجلين ولم يكن من الواضح ما اذا كانت تقبل ان تسلم الدولة المحايدة المشتبه بهما الى الولايات المتحدة او بريطانيا لمحاكمتهما.

وقال دبلوماسيون غربيون انهم يعتقدون ان العرض الليبي يتضمن اعطاء الولايات المتحدة وبريطانيا فرصة استجواب الرجلين في الدولة المحايدة اذا اصدرت محكمة العدل الدولية في لاهاي حكما لصالح الغرب في النزاع.

وقال سكاوكروفت في مقابلة مع شبكة سي ان ان التلفزيونية يجب توخي الحذر الشديد في تقييم العرض الليبي.

"لقد حاولوا بكل وسيلة ممكنة تفادي الاستجابة لقرار الامم المتحدة وكما تعلمون لقد كانوا مستعدين قبل هذه القصة لتسليمهما الى الامين العام وهلم جرا.

ثم يتبين ان الامر ليس كذلك. ولذلك فلدينا نظرة شديدة التشكك لهذه الاقتراحات الليبية المختلفة".

وفي لندن قال مسؤول بريطاني انه لم يتم تلقي تاكيد للعرض الليبي. لكنه اشار الى ان العرض المماثل الذي قدم من قبل لم يكن مقبولا.

وقال دبلوماسيون عرب ان الجامعة العربية تحاول ابقاء الباب مفتوحا امام ليبيا لتقدم حلا ممكنا للنزاع قبل سريان قرار فرض العقوبات.

وفي طرابلس جرت تظاهرة جديدة امس احتجاجا على قرار مجلس الامن.

وذكرت الاذاعة الليبية الملتقطة في نيقوسيا ان الجماهير الليبية تظاهرت لادانة الحملة الاستعمارية الجديدة التي تشن ضد ليبيا لكنها لم تحدد عدد المتظاهرين.

وجاء في اعلان قرأه المتظاهرون ان اعتماد هذا القرار الجائر الذي لا سند له من المنطق او القانون كشف بوضوح ان مجلس الامن اصبح اداة طيعة في ايدي الولايات المتحدة وبريطانيا وخاصة بعد زوال الاتحاد السوفياتي كقوة عظمى.

ومن جهة اخرى كان الوضع هادئا حول بعض السفارات الاوروبية التي اتصلت بها وكالة فرانس برس من نيقوسيا وكانت تظاهرات عنيفة استهدفت الاسبوع الماضي سفارات الدول الاعضاء في مجلس الامن التي صوتت على العقوبات ومن بينها سفارة فنزويلا التي دمرت.

عرفات

الاتصال وقال انه شاهد الطائرة عن قرب كما شاهد حركة الافراد وفي اشارة ثالثة اكد بان الرئيس عرفات بخير.

واوضحت ان القيادة الفلسطينية في تونس اتصلت بالقاعدة الفلسطينية في منطقة السارة الواقعة في الصحراء الليبية القريبة من الحدود التشادية للتاكد من هذه المعلومات.

وقالت هذه المصادر ان العميد خالد سلطان قائد منطقة السارة تمكن في ساعة مبكرة من صباح يوم الاربعاء من تاكيد نبأ نجاة الرئيس الفلسطيني.

وكان العميد سلطان قد اكد اثناء الاتصال معه ان الاستعداد لهبوط الطائرة في القاعدة الترابية الصغيرة في السارة قد تم بشكل عادي، الا ان هبوب العاصفة المفاجىء أدى الى انقطاع الرؤية على بعد اكثر من ثلاثين مترا وانه نظرا لانعدام اجهزة الاضاءة المساعدة للطائرة على الهبوط فقد تم الاعتماد على اضواء سيارات الجيب الموجودة هناك مشيرا الى ان الطائرة ارتطمت بقوة على بطنها وتحطمت مقدمتها مما اسفر عن استشهاد ملاحيها واصابة عدد من مرافقي عرفات بجروح متفاوتة الخطورة.

● وفي تونس علم من مصدر مقرب من المجلس المركزي الفلسطيني بعد ظهر امس ان اجتماعه الذي كان مقررا عقده امس في تونس تأجل شهرا واحدا فيما اشارت مصادر اخرى الى ان الاجتماع تأجل عدة ايام او الى وقت لاحق.

وتقرر تأجيل الاجتماع اربعة اسابيع من خلال اجتماع غير رسمي قصير عقد بحضور غالبية اعضاء المجلس وبرئاسة الشيخ عبدالحميد السايح صباح امس في مقر القيادة السياسية لمنظمة التحرير في تونس.

وكان السايح وهو ايضا رئيس المجلس الوطني الفلسطيني اكتفى بالاعلان عن تأجيل الاجتماع الى موعد لاحق.

وتقرر التأجيل بسبب غياب عرفات الموجود في ليبيا حيث يجري فحوصات طبية بعد هبوط طائرته اضطراريا.

وكان جدول الاعمال ينص على تقويم المفاوضات الاسرائيلية العربية التي من المقرر ان تستأنف في ٢٧ الشهر الجاري في واشنطن والتي لم تؤد الجولات الاربع منها الى أي نتيجة ملموسة وعلى جدول الاعمال ايضا وضع الانتفاضة في الاراضي المحتلة ووسائل تعزيزها.

وقال الطيب عبدالرحيم سفير دولة فلسطين في عمان ان الاجتماع سيعقد بمجرد ان يصبح عرفات قادرا على التوجه الى تونس.

واوضح ان عددا من اعضاء المجلس المركزي توجهوا الى ليبيا لعيادة عرفات في المستشفى.

وفي تونس كما في جميع انحاء العالم العربي عنونت الصحف على صفحاتها الاولى "عرفات نجا باعجوبة" وراحت صحيفة الصباح الصادرة بالعربية ان عرفات سيخرج اقوى من هذا الحادث.

محكمة مصرية

يشتبه في انه اسقط طائرة يجب تقديمه للعدالة".

وهو يطالب اسرائيل بدفع ١٠٠ مليون جنيه مصري "٣٠ مليون دولار" تعويضا عن مقتل والده ويقول انه يريد محاكمة جنرالين اسرائيليين بالقاهره كمجرمي حرب.

ويبدأ نظر القضية بجلسة افتتاحية قصيرة، وقرر القاضي سامح حمدي قناوي تاجيلها حتى ١٤ ايار القادم حتى يتسنى اخطار السفارة الاسرائيلية.

والجنرالان الاسرائيليان المذكوران بوثائق المحاكمة هما قائد سلاح الجو الاسرائيلي وقائد الطيران في سيناء ابان حادث اسقاط الطائرة الليبية.

رئيس الوزراء

الاقتصاد والانتاج الوطني بمختلف ابعاده.

ورحب سيادة رئيس الوزراء بما استمع اليه واكد ان توجيهات جلالة الملك الحسين للحكومة كانت دائما بهذا الخصوص هي العمل في هذا الاتجاه لتجاوز الازمة وتخطيها بل والانطلاق في افاق جديدة رحبة، فالاردن آمن دائما بان الانسان اغلى ما يملك وانه برص الصفوف وتوزيع الاعباء يمكن تجاوز اصعب الازمات واستثمار المعرفة المكتسبة من ذلك لمزيد من البناء والتقدم والازدهار.

اوراق

الاستهتار بأمالة وشخصية المرأة، الى جانب انه يضعها في اطار ذهني يتطلب من الرجل الوصاية عليها.

تبقى المقولة الرابعة، وهي من اكثر الاقوال شيوعا لانها تركز على عمر المرأة، وكان المجتمع يريد من وراء ذلك تحجيم دورها الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، لذلك وضعها في قالب محدد نمتنع عنها النموذجيا وعقليا وعاطفيا. ان امرأة الاربعين او الخمسين مشطوبة من سجل الاعمار. ومجرد ذكر هذ السن يسبب الاحراج للسيدات، مع العلم ان الرجل في هذا السن لا يسال عن سنه، ولا يشعر بتاتا بالاحراج. ذلك لان دوره في المجتمع محفوظ، ولا يتسبب له بالعطل والضرر.

باختصار شديد، ان التقويم السنوي يعتبر آلة من اليات المجتمع الكثيرة في تعزيز وتثبيت دور المرأة الدوني والناقص في هذا المجتمع، وتصبح هذه الالية ممجوجة لكونها مقرونة بتواريخ الايام والاعياد، وكثيرا ما نرى الناس يبتسمون لاي شيء يقال عن المرأة معتبرين اياه حقيقة راسخة؛ في حين ان هذه الالية لها دور كبير في افشال واسقاط ليس فقط قضايانا العامة الملحة، وانما مشاركة المرأة الفعالة في رد هذه المهاترات عنها. لذلك، نطالب اصحاب المكتبات بان يعوا هذه الحقائق النفسية والاجتماعية عندما يعمدون الى اصدار التقويم السنوي. وكل عام والمجتمع بخير!!

رئيس

وبريطانية وفرنسية تقوم بدوريات منتظمة في هذه المنطقة منذ نهاية حرب الخليج في شهر فبراير من العام الماضي.

وكانت الامم المتحدة قد امرت العراق بوقف جميع الانشطة العسكرية في شمال البلاد بعد ان سحقت القوات العراقية التمرد الكردي في شهر مايو الماضي.

بصراحة

السياسية الخاصة..

وغير هذه النقطة نقاط كثيرة هامة في هذا البيان وفي غيره. ولكني لا اعلم كيف سيتم طبخ ذلك غدا او بعد غد في المجلس حين يكثر الطباخون في طبخة لا يجوز ان تشعط ابدا.

اهلا بالحصار

غسل نقمة البترول من افكارنا وتصرفاتنا.

ولذلك، فانا اطالب بابقاء الحصار علينا حتى ننسى كيف نشتري ونستورد... وحتى تصبح كل ملابسنا من خيوط بلادنا.

اطالب بابقاء الحصار علينا، حتى نزرع كل قطعة ارض عطشى للعطاء في بلادنا، وحتى نحصد خبزنا من ارضنا.

انادي بابقاء الحصار علينا، الى ان نتعلم صنع المدفع والقنبلة معا.

اطالب بالحصار حتى تتفجر كل امكانياتنا، ونبني ما تهدم من العدم، فتزداد ثقتنا بانفسنا، وبقدرتنا على تحقيق الاحلام الصغيرة، قبل أن نحلم بالاماني الكبيرة. اطالب بابقاء الحصار علينا حتى يكتسب التغيير الجديد زخما لا يستطيع بسبب هذا الزخم ان يتوقف، حتى تتثبت اسس التكوين الجديد في شخصياتنا، فنعرف قيمة الاعتماد على النفس.

انادي بالحصار علينا، حتى يفطم الطفل العربي الذي شاخ وما زال على صدر الغرب يرضع.

انادي بابقاء الحصار علينا، حتى يفك الحصار الخارجي، حصارنا الداخلي فتتفجر كل امكاناتنا الابداعية في جميع مجالات النشاطات الانسانية، بعيده عن التقليد والنسخ.

انادي بالحصار حتى تخرج رائحة العروبة منا، في كل ما نصنع ونزرع.

وانادي بابقاء الحصار علينا الى ان لا يستطيع احد، مرة اخرى، ان يفرض الحصار علينا.

التوقيت الصيفي

الوفر في استهلاك الطاقة الكهربائية ما بين ١٥ – ٤٧ ميغا واط ساعة في السنة اي ما معدله (٣٣٧) الف دينار بالاسعار الجارية سنويا.

وقال ان اجمالي الوفر يصل الى مليون وسبعمائة الف دينار اردني نتيجة توفير ٤٤ الف طن من المحروقات خلال هذه الفترة.

واضاف انه في ضوء الاسعار الحالية لزيت الوقود الذي يستعمل في توليد الكهرباء فانه يتوقع ان يصل الوفر الناتج عن تطبيق نظام التوقيت الصيفي للعام الحالي ١٩٩٢م الى حوالي نصف مليون دينار اردني.

واشار الى ان الحكومة وفي تطبيقها للتوقيت الصيفي تهدف الى زيادة الانتاجية في القطاعين العام والخاص صيفا وذلك بتوفير ساعة عمل صباحي يكون فيها الطقس معتدلا واستغلال ساعات النهار في تخفيض استهلاك الكهرباء اثناء ساعات المساء بالاضافة الى تقليل فترات استعمال اجهزة التبريد خلال ساعات الصباح.

وياتي تطبيق نظام التوقيت الصيفي ضمن الحملة التي تقوم بها الحكومة لترشيد استهلاك المملكة من المشتقات النفطية علما بان تطبيق نظام التوقيت الصيفي معمول به في مختلف دول العالم.

[illegible]

في ذمة الله

من أمن بي وان مات فسيحيا

اربد - بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل خوري وشداد وخواجا وجدعون وصفدي واقاربهم وانسباؤهم في الاردن والخارج عميدهم المرحوم

فرحان صالح يعقوب الخوري
(ابو يعقوب)

والد المرحوم يعقوب والمرحوم سالم والمرحوم سليمان وفايز وفراس

الذي انتقل الى الامجاد السماوية يوم الخميس ١٩٩٢/٤/٩ عن عمر يناهز المئة وخمسة اعوام وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير امس في مدينة اربد.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة بشرى - اربد.

برقيا: آل خوري - بشرى

نعي شاب فاضل

بمزيد من الاسى والحزن ينعى يحيى سلامة عبدالقادر العملة صديقه المأسوف على شبابه المرحوم

موسى احمد ابو هواش
(ابو فراس)

الذي وافته المنية صباح امس عن عمر يناهز ٣٩ عاما ويتقدم من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلا العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي وجيه فاضل

موسى عليوات مدير عام شركة عليوات التجارية - مؤسسة المصاعد المركزية وجميع العاملين فيها ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

المهندس شاهين امين شاهين
(ابو الامين)

داعين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم عائلته وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى الدكتور محمود عبدالقادر واخوانه المهندس خالد حامد والمهندس فاروق ومروان ابن شقيقتهم المأسوف على شبابه

وليد اسماعيل محمد حسن

رحم الله الفقيد وادخله جناته والهم اله الصبر والسلوان ولا حول ولا قوة الا بالله.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

نعي فاضلة

ينعى ال الكخن والشخشير في الضفتين والخارج فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة زهية الشخشير
(ام خورشيد)

التي انتقلت الى جوار ربها في مدينة نابلس عن عمر يناهز (٦٧) عاما قضتها في اعمال البر والتقوى.
تقبل التعازي للرجال في منزل ابن شقيقتها سامي داود الكخن الواقع في الشمساني الليبي قرب جامع المنصور فوق صالون هلا وذلك ايام الجمعة والسبت ما بعد الساعة الخامسة مساء في ١٠/١١/٤ ☎ ٦٠٦٠٧

رثاء بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم محمد ياسين

اربعون يوما حزينه مرت على رحيلك وكأنها الدهر كله قبل اربعين يوما تلقينا رحيلك وكانت فلجعة اية فاجعة اربعون يوما مرت على فراقك الاليم يا ابو محمد.
فالدمع تجمد في عيوننا الحزن خيم على قلوبنا وكنت نعم الاخ الوفي والانسان النبيل، ضحيت من اجل غيرك وتركتنا في حسرة على فراقك، دون ان تقول لنا الوداع ولكن كم القدر ان تذبل يا اخي وانت في ريعان الشباب.
اللهم لا اعتراض على حكمك نم يا اخي قرير العين مرتاحا فسيبقى البيت الذي انشأت عامرا بذكراك وسيبقى لخوانك واولادك واهلك الاوفياء المخلصين لذكراك تغمدك الله برحمته واسكنك فسيح جناته وصبرنا على فراقك وانا لله وانا اليه راجعون..

اهلك وذووك عنهم
ام ياسين

شكر على تعاز

عشيرة ابو صبحا محيطا الخليل عامة والحاج موسى محمد حماد واخوه خليل محمد حماد خاصة يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من شاركهم بمصابهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

احمد محمد حماد ابو صبحا
(ابو هلال)

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او الاتصال هاتفيا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.
لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

نعي فاضلة

ينعى ال حواري وشلة واهالي عزون وفاة المرحومة

امنة عبدالجليل حواري
(ام نضال)

عن عمر يناهز ٥٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر من مسجد ابو درويش بعد صلاة الجمعة الى مقبرة سحاب.

تقبل التعازي في جبل الهاشمية قرب سوق العزوني للرجال في منزل زوجها منجد شبيطة وللنساء في منزل شقيقها رفيق حواري ايام الجمعة والسبت والاحد تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

نعي فاضل

ينعى طلبة ال المجالي في جامعة مؤتة بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

العميد الركن المتقاعد يوسف عبدالحميد المجالي والد زميلهم الطالب محمد المجالي

رحم الله الفقيد بواسع رحمه واسكنه فسيح جناته.
وانا لله وانا اليه راجعون

مشاركة عزاء

محمد ممدوح ذياب حمدان ابو سنيبه وكايد سلامة ابو ستيت يتقدمون من ابناء المرحوم محمد امين الحنيني وكافة عشيرة ابو سنيبه باصدق مشاعر العزاء والمواساة بفقيد العائلة الفاضل

محمد امين الحنيني
(ابو عصام)

له الجنة ولاهله وذويه الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل

آل الطيبه/أم الفحم - وفي الضفتين ينعون بمزيد الحزن والأسى وفاة المرحوم:-

الحاج محمد عبدالله الطيبه

(ابو احمد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء الموافق ٩٢/٤/٨ عن عمر يناهز (٧٠) عاما، وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير يوم الخميس ٩٢/٤/٩.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل النظيف - مقابل صيدلية النظيف.

نعي فاضلة

انتقلت الى رحمته تعالى من قطنه - القدس: -

حليمة جابر إمطير

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل شقيقها ابراهيم جابر الشماسنه - ابو هاني - الكائن بمدينة الرصيفة - الجبل الشمالي - قرب المدرسة الثانوية للبنات.

بسم الله الرحمن الرحيم

"كل نفس ذائقة الموت"
صدق الله العظيم

نعي فاضله

تنعى جمعية الهدف للتنمية الاجتماعية وعموم اهالي الطيرة رام الله في الضفتين والخارج وانسباؤهم بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

منيره اسحق محمد يوسف
"ام ابراهيم"

زوجة الحاج فؤدي ابراهيم محمود

وسيشيع جثمانها الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر يوم الجمعة الموافق ٩٢/٤/١٠ من مسجد حي نزال الكبير الى مقبرة سحاب الاسلامية تقبل التعازي للرجال في منزل ابن عمها محمود امين محمد يوسف الكائن في حي نزال الذراع الشرقي وللنساء في منزل زوجها الكائن في وادي النصر تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه و اسكنها فسيح جناته.

شكر على تعاز

ال الاغواني وال الدجاني يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم الحاج:

مولى يعقوب الاغواني
ابو اشرف

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز.

شكر على تعاز

ال مشعل خاصة وعشيرة الجبارين عامة يتقدمون بالشكر الجزيل الى:

سيادة الاخ ابو عمار
رئيس دولة فلسطين

على تعزيته بوفاة عميد الاسرة الفقيد الكبير:

علي مشعل

والد المناضل عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مما كان له عميق الاثر في نفوسنا ويعتبرون خبر العزاء نجاة الرئيس القائد الرمز من الحادث المؤسف لطائرته الخاصة ضارعين الى الله ان يحفظ سيادته ذخرا للشعب والنضال والوطن.

شكر على تعاز

ال مشعل خاصة وعشيرة الجبارين عامة يتقدمون بالشكر الجزيل الى كل من واساهم بفقيدهم الكبير:

الشيخ علي حسين مشعل

والد المناضل عباس زكي الذي توفاه الله في الارض المحتلة الاحد ٥ نيسان ١٩٩٢ سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او النعي عبر الصحافة او البرقيات او الاتصال الهاتفي ويخصون بالذكر السادة الوزراء والوزراء السابقين والسادة رؤساء اعضاء مجلسي الاعيان والنواب والاعيان والنواب السابقين وكبار الشخصيات والامناء العامين للاحزاب السياسية والهيئات والمؤسسات الشعبية والنقابية والنوادي والفعاليات الشعبية ووجهاء العشائر والمخيمات وكل من ساهم في تكريم الفقيد الراحل مما كان له اكبر الاثر في تخفيف المصاب راجين اعتبار ذلك بمثابة شكر خاص لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز.

شكر على تعاز

ال مشعل خاصة وعشيرة الجبارين عامة يتقدمون بالشكر والتقدير الى كل من واساهم بفقيدهم الكبير المرحوم:

علي حسين مشعل

والد المناضل عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ويخصون بالذكر سماحة رئيس واعضاء المجلس الوطني الفلسطيني واعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وسفير دولة فلسطين في الاردن والاخوة اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح والمنظمات الشعبية وقادة وممثلي الفصائل الفلسطينية والاخوة اعضاء المجلس الثوري لحركة فتح وجميع كوادرها والعاملين في مكاتب ومؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية في الاردن مما كان له اكبر الاثر في تخفيف المصاب راجين اعتبار ذلك شكرا خاصا لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي فاضلة

تنعى عشيرة نزال ال حمدان قلقيلية بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة:

زكية عبدالعزيز مصلح حمدان
(ام محمود)

زوجة حامد محمود حامد حمدان

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى في قلقيلية يوم ٩٢/٤/٨ تغمد الله الفقيده برحمته واسكنها فسيح جناته.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت في مضافة اهالي قلقيلية جبل الهاشمي الشمالي اخر خط ١٥ وللنساء في بيت اخيها محمد عبدالعزيز مصلح ابو رائد الكائن في الزرقاء اسكان الهاشمية الجرارية.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

نعي شاب فاضل

تنعى حامولة ابناء حمدان وعشيرة ابو حواش خاصة دورا - الخليل بمزيد من الاسى والحزن فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

موسى احمد ابو هواش
(ابو فراس)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٢/٤/٩ عن عمر يناهز ٣٩ عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير امس تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل اخيه الواقع في طبية القيسية غرب مدرسة الوكالة.

نعي فاضل

ينعى ال الحوراني المرحوم

ابراهيم محمد عيسى الحوراني

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس عن عمر يناهز ٦٣ عاما اثر مرض عضال وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر امس الخميس ١٩٩٢/٤/٩
● ملاحظة: تقبل التعازي في منزل الفقيد في القويسمة بالقرب من بنك الاسكان - مقابل مخابز الرملة على الشارع الرئيسي لمدة ثلاثة ايام من تاريخ اليوم.

نعي فاضل

الرمثا - تنعى عشيرة الطنشات في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج عبدالله احمد طنش
(ابو محمد)

والد كل من السادة محمد وخليل وابراهيم وكمال - الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الموافق ١٩٩٢/٤/٩ في مدينة الحسين الطبية عن عمر يناهز ال ٧٠ عاما تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في الرمثا الحي الغربي - دبة نمر برقيا عشيرة الطنشات الرمثا ص.ب ٢٥٦

نعي شاب فاضل

خليل ابو هواش صاحب مؤسسة مؤته للدعاية والاعلان ينعى بمزيد من الاسى والحزن ابن عمه المرحوم

موسى احمد ابو هواش
(ابو فراس)

الذي وافته المنيه صباح امس الخميس عن عمر يناهز ٣٩ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر امس ويتقدم من والد الفقيد واشقائه باصدق مشاعر التعزية والمواساه سائلا العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته.

نعي فاضلة

آل الحجوج في الطفيلة وفي انحاء المملكة ينعون بمزيد من الحـزن والأسى الفقيـدة المرحومة: -

منعه صالح الحجوج

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ٩٢/٤/٩ تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.
برقيا: آل الحجوج - الطفيلة.

نعي فاضل

اربد - عدنان قاسم طسلق واخوانه اربد اصحاب صالة كت كات للحلويات ينعون بمـزيد الحزن والاسى وفاة المـرحوم العميد الركن المتقاعد:

يوسف عبد الحميد المجالي
مستشار معالي امين عمان الكبرى

ويدعون الى المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمتـه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي

الحمراء/المفرق - آل سليم ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم: -

فرحان فلاح عبيد السلم بني خالد

الذي انتقل الى رحمته تعالى صبـاح يـوم الخميس ١٩٩٢/٤/٩ وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير تغمده الله بواسع رحمته والهم اله وذويه الصبر والسلوان.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الحمراء بقرب البلدية.

نعي فاضل

تنعى عشيرة الدويكات في الضفة الغربية والمملكة الاردنية الهاشمية بمزيد الحزن وعميق الأسى المرحوم: -

خالد عبد الجليل حماد الدويكات
(أبو سامي)

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح الخميس ٩٢/٤/٩ في بلاطه البلد - نابلس عن عمر يناهز (٦٠) عاما تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في ديوان آل دويكات - قفاف سنتر - العبدلي اعتبارا من اليوم الجمعة الموافق ٩٢/٤/١٠ ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

تنعى رابطة اهالي الطيبة - رام الله بمزيد من الحزن والأسى المرحوم: -

جريس صليبا منصور
(ابو منصور)

الذي توفاه الاجل في مسقط رأسه الطيبة - وتتقدم من أهل الفقيد وذويه بأحر التعـازي سائلين المولى ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

المفرق - آل الشرفـا في الضفتين والكويت والمهجر ينعون ببالغ الحزن وبالغ الأسى فقيدهم المرحوم: -

امين محمد ابراهيم مسامح

(ابو غسان)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الكويت عن عمر يناهز (٧٠) عاما، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن اخيه حيدر الكائن في حي الشويكه - مقابل المسجد الغربي - وللنساء في منزل ابن اخيه وليد الكائن في حي الشويكه في المفرق اعتبارا من اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام.

من امن بي وان مات فسيحيا
نعي فاضل

الزرقاء - عشيرة الدبابنه عامة وال حواتمه خاصة واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والمهجر ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم:

سالم يعقوب حواتمه
ابو يعقوب

والد كل من يعقوب والمهندس معاذ وخوله وسمر ووفاء وذيولا الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ١٩٩٢/٤/٩ م عن عمر يناهز ٦٨ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير هذا وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحوم وذلك يوم الاحد الموافق ١٩٩٢/٤/١٢ في كنيسة الروم الكاثوليك الحي الجنوبي مقابل السفريات الخارجية فاهل الفقيد يدعون الاقارب والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس والجناز واعتبارها دعوة خاصة لكل منهم
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل المرحوم الكائن في الزرقاء اول شارع المخابرات على اليسار بجانب مطبعة انس.
برقيا: حواتمة - الزرقاء ص.ب: (٧٤)

نعي فاضل

وليد التايه ينعى بمزيد من الحزن والاسى ويواسي عشائر بني صخر بفقيدهم المرحوم:

طايل متعب البخيت الفايز

ويتقدم من ال الفقيد الكرام باحر العزاء وصادق المواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم عائلته وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضل

بمزيد من الاسى ينعى شكيب الدلال وعائلته المرحوم

خليل راغب الصرصور
(ابو الراغب)

الذي وافته المنية امس ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته.

نعي وجيه فاضل

محمد عودة القرعان وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة صديقهم المرحوم

معالي السيد عبدالقادر الصالح

ويرجون الله ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اولاده وعائلته وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

نقيب واعضاء مجلس نقابة مقاولي الانشاءات الاردنيين ينعون ببالغ الحزن والاسى النقيب الاسبق المرحوم

الحاج المهندس شاهين امين شاهين

ويتقدمون من انجال الفقيد واهله وذويه باحر مشاعر العزاء والمواساه، سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

رثاء
الذكرى الاولى لرحيل الفقيد الغالي الاخ عمران سلامه الرواشده

لعل كل معاني تعابير الحزن والالم واللوعة تعجز عن وصف ليلة من ليالي فراقك الفراق الذي اصبحنا بعده جسد بلا روح نسير في هذه الدنيا بلا هدف وكان قربنا في سكرة لا صحوة منها ابدا وتبخرت احلامنا بتخفيف وطاة الالم مع مرور الايام ولكن هيهات فقد اصبحت الايام تزيدنا مرا على مر.
اخي لكم كان فردنا يتمنى الموت لنفسه قبل ان يرى ساعتك اما اليوم فنحن نرى تصرفاتك وحركاتك بيننا وفي منزلك وفي عيون اطفالك مما جعلنا نحكم على ان هذه الدنيا سقيمة لا طعم لها فاصبح الموت بعد وفاتك يعني الحياة والحياة تعني الجحيم.

رحلت عنا يا ابا اسماعيل وتركتنا بالاحزان تلتهين
يا عمران كنت تروي كل ظمان
يا عمران يا نورا كان يضيء الدرب ليهدينا.
يا عمران فقدناك ولم يزل جرحك يدمينا
يا عمران فقدنا نبع الحب يا من يروينا
يا عمران وعطفك الذي كان نورا يارينا
يا عمران وداعا يا من بالفرح كان يهنينا وبالاحزان يواسينا

واخيرا ندعو الله ان يتغمدك بواسع رحمته وفسيح جناته والى جنات خلد ان شاء الله.

والداك واخوانك
واختيك وزوجتك واطفالك
عنهم ادريس سلامه الرواشده

نعي شاب فاضل

فرحان عودة ابو حسان واخوانه واعمامه وعموم ال ابو حسان من بئر السبع واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الاسى واللوعة فقيدهم الشاب الغالي

عبدالفتاح موسى ابراهيم القريناوي

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث سير مؤسف مساء الاربعاء ١٩٩٢/٤/٨ عن عمر يناهز ٢٦ عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر الخميس.
تقبل التعازي في منزله الكائن في الشونة الجنوبية - الروضة خلف مسجد ابو بكر الصديق.

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي فاضلة

ينعى الحاج مصطفى محمود احمد حسين واخوانه واولاده وعموم عشيرة صبيح في الضفتين ودول الخليج العربي فقيدتهم الغالية

الحاجة عزيزة يوسف محمود
(ام مصطفى)

التي انتقلت الى رحمته تعالى في بلدة الخضر بالضفة الغربية عن عمر يناهز ٦٧ عاما.
تقبل التعازي في منزل ابنها مصطفى محمود الكائن بالمشيرفة - دخلة اسكان الامير هاشم.

شكر على تعاز

ال عوض - دير استيا - في الاردن والخارج يتقدمون بخالص الشكر وعظيم الامتنان الى اهالي دير استيا وكل من تفضل بمواساتهم بفقيديهم الشابين المرحومين

رأفت سعاده
رفعت سعاده

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او النعي بالصحف مما كان له اطيب الاثر في تخفيف المصاب راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

إنا لله وإنا إليه راجعون

هكذا من الأصل

اراء وتعليقات

رؤوس أقلام

اميل حبيبي والجائزة الاسرائيلية

● الدكتور فهد الفانك

اميل حبيبي اديب فلسطيني من الناصرة ومن المناضلين ضد الصهيونية، المتمسكين بهويتهم العربية الفلسطينية ضمن (الدولة) الاسرائيلية.

مؤخرا وافق وزير الثقافة الإسرائيلي، بعد تردد، على ترشيح اميل حبيبي لجائزة الدولة للابداع على اعماله الأدبية منذ الستينات وهي: سداسية الأيام الستة، والمتشائل، وكفر قاسم، ولكع بن لكع، واخطية، وسرايا بنت الغول. وآثار قبول اميل حبيبي للجائزة غضب المثقفين العرب، وعلى الاخص الفلسطينيين منهم، واعتبر ذلك سقوطا او خيانة وطنية.

رد اميل حبيبي على منتقديه، ونشر الرد في (الراي) الأردنية بتاريخ ١٩٩٢/٤/٣، وهو يستحق القراءة والتمعن، فمن غير الانصاف ادانة المتهم قبل اعطائه فرصة الدفاع عن النفس.

يستند حبيبي في رده على نقطتين: ايجابية توضح فوائد قبول الجائزة، وسلبية ترد الهجوم بمثله. في الجانب الدفاعي يقول الرد ان الموقف الرسمي الاسرائيلي ينكر وجود شعب فلسطيني بدلالة عدم وجود أدب فلسطيني. وقد سبق لوزير اسرائيلي ان قال في الكنيست: لو كان هناك شعب فلسطيني فاين ادبه؟ ومنح الجائزة السنوية لاديب فلسطيني ياتي ردا على المقولة الاسرائيلية، ويثبت ان هناك ادبا فلسطينيا، وبالتالي شعبا فلسطينيا له حقوق وطنية.

وفي الجانب الهجومي يقول حبيبي انه صمد في فلسطين وطنه الوحيد، ولم يلجا الى ربوع عمان او القاهرة او تونس لاصدار الادانات ضد الصامدين، واذا كان كتاب الشتات يتهمونه لأنه سيمد يده الى الوزير الإسرائيلي لتناول الجائزة الادبية فربما كان قصدهم المضمر ادانة قيادتهم التي تمد يدها الى شامير.

اما الحجة الأولى وهي اثبات وجود ادب فلسطيني رفيع تعترف به اسرائيل نفسها وتقدم له جائزتها فربما كان فيها قولان، ولكن الحجة التي لا تقارع هي:

ان اميل حبيبي يعتبر الصمود في فلسطين بمثابة الشهادة، ولا يجوز لاحد ان يزايد على الشهيد لانه أكرم الجميع واكثرهم وطنية. وهنا يقول ان من يتوجع تحت سياط الاحتلال ليس كمن يعدها من بعيد.

وأخيرا فإن اميل حبيبي يذكر العرب بأن الفلسطينيين الذين صمدوا تحت الاحتلال انتظروا الفارس العربي الأسمر لياتي لتحريرهم على فرسه الابيض ولكن انتظارهم طال، فلا يجوز لاحد ان يلومهم اذا اختاروا قبول المواطنة الاسرائيلية (عرب ١٩٤٨)، او اختاروا الانتفاضة ومواجهة الجيش الصهيوني المدجج بالسلاح بقبضات ايديهم وحجارة اطفالهم (عرب ١٩٦٧).

عندما نختلف مع صامد في فلسطين لا يجوز ان نرفع اصواتنا كثيرا، فنحن في مواجهة شهيد.

وبعد، فإننا نود ونتمنى على اميل حبيبي ان يرفض استلام الجائزة في آخر لحظة فيجمع المجد من طرفيه.

ضوء

صفحة من كتاب الصمت ...

● علي البتيري

ايها الصاعدون على سلم الكلمات
الى قمة الثرثرة
اي جدوى لبذرة صوتي
وكل البذور تموت بارضكم المقفرة

سواي الذي يستطيب الصعود
على درج الصرخة المدبرة
فمعذرة.. معذرة!
اليكم ازف استقالة روحي
انا اول الراحلين الى الصمت
اغلق حنجرتي برتاج قديم

واحمل جثة صوتي على الظهر
لا هي مغمى عليها فتصحو
ولا هي تسلم روح الصراخ
الى حارس المقبرة!
في انكفاء السيوف وموت الخيول

وفي حشرجات البنادق
عند انفجار الرعود على مسرح الزمجرة
اي جدوى تبقت
لبعض الكلام المعلق
في مشجب الذاكرة..؟

اي جدوى لصوت رصين امين
يسير على السطر في دفتر السامعين
يباهي بخط استقامته المتناغم
مع حافة المسطرة؟!

مأساة خليفة وعبد الباسط

● جمال ناجي

على الارجح، ستقوم ليبيا بتسليم رجليها "خليفه فهيمة وعبد الباسط علي" المتهمين بتفجير "الطائرة الذهبية" فوق مدينة لوكربي، وسيفتدي كل منهما بلاده بروحه حينما تحين لحظة التطوع وتسليم النفس.

فالعقيد معمر القذافي في خطابه الاخير، الذي دعا فيه العرب والمسلمين الى استلال سيوفهم استعدادا للمجابهة، لم ينس التنويه او التذكير بان ليبيا "لن تمنع الرجلين من تسليم نفسيهما لمحاكتهما في الغرب، اذا اختارا ذلك" "وانه" اذا تطوع الرجلان للقيام بذلك من تلقاء نفسيهما فلا باس" !

في ذات الوقت تحدث دبلوماسيون ليبيون عن انه "لا تزال هناك فرصة للتوصل الى حل وسط" كما افصح الشاعر محمد الفيتوري، سفير ليبيا في بلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ في لقاء له مع هيئة الاذاعة البريطانية بانه "اذا كان الامر يتعلق بافراد فلهما مطلق الحرية في التصرف".

يضاف الى هذا وذاك، ما تمخض عن اجتماع وزراء الخارجية العرب، من موافقة مبدئية على تسليم الرجلين الى الجامعة العربية "للتصرف بهما"، ثم المتابعة الحثيثة من قبل هذه الجامعة، بما يوحي بوجود ما يشبه الاتفاق على ان تسليمهما بات موضوع مناورة مشروعة تستهدف استثمار الوقت، من اجل محاصرة النوايا الامريكية والاوروبية العدوانية.

كل هذه الدلائل تشير الى ان ليبيا اتخذت قرارها، في الواقع، وان رفضها الظاهر على السطح ليس سوى محاولة لصرف انظار اولئك المتحالفين ضدها، وتحويل الازمة برمتها الى مجرد قصة رجلين مطلوبين للدوائر الامنية الامريكية والبريطانية.

وحتى هذه اللحظة، يمكن القول بان الليبيين نجحوا في تحجيم الازمة وادارتها بطريقة ذكية ضمن الهوامش المتاحة لهم، غير ان ثمة اسئلة تثير قلقا عميقا وتخوفا لا حدود له، اذ ماذا لو صرح الرجلان ـ بعد تسليمهما الى الولايات المتحدة ـ بان ثمة شركاء لهم في عملية تفجير الطائرة، وان اولئك الشركاء يقيمون في ليبيا ؟ ماذا لو ارغموا على القول بان التعليمات بتنفيذ العملية صدرت اليهم من العقيد القذافي نفسه ؟ او من عبد السلام جلود مثلا؟ ماذا لو افادا بانهما تلقيا تدريبهما في سوريا او اي بلد عربي اخر ؟

صحيح ان الخطة الليبية اسهمت في تاجيل العدوان والحصار، ريثما يتم تشكيل جبهة عربية، او عربية اسيوية مساندة، حسب الاجتهاد الليبي، غير ان المشكلة، ان الليبيين يعرفون، او لا يعرفون ـ وهنا المصيبة الاعظم ـ ان قرار اذلال هذا الوطن، واقتسامه، قد اتخذ بمعرفة الكثيرين من الذين يرشحونهم لتشكيل هذه الجبهة المساندة !

ملاحظة

اوراق ثقافية

● احمد المصلح

رياضة وفن

شدتني مباراة كرة القدم التي جرت مؤخرا وبالالوان، بين فريقي الفنانين والمذيعين على ستاد الحسن باربد، والتي بث التلفزيون جزءا منها في حينه، وامل ان تبث كاملة في واحدة من السهرات الرياضية، كتلك التي يبثها التلفزيون اسبوعيا تحت عناوين الدوري الالماني او الانجليزي، او كتلك المباريات المزعجة تحت يافطة المصارعة.

ومصدر الاعجاب بالمباراة يكمن في تلك الحميمية العفوية التي يجسدها طابعها الاستعراضي بين الفنان، «والمذيع فنان بطبيعة الحال اذا كان مذيعا متمرسا بالمهنة»، وبين جمهوره العريض، وما تتركه تلك الحميمية الدافئة من تواصل دافىء ومحبب سواء على المستوى المعنوي او مستوى الدعم والتشجيع المادين.

والسؤال الان: لماذا لا تتكرر الظاهرة بين رابطة الكتاب ورابطة التشكيليين على سبيل المثال ؟ واذا ما حدث ذلك فهل يستنفر الاخ محمد المعيدي وزملاؤه في دائرة البرامج الرياضية، للتعامل مع الحدث الرياضي الادبي التشكيلي بمثل ذلك الحماس للفنانين والمذيعين ؟!!

مجلات جديدة

سعدت اخيرا بنبا عودة مجلة «الافق» للزميل طارق مصاروة الى الظهور هذا الشهر، واسعدني اكثر ظهور مجلة جديدة بعنوان «المزرعة والحديقة» للزميل القديم والمهندس الزراعي الصديق صبحي فحماوي، وعلى ورق صقيل وملون.

ومبعث السعادة يكمن في انه ما يزال لدينا «مناضلون» يقدسون الكلمة المطبوعة، والفكر الجاد المتخصص والعلم في ساحتنا الثقافية والعلمية والفكرية.

يبقى ان نشير بهذا الخصوص الى ضرورة دعم المجلتين من القراء اولا ومن المؤسسات الرسمية والشعبية ومراكز راس المال الوطني، وهذا اضعف الايمان.

اهلا بالحصار

● الدكتور عبد الرحيم ملحس

عندما هدد الغرب العراق بفرض الحصار عليه، اصبت بشيء من الخوف على شعب العراق، وبكثير من الغضب على الغرب، اما الان، فقد اصبحت من المؤيدين لهذا الحصار، املا ان يستمر بعض الوقت على العراق، وان يفرض على ليبيا، وعلى جميع شعوب امتنا العربية، وبالاخص الفقيرة منها.

والاسباب هي ما يلي:

اولا: في الواقع ان الامة العربية كانت محاصرة من قبل الغرب دائما... سياسيا، واقتصاديا، وعسكريا.

فالذي كل امواله في بنوك اعدائه، مهددة بالتجميد في اية لحظة.. محاصر.

والذي يمتلك مدفعا، او الف مدفع، تصنع ذخيرتها في مصانع الغير... محاصر.

والمديون للغرب، بل اي مديون... محاصر.

والذي لا يمتلك ارادة سياسية مستقلة، ولا يستطيع صنع قراره الا من مفردات نصائح الغير... محاصر.

والذي يحرسه الغريب... محاصر من حراسه، محاصر.

والذي تعود ان يعيش اسلوب حياة غيره... محاصر، كالمدمن، من الداخل محاصر.

والذي لا يملك من العلم بقدر ما يملك اعداؤه... سيظل رغم كل ما يملك من حرية، ومن مال، وقوة عسكرية، محاصرا.

والذي يبتاع معظم خبرة من الغير، لا يمكن ان يكون الا... محاصرا.

نعم، لقد كنا محاصرين دوما، وكان الحصار مرفوعا فقط عن الاشياء التي كانت تزيد من اعتقادنا عليهم، كان الحصار مرفوعا فقط عن كل ما من شانه ان يزيد حصارهم علينا. ولذلك، فسيان عندي، اعلنوا الحصار علينا، ام لم يعلنوه، فنحن في كلتا الحالتين محاصرون. بل انني افضل حالة الصدق في اعلانه، عن حالة الكذب في اخفائه.

ثانيا: انني انادي بالحصار علينا، وتشديده واستمراره لمدة طويلة انادي بذلك، لانني لا اذكر ان شيئا في تاريخنا الحديث استطاع تحريك رغبة التحرر الحقيقي فينا، مثلما فعل هذا الحصار الجديد علينا.

فلا الحروب، ولا الهزائم، ولا المصائب، ولا كل النكسات، والنكبات، استطاعت ان تحدث تغيرا حقيقيا وعمليا في مفاهيمنا، ولا ان تقترب من اعماقنا، لتخرج الكامن فينا، ولا استطاع اي منها تفجير شيء من طاقاتنا، مثلما فعل هنا الحصار الجديد المعلن علينا.

نعم، انا مع الحصار، لانه الشيء الوحيد في تاريخنا الحديث الذي استطاع افاقة عقولنا وفتح اعيننا على حقيقتنا الواقعية لا الخطابية.

انا مع الحصار لانه الالم الوحيد الذي اجبرنا على طرد الخرافة من عقولنا، وجعلنا نرجع الى الايمان بالعلم الذي تعلمناه، وبسبب انعدام الحصار نسيناه.

مع الحصار، لانه التجربة الوحيدة التي استطاعت لفترة بسيطة

البقية ص ١٦

الصيف الساخن .. على الحدود السورية التركية..؟!

● محمد خروب

التحذير «الاخير»..!! الذي وجهه وزير الداخلية التركي عصمت سيزجين الى الشقيقة سوريا، يجب ان يؤخذ بجدية وحذر شديدين .. والتوتر المتصاعد الذي تشهده العلاقات السورية التركية .. يجب ان يلفت الانتباه الى امكانية حدوث نزيف جديد على الحدود الشمالية للقطر السوري.

وعلى الرغم مما حفلت به تصريحات الوزير التركي من مفردات مهادنة وميل واضح نحو خطب ود سوريا الا ان اللغة التي صيغت بها التصريحات تحمل تهديدا مبطنا في حال رفضت سوريا قبول الاتهامات التركية بتحميلها مسؤولية دعم نشاطات حزب العمال الكردستاني الذي يناضل من اجل قيام كردستان مستقلة على الحدود الجنوبية لتركيا.

ويبدو التناقض واضحا في قول الوزير التركي انه لن يكون هناك (صفقات)..!! مع سوريا أو تهديدات موجهة ضد هذا البلد في ما يتعلق باستخدام مياه الفرات لكنه يردف فيقول: اذا لم نحصل على جواب ايجابي من سوريا فيما يتعلق بتحذيراتنا .. فإننا سنفعل «الضروري» عن طريق المفاوضات..!!

الحكومة التركية الجديدة برئاسة سليمان ديميريل تحاول تصدير ازمتها الداخلية وتوتر علاقاتها مع دول اوروبا الغربية نحو العرب.

والمانيا التي احتجت بشدة على ضرب الحكومة التركية للاكراد بهذه القسوة، وصل حد القصف المباشر بالطائرات لمدن تركية..!! ذات اغلبية كردية، اوقفت مساعداتها العسكرية وصفقة عربات مدرعة احتجاجا .. كذلك فعلت كثير من دول اوروبية غربية تجاه العنف التركي نحو (شعبها) من الأكراد .. وتساءلت الصحافة الغربية عن المكيال الذي تكيل به قوات الحلفاء نحو الاكراد فهي تسمح بضرب الاكراد والاتراك فيما تزعم ـ بل وتتدخل ـ للدفاع عن اكراد العراق من هجمات حكومة بغداد..؟!

والحكومة التركية تواجه انشقاقا بتراجع ستة عشر نائبا عن دعمها مما قلص اغلبيتها البرلمانية وجعلها عرضة للسقوط اذا ما (لملمت) المعارضة صفوفها ـ وهي تحاول الخروج من ازمتها عن طريق تحميل سوريا مسؤولية هجمات حزب العمال بل وتتحدث عن معسكرات تدريب موجودة على الاراضي السورية واللبنانية والعراقية والايرانية..!!

ولعل ما يبعث على الاستغراب والدهشة حد الغثيان هو موقف اكراد العراق (برزاني وطالباني) الذين يساعدون الحكومة التركية في قمع اشقائهم والحؤول دون حقهم في مواصلة نضالهم لتقرير مصيرهم فيما هم يطلبون ود ودعم حكومة انقرة في مواجهة عصيانهم وتمردهم وحملتهم الانشقاقية عن الوطن العراقي.

على العرب بما لكثير منهم علاقات طيبة مع الحكومة التركية ان يحولوا دون فتح ثغرة جديدة في الصف العربي، تسهم في تدمير ما تبقى من ثقة لدى الشعوب العربية بقدرة حكامهم وحكوماتهم على تجاوز كل هذه المحن والمهانة التي وصلنا اليها.

أوراق

● رجاء ابو غزالة

التقويم السنوي
وسياسة تقويم المرأة في كل عيد

مع تزامن الاحداث العربية السيئة بليلة العيد، قرات في ورقة من أوراق التقويم السنوي هذه الأقوال عن المرأة: الصمت اجمل حلي المرأة: ولكنها قلما تتحلى بهذه الحلية؛ امراة اليوم تفهم كل شيء باستثناء زوجها؛ لا يسع المرء أن يثق بامراة تعترف بسنها، فهي اذا باحت به، فإنها لا تتورع عن البوح بكل شيء؛ واعمار المرأة السبعة هي: طفلة، فتاة، شابة، وكلمة شابة معادة اربع مرات، مما اشعرني باليأس من توالد مثل هذا النمط من التفكير في كل عام.

في الحقيقة، لو تتبعنا ما يحدث لليبيا في محاولة للاستفراد بها بعد تحطيم العراق، وما يقال عن المرأة ـ بداعي الاشارة الى لغوها وثرثرتها ـ لاكتشفنا بان المرأة قد الزمت بالصمت، وأن تقويمنا العربي بحاجة ملحة الى تقويم. ان ما تفعله اميركا وحلفاؤها لتاديب "وكرسحة" الدول العربية كل بدوره وضمن القوانين، لا يختلف في جوهره عن محاولات تاديب المرأة، سواء في الاقوال او في بيت الطاعة. ولو لاحظنا الجزء الأول من المقولة بلهجته التاديبية، وتضمينات الثرثرة في الجزء الثاني، لوجدنا بان ثرثرة المرأة هي خير من صمتها، وان طبيعة الثرثرة المفروضة عليها لا تعتبر نقيصة في الملمات، وإنما حق المطالبة برد سيل المؤامرات.

أما المقولة الثانية: امراةاليوم تفهم كل شيء باستثناء زوجها ـ فباطنها يتضمن لوم المرأة وحثها على فهم الرجل، والمعنى لا يتطرق الى فهم الزوج في حالة تكالب الدول الامبريالية عليه لضربه سياسيا واقتصاديا وعسكريا، وانما التغاضي عن مضايقته ونرفزته، وفهم متطلباته هو وليس متطلبات الوطن العربي، والحقيقة تقول انه لو كانت المرأة تتمتع بحيز اكبر من حرية التحرك والعمل والمشاركة، لما اصبح الرجل بحاجة ملحة الى من يفهمه، لأنه في هذه الحالة يبلغ مع شريكته مرحلة معينة من التفاهم. ان يقال: "امراة اليوم تفهم كل شيء" فظاهره تتضمن سخرية وباطنه حقيقة، ذلك ان المرأة اليوم هي بالفعل تفهم في كل شيء ما عدا شيئا واحدا، وهو تقاعس ازواج هذا الوطن عن ايجاد الحلول الناجعة للكوارث المتتابعة.

اما المقولة الثالثة فتتضمن عدم ثقة المجتمع بالمراة الصريحة، وتبدي نصيحة بوجوب اتباع الكذب، وهذه بصراحة تعمل على بناء سلوك المراة العام مستسيغة الكذب والتستر في كل شيء "فهي اذا باحت [بسنها] فإنها لا تتورع عن البوح بكل شي": الاسرار الزوجية.. والاسرار العسكرية.. لذلك يجب الا تؤتمن على البوح بعمرها، وهذا يعتبر منتهى

البقية ص ١٦

بصراحة

المجلس المركزي الفلسطيني.. ممنوع الشعط رغم كثرة الطباخين!!

سلطان الحطاب ـ تونس

لا اعرف كيف يستطيع هؤلاء الفلسطينيون ان يجتمعوا وان يتخذوا قرارات وسط قوف الرحيل المستمر. والنزول والاقلاع في مطارات مليئة بالمطبات والاسئلة التي لا يريد سائلوها اجابات منطقية.. كان جو الطائرة التي اقلتنا الى تونس ما زال ملبدا بالحيرة رغم ان الانباء قالت ان الرئيس الفلسطيني قد نجا الا من اصابات خفيفة..

العواصم التي ياتي منها الفلسطينيون تنعكس على وجوههم والسنتهم ونمط تفكيرهم بل وحتى على ملابسهم ففي الوقت الذي يتحدث القادمون من الاردن باسهاب وتنوع فان قادمين من عواصم اخرى يقدمون معزوفات سياسية جاهزة او معلبة.

والكثير منهم ينتظر موعد اغلاق القاعات ليبدا بالكلام حيث يعتقد ان الصمت في كثير من الاحيان انفع وابعد عن الشر واشتراطات الرحيل واختلاف التاشيرات وجواز السفر، وحق الاقامة..

لم يتحدث معنا احد، ولم يناقشنا كثيرا حتى موظف المطار الذي اكتفى بالقول انها تعليمات.. ورغم اننا حاولنا ان نعرف شيئا عن طبيعة هذه التعليمات التي تجعله يلقي بنا لمدة اربع ساعات كاملة في قاعة ترانزيت ضيقة دون مبرر رغم اننا نحمل التاشيرة ونستوفي المتطلبات ولا يبدو على ملامحنا اي اشارات مخلة!!!!

شعرت أن الساعات الاربع بعد عياء سفر استغرق نفس الزمن انها اربع سنوات حين لم يكن هناك ما تعمله سوى الانتظار الى ان وصل موظف شهم من السفارة الاردنية بتحريك من سفيرنا الشاعر.

حاول الشرطي ان يفهمنا ان هذا الامر طبيعي. ولما وجدنا لم نفهم قال «باهي فهمتوا ولا ما فهمتو.. انتظروا وخلاص» فبلعنا ريقنا وسكتنا..

اكتفيت ان انظر من النافذة لاربط بين الخضرة التي قرات عنها في قصص الهلاليين بعد رحيل ابوزيد وبين بقايا الرصيف المحفور الذي لا يستطيع المرء ان يمشوا عليه بسهولة في مدخل المطار.. وبين الوضع العربي والحصارات التي تنتقل من عاصمة عربية الى اخرى انتقال النار في الهشيم دون تخفق قلوب كثير من العرب بالخوف لا للعروبة ولا حتى للجوار في حالة اقرب الى التلبد او البلادة بعدما نشفت محنة العراق كثيرا من الاحساس رغم كل الشعارات المجوجة!!!

استفسرنا عن انعقاد المجلس المركزي وان كانت قراراته قد اعدت مسوداتها او تمت المصالحة او التوافق عليها بين مؤسسة الامناء العامين وبين البقية الموزعة من المستقلين او الخارجين من الاستقلالية او الذاهبين اليها.. واستفسرنا ان كانت حادثة الرئيس عرفات سوف تنعكس على مناخ المجلس او تعطيه شيئا من الرومانسية او ان كانت ستؤجله.

وحين وجدنا كما من الاوراق والمنشورات والبيانات والمذكرات قد تم تجهيزه من جانب الفصائل والمنظمات والتجمعات احسسنا انه يمكن قراءة المكتوب من عنوانه وان المجلس سيكون اقرب الى المباركة وتاييد مسيرة السلام وتعزيزها. ولعل اوضح ما قرات كان مذكرة حزب الشعب الفلسطيني التي تم اعدادها بعناية فائقة وحملت تاريخ يوم انعقاد المجلس ودعت في ابرز نقاطها الى مسالة هامة هي «ان نجاح الوفد المفاوض في مهمته الشائكة والمعقدة والطويلة يتطلب ان يشعر اعضاؤه وان يتصرفوا على انهم وفد للشعب الفلسطيني، وليس كممثلين لقوى وفصائل فلسطينية لكل منهم مرجعيته

البقية ص ١٦

أخبار غير سياسية

شرطي فيتنامي يبيع عظام الحيوان على انها رفات جنود [illegible]

هانوي ـ رويتر ـ تفتق ذهن شرطي فيتنامي عن حيلة لتحقيق الربح السريع وبدأ يبيع للسلطات المحلية عظام حيوانات وجذور اشجار وبعض المخلفات الاخرى على انها اشلاء جثث جنود فيتناميين قتلوا خلال الحرب.

وقالت صحيفة ايفنينج نيوز الرسمية الصادرة في هانوي ان لي تقي تلبقلد الشرطة في احدى قرى اقليم كوانج ترس سلم بقايا ٤٢٧ جثة، ٢٣٧ منها مزيفة.

وكانت السلطات محلية تدفع ما بين ثلاثة واربعة دولارات مقابل بقاياكل جثة.

طرد محام من قاعة المحكمة لان رباط حذائه محلول

بريدجين ـ ويلز ـ رويتر ـ اصبر القاضي البريطاني بريون بتلر قراره برد محام من قاعة المحكمة بعد ان لاحظ ان رباط حذائه محلول.

وقال المحامي انتوك ادواردز الذي كان يترافع في قضية اتهم فيها موكله بقيادة سيارة وهو مخمور «لقد احسست وكانني تلميذ في المدرسة».

واعترف القاضي بانه كان قد لمح المحامي في وقت سابق وهو يقرأ قصه داخل قاعة المحكمة الامر الذي اثار حفيظته. وقال هذا شيء لم احتمله في قاعة المحكمة..

لسان مطوع داخل رسالة

فوجئت الصحية الامريكية ريبيكا تلتشر في تكساس التي كتبت تحقق عن تجارة المخدرات برسالة غير عادية في بريدها اومي ليس فيها كلمة واحدة بل لسان مقطوع.

الرسالة تحمل عنوان المرسل ايضا وهو بيت صادرته الشرطة قبل عام لزوجة احد تجار المخدرات الا انه بيع بعد ذلك. الصحافية التي لم ترهبها الرسالة الا انها اوضحت انها منمرة في عملها الا ان الشرطة التي لا تملك سوى عنصر احد تنطلق منه هو العنوان المدون على الرسالة قالت انها تتصرف وكان حياة الصحافية في خطر حقيقي وه بانتظار التحاليل لمعرفة ما اذا كان اللسان المقطوع لسانا بشريا

غلام يحمل حلقة الكترونية ترصد تحركاته وخصوصا في الليل

بانتظار محاكمته بست تهم فرضت الشرطة الامريكية على غلام في العاشرة ان يحمل على الدوام حلقة الكترونية ترصد تحركاته وخصوصا في الليل. خمس من التهم الموجهة للغلام تتعلق بالاغتصاب والسادسة باستخدام العنف. اما الضحايا فتراوح اعمارهم بين الثانية والسادسة.

مجلة باس الساخرة تطرح اخر اعدادها

لندن ـ رويتر ـ طرحت مجلة بانش البريطانية الساخرة التي بدأت في الصدور قبل ١٥١ عاما اخر اعدادها بعد قررت التوقف عن الصدور وسخرت بكل شجاعة من نقلها التجاري.

وظهر على غلاف العدد الاخير لمجلة بانش الاربعاء كلمة النهاية، وقد ظهرت تحتها الشخصيتان الساخرتان ابيرتان في المجلة وهما بانش وجودي وهما يلوحان ويختفيان وسط ظلال الغروب.

وكانت مؤسسة يونايتد نيوز بيبر مالكة المجلة قد اعترفت بان مبيعات المجلة تدنت الى [illegible] وكذلك عائدها من الاعلانات.

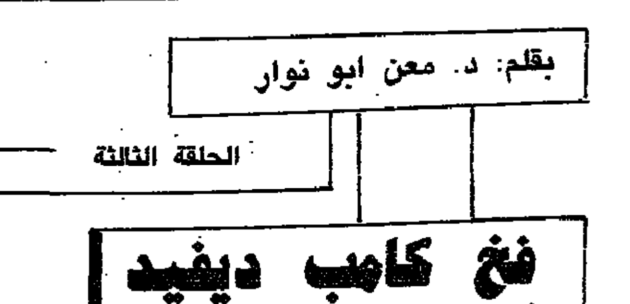


اراء حـــرة

نظام الحق للقوة الغاشمة ام نظام القوة للحق السامي في السلام الفلسطيني الاسرائيلي

بقلم: د. معن ابو نوار

الحلقة الثالثة



فخ كامب ديفيد

تكمن جذور النزاع الفلسطيني الاسرائيلي في موقفي الفلسطينيين والاسرائيليين من حق السيادة على فلسطين. وينص الحق على ان السيادة على الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة هي للشعب الفلسطيني الذي وكلها الى منظمة التحرير الفلسطينية بعد فك العلاقات القانونية والادارية الاردنية بها. بينما تدعي اسرائيل بواسطة قوة العدوان والاحتلال المستمر بأن السيادة على الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة لها وحدها.

وتكمن جذور الصعوبة والتعقيد في التوصل الى حل عادل في عمق موقفيهما المختلفين كليا من فكر، وشكل، وجوهر المفاوضات من اجل السلام المبني على الحل العادل المشرف والدائم للقضية الفلسطينية.

★ الفلسطينيون هم المصابون بالعدوان والاحتلال، ووطنهم فلسطين هو المغتصب بالقوة والحرب، والاسرائيليون هم المعتدون المحتلون الغاصبون.

★ الفلسطينيون هم المهددون بالفناء والاندثار، بعد تدمير اقتصادهم، وانتشار البطالة والمرض والفقر والحرمان بينهم، نتيجة للاستبداد والتعسف والتخريب الاسرائيلي من جهة، ونتيجة لتخلي عرب النفط عنهم، وغدرهم في قلب قضيتهم من جهة اخرى.

★ الاسرائيليون هم المعتدون ولهم دولة هي الاقوى عسكريا، وسياسيا، من جميع الدول العربية بعد انقسامها وفرقتها وتنازعها، وهي مدعومة من قبل امريكا سياسيا، واقتصاديا وعسكريا.

اذن تدخل اسرائيل المفاوضات في مؤتمر السلام في موقع قوي جدا، يعزز تصلبها وعدم اقبالها على الحلول الوسط، وتدخل فلسطين المفاوضات في مؤتمر السلام في موقع ضعيف جدا، لم يسبق له مثيل في تاريخها، ومع ان ذلك فرض عليها مرونة تكاد لا تطيقها قبل المفاوضات، الا ان موقعها بحد ذاته يفرض عليها عدم الاقبال على الحلول الوسط، لانها اعطت اكثر مما تحتمل قبل الوصول اليه.

وفوق ذلك كله، تزداد حدة الاختلاف بين الفلسطينيين والاسرائيليين في مقارنة قدراتهما على التفاوض، لقد عاش اليهود حياتهم منذ طردهم من فلسطين قبل الميلاد، وحتى اليوم، وهم يقيسون الحق بمقياس ما استطاعوا الحصول عليه بالتفاوض والاخذ والعطاء والمقايضة، فقد فرضت عليهم ظروف اضطهادهم عبر القرون، وفي جميع انحاء العالم (ما عدا في الدول العربية)، حيث كانوا مشتتين بلا هوية سياسية خاصة بهم قبل قيام دولتهم، ان يفاوضوا من اجل حياتهم، وهويتهم ودينهم، واموالهم، وممتلكاتهم، وثقافتهم ولغتهم. لذلك اصبحت لديهم خبرة لا تضاهي من قبل اي شعب اخر بمهارة وبراعة التفاوض، واصبحت المفاوضات جزءاً لايتجزأ من ثقافتهم وحضارتهم، وفنا يتقنونه اكثر من غيرهم، وفلسفة سياسية واقتصادية واجتماعية حافظت عليهم من الاندثار، ولذلك نراهم اليوم بعد ان اغتصبوا حق الفلسطينيين، يفاوضون عليه وكأنه حقهم الذي لا يتنازلون عنه، وان تنازلوا عن شيء لا قيمة له منه فانما يتنازلون عن ما يدعون انه حقهم.

اما الفلسطينيون مقارنة بذلك فقد عاشوا عبر اثنى عشر قرنا، سادة في ارضهم، لم ينازعهم احد قبل وعد بلفور على حقهم بوطنهم او ما لهم وممتلكاتهم، او هويتهم وثقافتهم، او دينهم وحضارتهم، او حياتهم وعيشهم على ارضهم بلا انقطاع. ولذلك لم يكونوا عبر تاريخهم بحاجة الى التفاوض والمفاوضات، ولذلك لم يبرعوا فيها، حتى ولو سمعوا عنها. ولذلك فهم يرون الحق حقا ولا يقيسونه بمقياس الاخذ والعطاء ويرون الحق حاسما لا يخضع للاخذ والعطاء والمقايضة والحلول الوسط، فان كان الحق لهم لا يساومون عليه، وان كان ضدهم يقبلونه عن طيب خاطر. هذا بالاضافة الى مفهوم الظلم الذي يرفضه الفلسطينيون ويعتبرون الرضوخ له عارا لا يغتفر في ثقافتهم وحضارتهم العربية والاسلامية.

وهكذا نرى الاسرائيليين يحاولون تغيير الظلم الذي فرضوه على الفلسطينيين ليجعلوه حقا لهم، ويحولون مطالبة الفلسطينيين بحقهم الى ظلم عليهم ونرى الفلسطينيين وهم يكافحون من خلال المفاوضات لاستعادة حقهم المغتصب على طول الطريق الى معاهدة السلام، كل تنازل اسرائيلي سيكون من حق الفلسطينيين الذين اغتصبوه وكل مكسب فلسطيني ليس الا استعادة الحق المغتصب منه اصلا.

مثل ذلك ما حدث في مفاوضات كامب ديفيد اكبر غدرة ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني. ومن يدرس نص تلك المعاهدة فيما يختص بالشعب الفلسطيني يجده مكتوبا بلغة مبهمة وفحوى ثقيل مرهق، وجوهر مطنب مضجر، وخطة خيالية غير واقعية، كل ذلك بهدف تحويل الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة الى مجرد سكان قاطنين مؤقتين Inhabitants لا يتمتعون بشخصية دولية او سيادة على وطنهم، وليس لهم حق اقامة دولتهم الوطنية المستقلة، في نفس الوقت الذي نزعت فيه سيادة المملكة الاردنية الهاشمية عن قسم من الوطن الاردني، اي الضفة الغربية والقدس، كما نزعت السيادة عن قطاع غزة. واستعارت المعاهدة مصطلح Autonomy الحكم الذاتي، على شكل Authority او سلطة محلية او كما فسرتها على انها (Administrative Council) او مجلس اداري.

وهكذا تسترق السيادة الفلسطينية، فهي لا تكون بيد الشعب الفلسطيني،

وتنتزع عن الشعب الاردني، وتعلق على المفاوضات بين مصر واسرائيل والاردن وممثلين عن الضفة الغربية وقطاع غزة. بل ان السيادة حتى بعد الفترة الانتقالية تبقى عرضة للمفاوضات حول الوضع الشرعي للحكم المحلي وعلاقته بالدول المجاورة له، الاردن، اسرائيل، ومصر، دون ذكر استقلاله او حقه في اقامة دولة وطنية ومن حسن حظ الشعب الفلسطيني ان تلك المعاهدة لا تلزمه بحرف منها، كما لا تلزم الاردن بها جملة وتفصيلا، فهي بالنسبة للشعبين باطلة وكأنها لم تكن.

لقد ماتت معاهدة كامب ديفيد، ودفنت، واكلها دود النسيان والاهمال. حتى احيتها امريكا مشوهة ممسوخة واسوأ مما كانت عليه يوم توقيعها. وبادرت اسرائيل في عرض تصورها للمرحلة الانتقالية في الضفة الغربية وقطاع غزة (دون ذكر القدس العربية التي تشكل ثاني محافظات الشعب الفلسطيني، واقدسها) يوم ٢٠ شباط ١٩٩٢، وكانت تلك التصورات اهانة كبيرة للذكاء الانساني وللانسانية، وصفعة شديدة لجميع مباديء هيئة الامم المتحدة، وحقوق الانسان والقانون الدولي.

ومن يدرس ذلك التصور بانتباه لا يرى في ما سمته «ترتيبات الحكم الذاتي الانتقالي» اكثر ولو مثقال ذرة من صلاحيات مجلس قروي بريطاني او مجلس بلدي اردني. وبكل تأكيد كانت بلدية نابلس او امانة القدس تتمتع بصلاحيات اوسع من الصلاحيات المقترحة في التصور الاسرائيلي، ولكن الاهم من ذلك كله نية اسرائيل الواضحة المكشوفة في استراق السيادة ومسخ الشخصية الدولية عن الشعب الفلسطيني في النص التالي:

«الصلاحيات والمسؤوليات التي تفوض (ويجب الانتباه الى كلمة «تفوض») الى اجهزة بترتيبات الحكم الذاتي الانتقالي (ويجب الانتباه الى تفادي استخدام الحكم الذاتي وسبقه بكلمة بترتيبات) تحتفظ بها اسرائيل، كونها مصدر السلطة (اي صاحبة السيادة).

لا تنطبق صلاحيات ومسؤوليات اجهزة ترتيبات الحكم الذاتي الانتقالي على قوات الدفاع الاسرائيلية او على المدنيين الاسرائيليين في يهودا والسامرة ومنطقة غزة، وكذلك على العرب الفلسطينيين الذين يسكنون في القدس عاصمة اسرائيل التي ليست جزءا من المناطق».

من اجل هذا التصور الرهيب اتخذت اسرائيل مواقفها في:

★ الاصرار على وفد فلسطيني اردني مشترك.
★ الاصرار على ان لا يضم الوفد اعضاء من القدس العربية.
★ الاصرار على عدم ذكر كلمة الدولة الفلسطينية.
★ الاصرار على ان القدس ليست موضوع مفاوضات.
● الاصرار على ان لا يضم الوفد الفلسطيني اعضاء من المهجر.

كل كلمة، وكل سطر، وكل نص التصور الاسرائيلي ليس اقل من محاولة نصب فخ جهنمي شيطاني لنزع السيادة عن الشعب الفلسطيني، واغتيال شخصيته الدولية، ومسخ حقوقه بموجب ميثاق عصبة الامم، وميثاق هيئة الامم المتحدة، وقراراتها١٨١، ٢٤٢، ٣٣٨، واعلان الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة تاريخ ١٤ كانون الاول ١٩٦٠، فأين حسن النية في كل ذلك؟ وكيف يمكن التوصل الى اتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين على اساس مثل هذا الحكم القروي الكسيح؟. وكيف تتحقق المسؤولية الدولية في ظل مخالفة القانون الدولي؟

في وصف تصور اسرائيل للترتيبات الانتقالية ادعت ان: «تحتاج الجروح الناجمة عن الصراع العربي الاسرائيلي الطويل والمرير (وكانت جروح الشعب الفلسطيني عبر ٧٤ عاما. عميقة ولا زالت تدمي) الى وقت لتندمل، ويجب بناء الثقة تدريجيا» هذا ما تعنيه البراعة الاسرائيلية في المفاوضات، فهي تعاقب الشعب الفلسطيني على الجروح التي اصابته هي بها لتعطيه ثقتها اذا قبل ان يتنازل عن شخصيته الدولية وسيادته، لقد اغتالت اسرائيل الثقة التي تطالب بها بليّ الخنجر في القلب الفلسطيني الجريح.

لم يقع الوفد الفلسطيني في فخ كامب ديفيد الجديد ولن يقع فيه، بالرغم من كل التغطية والتمويه الذي استخدمته اسرائيل في عرض تصورها «لترتيبات الحكم الذاتي الانتقالي» بل اكتشف الفلسطينيون بسهولة وسرعة فائقة ذلك الفخ وابطلوا مفعوله حالا. ولم يقعدهم ذلك التصور الذي رفضوه جملة وتفصيلا في واشنطن عن المطالبة بحقوقهم المشروعة وهم اصحاب السيادة الشرعيون على انفسهم وارضهم ووطنهم المقدس.

ذلك لان الفلسطينيين يعلمون علم اليقين انهم اذا قبلوا ولو تصورا، محسنا او معدلا لا يحفظ لهم دون اي منازع مهما كان حق السيادة الوطنية على كيان الحكم الذاتي (وليس ترتيبات او اجهزة الحكم الذاتي الانتقالي)، ولا يحفظ لهم حرية اختيار نمط ذلك الحكم، ولا يحفظ لهم حقهم بكونهم مصدر جميع السلطات على انفسهم دون منازع مهما كان، ولا يحفظ لهم حق السلطان على كل شيء وكل انسان على ارضهم. ولا يحفظ لهم حقهم بعد انتهاء المرحلة الانتقالية بتقرير مصيرهم الوطني بانفسهم وبحرية تامة بما في ذلك اقامة دولتهم الوطنية الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية، فانما يسلمون جميع تلك الحقوق الى اسرائيل ولن تنفعهم اي مفاوضات مهما كانت بعد قيام التصور الاسرائيلي على ارض الواقع.

وغني عن الذكر ان الانطلاق الى المرحلة التي تلي المرحلة الانتقالية لا يمكن ان يبدأ قبل قيام الدولة الفلسطينية على الكيان الوطني المؤلف من الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، فالقضية الفلسطينية برمتها كاملة هي جوهر النزاع ولا يحق لاي كيان اقل من الدولة الفلسطينية وبموجب القانون الدولي ان يفاوض على مصيرها النهائي، او على مصير الشعب الفلسطيني اراد الانضمام الى الاردن باتحاد فدرالي ام لم يرد.

السيادة Sovereignty على الارض الفلسطينية هي التي تسعى اسرائيل لاقتناصها واستراقها من الشعب الفلسطيني ليصبح غريبا، في وطنه لا ارض له وهكذا كان فخ كامب ديفيد الذي وقع فيه المفاوض المصري، وهو فخ مدريد وواشنطن الذي لن يقع فيه الشعب الفلسطيني فسيادته هي التي تعني حياته، وفقدانها يعني اندثاره حتى من التاريخ.

مع اليوبيل الفضي لسلطة الكهرباء الاردنية

● د. احمد حياصات

لقد سعت سلطة الكهرباء الاردنية منذ تأسيسها الى تطوير كفاءات ومهارات موظفيها في مختلف المجالات وتزويدهم بكل ما يحتاجون اليه من احدث الاجهزة والمعدات والوسائل التي تمكنهم من اداء واجباتهم وفق افضل مستوى ممكن، كما امنت لهم الدورات التدريبية والبعثات العلمية داخل وخارج المملكة بحيث يمكن القول ان السلطة تمتلك حاليا كادرا مؤهلا وخبرات متميزة في مختلف مجالات توليد ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية وتخطيط تطورها والدراسات الفنية المتعلقة بها واستخدام الحاسوب ومختلف الشؤون المالية والادارية المتعلقة بعمل المؤسسات الكهربائية.

وكان من الطبيعي ان تتجه السلطة نحو نقل خبراتها الى مختلف المؤسسات ذات العلاقة داخل وخارج الاردن عن طريق تقديم خدمات استشارية لها سواء عن طريق تنفيذ مشاريع ودراسات متكاملة او عن طريق اعارتها خبراء لفترات قصيرة أو طويلة حسب حاجتها. من هذا المنطلق خطت السلطة خطوة جريئة بتأسيس دائرة الخدمات الدولية في نهاية عام ١٩٨٨ لتكون ذراعها في مجال تقديم الخدمات.

ورغم انقضاء فترة وجيزة على تأسيس هذه الدائرة فلقد تحققت انجازات كبيرة في مجال تقديم الخدمات، ففي الجمهورية اليمنية قامت السلطة بتقديم خدمات حاسوبية للمؤسسة العامة للكهرباء في صنعاء وعدن كما اجرت دراسة فنية واعدت وثائق العطاءات لمشروع كهربة مناطق التوزيع في الراهدة والتربة كما اجرت العديد من الدراسات لتطوير المؤسسة العامة للكهرباء من مختلف النواحي الفنية والمالية والادارية، كما تقوم السلطة حاليا باعمال الاشراف الهندسي على مشروع الربط الكهربائي بين تعز - عدن وتشرف ايضا بالتعاون مع احدى المؤسسات العالمية على المشروع الكهربائي الرابع وتستعد السلطة لتوقيع اتفاقية في القريب العاجل لاجراء دراسة متكاملة للتعرفة الكهربائية لقطاع الكهرباء اليمني.

وفي الجمهورية الاسلامية الموريتانية انجزت السلطة دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع كهربة ثلاث عشرة مدينة واعدت المواصفات الفنية ووثائق العطاءات لهذا المشروع كما تم اجراء دراسة متكاملة لتطوير الشركة الوطنية للمياه والكهرباء فنيا وماليا واداريا وتم تدريب ثلاثة عشر فنيا موريتانيا لمدة سنة في مركز التدريب الكهربائي ليكونوا مؤهلين لادارة مشروع كهربة المدن الثلاث عشرة بعد انجازه، ويقوم احد الخبراء الاردنيين وللسنة الثانية بالاشراف على احد مشاريع التوزيع الهامة في موريتانيا.

وفي المملكة العربية السعودية يقوم عدد من الخبراء الاردنيين بالعمل لدى الشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الغربية للسنة الثالثة على التوالي.

ومن خلال شركة بيلي كونترولز - الاردن لانظمة التحكم المملوكة مناصفة بين السلطة وشركة بيلي كونترولز العالمية قام خبراء اردنيون بالعمل في المملكة العربية السعودية، مصر، قطر، البحرين، الهند، الولايات المتحدة وايطاليا.

كما تستعد السلطة لعقد دورة تدريبية تبدأ في شهر حزيران القادم لفنيين من عدد من الدول العربية في مركز التدريب الكهربائي التابع لها بتمويل من الوكالة اليابانية للتعاون الدولي.

لم تقتصر نشاطات السلطة على تقديم الخدمات خارج المملكة بل نفذت العديد من مشاريع الخدمات داخل الاردن لصالح العديد من الوزارات والمؤسسات والدوائر الحكومية والخاصة.

لقد تجاوزت القيمة التعاقدية لمشاريع الخدمات التي تنفذها السلطة ثلاثة ملايين دولار اميركي، ومن المؤمل توسيع نطاق هذه الخدمات مستقبلا.

ان خطوة السلطة في تقديم الخدمات للخارج تعتبر عملا رائدا ينسجم مع توجهات الحكومة في تعميق علاقات التعاون مع المؤسسات ذات العلاقة على الصعيدين العربي والدولي.

لقد حقق عمل السلطة في مجال تقديم الخدمات ويحقق فوائد كبيرة مثل المساهمة في معالجة قضية البطالة وزيادة كفاءة واستخدام بعض المرافق والتجهيزات المتوفرة في السلطة واكتساب خبرات جديدة اضافة الى تحقيق ايرادات اضافية معظمها بالعملات الصعبة.

كما ساهم هذا العمل في اظهار الصورة الحقيقية عن الاردن وعن المستوى الطيب الذي وصل له هذا البلد المعطاء رغم شح الامكانيات وضعف الموارد، ومما يثلج الصدر ملاحظة التقدير والاعجاب لابناء هذا البلد الذين اشتركوا في تنفيذ مشاريع الخدمات الخارجية من قبل الجهات المستفيدة ومن قبل بيوت التمويل العربية والدولية التي مولت ودعمت العديد من المشاريع التي تفذتها السلطة.

ضرورة انشاء اسطول بحري وطني ودوره في تنمية الصادرات الوطنية

● جمال زريقات

تبرز اهمية انشاء اسطول بحري وطني من الدور الذي تضطلع به وسائط النقل البحري في انسياب الصادرات الاردنية الى الاسواق الخارجية حيث تشير الاحصاءات الصادرة خلال السنوات الماضية الى تزايد مساهمة وسائط النقل البحري في نقل الصادرات الاردنية، ولعل للارقام الصادرة خلال عامي ١٩٨٩، ١٩٩٠ دلالة واضحة على تنامي هذا الدور بالرغم من ان هذين العامين شهدا احداثا بالغة الخطورة مرت بها المنطقة اذ تبين الارقام ان حوالي ٨٩٪ من اجمالي الصادرات الوطنية يتم نقله بحرا اي ان ما تم نقله بالوزن الطني القائم بلغ كما يلي:

العام	اجمالي الصادرات بالالف ـ قائم	حصة وسائط النقل البحري بالالف طن ـ قائم	النسبة
١٩٨٩	٩٧٧٤,٥	٨٧٠٠,٠٠	٪٨٩
١٩٩٠	٩٣٦٨,٠	٨٣٩٣,٠٠	٪٨٩

تجدر الاشارة ان ما يزيد عن ٩٥٪ من اجمالي صادراتنا يتم نقله بواسطة اساطيل الدول الاجنبية اي ان صادراتنا تعتمد اعتمادا شبه كامل على خدمات النقل البحري للناقلين التقليديين في هذه الدول، وكما تشير الارقام فإن حجم الصادرات يقارب العشرة ملايين طن سنويا وان هذه الارقام لا بد وان تتنامى خلال السنوات القادمة اذا ما استقرت الاوضاع في المنطقة واستثمرت مواردنا بشكل جيد وتجاوز العالم مرحلة الركود الاقتصادي التي يمر بها. لذا فإن انشاء اسطول بحري وطني يصبح ذا اهمية ملحة سيما وان صادراتنا تواجه مجموعة من التحديات لا بد من الاشارة لبعضها وذلك لاهميتها البالغة:

١ ـ حيث ان الاحتكار وهامش الربح يشكلان الحافز الرئيسي لملاك البواخر للقيام على خدمة بضائع منطقة معينة فإن ارتفاع اسعار النقل البحري (النولون) يشكل عائقا امام صادراتنا الوطنية اذ ان معدلات اسعار الشحن البحري تجاوزت في السنوات الاخيرة ما نسبته ١٠٪ ـ ١٥٪ (تقديري) من اثمان غالبية السلع المصدرة الأمر الذي يشكل قيدا على تصريف منتجاتنا الوطنية وتصديرها وبالتالي ضعف قدرتها في مجال المنافسة الدولية سيما وان الصادرات الوطنية تواجه بدائل صناعية وسلعا منافسة في الاسواق الخارجية.

٢ ـ يشكل الاعتماد على خدمات الشحن المقدمة من ملاك السفن الاجنبية عبئا ملموسا على ميزان المدفوعات الاردني من حيث ان اجور الشحن البحري تغطى بالعملات الصعبة وايا كانت شروط البيع سواء ان كانت على اساس (C+F)او (FOB)فإن الخاسر هو ميزان المدفوعات وخاصة اذا ما علمنا ان ما يزيد عن ١٠٠ مليون دولار (رقم تقديري) تدفع سنويا كاجور شحن بحري.

٣ ـ ان الصفة الاحتكارية الحالية التي يتمتع بها ميناء العقبة بالنسبة لنقل مستوردات وصادرات بعض الدول الشقيقة هي صفة مؤقتة املتها ظروف الحرب التي مرت بها منطقة الخليج وجعلت ميناء العقبة ميناء حيويا تؤمه البواخر من مختلف موانيء العالم وان استثمرت الصادرات الوطنية هذا الوضع من خلال تحميل بعض البواخر بعد تفريغ حمولاتها في العقبة وبأسعار منافسة نسبيا فإن المستفيد الأكبر من هذا الوضع هو المستورد اذ ان غالبية الصادرات تباع على اساس (FOB) اي ان المستوردين يقومون بتوفير وسائط النقل وبالاسعار المناسبة لهم.

٤ ـ كما اشرنا سابقا ان غالبية عقود شراء الصادرات الاردنية تتم على اساس (FOB) حيث تتحكم الجهات المستوردة عادة بشروط هذه العقود من خلال تعهدها بتوفير وسائط النقل الأمر الذي غالبا ما ينعكس سلبا على اسعار الصادرات وبالتالي على مداخيل الاقتصاد الوطني من العملات الصعبة وذلك بحجة ارتفاع اجور الشحن يجري تخفيض اسعار السلع المصدرة.

٥ ـ بالرغم من تزايد احتمالات النمو والتوسع في حجم صادراتنا والتي يشكل الفوسفات والبوتاس والاسمدة والاسمنت غالبيتها الأمر الذي يدعو العديد من ملاك السفن للتوجه لخدمتها الا ان في بعض الحالات قد يحجم ملاك السفن عن خدمة صادراتنا لاسباب مختلفة كتلك التي نجمت عن حرب الخليج وقيام بعض الدول باعتراض السفن في المياه الدولية وتفتيشها واعاقة حركتها او ان يجد ملاك السفن مناطق عمل مريحة لسفنهم توفر لها معامل تحميل وتفريغ جيدة.

لهذا ولاسباب اخرى عديدة تبرز الحاجة لانشاء اسطول بحري وطني يتحمل بشكل تدريجي اعباء انسياب الصادرات الاردنية الى اسواقها. ان توفير اسطول كهذا من شأنه ان يعمل على تنمية وتشجيع هذه الصادرات اذ ان كفاءة العمل التصديري ونجاحه لا يتوقفان على زيادة الانتاج وما يصاحبه من سياسة تسويقية ناجحة فحسب وإنما لا بد ان يواكب ذلك خدمات شحن بحري وطني كي تساعد على تحقيق النجاح المطلوب.

افكار للتداول: على هامش المنهج العلمي

د. طالب ابو شرار

يحلو للكثير منا الاتكاء على احلام عصفورية تدغدغ مكامن الخدر فيهم فيغفون محتضنين زمانهم ليكتشفوا بعد صحوتهم - ان تمت - ان اغفاءتهم لم تكن قيلولة صيفية بل رقدة اهل الكهف.

يكتشف اولئك الكثر ان الزمان الانساني يعدو دون توقف فيبكون على الماضي التليد بعد ان افلت المستقبل من بين ايديهم، وفي خضم الحيرة التي تكتنفهم تختلط الاوراق والاتجاهات فيصبح التشبث بالماضي هدفا بحد ذاته، وتصبح دعوات العودة الى حلبة السباق الانساني، ولو في رداء سلحفاة، ردة فكرية أو دعوة خرافية، آنذاك، يطفو على السطح صراخ من يوشك على الغرق، ملحا بوجوب القفز واختصار المسافة بين اللجة والشاطىء وينسى المستغيث والمجير استحالة القفز على الماء او حتى السير عليه.

لا اريد الاستطراد في مسائل فلسفية قد تبدو مملة لغير المهتمين بشؤون التعامل مع المستقبل. وعندما اتحدث عن تلك الشؤون اود ان اشير الى انقسام البشر الى فئتين رئيسيتين:

:غالبية عظمى تنتظم في نسيج الحياة اليومي وما يمثله ذلك من رتابة النشاط الانساني وشاعرية الاحلام الشخصية،

وقلة متفردة يتجاوز دأبها ضوابط

• النظام اليومي ويتعداه الى مسالك المستقبل الوعرة الشائكة المليئة بالعثرات.

واذا كان حال المجتمعات البشرية هكذا فإن الفارق بين مجتمع واخر يتركز في مواصفات القلة لانها تمثل عقل وضمير الامة.

بعبارة اكثر وضوحا، فإنه يمكننا في زمن وجهد قصيرين تجسير الفجوة بين مهارات النجار او الحداد او المحاسب او المزارع او حتى مهندس المنشأة الصناعية الصغيرة او طبيب المستوطف او العيادة العامة وبين مهارات نظرائهم في دولة غنية متطورة. لكننا، بالمقابل، لا نقدر على مثل ذلك الانجاز عندما يتعلق الامر بفئة القلة المتفردة. ببساطة، لان تلك القلة تختزن في ذاكرتها ووعيها الانساني تجربة مجتمعها الحضارية عبر الزمن.

من هنا اعتقد انه من الممكن الان استيعاب الظروف الموضوعية التي تحد من اندفاع الكثير من المجتمعات النامية نحو المستقبل فهي معوزة اما الى التجربة الحضارية او الى القلة الواعية التي تختزن تلك التجربة. وفي كلا الامرين تخبرنا الشواهد المعاصرة امكانية تجسير الفارق بين التخلف والتقدم في ردح من الزمان. لا يتجاوز بضعة عقود.

هنالك امثلة تدعم هذه المقولة. فاليابان، مثلا، في مطلع هذا القرن توفر لها تجربة حضارية وقلة متفردة امسكت بزمام تلك التجربة وحددت للبقية العظمى معالم الطريق نحو المستقبل. لقد اثبتت الايام اللاحقة، حتى في احلك الظروف التي عاشتها اليابان عقب الحرب الكونية الثانية. حكمة ومصداقية رؤية النخبة من المجتمع الياباني.

وبعد، ماذا عنا ؟

قد لا ابالغ القول عندما اصف تجربتنا الحضارية بانها فريدة بين تجارب الامم. وربما من اجل ذلك لا زالت القلة العربية تتعثر في مرقاها نحو تلك الذاكرة الزاخرة بالابداعات. ولتبيان ذلك اريد ان اقتطف مقولة لمحمد بن زكريا الرازي (٨٦٥ - ٩٥٢م) وردت في مخطوطة غير محققة بعنوان "كتاب المرشد" مودعة في مركز الوثائق والمخطوطات في الجامعة الاردنية. يقول الرازي: (.. واما الاجناس الثلاثة، اعني الحيوان والنبات والمعادن، فهي مركبة من الارض والماء والهواء والنار وهي استقصات لها والدليل انها مركبة من هذه انها منها تستمد واليها تنحل، اما استمدادها فبين ظاهر لجميع الناس فإن الحيوان يغتذي من الماء والارض، والاجسام المعدنية تتكون من لطيف تربة المعادن ومياهها اذا انضجتها الحرارة الطبيعية وكل واحد من هذه ان قطعنا عنه مادته وقف نشوؤه وفسد كما يفسد الحيوان اذا فقد الغذاء، والنبات اذا فقد الماء وكل واحد من هذه اذا باشر النار انحل الى بخار ورماد فانحلاله الى البخار لما فيه من المائية والى الرماد لما فيه من الارضية..)

هذه هي ذاكرتنا الحضارية المبدعة فالرازي يتحدث عن امتصاص النبات للعناصر الغذائية المعدنية من التربة قرونا عديدة قبل اكتشاف ذلك من قبل جستس ليبيج البروسي سنة ١٨٤٠م.

لقد جاء اكتشاف الرازي السابق انسجاما مع تعريف حنين بن اسحق (٨٠٩ - ٨٧٧م) للعلم حيث يعرفه بأنه (علم الاسباب علم الدلايل). اليست هذه الكلمات الاربع اكثر بلاغة وشمولية من كثير من تعريفات العلم المعاصرة؟.

لكن ، بالمقابل، الى اي مدى، ينسجم نشاط القلة العربية المعاصرة مع تعريف حنين بن اسحق الذي يؤكد على المنهج التحليلي في البحث العلمي؟! الى اي مدى ينسجم مسعى تلك القلة ومقولة ابو عبدالله بن زكريا بن محمد بن محمود القزويني ١٢٠٨ - ١٢٨٣م: ليس المراد بالنظر تقليب الحدقة؟!

الم تزل تلك القلة تقلب حدقاتها دون الولوج الى الاسباب والدلائل؟! هل يعقل، مثلا، اننا لا زلنا عاجزين عن فهم العلائق الكمية التي تحدد طبيعة وكم الكثير من العناصر الطبيعية المحيطة بنا؟

هل يعقل، ايضا، ان نسخر معونات المؤسسات العلمية الاجنبية لاكتشاف مقولة الرازي في ضرورة تغذية النبات معدنيا؟ بالطبع لا تعقل هذه او تلك، ويبقى السؤال: لماذا تنحدر القلة العربية في نشاطها الى مستوى او دون مستوى رتابة النشاط اليومي الذي ترفل في نعمائه الغالبية العظمى من مجتمعاتنا؟



رابين يهاجم شامير ويؤكد عرقلته لجهود السلام

تل ابيب - «رويتر» - بدأ زعيم حزب العمل اسحق رابين امس حملته من اجل اقصاء رئيس الوزراء اسحق شامير عن السلطة باتهامه بعرقلة محادثات السلام وباهدار الموارد على حملة سياسية لتوطين اليهود في الاراضي العربية المحتلة.

وهاجم زعيم حزب العمل شامير بشأن ادارة الاقتصاد والقضايا الامنية التي ترجح عادة كفة حزب ليكود اليميني. وكان رابين يتحدث امام اعضاء الحزب في بداية الحملة لانتخابات ٢٣ حزيران.

وقال رابين ان بامكانه اقامة سلام مع الفلسطينيين وانه سيحد من حملة الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والتي اثارت غضب واشنطن.

واضاف قوله «اعتقد انه بتعديل الاولوية الوطنية بداية بتحويل المخصصات التي تهدر اليوم على مستوطنات سياسية ليس لها اي معنى على الاطلاق بالنسبة للامن سيمكننا ان نكافح البطالة».

وقال «بامكاننا ان نبدأ اقامة سلام والا نثير الحيرة ونخلق مازقا كما رأينا ونرى في محادثات مدريد وواشنطن وموسكو».

اخبار الحوادث صحيفة مصرية جديدة

القاهرة - «ق. ن. أ» - صدرت هنا امس صحيفة مصرية جديدة باسم - اخبار الحوادث - وهي اول صحيفة اسبوعية متخصصة في اخبار الحوادث والجريمة وتصدرها مؤسسة اخبار اليوم.

وتستهدف الصحيفة التصدي للجريمة ومحاصرتها والتوعية لعدم وقوعها وانتشارها.

ماذا لو غيّب الموت ياسر عرفات؟

■ نيقوسيا - اف.ب - اكتشف الفلسطينيون الذين تسنى لهم رؤية ياسر عرفات عبر شاشة التلفزيون الليبي على فراش المرض في مستشفى مصراته المركزي الليلة قبل الماضية ان الزعيم الفلسطيني الذي يطلقون عليه اسم (الختيار) هو حقا رجل متقدم في السن ضعيف البنية وفي حال تستدر العطف، اي انه باختصار رجل كسائر البشر معرض للموت في اية لحظة رغم انه نجا من براثنه اكثر من مرة حتى الان.

وحتى اولئك الذين لم يروا هذا المشهد فانهم بعد ساعات القلق الخمس عشرة التي فقد فيها اي اثر لعرفات في الصحراء الليبية وجدوا انفسهم امام السؤال الذي لم يفكروا في طرحه على انفسهم قبل الان وهو: ماذا لو غيّب الموت عبدالرؤوف القدوة الحسيني المعروف باسم ياسر عرفات.

وهكذا خرجت صحيفة النهار المقدسية امس بدعوة الى التفكير في مرحلة ما بعد عرفات قائلة انه من الضروري ان تقوم القيادة الفلسطينية والزعيم الفلسطيني بالذات باعادة الحساب ووضع الترتيبات لمن يقود السفينة في المستقبل من بعده. وطالبت الصحيفة بنظام واضح للخلافة كما هو الحال لدى معظم دول العالم.

واذا كان بعض شخصيات الارض المحتلة لم يشاطر الصحيفة دعوتها هذه على غرار عضو الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام صائب عريقات الذي قال لوكالة فرانس برس انه لا يستطيع التفكير في مرحلة ما بعد عرفات فان اخرين مثل زميله غسان الخطيب قال ان الصفات اجتمعت في عرفات وجعلته يتميز عن غيره من القيادات الفلسطينية هي التي تجعل هناك حاجة ملحة الى التفكير كيف ستكون الامور بعد فقدانه.

وفي الواقع فاذا كان هناك امر يجمع عليه كل الفلسطينيين بلا استثناء فهو ان الرجل احتل ويحتل في مسار قضيتهم التي بات عمرها اربعة واربعون عاما موقعا يصعب لا بل يستحيل ان تحتله اية شخصية اخرى، ولذلك كانت نجاة عرفات من الموت في الصحراء الليبية ليل الثلاثاء الماضي نجاة من كارثة سياسية كانت ستحل بالشعب الفلسطيني وتجعل مستقبله اسود، على حد قول زيد وهبة المتحدث باسم حركة فتح في لبنان لوكالة فرانس برس.

ويقول المسؤول في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين صلاح صلاح من جهته ان غياب عرفات كان سيخلق تحولات غير واضحة المعالم على الساحة الفلسطينية في هذه المرحلة الدقيقة، ويضيف بغض النظر عن الخلافات في وجهات النظر بيننا وعن اخطائه فان عرفات يبقى رمزا للقضية الفلسطينية وغيابه كان سيؤدي الى ارباكات على صعيد الوحدة الفلسطينية.

ومرد الارتباك على حد ما يقول مصدر عربي مقرب من القيادة الفلسطينية في تونس ان هناك ادراكا لدى جميع الفلسطينيين بان ايا من افراد الصف الاول في هذه القيادة لا يجمع في شخصه الصفات التي جمعها عرفات وجعلته يقود السفينة الفلسطينية وسط الانواء العاتية منذ العام ١٩٦٩.

ويقول هذا المصدر ان رفاق عرفات المؤسسين انقرضوا او يكادون والباقون منهم على قيد الحياة لا يملكون ما يملكه من كاريزما، واحترام وبراعة سياسية وقدرة على جمع كل المتناقضات والتلاوين الفلسطينية تحت سقف هيئة واحدة جعلها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني باعتراف اعدائها قبل الاصدقاء ولو من دون قول صريح.

وجدير بالذكر ان حركة فتح التي تشكل العمود الفقري لمنظمة التحرير فقدت غالبية اعضاء ذلك الرعيل الاول المؤسس الذي اتخذ مع عرفات قرار اطلاق الرصاصة الاولى فجر اول كانون الثاني من العام ١٩٦٥.

اول هؤلاء كان عبدالفتاح الحمود الذي قتل في حادث سيارة عام ١٩٦٨، وبعده ابو علي اياد، ثم ممدوح صيدم "ابو صبري" الذي توفي وفاة طبيعية العام ١٩٧١ وبعده كمال عدوان وابو يوسف النجار اللذان قتلا بايدي مجموعة من الجيش الاسرائيلي في بيروت في العاشر من نيسان ١٩٧٣.

وبعد هؤلاء ماجد ابو شرار الذي قتل في روما بانفجار عبوة ناسفة وضعت تحت سريره في احد فنادق روما في تشرين الاول ١٩٨١ ثم سعد صايل (ابو الوليد) الذي لقي مصرعه في كمين مسلح بسهل البقاع اللبناني في العام ١٩٨٣ فنائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير (ابو جهاد) الذي اغتيل في تونس في نيسان ١٩٨٨ واخيرا صلاح خلف (ابو اياد) وهايل عبدالحميد (ابو الهول) وقد قتلا في تونس ايضا في كانون الاول ١٩٩٠.

اما الباقون من افراد هذا الصف فهم فاروق القدومي (ابو اللطف) ومحمود عباس (ابو مازن) وخالد الحسن (ابو السعيد) ومحمد غنيم (ابو ماهر) واي من هؤلاء لا يملك الشعبية او الصفات الشخصية التي تخوله ان يحل محل ياسر عرفات يوما ما.

واول العارفين بازمة القيادة هذه هو عرفات نفسه. فقد روى مصدر عربي مقرب من القيادة الفلسطينية لوكالة فرانس برس ان الزعيم الفلسطيني همس له في الذكرى السنوية الاولى لرحيل ابو اياد قائلا: بت يتيما حقا بعد رحيله. لقد كان الاخير الذي اطرح عليه في الساعات الحرجة سؤال: ما العمل اما الان فعلي ان اسأل واجيب وحدي.

ويقول هذا المصدر انه اذا كان غياب الرفاق الاول مسألة لا يملك فيها شيئا فانه يتحمل مسؤولية كبيرة في جمع كل الصلاحيات في يده وحده خصوصا بعد رحيل ابو جهاد وابو اياد، ويركز المصدر في هذا الشأن على مسؤوليتين خطيرتين لا يمسك احد بخيوطهما سوى ياسر عرفات هما العلاقات مع القطاع الغربي (اي الاراضي المحتلة ومالية منظمة التحرير)

لهذه الاسباب ولغيرها مثل العلاقات العربية والدولية للمنظمة التي رسمها ياسر عرفات وبناها وكان محورها توقع مصدر اردني ممن خبروا لسنوات طويلة شؤون القضية الفلسطينية ان يكون لغياب الرجل تأثيرات سلبية هائلة لخصها بانفراط عقد حركة فتح وبالتالي منظمة التحرير

وقال هذا المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه لوكالة فرانس برس انه يتوقع في حال رحيل عرفات ان تنتهي منظمة التحرير بشكلها الحالي وتنقسم حركة المقاومة الفلسطينية الى اربعة تيارات ورسم السيناريو كالتالي.

● تيار موال لسوريا وهو الاكبر ويضم القومي والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين فضلا عن التنظيمات المتمركزة في دمشق حاليا والمنضوية في جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني.

● تيار موال للاردن ومن رموزه ابو مازن وسفير - دولة فلسطين - الحالي في عمان الطيب عبدالرحيم وقسم كبير من شخصيات الاراضي المحتلة وفي مقدمتها فيصل الحسيني وحنان عشراوي.

● تيار موال لمصر ومن رموزه نبيل شعث وسليم الزعنون ابو الاديب.

● تيار موال للسعودية ومن رموزه خالد وهاني الحسن وممثل منظمة التحرير السابق في بون عبدالله الافرنجي ومجموعة من اعضاء المجلس الثوري لحركة فتح.

وفي اطار هذا السيناريو توقع المصدر ان تشهد الاراضي المحتلة موجة من الارهاب لا سابقة له قد يدفع ثمنها بعض من برزوا من الداخل في مفاوضات السلام كذلك توقع ازدياد حدة الصراع بين غزة والضفة الغربية الذي نجح عرفات في تطويقه حتى الان وكذلك الصراع بين حركة حماس وبين التيارات الماركسية مثل الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية الذي شكل عرفات - الاسلامي القومي - حتى الان صمام امان لعدم انفجاره.

ويرى المراقبون ان الحادث الذي تعرض له عرفات في الصحراء الليبية قد يدفع القيادة الفلسطينية الى تفكير عميق في تأمين خلف ولو تمثل في اكثر من شخص واحد لان نجاة الزعيم الفلسطيني من الموت ابرزت ان لا خليفة له واظهرت كم هو واجب الوجود في هذا الوقت بالذات على حد قول صحيفة النهار اللبنانية.

"يوم الارض" في ستوكهولم

● خليل السواحري

● يوم الارض:

يوم الاثنين الماضي وفي قاعة بريج هوسيت في ستوكهولم كان ثمة احتفال متواضع بيوم الارض، فقد احيا حزب العمال الثوري الماركسي اللينني السويدي هذه الذكرى على طريقته الخاصة، فقرات متنوعة من اغنيات التضامن مع الشعب الفلسطيني وشعوب العالم الثالث، قراءات شعرية، مشاهد نقدية ساخرة ضد اليمين الراسمالي، قدمتها نخبة من ابرز فناني السويد (سفن وولتر وكريستين ريدنج وبرونو بران)، اما الفقرة الرئيسة فقد كانت محاضرة لي تحت عنوان "اثر الانتفاضة في الثقافة الفلسطينية"

ونظرا لطبيعة الاحتفال، كان لا بد من تقديم تلخيص للمحاضرة، وقد تولى الصديق الشاعر موسى صرداوي مشكورا ترجمة النص الى اللغة السويدية والقاءه نيابة عني، حيث ان اغلبية الجمهور كانت من السويديين.

كان محزنا تماما ان يكون الحضور العربي في احتفال مكرس ليوم الارض في ستوكهولم بضعة عشر مستمعا، وذلك لا يعود، فيما اجزم، الى قصور في توجيه الدعوات بقدر ما هو قصور في الجالية العربية والفلسطينية الموجودة في السويد!!

المهم ان يوم الارض كان حاضرا في ستوكهولم، فقد قدم عريف الحفل السويدي تعريفا بيوم الارض، كما قدم المطرب السويدي المشهور سفن ولتر قراءة بالسويدية لاحدى قصائد سميح القاسم المترجمة.

● عن اليسار السويدي:

في ستوكهولم لم يزل اليسار، فيما يبدو، يسارا، معظم الاحزاب الشيوعية في العالم خلعت عناوينها او يافطاتها وتخلت عن بعض او كل مضامينها، اما في السويد فيبدو ان اليسار ما يزال يسارا، صحيح ان حزب اليسار الشيوعي قام بشطب كلمة "الشيوعي" من ذيل اسمه، ولكن احزابا يسارية اخرى ظلت تحتفظ بيافطاتها ومضامينها كما هي، فحزب العمال الثوري الماركسي اللينني ظل يحتفظ باسمه كاملا وكذلك حزب العمال الشيوعي، والنقاشات ما تزال تدور هنا بين اليمين الحاكم ممثلا في حزب المحافظين (مودورات) وحلفائه، وبين المعارضة اليسارية ممثلة في الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي كان يتزعمه المرحوم اولوف بالمي وحليفه حزب اليسار.

اخر هذه النقاشات كانت الندوة التي نظمها حزب العمال الثوري الماركسي اللينني يوم ٣/٢٩ وشارك فيها عدد من مفكري اليسار السويدي (يان مردال المرشح لجائزة نوبل للاقتصاد، وسون فيرنستروم من كتاب اليسار السويدي، وستفان بيكمان الروائي

شامير: الإستيطان لا يؤثر على صداقتنا مع أمريكا وسنواصل البناء في كل «إسرائيل الكبرى»!!

القدس المحتلة - «أ. ف. ب» - اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير اول امس الاربعاء ان مواصلة الاستيطان في الاراضي المحتلة لا تسيء الى «أسس الصداقة» بين بلاده والولايات المتحدة.

واكد شامير خلال مقابلة تلفزيونية «ما من شك في اننا سنواصل اليوم وغدا وبعد غد بناء المستوطنات في كل اسرائيل الكبرى - اسرائيل والاراضي المحتلة».

واضاف شامير «هناك خلافات في وجهة النظر مع واشنطن حول هذه النقطة ولكن من الصعب الحديث عن ازمة لا سابق لها في علاقاتنا بعد التصريحات الاخيرة التي ادلى بها الرئيس جورج بوش ووزير الخارجية جيمس بيكر التي تثبت ان اسس الصداقة بين البلدين لم تتأثر».

واضاف شامير «الخلافات حول المستوطنات والقضايا المتعلقة بالارض كانت دائما موجودة حتى في عهد ادارة رونالد ريغان الأمر الذي لم يمنعنا من تجاوزها».

وبدا شامير واثقا من نفسه في ما يتعلق برفض بوش منح ضمانات لقروض بقيمة عشرة مليارات دولار والذي ترغب اسرائيل في رفعه لتمويل استيعاب المهاجرين من الاتحاد السوفياتي السابق.

وقال «الولايات المتحدة ستساعدنا في النهاية. لم نحصل على هذه الضمانات في الوقت الحالي ولكن لا اعرف ان كنا لن نحصل عليها خلال ستة شهور او سنة لست يائسا».

وطلب الرئيس بوش الوقف الفوري لبناء المستوطنات التي وصفها مرارا بانها «العقبة الرئيسية في وجه السلام - مقابل منح الضمانات الأمر الذي يرفضه شامير.

وفي رد على سؤال حول امكانية تقاعده من العمل السياسي قال شامير - ٧٦ عاما - انه ينوي الحفاظ على مهامه «دون تجديد مدة زمنية». واضاف «سأستمر طالما لم اقصر - جسديا - وان حدث ذلك فسأستخلص النتائج». تجري الانتخابات التشريعية في اسرائيل في ٢٣ حزيران - يونيو المقبل.

من جهة اخرى اعلن وزير الاستيعاب الحاخام اسحق بيريتز امس الخميس ان اسرائيل تعد لهجرة (١٥٠٠) يهودي من اليمن.

وفي تصريح للصحافيين في حيفا قال الحاخام بيريتز ان «دولة اسرائيل تحاول منذ الان ان تعزز هناك روح الجماعة اليهودية. واعتقد ان الوقت لن يطول حتى يمكننا ان نستقبل على ارضنا (١٥٠٠) شقيق لنا في اليمن». ورفض توضيح طبيعة الجهود التي تبذلها الدولة العبرية.

وفي شباط الماضي نفت الوكالة اليهودية وهي منظمة شبه حكومية مكلفة شؤون الهجرة ان اسرائيل تعد عملية تسمى «البساط السحري» لاجلاء اليهود اليمنيين. وصرح متحدث باسم الوكالة امس الخميس لوكالة فرانس برس ان «بعض الامور جارية لكن هذا سر ونفضل الا نتحدث عنه».

وكانت اسرائيل نظمت من حزيران العام ١٩٤٩ الى حزيران العام ١٩٥٠ عملية «البساط الطائر» التي جاء خلالها ٤٣ الف يهودي من اليمن الى فلسطين المحتلة.

وفي دمشق - غداة تصريح لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير اكد فيه الاستمرار في بناء المستوطنات كتبت صحيفة - الثورة - الرسمية امس الخميس ان العرب «لن يساوموا على ارضهم» و«لن يفرطوا بحقوقهم».

واضافت الصحيفة ان العرب «لم يقبلوا بالمشاركة في الجولة الخامسة من مفاوضات السلام - في الشرق الاوسط - من اجل ان يستمعوا الى ترهات اسرائيل الفارغة وتفسيراتها المشوهة والمغلوطة لمفهوم السلام ومتطلباته» وتبدأ الجولة الخامسة في السابع والعشرين من نيسان الجاري في واشنطن.

اكينو تحظر عودة جثمان ماركوس وايميلدا تصر على احضاره الاحد

ماونت سامات - الفلبين - رويتر - اصدرت الحكومة الفلبينية امس الخميس قرارا بحظر عودة جثمان الدكتاتور السابق فرناندو ماركوس لاعادة دفنه في البلاد الى ما بعد الانتخابات الرئاسية التي تجري الشهر القادم خشية وقوع اضطرابات.

غير ان ارملته ايميلدا ماركوس التي رشحت نفسها في الانتخابات تعهدت بتحدي الحظر، وقالت انها ستمضي قدما بخطط لاعادة جثمان زوجها من هاواي في بداية الاسبوع القادم.

ونقل المحامي انتونيو كورونيل عن ارملة الدكتاتور الراحل قولها بعد ابلاغها بقرار الحكومة عدم السماح بالدفن الى ما بعد الانتخابات التي تجري يوم ١١ ايار «انني مستعدة للذهاب للسجن من اجل ذلك».

وقال كورونيل «نحن نتحدى قرار مجلس الوزراء، وسنعيد الجثمان في الموعد المقرر يوم الاحد».

وقال فرانكلين دريلون سكرتير الرئيسة كورازون اكينو ان عودة جثمان ماركوس قد يثير اضطرابات قبل الانتخابات التي ستجري لاختيار رئيس وبرلمان جديدين.

وقال في بيان قرأه على الصحفيين في ماونت سامات بشبه جزيرة باتان غربي مانيلا ان الحكومة اتخذت قرارها حرصا على اجراء الانتخابات بصورة سلمية ومنظمة.

إيران تؤكد إحترامها لوحدة الأراضي العراقية تلفزيون بغداد يعرض الطيارين الأسيرين

طهران - ا ف ب - اكدت ايران مجددا انها تحترم "تماما" وحدة الاراضي العراقية وتطبق القرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن الدولي الذي انهى عام ١٩٨٨ حرب الثماني سنوات بينها وبين العراق مشيرة في الوقت نفسه الى انها " لا يمكن ان تبقى صامتة حيال بلد يمنح عدوا لها ملجأ على اراضيه على حد زعمها.

وفي تصريح نقلته الصحف امس الخميس قال قائد سلاح الجو الايراني ان الطيران وجه لمجاهدي الشعب معارضة مسلحة لنظام طهران صفعة و اظهر لهم القليل من قدراته من خلال تدمير ثكناتهم في العراق.

وكانت وكالة الانباء الايرانية نقلت عن مصدر مطلع تأكيده مساء الاحد الماضي ان الطيران الايراني "قصف بشدة" قاعدة لمجاهدي الشعب في شمال شرق بغداد".

واضاف قائد سلاح الجو الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان ايران سترد بحزم وبالشكل المناسب على اعدائها مهما كانت الظروف".

واكد ان ايران تحترم "كليا سيادة الاراضي العراقية وخاصة القرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن ". واضاف ان طائرات ايرانية حلقت فوق عدد من المنشآت العراقية من دون ان تلحق بها اية اضرار".

وعرض التلفزيون العراقي فيلما التقط لاثنين من الطيارين الايرانيين الاسرى وقد بدا الانهاك والعبوس على وجهيهما وذكرا انهما لقيا معاملة حسنة منذ اسقاط طائرتهما يوم الاحد الماضي.

وقال الطيار الايراني اللفتنانت كولونيل قاسم محمد اميني في التسجيل الذي اذيع الليلة قبل الماضية انه قيل له ان السلاح الجوي العراقي دمر وليس هناك خوف من اعتراض [illegible] العراقية له خلال الغارة التي [illegible] طائرات ايرانية يوم الاحد [illegible] قاعدة للمعارضة الايرانية [illegible] العراق.

وكان الجيش العراقي [illegible] مجاهدي خلق الايرانية المعارضة اعلنا كل من جانبه ان [illegible] المضادة للطائرات اسقطت [illegible] فانتوم ايرانية من طراز اف/[illegible] العراق خلال اول غارة جوية [illegible] منذ وقف اطلاق النار في [illegible] الايرانية العراقية عام ١٩٨٨.

وقال اميني ان تسع [illegible] فانتوم امريكية الصنع شاركت [illegible] الغارة الجوية التي كان من [illegible] القيام بها في ٢٠ اذار الماضي [illegible] حتى يوم الاحد الماضي لاسباب معروفة.

وقال اميني والطيار [illegible] شريفي وهو برتبة لفتنانت انهما [illegible] معاملة حسنة.

وقالت جماعة مجاهدي خلق [illegible] ايران كانت تخطط لقتل [illegible] الجماعة مسعود رجوي وعدد [illegible] ثوار الجماعة خلال عرض [illegible] الشهر الماضي احتفالا بال[illegible] الايرانية الجديدة الا ان [illegible] اجلت بعد تسرب انباء [illegible]

ولقي احد الثوار مصرعه [illegible] الغارة الجوية الايرانية [illegible] استهدفت قاعدة لشرف [illegible] شمال شرقي بغداد.

انتخاب طبيب القلب بيريشا رئيسا لالبانيا

تيرانا - «أ. ف. ب» - [illegible] التلفزيون الالباني ان طبيب [illegible] سالي بيريشا - ٤٧ عاما - [illegible] الحزب الديموقراطي [illegible] بالانتخابات في اذار الماضي [illegible] امس الخميس رئيسا [illegible] البانيا من قبل البرلمان [illegible] تيرانا.

ويخلف سالي بيريشا [illegible] رئيس غير شيوعي لالبانيا [illegible] رامز علي - ٦٧ عاما - الذي كان [illegible] اليمنى المؤسس البانيا [illegible] انور خوجا - توفي عام ١٩٨٥ [illegible] علما اعلن استقالته في [illegible]

«مجاهدي خلق» تدعو لمقاطعة الانتخابات

الايرانيون يواجهون اليوم خيارا حاسما بين الواقعيين والراديكاليين من خلفاء الخميني

طهران - رويتر - يتوجه الايرانيون الى صناديق الاقتراع اليوم الجمعة ليواجهوا لاول مرة خيارا حاسما بين الواقعيين والراديكاليين من خلفاء الزعيم الروحي الراحل اية الله روح الله الخميني.

وحثت صحيفة الجمهورية المتشددة امس الخميس الجماعات السياسية المتناحرة على تنحية خلافاتها وتوجيه هجماتها الى الاعداء التقليديين لايران الثورية الولايات المتحدة واتباعها من مصاصي الدماء".

ولكن في شوارع طهران لا يوجد ما يدل كثيرا على حدوث تقارب بين الاحزاب التي تحاول استقطاب اصوات الايرانيين الذين لهم حق الانتخاب وعددهم ٢٩ مليون ناخب.

فالى جوار احد المساجد ترتفع جنبا الى جنب لافتتان تحمل كل منهما صور واسماء ٣٠ مرشحا يتنافسون على مقاعد منطقة طهران.

ويزعم كل من الفريقين تمسكه بتعاليم مؤسس الجمهورية الاسلامية في ايران ويطرحان شعارات متماثلة تقريبا.

ولكن رغم الاسماء المتماثلة تقريبا يعرف الكثير من الايرانيين ان الحزبين الرئيسيين تتعارض مواقفهما تماما.

ويعد التصويت لصالح مرشحي جمعية الروحانية من الواقعيين بمثابة اقرار لخط الرئيس الايراني حجة الاسلام علي هاشمي رفسنجاني الذي يقضي بالتحرر الاقتصادي والانفتاح على الغرب.

اما التصويت لصالح مرشحي رابطة "الروحانيين" من المتشددين فسيكون بمثابة مؤشر على تاييد العودة الى ايام الحماس الثوري الاولى للاسلام الثوري المناهض للغرب والسيطرة الاقتصادية المشددة للدولة.

ويقول معظم متابعي الانتخابات في طهران انه على الرغم من ان الموقف خارج طهران ابعد ما يكون عن الوضوح فمن المحتمل ان يهيمن فريق الواقعيين على مجلس الشورى الجديد "البرلمان" البالغ عدد مقاعده ٢٧٠ مقعدا.

وقد اتسمت الحملة الانتخابية التي انتهت رسميا عند منتصف الليلة قبل الماضية بضبط النفس والادب الجم بالمقاييس الغربية فلم تكن الشتائم تنهال على الخصوم ولم يكن يشار الى الطرف الاخر الا ضمنا.

ووسط هتافات الجماهير "تسقط أمريكا" و تسقط اسرائيل" بمسجد ابو الفضل راح مرشح الروحانية علي موحدي ساووجي يردد اسم اية الله الخميني ويطمئن الناخبين الى ان تراث الامام ما زال حيا.

لكنه يخبر مستمعيه بان خصومه الراديكاليين يرفضون خطوات رفسنجاني نحو اقامة اقتصاد يقوم على السوق الحرة.

ويقاطع احدهم ساووجي بشكوى من طول أجراءات المحاكم داعيا الى توجيه مزيد من الاهتمام لمشاكل المضطهدين.

لكن شكواه تذهب ادراج الرياح. ويعود المتحدث الى نعمة الحفاظ على [illegible]

فريقه سيفوز بثلثي مقاعد طهران الثلاثين.

ويزعم الراديكاليون الذين كانوا يتمتعون بالاغلبية في البرلمان السابق انهم يتعرضون للتفرقة في الانتخابات الحالية.

فقد استبعد العديد من مرشحيهم من خوض الانتخابات بقرار من مجلس الاوصياء المكون من قضاة اسلاميين كبار ليس عليهم ان يفصحوا للشعب عن مبررات قراراتهم.

وقال احد ابرز المرشحين الراديكاليين هو وزير الداخلية السابق علي اكبر محتشمي للصحفيين انه على الرغم من ذلك العمل "الظالم" فانه يتوقع ان تكون انتخابات الغد عادلة.

واعترف بان فريقه قد لا يفوز بالاغلبية لكنه اضاف قوله لن ندع الغرب يتدخل في بلادنا حتى ولو لم نفز".

ويقول مسؤولون انه من المنتظر ان تعرف النتائج الاولى لبعض الدوائر الانتخابية البالغ عددها ١٩٦ دائرة بعد غد السبت لكن الامر قد يستغرق نحو خمسة ايام حتى ترد النتائج الكاملة من جميع انحاء البلاد.

واعلنت قيادة مجاهدي الشعب /حركة المعارضة المسلحة الايرانية الرئيسية/ انها تدعو الى مقاطعة الانتخابات التشريعية التي ستجري اليوم الجمعة في ايران.

وفي بيان لمجاهدي الشعب تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه في نيقوسيا قالت الحركة التي تتخذ من بغداد مقرا لها ان زعيمها مسعود رجوي وجه نداء في هذا المعنى امس الاول الاربعاء عبر اذاعة صوت المجاهدين واصفا الانتخابات بانها خدعة انتخابية.

واضاف رجوي ان جيش التحرير الوطني الايراني الذراع [illegible]

جنوب افريقيا على طريق الانضمام الى منظمة الوحدة الافريقية

ابوجا - «أ. ف. ب» - اكد وزير خارجية جنوب افريقيا بيك بوتا مساء الاربعاء في ابوجا ان بلاده «على طريق ان تصبح عضوا في منظمة الوحدة الافريقية».

وقال بوتا خلال مؤتمر صحافي عشية وصول الرئيس فريدريك دو كليرك الى نيجيريا انه «لا يعتقد انه ستكون هناك معارضة» لانضمام جنوب افريقيا الى المنظمة الافريقية «اذا ما ابدت نيجيريا مثل هذا الاحتمال». ويرأس الرئيس النيجيري الجنرال ابراهيم بابانجيدا منظمة الوحدة الافريقية حاليا.

وقال بوتا ان زيارة دوكليرك لنجيريا هي «اهم زيارة قمنا بها» في افريقيا «منذ الغاء التمييز العنصري».

السلطات السورية تدرس بيع أراض في المنطقة الحرة بدلا من تأجيرها

دمشق - «ق. ن. أ» - ذكر هنا امس ان الجهات السورية المسؤولة تجري حاليا دراسات لتعديل قانون المناطق الحرة السورية الاردنية بحيث يتم بموجب هذا التعديل السماح ببيع الاراضي التي تقام عليها المناطق الحرة عند الحدود السورية الاردنية بدلا من تاجيرها.

اعلن ذلك امس مصدر مسؤول في مؤسسة المناطق الحرة - وقال ان عمليات البيع ستتم وفق التركيز على مشاريع ذات صفة استثمارية صناعية كبيرة تحمل صفة الاستمرارية وتؤدي الى ايجاد [illegible]

مليون فقير حرموا من التصويت:

البريطانيون يدلون بأصواتهم في إنتخابات عامة يصعب التنبؤ بنتائجها

لندن - «رويتر» - تدفق الناخبون على مراكز الاقتراع في انحاء بريطانيا امس لاصدار حكمهم في سباق الانتخابات العامة المثيرة التي اظهرت استطلاعات الرأي انه يصعب التنبؤ بالفائز فيها وذلك بعد (١٣) عاما من تولي حزب المحافظين للحكم.

وقد اظهرت آخر استطلاعات نشرت الليلة قبل الماضية ان رئيس الوزراء جون ميجر لحق بخصمه نيل كينوك زعيم حزب العمال وانه يقف معه على قدم المساواة في الساعات الاخيرة من الحملة الانتخابية.

ولم ترجح توقعات نتائج الانتخابات كفة اي من الحزبين المتنافسين في تحقيق اغلبية في مجلس العموم المؤلف من (٦٥١) مقعدا. ولذلك تواجه بريطانيا احتمال تشكيل حكومة اقلية او اجراء انتخابات جديدة.

وانتهى التصويت الساعة العاشرة مساء ويتوقع ان تذيع شبكات التلفزيون استطلاعات لآراء الناخبين عند مراكز الاقتراع بعد ذلك بدقائق.

[illegible]

ثلاثة واربعين مليون ناخب. وشهدت الانتخابات منافسة قوية بين حزبي المحافظين بزعامة جون ميجور رئيس الحكومة الحالية والعمال بزعامة نيل كينوك.

ويذكر انه لا تدلي ملكة انكلترا التي تدعو البرلمان الى الانعقاد وتحله وتعين رئيس الوزراء بصوتها على غرار ولي العهد امير ويلز.

اما بقية افراد العائلة الملكية فلا يتوجهون تقليديا الى صناديق الاقتراع. ولا يمنع اي قانون رسميا الملكة اليزابيث من الادلاء بصوتها لكنها بذهابها الى صناديق الاقتراع تخرج عن دورها الدستوري كملكة.

وتطبق القاعدة نفسها على ولي العهد الامير شارلز.

ومن الابناء الثلاثة للملكة وحده الامير ادوارد الذي لا يحمل لقب دوق ملكي يستطيع نظريا وضع بطاقة التصويت في صندوق الاقتراع. لكنه لم يدل بصوته ابدا على غرار الملكة الأم والاميرة مارغريت أو الاميرة ديانا عملا بالتقليد الملكي الذي يفرض على العائلة الملكية التكتم في السياسة.

[illegible]

بانهما يدليان بصوتيهما. وكانت والدتهما الاميرة مارغريت اعلنت ان ولديها ليسا من افراد العائلة الملكية وقالت ان «الملكة هي خالتهما فقط».

وفي الدولة التي اخترعت الديموقراطية الحديثة لم يستطع الاف من الناس الادلاء باصواتهم في الانتخابات بسبب فقرهم.

ومنذ ثلاثة اعوام اختفى مليون شخص من السجلات الانتخابية ومنهم عدد كبير بسبب عدم امتلاكهم اقامة ثابتة.

وتقدر مؤسسة شيلتر للايجار عدد الاشخاص الذين ينامون في الشارع بسبعة الاف منهم الفان في لندن وحدها. لكن عدد الذين لا يملكون محل اقامة ثابت يقدر بين مليونين الى ثلاثة ملايين.

لكن عددا من الاشخاص قرروا ايضا ان يشطبوا اسماءهم طوعا من اللوائح الرسمية لئلا يدفعوا ضريبة الرأس غير الشعبية التي ستلغى السنة المقبلة.

الى ذلك «نظفت» الكثير من [illegible]

حزب هندي يهدد باعلان دولة مستقلة

دلهي - «ق. ن. أ» - حذر حزب هندي من انه سيعلن من جانب واحد قيام دولة مستقلة من (٢٥) مقاطعة في حالة عدم قيام الحكومة المركزية باعلان وطن في الاقليم قبل الثاني والعشرين من شهر حزيران القادم.

ونسبت وكالة - برس ترست - الهندية الى امين عام حزب - جهار خاند - قوله امس ان دولة - جهار [illegible]